

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University for Security Sciences



كلية الدراسات العليا
قسم العلوم الاجتماعية

فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة تجريبية

أطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم الأمنية

إعداد

سعد بن محمد بن سعد آل رشود

إشراف

أ.د. سعيد بن عبدالله بن إبراهيم بن دبيس



الرياض

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م



﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ
الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن
يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿ ٩٤ ﴾ (سورة المائدة)

الإهداء

إلى الذين وقفوا إلى جوارى ، إلى أغلى من في الوجود إلى نبع
الحب والحنان إلى من أخفض لهما جناح الذل من الرحمة ، إلى والدي
نبع الصبر والتضحية والعطاء ووالدي الغالية شريان العطف والحنان
والدعاء أطال الله في عمرهما اللذين شجعاني على الدراسة وحب
العلم والبحث ، وإلى إختوتي الأعبة وفاءً ومودة .

إلى زوجتي الغالية رمز التضحية والصبر وأبنائي بهجة فؤادي جود
ومحمد وريم وفيصل .

الذين يترقبون حصولي على الدرجة العلمية أهدى إليهم جميعاً
ثمرة جهدي وعلمي .

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وبفضله ومَنِّه وكرمه يسرّ لعباده سبل العيش في هذه الدنيا ، أشكره على توفيقه وفضله الواسع ، أعدّ لعباده الصالحين جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا وقدوتنا وحيينا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد ، ، ،

فإن من لا يشكر الناس لا يشكر الله ، ووفاء وامتناناً وإيماناً بالفضل لأهل الفضل ، واعترافاً بالجميل لأهل الجميل ، أتقدم بالشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود- وزير الداخلية- الذي أتاح لي فرصة مواصلة دراسة الماجستير ومن ثم الدكتوراه لحبه للعلم وتقديره لأهله ولموافقته السامية نتج هذا الجهد الذي أقدمه لسموه ، وآمل أن يخدم بلادي .

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان لصاحب القلب الكبير والنفس الطويل والنموذج المشرف لرجال العلم والفكر في الخلق والتعامل والكرم والتضحية أستاذي الفاضل سعادة الأستاذ الدكتور / سعيد بن عبدالله بن إبراهيم بن ديبس ، بتعامله الراقي أشعرنى بالحب للعلم والمعرفة ، فتح لي قلبه قبل أن يفتح لي مكتبه ، ومنحني جزءاً من أوقات راحته في مرحلة الماجستير قبل أن يشرف على دراستي ، ومنحني كثيراً من أوقاته في مرحلة الدكتوراه ، علمني طرق البحث العلمي والصبر من أجل الوصول إلى نتائج مشرفة ، تعلمت منه الكثير ولازلت فكان لتوجيهاته وآرائه السديدة أكبر الأثر في إعداد هذه الدراسة ، حيث جاد سعادته عطاءً وسخاءً وكرماً بعلمه الوافر وأخلاقه الكريمة فجزاه الله خيراً ورفع الله قدره ومنزلته .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى المسؤولين في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الذين دعموا الدراسة وقدموا للباحث كثيراً من المعلومات .

كما أتوجه بالشكر والتقدير لكل من ساهم معي من قريب أو بعيد في إعداد هذا العمل وأخص بالذكر سعادة الدكتور / عبدالله بن سعد آل رشود عضو هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وسعادة الأستاذ الدكتور / عبدالحفيظ

سعيد مقدم عضو هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية ، كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى المسؤولين في مكتبة الملك عبدالعزيز التاريخية وأخص بالشكر الأستاذ / محمد بن إبراهيم العتيق ، والشكر موصولاً للمسؤولين في مكتبة الملك فيصل الخيرية ومكتبة الملك فهد الوطنية ، كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى مدير عام التوجيه والإرشاد بوزارة التربية والتعليم الأستاذ / عبدالكريم سليمان الجربوع ، كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ / إسماعيل بن محمد المفرح من الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة التربية والتعليم ، كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الصديق الأستاذ / محمد بن حمدان الشمري .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لعميد كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الأستاذ الدكتور / عبدالعاطي أحمد الصياد ، والشكر موصولاً لرئيس قسم العلوم الاجتماعية الأستاذ الدكتور / أحسن بن مبارك طالب ، وجميع منسوبي جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على ما قاموا به من عون ومساعدة .

كما لا يفوتني أن أسجل شكري وتقديري لمنسوبي وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ، ومكتب التربية العربي بدول الخليج العربي ، وشرطة منطقة الرياض ، ومجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض .

كما أقدم شكري وتقديري لمنسوبي مدرسة الأمير سطاتم الثانوية ، وأخص بالشكر والتقدير الأستاذ / حجي بن عايد الشمري مدير ثانوية الأمير سطاتم بن عبدالعزيز على ما قام به من عون ومساعدة للباحث عند تطبيق دراسته ، كما أشكر إخواني الطلاب الذين شكلوا عينة الدراسة ، وكم هي أيام جميلة قضيناها سوياً ! فلهم مني كل الشكر وخالص الدعاء بالتوفيق والنجاح .

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لأعضاء مناقشة هذه الدراسة وهم :

١ - سعادة الأستاذ الدكتور / سعيد بن عبدالله إبراهيم دبيس مشرفاً ومقرراً .

٢ - سعادة الدكتور / سعد بن سعيد الزهراني عضواً .

٣ - سعادة الأستاذ الدكتور / عبدالحفيظ بن سعيد مقدم عضواً .

كما أتوجه بالشكر والتقدير لكل من ساهم معي في مراحل إعداد هذا العمل ، ولو
بجهد بسيط ، فإلى هؤلاء جميعاً شكري وتقديري ولهم مني جميعاً أسمى عبارات الشكر
والعرفان على ما لقيته منهم من إعانة وبذل حتى أصبحت الفكرة حقيقة ، فجزاهم الله عني
خيراً .

وأخيراً لا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر قارئ هذه الدراسة بما قاله العماد الأصفهاني :
« إنني رأيت أنه لا يكتب أحداً كتاباً في يومه إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيد
هذا لكان يستحسن ، ولو قدم هذا لكان أفضل ، ولو ترك هذا لكان أجمل ، وهذا من أعظم
العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر » .

والحمد لله أولاً وأخيراً ، في البدء والختام ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم .

الباحث

سعد بن محمد بن سعد آل رشود

قسم: العلوم الاجتماعية

تخصص: علم الإصلاح

نموذج رقم (٢٢)

خلاصة أطروحة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية

عنوان الأطروحة: فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية .

إعداد الطالب: سعد بن محمد بن سعد آل رشود

إشراف: أ. د. سعيد بن عبد الله بن إبراهيم بن ديبس

لجنة مناقشة الرسالة:

مشرفاً ومقرراً

١- أ. د. سعيد بن عبد الله بن ديبس

عضواً

٢- د. سعد بن سعيد الزهراني

عضواً

٣- أ. د. عبد الحفيظ سعيد مقدم

تاريخ المناقشة: ٢٣/ ١٠/ ١٤٢٧ هـ الموافق ١٤/ ١١/ ٢٠٠٦ م.

الخلاصة: أصبح السلوك العدواني من أكثر المشكلات شيوعاً في مجتمع المملكة العربية السعودية وبناءً عليه تم إعداد برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، حيث وفرت هذه الدراسة أداة لقياس السلوك العدواني وبرنامج إرشادي ، كما هدفت الدراسة إلى توظيف استراتيجيات وفنيات الإرشاد النفسي في تصميم البرنامج الإرشادي ، والتحقق من فاعليته ، وتم استخدام المنهج التجريبي للتعرف على فاعلية البرنامج وتم اختيار عينه الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وقد بلغت (٣٤) طالباً من مرتفعي السلوك العدواني حيث تم توزيعهم على مجموعتين متكافئتين لا توجد بينهما فروق دلالة إحصائية ، وتم تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي على أفراد المجموعة التجريبية .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية وأثبت البرنامج جدواه في خفض درجة السلوك العدواني .

College of Graduate Studies

نموذج رقم (٢٥)

DEPARTMENT: Social Science

SPECIALIZATION: Rehabilitation Science

Ph.D. DISSERTATION ABSTRACT
IN SECURITY SCIENCES

DISSERTATION TITLE:

The effectiveness of a psychological guidance programme in decreasing the degree of aggressive behavior for the secondary school students.

PREPARED BY: Saad Bin Mohamed Bin Saad Al Rashoud

SUPERVISOR: Prof.Saeed Bin Abdullah Bin Ibrahim Bin Debees

THESIS DEFENCE COMMITTEE:

1. Prof. Saeed Bin Abdullah Bin Ibrahim Bin Debees	(Supervisor)
2.Dr. Saad Bin Saeed AlZahrani	(Member)
3. Prof.Dr / Abdull Hafeez Saeed Mokadem	(Member)

DEFENCE DATE: 23/10/1427 A. H. ____ 14/11/2006 A. D.

ABSTRACT:

Aggressive behavior has become one of the most common problems in the community of the Kingdom of Saudi Arabia. Consequently, psychological guidance program for decreasing the degree of the aggressive behavior for secondary school students has been prepared, where the study has made the tool for measuring the aggressive behavior and the psychological counseling program available. This study also aimed to employ the strategies and techniques of psychological guidance in designing the guidance program and checking its effectiveness The experimental methodology had been used for knowing the effectiveness of that program, The study sample had been chosen, by using the simple random method, and it consisted of 34 students who have a high degree of aggressive behavior, where they had been divided into two equivalent groups where there are no any statistical differences between them, and the psychological guidance program has been applied on the individuals of the experimental group. The study results proved the effectiveness of the psychological guidance program in decreasing the degree of aggressive behavior of the secondary school students, and the program proved its significance in decreasing the degree of aggressive behavior.

الكلمات (المفاتيح)

Key Words

* Effectivness	* فاعلية
* Counseling Programme	* البرنامج الإرشادي
* Psychological Therapy	* العلاج النفسي
* Human Behavior	* السلوك الإنساني
* Aggressive Behavior	* السلوك العدواني
* Kinetic Aggressive Behavior	* السلوك العدواني الحركي
* Verbalist Aggressive Behavior	* السلوك العدواني اللفظي
* Violence	* العنف
* Hostility	* العدائية
* Anger	* الغضب
* Fanaticism	* التعصب
* Aggression	* العداوة
* Secondary School Students	* طلاب المرحلة الثانوية
* Behavior Enhancement	* تعزيز السلوك
* Aggressive Personality	* الشخصية العدوانية
* Counseling Process	* العملية الإرشادية
* Individual Counseling	* الإرشاد الفردي
* Group Counseling	* الإرشاد الجماعي
* Counseling Session	* الجلسة الإرشادية
* Direct Counseling	* الإرشاد المباشر
* Indirect Counseling	* الإرشاد غير المباشر

كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (٢١)

قسم: العلوم الاجتماعية

تخصص: علم الإصلاح

ملخص أطروحة دكتوراه

عنوان الأطروحة: فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية .

إعداد الطالب: سعد بن محمد بن سعد آل رشود

إشراف: أ. د. سعيد بن عبد الله بن إبراهيم بن ديبس

لجنة مناقشة الأطروحة:

مشرفاً ومقرراً

١- أ. د. سعيد بن عبد الله بن ديبس

عضواً

٢- د. سعد بن سعيد الزهراني

عضواً

٣- أ. د. عبد الحفيظ سعيد مقدم

تاريخ المناقشة: ٢٣ / ١٠ / ١٤٢٧ هـ الموافق ١٤ / ١١ / ٢٠٠٦ م.

مشكلة الأطروحة: إن السلوك العدواني أصبح من أكثر المشكلات شيوعاً في مجتمع المملكة العربية السعودية إذ شكلت إحصاءات وزارة الداخلية ، ووزارة التربية والتعليم ازدياد حالات السلوك العدواني خاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، حيث تفاقمَت المشكلة وأصبحت ظاهرة قد يصعب السيطرة عليها .

أهمية الأطروحة: تكمن أهمية البحث في قلة وندرة الأبحاث التي تناولت خفض درجة السلوك العدواني لدى الطلاب العاديين ، كما تكمن أهمية البحث في استخدام برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، كما خرجت هذه الدراسة بأداة لقياس السلوك العدواني يمكن الاستفادة منها في المؤسسات المختلفة .

أهداف الأطروحة:

١- توظيف استراتيجيات وفنيات نظريات الإرشاد النفسي بطريقة تكاملية انتقائية في وضع

برنامج إرشادي نفسي لخفض السلوك العدواني .

٢- تصميم برنامج إرشادي نفسي يتلاءم مع طلاب المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة) ضمن

بيئتهم المدرسية والاجتماعية وفق الأنظمة العلمية المتبعة في بناء البرامج الإرشادية .
٣- التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي المقترح في خفض درجة السلوك العدواني لدى
عينة من طلاب المرحلة الثانوية .

فروض وتساؤلات الأطروحة: الفروض:

- ١ - توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية (أفراد المجموعة التجريبية) على مقياس السلوك العدواني بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .
- ٢ - لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية (أفراد المجموعة الضابطة) على مقياس السلوك العدواني بين القياسين القبلي والبعدي .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

التساؤلات:

- ١ - هل توجد فروق في متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية (أفراد المجموعة التجريبية) على مقياس السلوك العدواني بين القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟
- هل توجد فروق في متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية (أفراد المجموعة الضابطة) على مقياس السلوك العدواني بين القياسين القبلي والبعدي؟
- ٣- هل توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي؟

منهج الأطروحة: تم استخدام المنهج التجريبي لتصميم المجموعتين المتكافئتين مع القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة ، وسحبت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ، وتم تحديد (٣٤) طالباً من مرتفعي السلوك العدواني .

- أهم النتائج:** ١ - توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني والمقياس ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح القياس البعدي .
- ٢ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني ، والمقياس ككل .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني ، والمقياس ككل لصالح المجموعة التجريبية .
- وإجمالاً يؤدي استخدام برنامج إرشادي نفسي إلى خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وأثبت البرنامج جدواه وفاعليته .

م.م. م.م. م.م. م.م.

College of Graduate Studies

نموذج رقم (٢٤)

DEPARTMENT: Social Science

SPECIALIZATION: Rehabilitation Science

Ph.D. DISSERTATION SUMMARY

DISSERTATION TITLE:

The effectiveness of a psychological guidance programe in decreasing the degree of aggressive behavior for the secondary school students.

PREPARED BY: Saad Bin Mohamed Bin Saad Al Rashoud

SUPERVISOR: Prof.Dr /Saeed Bin Abdullah Bin Ibrahim Bin Debees

THESIS DEFENCE COMMITTEE:

1. Prof.Dr /Saeed Bin Abdullah Bin Ibrahim Bin Debees	(Supervisor)
2.Dr / Saad Bin Saeed AlZahrani	(Member)
3. Prof.Dr / Abdull Hafeez Saeed Mokadem	(Member)

DEFENCE DATE: 23/10/1427 A. H. ____ 14/11/2006 A. D.

RESEARCH PROBLEM:

Aggressive behavior has become one of the most common problems in the society of the kingdom of Saudi Arabia, as the statistics of interior ministry and the Ministry of Education emphasized the increase of aggressive behavior cases at the secondary stage. Where the problem became a big one and also became a hard phenomenon to control

RESEARCH IMPORTANCE:

The research importance is that there are few and rare researches that handled the decrease of the aggressive behavior degree for normal students. The importance of this program is that it uses a Psychological counseling program in decreasing the degree of aggressive behavior for a sample of the secondary stage students, and it makes the tool for measuring the aggressive behavior available, where various institutes can benefit from it.

RESEARCH OBJECTIVES:

1. Employing the strategies and techniques of psychological guidance theories with an integrated selective way to prepare a psychological counseling program to decrease the aggressive behavior.
2. Design a psychological counseling program convenient with the secondary stage students (Adolescence

stage) with their school and social environment and according to the scientific systems that are followed in building the counseling programs.

3. To make sure of the effectiveness of a suggestive psychological counseling program in decreasing the degree of the aggressive behavior at a sample of the secondary students stage.

RESEARCH QUESTIONS: Hypotheses:

1. There are some statistical differences in the degree averages of the students of the secondary stage (the individuals of the experimental group) on the criterion of aggressive behavior between the pre and post criterions for the post criterion.
2. There are no statistical differences on the degree averages of the degrees of the secondary stage students (the individuals of the controlled group) on the criterion of aggressive behavior between the pre and post criterion.
3. There are some statistical differences between the degree averages of the individuals of the experimental group and the controlled group on the criterion of the aggressive behavior, and this after finishing applying the directory program for the sake of the experimental group individuals.

Research questions:

1. Is there differences in the degree averages of the secondary stage students (the individuals of the experimental group) on the criterion of the aggressive behavior between the pre and post criterion, after applying the guidance program?_
2. Is there differences in the degree averages of the secondary stage students (the individuals of the controlled group) on the criterion of the aggressive behavior between the pre- and post criterion.
3. Is there differences between the degree average of the secondary stage students (the individuals of the experimental group and the degree averages of the individuals of the controlled group) on the criterion of aggressive behavior after finishing the applying of the counseling program?

RESEARCH METHODOLOGY:

The experimental methodology has been used to design the two equivalent groups with the pre- and post criterion for each group, and the sample had been chosen by the simple and random way, and 34 students of a high aggressive behavior had been selected.

MAIN RESULTS:

1. There are differences that have statistic indication between the pre _ and post criterion for the individuals of the experimental group in all the dimensions of the aggressive behavior criterion, and the criterion as a whole at an indication level of (0.01) for the post criterion.
2. There are no differences that have statistic indication between the pre- and post criterion for the individuals of the controlled groups in all the dimensions of the aggressive behavior, and the criterion as a whole.
3. There are also differences that have statistic indication between the individuals of the experimental and controlled groups in the post _ criterion in all the dimensions of the aggressive behavior criterion, and the criterion as a whole, for the experimental group. On conclusion the use of a psychological directory program decreases the degree of aggressive behavior at the secondary stage students, and the program has proved its significant and effectiveness.

Handwritten signatures and initials are present at the bottom of the page, including a large signature on the left, a signature in the center, and initials on the right.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء
ب	شكر وتقدير
ج	خلاصة الأطروحة باللغة العربية
ح	خلاصة الأطروحة باللغة الإنجليزية
خ	الكلمات (المفاتيح) Key Word
د	ملخص الأطروحة باللغة العربية
ر	ملخص الأطروحة باللغة الإنجليزية
س	المحتويات
ص	محتويات الجداول
ظ	محتويات الأشكال
١	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٢	١ . ١ مقدمة الدراسة
٣	١ . ٢ مشكلة الدراسة
٨	١ . ٣ أهداف الدراسة
٩	١ . ٤ أهمية الدراسة
٩	١ . ٥ تساؤلات الدراسة
١٠	١ . ٦ حدود الدراسة
١١	١ . ٧ مفاهيم الدراسة
١٣	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
١٤	٢ . ١ السلوك العدواني
٦٣	٢ . ٢ رؤية نظرية للبرامج الإرشادية

الصفحة	الموضوع
٩٦	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
٩٧	٣ . ١ دراسات اهتمت بدراسة السلوم العدواني وأشكاله ومظاهره وحجمه بصفة عامة
١٥٧	٣ . ٢ دراسات اهتمت بالبرامج الإرشادية كأسلوب إرشادي في خفض درجة السلوك العدواني
١٧٦	٣ . ٣ التعقيب على الدراسات السابقة التي اهتمت بالسلوك العدواني
١٨٠	الفصل الرابع: مهجية الدراسة وإجراءاتها
١٨١	٤ . ١ منهج الدراسة
١٨١	٤ . ٢ فروض الدراسة
١٨٢	٤ . ٣ مجتمع الدراسة
١٨٢	٤ . ٤ عينة الدراسة
١٩٢	٤ . ٥ أدوات الدراسة
٢٥٤	٤ . ٦ خطوات التطبيق الميداني
٢٥٤	٤ . ٧ أساليب المعالجة الإحصائية
٢٥٥	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها وتوصياتها ومقترحاتها
٢٥٦	٥ . ١ نتائج الدراسة
٢٦٨	٥ . ٢ تفسير النتائج
٢٩٦	٥ . ٣ توصيات الدراسة
٣٠٠	٥ . ٤ الدراسات والبحوث المقترحة
٣٠٢	المراجع
٣٢٢	الملاحق

محتويات الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١٨٤	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق العمر	١
١٨٤	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الصف الدراسي	٢
١٨٥	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق التخصص الدراسي	٣
١٨٦	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق التقدير الدراسي في العام الماضي	٤
١٨٧	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي للأب	٥
١٨٨	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي للأم	٦
١٨٩	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مستوى دخل الأسرة الشهري	٧
١٩٠	يوضح تكافؤ الفروق بين المجموعتين من حيث درجة السلوك العدواني والعمر والدخل الاقتصادي	٨
١٩١	تكافؤ المجموعتين من حيث الصف الدراسي	٩
١٩١	تكافؤ المجموعتين في المستوى التعليمي للأب	١٠
١٩٢	تكافؤ المجموعتين في المستوى التعليمي للأم	١١
١٩٦	يوضح نسب اتفاق المحكمين على مدى انتماء بنود أبعاد المقياس لمقياس السلوك العدواني	١٢
١٩٩	يوضح بنود مقياس السلوك العدواني قبل وبعد تعديل صياغتها حسب آراء المحكمين	١٣
٢٠٠	يوضح البنود المضافة إلى أبعاد مقياس السلوك العدواني	١٤
٢٠١	معاملات الارتباط بين درجات بنود كل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للبعد (ن=١٠٠)	١٥

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٢٠٣	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس	١٦
٢٠٤	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد الأرباعي الأعلى ومتوسطات أفراد الأرباعي الأدنى على بعد السلوك العدواني الحركي في مقياس السلوك العدواني	١٧
٢٠٥	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد الأرباعي الأعلى ومتوسطات أفراد الأرباعي الأدنى على بعد السلوك العدواني اللفظي في مقياس السلوك العدواني	١٨
٢٠٦	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد الأرباعي الأعلى ومتوسطات أفراد الأرباعي الأدنى على بعد العدائية من مقياس السلوك العدواني	١٩
٢٠٧	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد الأرباعي الأعلى ومتوسطات أفراد الأرباعي الأدنى على بعد الغضب من مقياس السلوك العدواني	٢٠
٢٠٩	يوضح معاملات ثبات التجزئة النصفية ومعاملات الكلية باستخدام معادلة سبيرمان براون	٢١
٢١١	الدرجات الصغرى والكبرى التي يمكن الحصول عليها على أبعاد مقياس السلوك العدواني	٢٢
٢١٢	يوضح نسب اتفاق المحكمين على صدق محتوى البرنامج الإرشادي	٢٣
٢١٣	يوضح نسب اتفاق المحكمين على صدق محتوى جلسات البرنامج الإرشادي	٢٤
٢٥٧	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني	٢٥

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٢٦٠	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني	٢٦
٢٦٤	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني	٢٧

محتويات الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
٢٥٨	متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس السلوك العدواني في القياسين القبلي والبعدي	١
٢٥٩	متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني في القياسين القبلي والبعدي	٢
٢٦٢	متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس السلوك العدواني في القياسين القبلي والبعدي	٣
٢٦٣	متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني في القياسين القبلي والبعدي	٤
٢٦٦	الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس السلوك العدواني	٥
٢٦٧	الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني	٦

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- ١ . ١ مقدمة الدراسة.
- ١ . ٢ مشكلة الدراسة.
- ١ . ٣ أهداف الدراسة.
- ١ . ٤ أهمية الدراسة.
- ١ . ٥ تساؤلات الدراسة.
- ١ . ٦ حدود الدراسة.
- ١ . ٧ مفاهيم الدراسة.

١ . الإطار العام للدراسة

١. ١ مقدمة الدراسة

يعد السلوك العدواني من أخطر ما يهدد أمن واستقرار المؤسسات الاجتماعية وأفراد المجتمع ، وخاصة ما يقع منه في المدارس ، ومشكلة السلوك العدواني مشكلة قديمة منذ بدء الخليقة وقد تطور في أساليبه وأنماطه حتى وصل إلى التحدي والقسوة من طرف الآخرين وليس من طرف الذين يقومون به .

ويتضح أن مشكلة هذا السلوك اختلف في تفسير مكوناتها العلماء والمتخصصون فالاتجاه البيولوجي يشير أن الإنسان يستعمل عدوانه كعامل دفاع استباقي ضد احتمال الاعتداء من الآخرين ، وهناك من يرى فيه استعداداً غريزياً ومثال ذلك أن الحيوان يستخدم عدوانه لتحقيق غريزته في حين أن الإنسان بوعيه وإدراكه - حسب التوجه الاجتماعي - يوجه عدوانه نحو هدف معين أو رداً على أذى أصيب به أو اغتصاب أو حق من حقوقه أو الدفاع عن شيء ما ، فالإنسان حيوان عاقل رمزي . (مختار، ١٩٩٩ م : ٦٣) .

والسلوك العدواني تتنوع أشكاله في الوقت الحاضر نظراً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وأصبح يهدد أمن واستقرار المؤسسات الاجتماعية ، وحتى المجتمع نفسه .

ويعد السلوك العدواني مشكلة متعددة الأبعاد ، فهي قد تتضمن أبعاداً تربوية وأمنية ونفسية واجتماعية واقتصادية ، وقد لفتت أنظار علماء النفس والمهتمين بالتربية والتعليم وعلماء الإجرام ، وعلماء الاجتماع ، فدرسوا أبعادها وأسبابها والعوامل المؤدية إليها ، حيث يحاول الأفراد التعبير عن مشاعر النقص وعدم الكفاءة وعدم نمو الشخصية والعجز عن مسايرة الآخرين فيحاولون التعبير عن ذلك بالسلوك العدواني .

ومما لا شك فيه أن الطلاب في عمومهم وعلى اختلاف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية يبدون اتجاهات طيباً نحو السلوك السوي ، إلا أن هناك مشكلات سلوكية وتعليمية في المرحلة الثانوية قد تعيق الطالب في مسيرته التعليمية مما يجعله يتصرف من واقع مرحلة المراهقة ؛ وبناء

على ذلك رغب الباحث في تصميم برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني في مدارس المرحلة الثانوية لدى الطلاب حيث أشار عدد من الدراسات إلى ارتفاع نسبة السلوك العدواني في مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ولعل مجال التوجيه والإرشاد النفسي أحد المجالات التي يمكن أن تسهم في علاج هذه المشكلة، ولذا فإن أهمية هذه الدراسة تنبع من أهمية الموضوع الذي تتصدى له، وهو معالجة السلوك العدواني لدى الطلاب في المرحلة الثانوية حيث يعتبر وضع برنامج إرشادي علاجي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني في هذه المرحلة ضرورة تربوية واجتماعية وأمنية ووطنية، كما هدف الباحث في هذه الدراسة إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى هذه الفئة.

١. ٢ مشكلة الدراسة

إن طلاب المرحلة الثانوية - على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم - يبدون اتجاهات طيبة نحو السلوك السوي، إلا أن هناك مشكلات سلوكية وتعليمية قد تعيق مسيرة طلاب هذه المرحلة نحو تحقيق أهدافهم، وتؤثر على مدى استجابتهم لخطط التنمية، مما ينتج عنه ازدياد شريحة الفئات العدوانية.

وقد تزايد الاهتمام بتناول هذه المشكلة في شتى بلدان العالم بشكل عام وفي البلدان المتقدمة بشكل خاص، ومما يؤكد ذلك قيام وزارة العدل الأمريكية في عام ١٩٨٤م بإنشاء المركز الوطني لتحليل جرائم العدوان والذي يتبع المؤسسة الوطنية للعدل، وذلك ضمن برنامج شامل لمواجهة جرائم العدوان المتزايدة في المجتمع الأمريكي، كما أن جرائم السلوك العدواني في المملكة العربية السعودية أصبحت تشكل نسبة عالية وصلت إلى درجة الجرائم المرتكبة في بعض البلدان مثل الولايات المتحدة الأمريكية، لذا يجب عدم تجاهل هذه الظاهرة وخاصة بين الشباب والتي نشاهدها أو نسمع عنها حالياً خاصة في ظل الظروف الدولية المتوترة وظروف منطقة الخليج على وجه الخصوص.

وبما أن المدرسة تمثل الوسيطة الثانية من وسائط التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة، وكذلك باعتبارها إحدى ركائز الحياة الاجتماعية داخل المجتمع وبيئة خصبة لظهور العديد من أنماط

السلوك الإنساني بمظاهره المختلفة بما فيها مظاهر السلوك العدواني والتي قد لا تقتصر على الفصل المدرسي وإنما قد تأخذ أشكالاً من التهور والعدوانية تجاه زملاء والمدرسين وممتلكات المدرسة وكل ما يتعلق بالعملية التربوية داخل فناء المدرسة وخارجها .

وقد لاحظ الباحث أن ظاهرة السلوك العدواني بدأت تأخذ صفة الانتشار والاستمرارية وبلغت مستويات خطيرة قد تصل إلى حد إزهاق الأرواح ، يصاحب ذلك شعور متزايد بخروجها عن السيطرة في ظل الجهل بكيفية التعامل معها لقلة الدراسات المحلية المهيمة بالسلوك العدواني التي يمكن أن تعين على فهمها وتشخيص أسبابها ، والوقوف على الأساليب الصحيحة لمواجهتها والتصدي لها .

ومن هذا المنطلق فقد بات من الضروري على المتخصصين في علم النفس بشكل عام ، والإصلاح والصحة النفسية على وجه الخصوص الإسهام في وضع برامج إرشادية نفسية لعلاج حالات الطلاب العدوانيين ، وذلك للمساهمة في الحد من آثار هذه الظاهرة وعدم تفشيها بين الطلاب خاصة في ظل ما تشهده المنطقة من إحباطات سياسية ، وتغيرات فكرية قد تساهم بشكل أو بآخر في ازدياد هذه الظاهرة وتفشيها بين فئة المراهقين مما جعلنا في حاجة ماسة إلى الإصلاح والإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية .

وقد أصبح السلوك العدواني من أكثر المشكلات شيوعاً في مجتمع المملكة العربية السعودية ، إذ شكلت في إحصاءات وزارة الداخلية عام ١٩٩٠م (٨٢٪) من إجمالي مشكلة العدوان و(١٣٪) من إجمالي الحوادث عموماً وبلغ عددها ٢٨٥٩ حادثة ، ثم بدأت في التزايد إلى أن وصلت في عام ١٤١٨هـ ٤٥٩٧ حادثة بنسبة تقدر بـ (٢٤٪) من إجمالي عدد الحوادث . كما كشفت إحصاءات شرطة منطقة الرياض عن حجم مشكلة السلوك العدواني وتطور حجمها خلال عام ١٤١٨هـ فكانت مشكلة الاعتداء تمثل ٥٪ حادثة اعتداء (وزارة الداخلية ، ١٤١٨هـ) بينما تبين الإحصائية السنوية لعام ١٤٢٠هـ بأن حوادث الاعتداء بلغت ١٤٠٦ حادثة اعتداء (وزارة الداخلية ، ١٤٢٠هـ) .

بينما الإحصائية السنوية لشرطة منطقة الرياض للأعوام (١٤٢٢هـ ، ١٤٢٣هـ ، ١٤٢٤هـ ،

١٤٢٥هـ) توضح تطور أعداد حالات الاعتداء في منطقة الرياض كما يتضح ذلك في الجدول التالي :

السنة	١٤٢٢هـ	١٤٢٣هـ	١٤٢٤هـ	١٤٢٥هـ
عدد حالات الاعتداء	٢٢٠٩	٢٤٩١	٣٣١٥	٤٥٢٨

وتبين لنا الإحصاءات السابقة حجم حالات الاعتداء حيث شملت حالات التهديد والاعتداء على الآخرين .

ويؤكد الباحث من خلال عمله في مجال التربية والتعليم ، ومن خلال اطلاعه على التقارير التي تعدها الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة التربية والتعليم ، مدى الحاجة الماسة لوضع برامج في هذا الصدد تعين مشرفي الإرشاد والمرشدين الطلابيين على مواجهة هذه المشكلة والتصدي لها .

وقد أشارت التقارير التي أعدتها الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد في وزارة التربية والتعليم إلى وجود عدد من مظاهر السلوك العدواني حيث تضمن تقرير أعد مابين عامي ١٤٢٢ / ١٤٢٤هـ حصر القضايا الطلاب الأحداث الذين أودعوا دار الملاحظة أو دار التوجيه الاجتماعي من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية ويتضح منه أن مظاهر العدوان جاءت كما يلي :

١ - القضايا الأخلاقية : ألفاظ نابية وبذيئة أو شتائم ، تحرش جنسي ، فعل اللواط بالقوة ، الاختطاف .

٢ - قضايا السرقة : سرقة مباشرة بالقوة ، ابتزاز .

٣ - قضايا المضاربات والاعتداء الجسدي : الاعتداء على معلم ، الاعتداء على طالب ، محاولة القتل ، استخدام السلاح ، استخدام الأدوات الحادة للتهديد ، تدمير ممتلكات الآخرين ، (وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٤هـ) .

كما أشارت دراسة أخرى أعدتها الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض (قسم التوجيه والإرشاد) عام ١٤١٩ / ١٤٢٠هـ ، بعنوان (حصر ودراسة لبعض المشكلات السلوكية) إلى أن أغلب مظاهر العدوان لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية كانت كما يلي :

١ - بالنسبة للمشكلات الأكثر انتشاراً في المرحلة الابتدائية ، هي مشكلة اعتداء طالب على زميله وتقل هذه المشكلة بعض الشيء في المرحلتين المتوسطة والثانوية .

٢ - ويأتي في المرحلة الثانية عدم احترام الأنظمة المدرسية ، حيث تتجه نحو الزيادة في المرحلتين المتوسطة والثانوية عنها في المرحلة الابتدائية .

٣ - الكتابة على الجدران وإتلاف أدوات المدرسة ، وهما مشكلتان تتقارب نسبتهما بين مرحلة وأخرى ونجدها بحجم الظاهرة عندما نجد نسبة عدم احترام النظام مرتفعة ، ويبدو أن هناك مشكلة بين عدم احترام النظام وبين مشكلتي الكتابة على الجدران وإتلاف أدوات المدرسة .

كما تشير نتائج الدراسة التي أجراها قسم التوجيه والإرشاد بإدارة التربية والتعليم بجدة عام ١٤١٩ / ١٤٢٠ هـ بعنوان (المشكلات السلوكية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بتعليم جدة ، أسبابها ، حجمها ، مواقع انتشارها ، الحلول المناسبة لها) إلى أن مظاهر السلوك العدواني لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية وتتمثل في الاعتداء بالضرب على الآخرين خارج المدرسة ، يستخدم فيها العصي والسكاكين والآلات الحادة وتأخذ طابع التعصب للأقران أو للنسيج الاجتماعي الخاص ، (وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٠ هـ) .

كما أوضحت الدراسة التي قامت بها إدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (١٤١٩ هـ) إلى أن أبرز مظاهر السلوك العدواني تمثلت في الأمور التالية : -

أ - المشاجرات (المضاربات) .

ب - السلوك العدواني الموجه لأملأك الغير .

ج - التطاول اللفظي على الغير .

د - الاعتداء على الآخرين باستخدام (أدوات حادة ، وسكاكين ، وخناجر ، ومواد ضارة ، وقطع حديدية ، وأحجار ، وقوارير زجاجية ، وأقلام ، ومساطر خشبية) .

وفي نفس الإطار أشار (الحسين) في دراسته التي أجريت على المدارس بمدينة الرياض ، إلى أن هناك سلوكيات عدوانية تمارس في المدارس ، بحيث أصبح السلوك العدواني من أكثر تلك المشكلات السلوكية ممارسة (الحسين ، ١٤٠٩ : ١٦) .

كما أكد (السعدوي) في دراسته التي أجراها على المدارس الثانوية، بأن نسبة ٦٠، ٧٣٪ من عينة الدراسة المكونة من (٥٣٠) طالباً اشتركوا في المضاربات الطلابية. (السعدوي، ١٤٢٤هـ، ١٧٣).

ويتبين من إحصاءات البحوث والدراسات التي تم إجراؤها في وزارة التربية والتعليم، أن طلاب المرحلة الثانوية ينتشر بينهم السلوك العدواني بأشكاله المختلفة، وقد يرجع ذلك إلى المرحلة العمرية التي يمر بها طلاب هذه المرحلة، وهي مرحلة المراهقة التي تتصف بمجموعة من التغيرات النفسية والجسمية والعقلية نتيجة مواجهتهم لخبرات جديدة، ولمواجهة هذه الخبرات تظهر أمامهم مشكلات تتطلب الحلول، وقد يفشل بعضهم في حل مشكلاته مما يجعله يسلك طرقاً غير صحيحة في حلها، وينذر بمزيد من السلوك العدواني في المراحل العمرية التالية في حالة تجاهل هذه الظاهرة.

وفشل مواجهة السلوك العدواني في هذه المرحلة يعني خروج فرد جانح يتخذ السلوك العدواني نمطاً للتعامل مع الآخرين مع ما قد يؤدي إليه ذلك من سلوك إجرامي في المستقبل. ويتبين للباحث من واقع اطلاعه على إحصاءات وزارة الداخلية، ودراسات أجريت من قبل المختصين في وزارة التربية والتعليم بالملكة العربية السعودية، وجود مشكلة تتجسد في السلوك العدواني لدى فئة من الطلاب، وعدم وجود برنامج إرشادي نفسي يعمل على خفض درجة السلوك العدواني لدى هؤلاء الطلاب مما قد يؤدي إلى اقتداء بعض الطلاب الأسوياء بهذا السلوك، وتتفاقم المشكلة بحجم أكبر بحيث تصبح ظاهرة خطيرة من الصعب السيطرة عليها.

ولخطورة السلوك العدواني وانعكاساته على المستوى التربوي والأخلاقي فإن الأمر يحتاج إلى الاهتمام والمزيد من الدراسات والبحوث التشخيصية والعلاجية.

وإن المتأمل فيما يعانيه المجتمع من وجود السلوك العدواني لدى أفراد، يألم لعدم وجود برامج الإرشاد النفسي الفعالة لمعالجة وخفض السلوك العدواني الذي يسبب أضرار كبيرة على الفرد والمجتمع المحيط به، وكثير من الطلاب قد تم فصلهم من المدارس مما يزيد من أعباء المجتمع لعدم توافر أسلوب أو آلية يمكن من خلالها تعديل تلك السلوكيات، لذلك فإن هذه

المشكلة تنبعث من معاناة تعاني منها إحدى مؤسسات المجتمع - وحسب علم الباحث — ومن خلال البحث في الدراسات السابقة لا يوجد برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية (الأسوياء)، حيث ركزت معظم الدراسات والبحوث على الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة .

ويعتقد الباحث أنه يمكن - في حالة استخدام برامج إرشادية علاجية للتدخل بخفض درجة السلوك العدواني - التصدي لهذه الظاهرة والتقليل من حدتها وما يترتب عليها من آثار تطال الفرد والمجتمع .

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس التالي :

هل يؤدي استخدام برنامج إرشادي نفسي إلى خفض درجة السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ممن يعانون من درجة مرتفعة في السلوك العدواني؟

١. ٣ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :-

١ - توظيف استراتيجيات نظريات الإرشاد النفسي بطريقة تكاملية انتقائية في وضع برنامج إرشادي نفسي لخفض السلوك العدواني .

٢ - تصميم برنامج إرشادي نفسي يتلاءم مع طلاب المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة) ضمن بيئتهم المدرسية والاجتماعية وفق الأنظمة العلمية المتبعة في بناء البرامج الإرشادية .

٣ - التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي المقترح في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية .

١. ٤. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحيتين النظرية والتطبيقية فيما يلي :

١. ٤. ١ الأهمية النظرية

تكمن أهمية الدراسة النظرية في قلة وندرة الدراسات التي تناولت خفض درجة السلوك العدواني لدى الطلاب العاديين (الأسياء) إذ أن الدراسات الموجودة تركز على السلوك العدواني لدى الفئات الخاصة (التركي ١٩٩٢ م، ديس ١٩٩٨ م، السديري ٢٠٠٠ م، الزهراني ٢٠٠٢ م). أما هذه الدراسة فتلقي مزيداً من الضوء على السلوك العدواني في المجتمع المدرسي داخل المملكة العربية السعودية ، كما توفر أداة لقياس السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، تتوفر فيها خصائص سيكومترية جيدة ، كذلك تقدم الدراسة برنامجاً إرشادياً نفسياً لخفض درجة السلوك العدواني وذلك لمواجهة هذه المشكلة والحد من آثارها مما يساهم في إثراء المكتبة العربية عامة والمكتبة السعودية على وجه الخصوص .

١. ٤. ٢ الأهمية التطبيقية

تكمن أهمية الدراسة من وجهة نظر تطبيقية في بناء واستخدام برنامج إرشادي نفسي معتمد على فنيات واستراتيجيات نفسية مستمدة من بعض نظريات الإرشاد النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، وجعل السلوك العدواني تحت الضبط والتحكم ، مما يساهم في استفادة المؤسسات التربوية والاجتماعية والعيادات النفسية من تطبيقه وتعميم استخدامه .

١. ٥. تساؤلات الدراسة

ينص التساؤل الرئيس للدراسة الحالية على ما يلي «هل يؤدي استخدام برنامج إرشادي نفسي إلى خفض درجة السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ممن يعانون من درجة مرتفعة في السلوك العدواني؟» ويشق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

١ - هل توجد فروق في متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية (أفراد المجموعة التجريبية) على مقياس السلوك العدواني بين القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟

٢ - هل توجد فروق في متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية (أفراد المجموعة الضابطة) على مقياس السلوك العدواني بين القياسين القبلي والبعدي؟

٣ - هل توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي؟

١ . ٦ . حدود الدراسة

١ . ٦ . ١ الحدود الموضوعية

اقتصرت هذه الدراسة على تصميم برنامج إرشادي نفسي وتطبيقه ميدانياً على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية الذين يعانون من ارتفاع في درجة السلوك العدواني كما تتحدد أفراد عينة الدراسة بالأداة المستخدمة المتمثلة في مقياس السلوك العدواني والأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة فروض الدراسة .

١ . ٦ . ٢ الحدود المكانية

تتمثل الحدود المكانية بمدينة الرياض في مدرسة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز الثانوية حيث تم تطبيق الدراسة التجريبية .

١ . ٦ . ٣ الحدود الزمانية

استغرق إعداد البرنامج الإرشادي والتأكد من صلاحية تطبيقه حوالي أربعة أشهر خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٦هـ / ١٤٢٧هـ وتم تطبيق البرنامج الإرشادي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٦ / ١٤٢٧هـ .

١ . ٧ . مفاهيم الدراسة

١ . ٧ . ١ فاعلية Effectiveness

يعرف المعجم الفلسفي معجم المصطلحات الفلسفية (الفاعلية) في مقابل انفعالية أي : نشاط فاعلية متبادلة من إحدى النظريات المفسرة لصلة النفس بالجسم ، وهي تقوم بالتأثير المتبادل بين النفس والجسم المتحددين في التركيب الإنساني (وهبه ، ومراد ، ١٩٧٤ م : ٥٧) . وعلى هذا يمكن تعريف الفاعلية إجرائياً بأنها : نشاط تأثيري على الفرد يقوم به البرنامج المقترح والمتضمن نظرية أو نظريات بها مؤثرات انفعالية لها تأثير على الفرد .

١ . ٧ . ٢ البرنامج الإرشادي Directory programme

يرى (زهران) أن البرنامج الإرشادي بشكل عام هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها (زهران ، ١٩٨٠ م : ٤٣٩) .

وعلى هذا يمكن تعريف البرنامج الإرشادي إجرائياً بأنه « تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات النفسية المستمدة من بعض نظريات الإرشاد النفسي ، تقوم على إحداث نوع من الإدراكات المعرفية والواجبات السلوكية ، لإيجاد حالة شعورية داخلية عند الطلاب العدوانيين ، تساعد في الاستبصار بمشكلاتهم والشعور بالمسؤولية تجاه تلك المشكلة ، والاهتمام باتخاذ الحلول المناسبة لها داخل الجلسات الإرشادية العلاجية .

١ . ٧ . ٣ السلوك العدواني Aggressive behavior

لقد عرّف الباحثون السلوك العدواني بأنه : « عمل أو سلوك عدائي تجاه الآخرين ، يرمي إلى الإيذاء سواء كان ذلك جسدياً أو معنوياً ، كما أنه قد يقع على فاعله بالضرر أو الإيذاء » ، (المركز العربي ، ١٤٢١ هـ : ٢٢٢) .

وأيضاً عرفه بعضهم بأنه : « كل فعل أو تهديد يتضمن استخدام القوة بهدف إلحاق الأذى والضرر بالنفس أو بالآخرين أو بممتلكاتهم » . (الخریف، ١٤١٢هـ : ١٦) .

ويمكن أن نحدد مفهوم السلوك العدواني بأنه « كل قول أو فعل أو اتجاه يصدر من الطلاب بصورة فردية أو جماعية والتي تتسم بإلحاق الضرر أو الأذى بالطلاب أو المعلمين أو السلطة المدرسية أو المرافق المدرسية العامة أو الممتلكات الخاصة » .

ويمكن تعريف السلوك العدواني إجرائياً بأنه « الدرجة التي يحصل عليها أي طالب من طلاب المرحلة الثانوية المشاركين في هذه العينة على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة الحالية » .

١ . ٧ . ٤ طلاب المرحلة الثانوية Secondary school students

هم الطلاب الملتحقون بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والأهلية والذين التحقوا بها بعد تخرجهم من المرحلة المتوسطة .

والمرحلة الثانوية هي حلقة الوصل بين المرحلة المتوسطة والجامعية ولها طبيعتها من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم ، (وزارة التربية والتعليم ، ١٣٩٠هـ : المادة ١٢٧) .
وتقع هذه الفئة في مرحلة المراهقة ومدة الدراسة في المرحلة الثانوية ثلاث سنوات ، يحصل الطالب بعدها على شهادة الثانوية العامة ، (وزارة التربية والتعليم ، ١٤١٢هـ) .

الفصل الثاني

الإطار النظري

٢ . ١ السلوك العدواني.

٢ . ٢ رؤية نظرية للبرامج الإرشادية.

٢. الإطار النظري

٢. ١ السلوك العدواني Aggressive behavior

السلوك العدواني من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات الحديثة، فقد أصبح السلوك العدواني خلال السنوات الأخيرة - أمراً مثيراً للقلق، وحتى نتعرف على مشكلة السلوك العدواني تناول الباحث النقاط التالية:

٢ . ١ . ١ مفهوم السلوك العدواني وعلاقته بالمصطلحات الأخرى .

٢ . ١ . ٢ أنواع السلوك العدواني .

٢ . ١ . ٣ أسباب السلوك العدواني .

٢ . ١ . ٤ وظائف السلوك العدواني .

٢ . ١ . ٥ مصادر تعزيز السلوك العدواني .

٢ . ١ . ٦ السلوك العدواني وعلاقته بمراحل النمو .

٢ . ١ . ٧ علاقة السلوك العدواني بالمراهقة .

٢ . ١ . ٨ أوصاف الشخصية العدوانية .

٢ . ١ . ٩ مستويات السلوك العدواني .

٢ . ١ . ١٠ أنماط ومظاهر السلوك العدواني .

٢ . ١ . ١١ العوامل المؤثرة في السلوك العدواني .

٢ . ١ . ١٢ تشخيص السلوك العدواني .

٢ . ١ . ١٣ النظريات المفسرة للسلوك العدواني .

٢ . ١ . ١٤ أساليب ضبط السلوك العدواني .

٢ . ١ . ١ مفهوم السلوك العدواني وعلاقته بالمصطلحات الأخرى

أولاً: تعريف السلوك العدواني وتحديد ماهيته

١ - تعريف السلوك العدواني في قواميس اللغة

يحاول الباحث توضيح وجهات النظر التي تناولت مفهوم السلوك العدواني ، ونستطيع التوصل لتعريف السلوك العدواني في أن أصل كلمة (العدوان) ترجع إلى الظلم الصراح (الرازي ، ١٣٧٩هـ : ٤١٩).

كما يعرف العدوان بأنه التهجم على الآخرين رغبة في السيطرة عليهم أو نتيجة الشعور بالظلم أو نحو ذلك (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٤م : ١٢).

وأيضاً ورد بمعنى (وعدا عليه) عدواناً بالضم والكسر (وَعْدَوِيٌّ) بالضم ظلمه كَتَعْدِي واعتدى وأعدى وهو معدوٌّ ومعدِيٌّ عليه والعَدَوِيُّ الفساد (الفيروز آبادي ، ١٣٩٨هـ : ٣٦٠). وفي الإطار نفسه ورد (العدوان) بمعنى ظَلَمَةٌ وتجاوز الحد معه . (المعجم الوسيط، ١٩٨٥م : ٦٠) (المعجم الوجيز، ١٩٩٢م : ٤١٠).

كما أورد ابن منظور (العدوان) بمعنى التعدي وهو مجاوزة الشيء إلى غيره (ابن منظور، ١٤١٠هـ : ٣٣).

٢ - تعريف السلوك العدواني عند علماء العلوم الاجتماعية والنفسية

هناك تعريفات كثيرة ومختلفة للسلوك العدواني منها ما يشير إلى استخدام الضغط أو القوة أو الإكراه أو إلحاق الإيذاء الفكري والنفسي بالذات والآخرين ، ومنها ما يرجع إلى الإحباط الذي يقابله الفرد، أيضاً ما يشير إلى السلوك المدفوع بالغضب والكراهية، ولهذا يضع الباحث وجهات عديدة إزاء تعريف السلوك العدواني عند العلماء، ولعلنا نستعرض أهم هذه التعريفات فيما يلي :

فقد عرف (عبدالرحمن عيسوي) السلوك العدواني بأنه : «سلوك عدواني ناتج عن الإحباط يستخدم معه القوة مع الإنسان أو تدمير ممتلكاته» (عيسوي ، ١٩٨٢ : ٢٧).

وعرفه (محمد الهمشري) بأنه « سلوك مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالغير، قد ينتج عنه أذى يصيب الإنسان أو تخطيطاً للأشياء أو الممتلكات ويكون الدافع وراء العدوان دافعاً ذاتياً ». (الهمشري، ١٤١٨ هـ : ٨).

كما عرف (بدوي) السلوك العدواني بأنه يرمز إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموز، ويعد السلوك الاعتدائي تعويضاً عن الحرمان الذي يشعر به الشخص المعتدي (بدوي، ١٩٧٧ م : ١٣).

كما أشار (مرزوق) إلى أن السلوك العدواني « استجابة يرد بها المرء على الخيبة والإحباط والحرمان وذلك بأن يهاجم مصدر الخيبة أو بديلاً عنه » (مرزوق، ١٩٧٩ م : ٢٠٦).

كما عرفت (عزة حجازي) السلوك العدواني بأنه « استجابة انفعالية مشوشة ينتج عنها سلوك تدميري موجه ضد الفرد أو تجاه الفرد نفسه نتيجة الإحباطات أو بدافع من ثورة وكره شديد نحو الذات أو الأشياء » (حجازي، ١٩٨٦ م).

كما أشار (عبد الحميد وكفافي) إلى أن السلوك العدواني « سلوك مدفوع بالغضب والكرهية والمنافسة الزائدة، ويتجه إلى الإيذاء أو التخريب أو هزيمة الآخرين وفي بعض الحالات يتجه إلى الذات » (عبد الحميد وكفافي، ١٩٨٨ م : ١٠٠).

كما أشار (الزهراني) إلى أن السلوك العدواني هو « السلوك الذي يقصد به إيذاء الآخرين بدنياً أو مادياً » (الزهراني، ١٤١٦ هـ : ٤٠).

كما عرفت (فاطمة حنفي) للسلوك العدواني بأنه « السلوك الذي ينتج عنه إلحاق الأذى والضرر بالنفس والآخرين والأشياء المادية المحيطة بالشخص المعتدي » (حنفي، ١٩٩٥ م : ٢٩٩).

وعرف (سعيد) السلوك العدواني بأنه « الفعل العدواني البدني أو اللفظي غير المقبول من قبل أعضاء المجتمع، والذي يهدف إلى إحداث الإصابة أو الألم أو الضرر بالأشخاص، أو يهدف إلى تخريب أو تخطيط الممتلكات العامة أو الخاصة » (سعيد، ١٩٨٨ م : ١٦).

كما أشار (مرسي) للسلوك العدواني بأنه : « كل فعل أو قول فيه إيذاء للنفس أو للآخرين » (مرسي، ١٩٨٥ م : ٤٦).

كما عرفت (إيمان الصيرفي) السلوك العدواني بأنه : « الميل إلى الاعتداء والتشاجر والانتقام والمشاكسة والمعاندة، والميل للتحدي، والتلذذ من نقد الآخرين وكشف أخطائهم وإظهارهم بمظهر الضعف أو العجز، والاتجاه نحو التعذيب، والتنغيص وتعكير الجو، والتشهير وإثارة الفتن، والنوبات الغضبية بصورها المختلفة المعروفة » (الصيرفي، ١٩٩٠م : ١٤).

كما أشارت (فائقة الإبراهيم) للسلوك العدواني بأنه : « الاستجابة التي تكمن وراء الرغبة في إلحاق الأذى والضرر بالغير وهو يتراوح بين التعليقات التهكمية على فرد آخر إلى الاعتداء على الشخص » (إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية، ١٩٩٤م : ٢٣).

كما عرف (العري) السلوك العدواني بأنه : « شكل من أشكال السلوك الموجه بهدف الإضرار أو الإيذاء لكائن حي يكون مدفوعاً لتجنب مثل هذه المعاملة » (العري، ١٩٩٩م : ٣١١).

كما يعرف (السيد) السلوك العدواني بأنه السلوك الموجه بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى الغير بهدف إلحاق الأذى بالمعتدى عليه أو استفزازه بصورة مباشرة مثل التشاجر والدفع باليدين وتمزيق الملابس والضرب وإتلاف الممتلكات، أو بصورة غير المباشرة بالتهديد والوعيد والتقليد بصورة مضحكة والسخرية (السيد، ١٩٩٧م : ٦٤).

كما عرف (درويش) السلوك العدواني بأنه : « أي سلوك يصدره فرد أو جماعة نحو آخر أو آخرين أو نحو ذاته لفظياً كان أم مادياً، إيجابياً كان أم سلبياً، مباشراً أو غير مباشر، أملته مواقف الغضب أو الإحباط، أو الدفاع عن الذات والممتلكات، أو الرغبة في الانتقام، أو الحصول على مكاسب معينة ترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر » (درويش، ١٩٩٤م : ٣٢٩).

كما عرف كوفمان (Kauffman, 1985) السلوك العدواني بأنه : « سلوك يقصد به الإساءة والأذى للأشخاص وتدمير الممتلكات وقد يكون الأذى نفسياً أو جسدياً » (Kuffman, 1985).

كما عرف موير (Moyer, 1976) السلوك العدواني بأنه : « قيم أو اعتقادات تشجع الناس على إيقاع الضرر بالآخرين . وذلك بالاعتداء عليهم أو على ممتلكاتهم » (Moyer, 1976).

كما أشار هيلجارد (Hilgard) للسلوك العدواني بأنه: «نشاط يقوم به الفرد لإلحاق الأذى بشخص آخر إما عن طريق الجرح الحقيقي أو عن طريق سلوك الاستهزاء والسخرية والضحك» (عيسوي، ١٤٠٤هـ: ٨١).

كما عرف شابلن (Shaplen, 1971) السلوك العدواني بأنه: «هجوم أو فعل معاد موجه نحو شخص ما، وهو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين، ويعتبر كاستجابة للإحباط كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم أو السخرية بهم» (Shaplen, 1971: 15). كما عرف سبنسر و كاس (Spencer and Kass 1970) السلوك العدواني بأنه: «السلوك الذي يهدف إلى إيذاء الآخرين» (Spencer and Kass, 1970: 209).

وأيضاً عرف باندورا (Bandura) السلوك العدواني بأنه: «السلوك الذي ينجم عنه الأذى الشخصي أو تدمير الممتلكات» (الحصاني، ١٩٧٦م: ١٧). وفي الإطار ذاته عرف (نجاتي) السلوك العدواني بأنه: «سلوك الإنسان العدواني تجاه الآخرين بهدف إلحاق الأذى بهم سواء كان ذلك في صورة عدوان بدني أو في صورة عدوان لفظي» (نجاتي، ١٩٨٥م: ٤٣).

وأيضاً شيفر Shephar وميلمان Melman عرفا السلوك العدواني بأنه: «السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالغير، وقد يكون الأذى نفسياً على شكل إهانة أو خفض قيمة أو أذى جسيماً» (العناني، ١٩٨٥م: ١٢٥).

وفي ذات المعنى عرف بنتون (Benton, 1984) السلوك العدواني بأنه «الاعتداء المادي نحو الآخرين المشتمل على الهجوم أو الضرب وما شابهه من اعتداء لفظي كالإهانة والازدراء، وأيضاً يتضمن تدمير الذات أو إيذاء الذات». (Benton, 1984: 295).

كما عرف (تركي) السلوك العدواني بأنه: «رد فعل غريزي يتهدب بالتعلم، وهو نوع من العدوان يتسبب في الألم لفرد آخر أو التلف لأشياء تخص المعتدي أو تخص غيره، ويمكن للعدوان أن يكون واضحاً فيعتدي على مصدر العدوان بالضرب أو المهاجمة الكلامية، أو قد يكون هدفه مزاحاً فينتقل العدوان إلى شيء بريء وبعيد عن مصدر العدوان الحقيقي». (تركي، ١٤٠٧هـ: ٣٦).

وفي الإطار نفسه يعرف (مطر) السلوك العدواني بأنه : « أي فعل عدائي يهدف إلى إيذاء الآخرين (إلحاق الضرر بهم) أو إيذاء الذات ، ويظهر في صورة العدوان اللفظي والعدوان البدني والعدوان على الممتلكات ، والعدوان نحو الذات» . (مطر، ١٩٨٦ م : ٨٠).

كما يعرف (الفخراي) السلوك العدواني بأنه « سلوك يصدره الفرد لفظياً كان هذا السلوك أو بدنياً أو مادياً ، صريحاً أو ضمناً مباشراً أو غير مباشر ، وسلياً أو غير وسيلي ، وترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي للآخرين » (الفخراي، ١٩٨٩ م : ٤١).

وفي ذات السياق يعرف (سلامة) السلوك العدواني بأنه : « الشعور الداخلي بالغضب والاستياء والعداوة ، يعبر عنها ظاهرياً في صورة فعل أو سلوك يقصد به الأذى وإلحاق الضرر أو شيء من هذا القبيل ، كما يوجه أحياناً إلى الذات ويظهر في شكل عدوان لفظي أو بدني ، كما يتخذ صورة التدمير أو الإلتلاف للأشياء » (سلامة ، ١٩٨٤ م : ٤٧).

وفي ذات الإطار يعرف (دييس) السلوك العدواني بأنه « يشمل سلوكيات العدوان الصريح الذي يتمثل في المظاهر السلوكية التي تعبر عن الاعتداء البدني والعدوان اللفظي وغير اللفظي والسلوك الفوضوي » (دييس، ١٩٩٧ م : ٣٦٦ - ٣٦٧).

ومن خلال النظر في التعريفات السابقة نجد أن بعضها أرجعت السلوك العدواني إلى الضغط والقوة والإكراه مثل : (الهمشري، ١٤١٨ هـ) و (الزهراني، ١٤١٦ هـ) و (سعيد، ١٩٨٨ م) و (العنري، ١٩٩٩ م).

وبعضها أرجعت السلوك العدواني إلى الإحباط الذي يقابله الفرد مثل : (عيسوي، ١٩٨٢ م) و (مرزوق، ١٩٧٩ م) و (شابلن، ١٩٧١، Shaplen).

وأخرى نجد أنها أرجعت السلوك العدواني إلى التلذذ في الإيذاء والاستهزاء والتهكم والإهانة مثل (الصيرفي، ١٩٩٠ م) و (الإبراهيم، ١٩٩٤ م) و (شيفر ومليمان، ١٩٨٥ م) و (بنتون، ١٩٨٤، Benton) و (كوفمان، ١٩٨٥، Kauffman).

كما نجد أن بعضاً منها أرجع السلوك العدواني إلى الغضب والكرهية والاستياء مثل (عبد الحميد وكفافي، ١٩٩٣ م)، (سلامة، ١٩٩٠ م)، (درويش، ١٩٩٤ م).

ولكن التعريفات السابقة اتفقت في أن السلوك العدواني سلوك إيذائي سواء كان نحو الذات أو نحو أشخاص آخرين أو ممتلكات ، وقد يكون بدنياً أو لفظياً مباشراً أو غير مباشراً . ومن خلال ذلك فإن الباحث يعرف السلوك العدواني بأنه : كل فعل أو قول أو سلوك يصدر من فرد نحو ذاته أو يصدر بصورة فردية أو جماعية نحو فرد أو آخرين ويتسم بإلحاق الضرر أو الأذى أو تجاه الممتلكات العامة أو تجاه الممتلكات الخاصة .

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد السلوك العدواني في الدراسة في الأبعاد التالية :

١ - العدوان نحو الذات .

٢ - العدوان نحو الآخرين .

٣ - العدوان على الممتلكات العامة أو الخاصة .

٤ - العناد والتحدي والاستهزاء اللفظي .

ثانياً: الفرق بين السلوك العدواني والمصطلحات الأخرى ذات الصلة به

سبق أن قدمنا تعريفات السلوك العدواني بالتفصيل وفي هذا الموضوع سنتطرق للمصطلحات ذات الصلة بالسلوك العدواني كالعدائية والعنف والغضب والتعصب .

١ - العدائية أو (العداوة): Hostility

يُرجحُ معظم الباحثين أن العدائية والعدوان مفهومان متمايزان ، رغم أنهما يترجمان معايشة الفرد لخبرات معينة واستجابته لهذه الخبرات ، مما يجعل البعض الآخر يتعامل معها بمعنى واحد . وقد حاول (عبدالله) أن يميز بين السلوك العدواني والعداء ، فهو يرى أن العداء أو (المشاعر العدائية) تستخدم للإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك ، أو المكون الانفعالي للاتجاه ، بينما يشير العدوان إلى السلوك الذي يوجه إلى شخص آخر أو موضوع معين . (عبدالله ، ١٩٧٨ م : ١٣٣) .

كما يعتبر (النمر) العدائية أنها عبارة عن مشاعر وأفكار عدوانية تمتد زمنياً ، أي أنها سمة قد ترتفع أو تنخفض في شدتها ، ففي حالة ارتفاع شدتها تتحول في الغالب إلى انفعال أو غضب ، وإذا ما عبر عنها سلوكياً سميت عدواناً أو عنفاً . (النمر ، ١٩٩٥ م : ٣٣) .

وتتضمن العدائية بالإضافة إلى مشاعر الغضب مجموعة معقدة من الاتجاهات التي تدفع الفرد إلى السلوك العدواني الموجه نحو تدمير الأشياء وإيذاء الأشخاص (الرواف، ٢٠٠٣م: ٢٢).

وقد فرق بص (Buss) بين السلوك العدواني والعدائية، ويعزى العدائية إلى العدوانية المدعومة بالأذى، وأنها تشتمل على التقديرات السالبة للأشخاص والأحداث وقد حاول (بص) التمييز بين العدوان والعدائية في النقاط التالية:

١ - إن العدائية استجابة اتجاهية وتتضمن استجابة لفظية للتعبير عن المشاعر السالبة والتقديرات للأحداث والأفراد.

٢ - إن العدائية تتكون من ردة فعل للهجمات المضادة الزائدة على الذات الفردية والنبذ والحرمان.

٣ - إن العدائية استجابة غضب مشرطة.

٤ - إن العدائية تنمو وتتطور على أساس العبارات اللفظية التي تحدد فئة المثير ونوعه، وهذه الاستجابات اللغوية لا توجد إلا في الإنسان ولذلك فالعدائية قاصرة على الجنس البشري لا متلاكه الميكانيزمات والاستجابة الرمزية. (أباطة، ٢٠٠٣م: ٦٥).

كما ميز (زيلمان) بين العدوان والعدائية، ولكن من حيث حالتها الدافعية في النقاط التالية:

١ - كل نشاط يقصد به الإيذاء البدني أو الألم لشخص آخر، وهذا الأخير مدفوع لتجنب هذا السلوك فيطلق عليه سلوك عدواني.

٢ - كل نشاط يقصد به الشخص الإيذاء للآخرين أكثر منه تدميراً جسيماً، أو ألماً جسيماً والآخر مدفوع لتجنب مثل هذا السلوك فيطلق عليه السلوك العدائي.

٣ - كل نشاط تواصلي أو تفرغي أو انتقالي يقصد به الشخص التصرف بطريقة عدوانية أو عدائية تجاه آخر معتمدة أو غير معتمدة على شروط معينة، يطلق عليها التهديد العدواني أو التهديد العدائي.

٤ - كل نشاط يهدف إلى السلوك العدواني أو العدائي ولكن لا يقصد الشخص القائم به إيذاء أو ضرر شخص آخر ، فيطلق عليه سلوك تعبيرى الذي ربما لا يرتبط أو يرتبط بحالة الغضب أو الضيق .

٥ - كل حالة من الميل أو الرغبة في الاعتداء على فرد أو عدائي تجاهه ، أو تهديده يطلق عليه استعداد عدواني أو عدائي أو تهديدي على التوالي . (أباطة، المرجع السابق : ٨-٧) .

ومن خلال ذلك فإن الباحث يعتقد بأن السلوك إذا كان مدفوعاً بالرغبة في إيذاء الآخر فهو يعبر عن (العداء) أما إذا بدا السلوك عدوانياً في مظهره منوطاً به تحقيق أهداف غير عدوانية فإنه يعبر عن (العدوان) .

٢ - العنف Violence

تبرز أهمية معرفة الفرق بين السلوك العدواني والعنف ، حيث يستخدم المفهوم أحياناً على أنهما مترادفان وأنهما يعنيان شيئاً واحداً ، بينما يرى البعض الآخر بأن هناك اختلافاً نوعياً بينهما .

وقد أشار (علي) إلى أن العنف هو شكل من أشكال السلوك العدواني الذي يتضمن الخسارة أو الأذى للأشخاص أو الممتلكات ، والسلوك العنيف يكون له النية في التكرار ولا يمكن التحكم فيه ثائراً أو متطرفاً ، صاخباً ومفاجئاً وقتياً (علي، ٢٠٠١م : ٥٧٤) .

وأيضاً أشار (المغربي) إلى أن العنف استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة ، قد تنطوي على انخفاض في التفكير فنحن نقول : (فلان يحب بعنف أو يكره بعنف ، أو يعاقب بعنف) وعلى ذلك فليس من الضروري أن يكون العنف مرادفاً للعدوان ، وليس من الضروري أن يكون العنف مرادفاً للتدمير ، حيث يكون العنف ضرورة في موقف معين ، وظروف معينة للتعبير عن واقع معين أو تغيير واقع معين تغييراً جذرياً يقتضي استخدام العنف في العدوان . (المغربي، ١٩٨٧م : ٣٢) .

كما يشير ألبرت (Alberta) إلى أن العنف نوعٌ من أنواع العدوان في أن فعل العدوان يكون فعلاً بسبب الأذى، وهناك أنواعٌ مختلفة عديدة من الأفعال تستحق أن تسمى عدواناً، أكثرها وضوحاً وبروزاً العنف الجسدي. (الشرييني، ١٩٩١م: ١٨).

كما تُعرض نظريات السلوك العدواني في إطار الحديث عن العنف، والعكس إلا أنه يمكن القول بأن العنف صورة نوعية من صور السلوك العدواني وبالتالي يرتبط مفهوم العنف أكثر بالسلوك العدواني.

٣ - الغضب Anger

إن العلاقة بين السلوك العدواني والغضب كما شبهه أفريل (Averill) بأن الغضب مثل الرسم المعماري حيث إن وجود الرسم المعماري لا يتسبب في تشييد المبنى، ولكنه يجعل إنشائه أسهل، فالغضب يجعل العدوان أسهل، والعدوان يشير إلى سلوك حركي يتم القيام به بقصد الإضرار بشخص ما من خلال الاتصال الجسدي، ويمكن توجيه العدوان في اتجاه المشكلة أو التعبير عنه بطريقة غير مباشرة (Averill, 1993:p188).

فقد أشار (الحفني) للغضب بأنه: «استجابة انفعالية حادة، تثيرها مواقف التهديد أو العدوان أو القمع أو السب أو الإحباط أو خيبة الأمل، ويختلف الغضب عن الكراهية لأن الغضب قصير الأمد، ولكن الكراهية تستمر طويلاً ويصحب الغضب استجابات قوية في الجهاز العصبي المستقل، ويدفع المرء إلى الاستجابة بالهجوم إما بدنياً أو لفظياً» (الحفني، ١٩٩٥م).

كما عرف كازانوف (Kassinove) الغضب بأنه حالة شعورية داخلية أو ظاهرية مرتبطة بقصور تصوري أو إدراكي معين مثل (سوء التخمين، اللوم، الظلم، الحرمان، التعمد) أو علامات شخصية أو تغيرات نفسية (الرواف، مرجع سابق: ٢١).

كما أن الغضب رد انفعالي يثار بالإحباط أو بالهجوم الشخصي، فالغضب يختلف في حدته من فرد إلى آخر، ويتراوح بين الغضب المتوسط مثل (الضيق) إلى الغضب الشديد مثل (الهياج) ويختلف أيضاً الغضب في استمراريته ويتراوح بين الغضب المؤقت والغضب طويل المدى مثل (الضعينة).

وعلى أي حال فإن الإنسان يعبر عن غضبه بطرق وتصرفات مختلفة مثل : (العبوس ، والصراخ ، وإطلاق تعليقات ، والحملقة ، وتجنب تلاقي الأعين والانسحاب) .
ومن خلال ذلك ندرك بأن الغضب حالة انفعالية شعورية داخلية يمكن التعبير عنها بالسلوك العدواني .

٤ - التعصب Fanaticism

وهو متغير له أهميته في نشأة واستمرار أشكال السلوك العدواني المختلفة بمعنى أن سلوك العدوان هو التعبير الأساسي للسلوك التمييزي في أشكال التعصب السلبي بل يمكن أن يرادفه بحيث يمكن القول بأن السلوك التمييزي بمثابة سلوك عدواني يوجه نحو مختلف جماعات الأقليات (عبدالله، ١٩٨٧م : ١١٤) .

٢ . ١ . ٢ أنواع السلوك العدواني

حاول كثير من العلماء تصنيف أنواع السلوك العدواني إلى أنواع مختلفة وهذه التصنيفات تقوم على أسس متعددة كما يلي :

أولاً: الموضوع الموجه له السلوك العدواني .

ثانياً: مدى مباشرة ووضوح السلوك العدواني .

ثالثاً: الطريقة التي يعبر بها عن السلوك العدواني .

رابعاً: على أساس الشخص الذي يوجه له السلوك العدواني .

أولاً: أنواع السلوك العدواني على أساس الموضوع الموجه له

تنقسم أنواع السلوك العدواني على أساس الموضوع الموجه له إلى :

١ - السلوك العدواني الموجه نحو الذات : ويقصد به السلوك الذي يقوم به الفرد بهدف

توجيه الإيذاء نحو الذات والمتمثل في (الانتحار ، الاكتئاب ، قضم الأظافر ، إيذاء

الذات باستعمال الآلات الحادة ، تحميل الذات فوق طاقتها) .

٢- السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين : ويقصد به السلوك الذي يقوم به الفرد بهدف توجيه الإيذاء اللفظي نحو الآخرين ، المتمثل في (الشتائم ، التهديد ، الوعيد ، المهاجمة برفع الصوت) ، أو الإيذاء البدني نحو الآخرين ، والمتمثل في : (الضرب ، العض ، الدفع ، الرمي ، التمزيق) .

٣- السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات أو الأشياء الخاصة بالآخرين : ويقصد به السلوك الذي يقوم به الفرد بهدف توجيه الأذى نحو الممتلكات العامة أو الخاصة ، والإضرار بها ، والأشياء المحيطة به ، والمتمثلة في : (المباني ، التجهيزات ، الكتب ، السيارات ، الوسائل ، الحقائق) . (شريف ، ١٩٩٢ م : ١٠) .

ثانياً: أنواع السلوك العدواني على أساس مدى مباشرة ووضوح السلوك العدواني

تنقسم أنواع السلوك العدواني على أساس مدى مباشرة ووضوح السلوك العدواني إلى :

١- العدوان المباشر سواء نحو الذات أو نحو الآخرين (بدني أو لفظي) وهو إلحاق الأذى لفظياً أو باليد أو تدمير الممتلكات بطريقة مباشرة .

٢- العدوان غير المباشر سواء نحو الذات أو نحو الآخرين (بدني أو لفظي) وهو إلحاق الأذى لفظياً أو باليد أو تدمير الممتلكات بطريقة غير مباشرة .

ثالثاً: أنواع السلوك العدواني على أساس الطريقة التي يعبر بها عن السلوك العدواني

تنقسم أنواع السلوك العدواني على أساس الطريقة التي يعبر بها عن السلوك العدواني إلى :

١- العدوان المادي : هو أي نشاط يقوم به الفرد لتدمير الممتلكات أو الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم أو الرغبة في ذلك أو الاستخفاف بهم أو إغاثتهم بفعل .

٢- العدوان اللفظي : وهو نوع من العدوان يوجه نحو الآخر بالألفاظ الآتية مثل : اللعن ، والنقد ، والسخرية ، والتهكم ، والترويح للإشاعات المغرضة على الآخرين .

٣- العدوان السلبي : وهو الموجه نحو الذات وهو أشبه ما يكون بالضمني ، بالمقارنة بالايجابي ، والذي هو أشبه ما يكون بالصريح ، ففي العدوان السلبي نرى الفرد عنيداً غير متعاون ومتدمراً لكن دون مواجهة (الفنجري ، ١٩٨٧ م : ١٥) .

رابعاً: أنواع السلوك العدواني على أساس الشخص الذي يوجه له السلوك العدواني

تنقسم أنواع السلوك العدواني على أساس الشخص الذي يوجه له السلوك العدواني إلى :

١ - العدوان المزاح : وهو أن العدوان لا ينصب دائماً أو حتماً على الأشخاص ، أو الأشياء التي أثارته فإن حالت عقبات دون العدوان على مصدر الإحباط ، تحول الإحباط ، وانصب على أول «كبح دائماً» يلقاه في طريقه إنساناً كان أو حيواناً أو جماداً .

٢ - العدوان المرتد : توجيه العدوان نحو نفسه وذلك عندما استعصى تصريف العدوان في العالم الخارجي بأية صورة كانت تحول العدوان وارتد على صاحبه فألهب في نفسه الشعور بالذنب (راجع ، ١٩٧٩م : ٥٥٢ - ٥٥٣) .

٢ . ١ . ٣ أسباب السلوك العدواني

أجمع كثير من العلماء على أن هناك بعض الأسباب التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني من هذه الأسباب :

أولاً: الأسباب البيولوجية

١ - الوراثة : وهي أحد العوامل الهامة المسببة للعدوان وقد أثبتت الدراسات التي أجريت على التوائم أن الاتفاق في الإجرام بين التوائم المتماثلة أكثر من التوائم غير المتماثلة ، حيث تذكر إحدى الدراسات أنه إذا كان أحد التوائم مجرمًا كان الآخر مجرمًا بنسبة ثلاثة من كل أربعة ، بينما في التوائم غير المتماثلة تكون النسبة واحداً من كل أربعة ، والبعض يرى أنه لا يمكن إغفال أن تربية التوائم متماثلة بيئياً واجتماعياً ، كما أن كلا منهما يؤثر في الآخر ، ولكن هناك تأكيدات لدور الوراثة من خلال دراسات عن أطفال عدوانيين فصلوا من والديهم ، وتبناهم آباء آخرون ، حيث وجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين هؤلاء الأطفال وبين آباء بيولوجيين مضادين للمجتمع . . وبعض الدارسين يرى أن التفسير الوراثي للإجرام لم يبرهن عليه بصورة كافية ، وأنه يعد تبسيطاً للسلوك الذي يرجع إلى تأثيرات معقدة شخصية وأسرية وبيئية . (حمودة ، ١٩٩٣م : ٢٤) .

٢- شذوذ الصبغات الوراثية : حيث يزيد عدد الصبغات إلى (٤٧) بدلاً من (٤٦) ويصبح تميزها الجنسي (xyy) أو (xxy) ولوحظ أن السلوك العدواني والمضاد للمجتمع يكثر لديهم خاصة في النوع (xyy) الذي كثر لديه الذكورة التي تنجح إلى السلوك العدواني ، ويصاحب العدوان لديهم باضطراب العاطفة ونقص الذكاء (المرجع السابق ، ١٩٩٣م : ٢٤).

٣- اضطراب وظيفة الدماغ : لقد وجد شذوذ في تخطيط الدماغ لدى (٦٥٪) من معتادي العدوان الجانحين ، بينما كان (٢٤ ، ٤٪) لدى المجموعة الضابطة من المساجين غير العدوانيين ، وكان معدل هذا الشذوذ (١٢٪) فقط بين عامة الناس ، كما لوحظ أن هناك تشابهاً في تخطيط الدماغ للعدوانيين البالغين وتخطيط الدماغ للأطفال الأسوياء مما يشير إلى أن هؤلاء العدوانيين لديهم نقص في نمو الجهاز العصبي بما يجعل نشاط الدماغ يشبه الأطفال في تخطيط الدماغ الكهربائي ، ومن المعروف أن بعض أمراض الدماغ قد تصاحب بسلوك عدواني وأن عدداً من الأمراض التي تصيب الجهاز العصبي قد تبرر نفسها كسلوك عدواني (المرجع السابق ، ١٩٩٣م : ٢٤).

٤- عوامل بيولوجية أخرى : القوة العضلية والبناء الجسماني العضلي تساعد على ظهور السلوك العدواني مما ينتج عنه نقص الضبط الداخلي وإهمال الأسرة في حماية أطفالها كما أن الإدمان كثيراً ما يسبب السلوك العدواني (المرجع السابق ، ١٩٩٣م : ٢٤).

ثانياً: الأسباب الاجتماعية

١- أسباب تتعلق بالأسرة وطريقة التربية :

أ- أساليب المعاملة الأسرية (التنشئة الوالدية) : تكون أنماط التنشئة الاجتماعية السلبية سبباً في ظهور السلوك العدواني عند الفرد ، وتعدد تلك الأنماط حسب الاتجاهات الوالدية الممارسة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية ومن هذه الأنماط أو الاتجاهات :
- التسلط الأسري : ويتمثل في فرض الأم أو الأب لرأيه على الطالب ، ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطالب التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق

رغباته التي يريدّها حتى لو كانت مشروعه ، وهذا الأسلوب يلغي رغبات الطالب وميوله منذ الصغر كما يقف عقبة في سبيل تحقيق ذاته ، وهذا الأسلوب غالباً ما يساعد على تكوين شخصية خائفة خجولة دائماً من السلطة ، ومثل هذه الشخصية غالباً ما تتلف وتعتدي على ممتلكات الغير في غيبة السلطة . (قناوي ، ١٤١٤هـ : ٨٤).

كما أن استخدام أسلوب التسلط من جانب الأب يوجد اختلافات بين الأبناء المتعاشين لظروف هذا النوع من التنشئة ، فقد يستجيب بعضهم بخوف مصحوب بالحزن ، والبعض الآخر بخوف مصحوب بالاستثارة والعدوان وتتحدد هذه الاختلافات بين الأبناء بعوامل متعددة منها : طبيعة شخصية كل منهم وطبيعة المواقف المتميزة (حسين ، ٢٠٠٠م : ٥٧).

كما أن الاتجاه الوالدي المسيطر ينكر ذاتية الابن وحقوق الأبناء مما يؤدي إلى أبناء يتميز سلوكهم بالإذعان أو العدوان .

- أسلوب الحماية الزائدة : يعرف أسلوب الحماية الزائدة بالميل المفرط لدى الأبوين لحماية أطفالهما بدنياً ونفسياً بحيث يفشل الطفل في الاستقلال بنفسه .

وتعرفه (هدى قناوي) بأنه قيام أحد الوالدين أو كليهما نيابة عن الطالب بالواجبات أو المسؤوليات التي يمكنه أن يقوم بها ، والتي يجب تدريبه عليها إذا أردنا أن يكون له شخصية استقلالية (قناوي ، ١٤١٤هـ : ٨٥).

ومثل هذا الطالب الذي يعيش ويتفاعل مع هذا الأسلوب ينمو بشخصية ضعيفة خائفة (غير مستقلة) تعتمد على الغير في قيادتها وتوجيهها ، وغالباً ما يسهل استشارتها واستمالتها للفساد نتيجة ضعفها وعدم تحملها المسؤولية . وتتسم هذه الشخصية بتقبل الإحباط .

ولاشك أن للحماية الزائدة نتائج سلبية في تكوين شخصية الطالب حيث يتعود الطالب على أن تجاب طلباته فلا يستطيع مقاومة الإحباطات المستمرة في

الحياة فهو يرتبك ويضطرب في سلوكه وفي علاقاته الاجتماعية أو ينطوي وينسحب من المجتمع لشعوره بالدونية والعجز عن مواكبة الآخرين في علاقاتهم وعاداتهم . (إسماعيل، ١٩٩٦م : ١٤).

- الإهمال الأسري : وهذا الأسلوب يقوم على نبذ الفرد وإهماله وتركه دون رعاية أو تشجيع أو إثابة للسلوك المرغوب أو محاسبة أو عقاب على السلوك الخاطئ وقد يكون الإهمال والنبذ صريحاً وقد يكون غير صريح .

وصور الإهمال والنبذ كثيرة منها : عدم المبالاة بإشباع حاجاته الضرورية ، وعدم إثابته أو مدحه عندما ينجز عملاً ، أو السخرية منه في حالة استحقاقه الثناء والمدح والتشجيع ، وهذا يبعث في نفس الفرد روح العدوان والرغبة في الانتقام ، والإفراط في الشعور بالذنب والقلق ، وقد يشعر الطفل أنه غير مرغوب فيه نتيجة لما يتعرض له من كبت وإحباط مستمر وعدم إشباع حاجاته أو حرمانه منها ، والحرمان من رعاية الأم هو السبب الرئيس لشعوره بالإهمال ؛ لأن الفرد في هذه الفترة المبكرة من فترات عمره يعتمد اعتماداً كلياً وكبيراً على والديه ، وخاصة الأم بما تحققه له من أمن وأمان واستقرار وحب ، وبما توفره من حاجات أساسية جسيمة ونفسية واجتماعية وبما تمده به من رعاية وإرشاد وتوجيه ، فالفرد الذي يتعرض للإهمال والنبذ يظهر أنواعاً من السلوك المضطرب ، كأن يقوم بسلوك عدواني أو بطريقة سلبية عن طريق الانطواء وعدم الاكتراث (منصور، ١٩٨٤م : ١٦٠).

فالفرد المهمل يقوم بأنواع من السلوك بقصد لفت نظر والديه كالتدمير والتخريب ، وقد يدعي المرض بصفة متكررة ، ويمتنع عن الأكل والكلام ، وقد يسلك سلوكاً عدوانياً وذلك بسبب ما يشعر به من أن والديه لا يبالون به الحب والاهتمام .

- التدليل : ويتمثل في تشجيع الفرد على تحقيق معظم رغباته بالشكل الذي يحلو له ، وعدم توجيهه لتحمل أية مسؤولية تتناسب مع مرحلة النمو التي يمر بها ، وقد يتضمن هذا الأسلوب تشجيع الفرد على القيام بألوان من السلوك الذي

يعتبر عادة من غير المرغوب فيها اجتماعياً، وقد يتضمن دفاع الوالدين عن هذه الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها ضد أي توجيه أو نقد يصدر إلى الفرد من الخارج .

وعلاقة التدليل بالسلوك العدواني، نجد أن التدليل في التسامح مع الأبناء والتساهل يؤدي إلى عدم النضج الانفعالي لدى الأبناء لأن هؤلاء الأبناء لم يتعودوا الإحباط، ولم يتعلموا الفشل، وعندما يتعرضون إلى مواقف إحباطية يترتب على ذلك تعرضهم لبعض الاضطراب النفسي والعصبي مثل: قضم الأظافر، والتبول اللاإرادي، وثورات الغضب . (قناوي، ١٤١٤هـ: ٩٢).

- القسوة في معاملة الأبناء: ويقصد بها استخدام أساليب العقاب البدني والتهديد به، وكل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي كأسلوب أساسي في عملية التنشئة للفرد .

وهو استخدام أساليب العقاب البدني حيث يتعامل الآباء بقسوة وبشدة وصرامة مع أبنائهم ويعاقبونهم على أفعالهم بشدة، ويشعرونهم بالذنب على سلوكهم غير المرغوب فيه، وهذا الأسلوب من التربية الصارمة يحاسب الفرد على كل صغيرة وكبيرة، الأمر الذي يجعله يمتنع عن القيام بأي نشاط، ويكف عن المطالبة بحقوقه وإشباع حاجاته خوفاً من العواقب المترتبة على ذلك وهي المعاملة القاسية وضروب العقاب النفسي والبدني التي يخشاها .

وتؤدي تلك القسوة إلى نشوء شخصية متمردة تنزع إلى الخروج على قواعد السلوك المتعارف عليه كوسيلة للتنفيس والتعويض مما تعرضت له من ضروب القسوة، وعلى هذا فإن هذه الشخصية ينتج عنها السلوك العدواني الذي يتجه نحو الغير مثل: إتلاف ممتلكات الغير دون إحساس بالذنب، أو تأنيب الضمير . (قناوي، ١٤١٤هـ: ٩٤).

وقد وجدت علاقة موجبة بين السلوك العدواني وعقاب الوالدين، فقد يكافأ الفرد لأنه يلجأ إلى السلوك العدواني والمكافأة هنا هي الرضا الذي يحققه بإلحاق

الأذى أو الضرر بالآخرين ، ولكن عندما يتسبب العدوان في أن يعاقب الفرد فإنه يشعر بالإحباط الذي يدفعه نحو مزيد من العدوان . (قناوي ، ١٤١٤هـ : ١٦٤).

وقد وجدت « ماريان ماريون » ارتباطاً عالياً بين العقاب الجسدي وازدياد مظاهر السلوك العدواني للفرد ، فالأفراد الذين يتصرفون بأعلى درجات العدوانية لديهم أمهات يبحن العدوان ، ولكنهن يعاقبن أطفالهن بقسوة عندما يتصرفون بعدوانية ، أما الأبناء الأقل عدوانية فإن آباءهم لا يتجاهلون السلوك العدواني ، ولكنهم يعالجونه بأسلوب غير مؤذ أو مهين للفرد . (ماريون ، ١٤٠٣هـ : ١٣٦).

- التذبذب في معاملة الأبناء : هو التقلب في معاملة الأبناء بين اللين والشدّة ، يثاب مرة عن العمل ويعاقب مرة أخرى عليه ، وتجاب مطالبه مرة ويحرم منها مرة أخرى دون سبب معقول .

وهذا الخط المتذبذب بين الشدة واللين - حيث يعاقب الفرد مرة في موقف ويثاب مرة أخرى في نفس الموقف - يجعل الفرد حائراً لا يعرف الصواب من الخطأ ، كما أنه ينشأ فرداً متردداً وغير قادر على حسم الأمور ، ويكف عن التعبير الصريح عن آرائه ومشاعره .

وهذا الأسلوب من أشد الأساليب خطورة على شخصية الفرد وعلى صحته النفسية ، حيث إن التآرجح بين الثواب والعقاب ، والمدح والذم ، واللين والقسوة ، وعدم الاستقرار في المعاملة ، يجعل الفرد في حيرة من أمره ، ودائم القلق غير مستقر ، ومن ثم يترتب على هذا شخصية متقلبة متذبذبة ومزدوجة . (صوان ، ١٩٨٧م : ١٠)

ب - التفرقة في معاملة الأبناء : ويقصد به عدم المساواة بين الأبناء جميعاً والتفضيل بينهم بناء على المركز أو الجنس أو السن أو أي سبب آخر .

فتفرقة الوالدين في معاملة أبنائهما تسبب الشعور بالغيرة وذلك بان يخص الأبناء الذكور بعناية ورعاية أكثر من الإناث أو أن يفضل أحد الأبناء عن الآخر لأي

سبب من الأسباب ، والشعور بالغيرة قد يقود الفرد إلى التخريب أو الاعتداء على أخيه الذي يغار منه ، ويظهر غضبه وقلقه بصورة واضحة .

وقد يترتب على هذا الأسلوب شخصية أنانية حاكمة ، تعودت على الأخذ بمن حولها ، فهي دائماً لا ترى إلا ذاتها واحتياجاتها دون اعتبار أو انتباه لواجباتها نحو الآخرين (صوان، ١٩٨٧م :٩٧).

جـ- تفضيل بعض الأبناء على البعض الآخر : يعتبر التمييز بين الأبناء - وإن كان في التصرفات اللاشعورية - له أثر سيئ على الفرد فإذا كان التمييز يحدث في أشياء صغيرة بالنسبة للأهل لكنها كبيرة بالنسبة للطفل فقد تتسامح الأم مع ابنها المدلل عندما يفعل بعض الأشياء بينما تؤاخذ الآخرين على نفس الفعلة أو قد تعطيه بعض المال ، مثل هذه السلوكيات تؤدي إلى مشاكل سلوكية خطيرة من عدوانية ، وخوف ، وخجل ، وانطواء . (الغبرة، ١٩٩٣م :٤٩ - ٥٠).

د - تقليد الآخرين : لقد أوضح (عبدالله) أن التقليد عند الأبناء يبدأ في الشهر الخامس أو السادس ، فتقليد الفرد له أثر كبير في تكوين خلقه وشخصيته ، فهو يقلد ما يقع عليه بصره من مظاهر السلوك الحسن والقيح . (عبدالله، ١٩٩٨م :٣٩).

ويشير (باندورا Bandura, 1973) وزيلمان (Zillman, 1979) بأن الأشخاص الذين يتعرضون لسلوكيات عدوانية أو يشاهدونها يكونون عرضة للانفعال بتصرفات عدوانية مماثلة ، وأن السلوكيات العدوانية من قبل الآخرين يمكن أن تلعب دوراً مثيراً لسلوكيات العدوانية لدى الأبناء الميالين للعدوانية ، وبالإضافة إلى التقليد فهناك أيضاً مظهر آخر يجب الاهتمام به وهو التقمص لشخصية يعجب بها ويحبها كثيراً فيقلدها بشكل لا شعوري ، وهذا التقليد يختلف عن التقليد السابق حيث إن التقليد في حالة التقمص يكون لا شعورياً ، أما التقليد فهو يكون عن وعي وشعور ، وهناك مظهر آخر وهو الإيحاء فعندما يجد الأشخاص الكبار السلوك العدواني أمام الأطفال لفظياً ، بذلك يوحون له بالاتصاف بالعدوان (عبدالله، ١٩٩٨م :٦٥).

هـ- التنافس : إن التنافس موجود في كل أسرة لديها أكثر من فرد واحد مثل : تشاجرهم حول الألعاب ، أو تسابقهم على الحصول على امتياز معين ، أو للحصول على تعزيز معين سواء كان مادياً أم لفظياً ، كل هذه مواقف طبيعية يمكن السيطرة عليها والتحكم فيها ، ولكن هناك مواقف يمكن أن يوجد بها الكبار ويدفعوا الصغار إليها ، وتؤدي إلى السلوك العدواني مثل المواقف التالية :

- إيجاد تنافس غير متكافئ مع أبناء آخرين .

- مقارنة طفل بإخوانه بصفة أو أكثر يتفوقون فيها عليه .

- المبالغة في تشجيع التنافس الفردي بين الأبناء . (المطرودي، ١٤١٧هـ : ٦٠-٦١) .

٢- أسباب تتعلق بالمجتمع ومؤسساته المختلفة : يؤكد الباحث إلى أن هناك أسباب متنوعة تتعلق بالمجتمع ومؤسساته المختلفة وهي كما يلي :

أ- أسباب تتعلق بالمدرسة :

- سوء معاملة بعض المعلمين للطلاب باستخدام ألفاظ بذيئة والسخرية منهم .

- غياب الرقابة المدرسية الحازمة .

- ضعف متابعة المشكلات السلوكية للطلاب .

- ممارسة الإدارة المدرسية للعقاب البدني بصورة عشوائية .

- غياب تحقيق العدالة بين الطلاب .

- اهتزاز صورة القدوة المدرسية .

- قسوة بعض المعلمين على الطلاب باستخدام العقاب البدني .

- انخفاض مستوى الاحترام المتبادل بين الطلاب والمعلمين .

- التمرد على النظم المدرسية .

ب- أسباب تتعلق بوسائل الإعلام :

- عرض التلفاز لبرامج تشتمل على العدوان .
- نشر وسائل الإعلام للأفكار العدوانية .
- الرغبة في محاكاة وتقليد بعض البرامج التلفازية .
- مضمون المواد الإعلامية الذي لا يتمشى مع ثقافة المجتمع .
- ج- أسباب تتعلق بالمجتمع :
- غياب العدالة في توزيع الدخول والمكاسب .
- البطش والقهر الاجتماعي وعدم تحقيق الحرية المسؤولة .
- التعرض للكوارث الاصطناعية مثل الحروب والاحتلال والتهجير .
- زيادة البطالة وعدم توفر فرص العمل .
- انخفاض المستوى الاقتصادي وعدم توفر مصادر دخل كافية .
- انفتاح المجتمع وزيادة تقدمه وتمتعه بالوسائل الحضارية المختلفة .
- زيادة جرائم الاعتداء البدني والتحرش الجنسي .
- إدمان المخدرات والانغماس فيها .
- التشبع ببعض الأفكار التعصبية .
- كثرة الضغوط الاجتماعية ومتطلبات الحياة .
- تأثير رفاق السوء على تغير السلوك .

٣- الأسباب النفسية : هناك بعض الأسباب التي أشارت إليها (سهير كامل ، ١٩٩٣م) تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني منها :

- أ- اضطراب العلاقة بين الابن والأم أو من ينوب عنها : حيث إن علاقة الابن بالأم عامل مهم للنمو الاجتماعي فلقد ثبت أن نمو الضمير الذي هو إدخال ثم توحيد مع قيم الوالدين يستلزم علاقة ثابتة ودافئة بشخص الأم أو بديلها .

ب- نقص مستوى الذكاء : حيث لوحظ أن الذكاء يقل لدى معتادي العنف عن أقرانهم الأسوياء .

ج- سيطرة شخصية الأم أو غياب الأب في تربية الأطفال حيث تلعب الأم دوراً مزدوجاً في الحب والرعاية والتربية فيصبح السلوك الحسن نمطاً أثويّاً من وجهة نظر الطفل ، ولذا فإنه عند نمو نزعة الذكورة التي تحدث خلال المراهقة أو قبلها، يصبح الولد مضطراً لا شعورياً لإتيان السلوك المخالف بغية إثبات الذكورة .

د - الرغبة في إثبات الذات وتحقيقها عن طريق العدوان على الآخرين .

هـ - الشعور بالتعاسة والإحباط والتعبير عن الرفض الداخلي .

و - تقلب المزاج والشعور بالاكئاب .

ز - الشعور بالذنب والحاجة اللاشعورية للعقاب .

ح - الفشل وعدم التوفيق بين إشباع مطالب الّهْوَ والأنا الأعلى مما ينتج عنه الانغماس في اللذة متجاهلاً مبدأ الواقع . (كامل، ١٩٩٣م، ١٦) .

٢ . ١ . ٤ وظائف السلوك العدواني

للسلوك العدواني وظائف كثيرة ومتعددة وقد ذكرها (السيد، ١٩٨١م) في النقاط التالية :

أ - خفض القلق والتوترات الناشئة عن النزوع إلى العدوان سويّاً كان أم مرضياً بالطرق البناءة أو الهدامة .

ب - الدفاع ضد الأخطار ، والتهديدات المادية والمعنوية التي تهدد حياة الإنسان ، وبقائه ، وذاته ، وقيمه كإنسان .

ج - الهجوم على مصادر الألم والإحباط التي تحول دون إشباع حاجات الإنسان المختلفة .

د - الحصول من الخارج على الإشباع لحاجات الإنسان المشتقة من صميم وجوده كإنسان كحاجته إلى الحرية ، والانتماء ، والحب . (المغربي، ١٩٨٧م : ٣٠) .

هـ - جذب الانتباه للفرد، والسيطرة على من حوله، وخاصة في الأطفال .

و - الرغبة في استثارة العقاب تهدئة لمشاعر الإثم أو لرغبة الطفل في معارضة قيم الوالدين لشعوره بالاختلاف عن الجماعة في أي صورة من الصور وعدم تقبلها له مما يدفعه لصب عدوانه على الجماعة (مخيمر، ١٩٨٤م) .

ز - تهيئة الفرد للتغلب على الصعاب ولتأكيد مكانته حتى يصبح كائناً متميزاً بشخصيته عن الآخرين . (الشندويلي ١٩٩٣م : ٧١-٧٢) .

٢ . ١ . ٥ مصادر تعزيز السلوك العدواني

إن من مصادر تعزيز السلوك العدواني المدن الكبرى التي امتلأت بأعداد كبيرة من البشر تفوق طاقتها الاستيعابية وتتجاوز خدماتها العامة من التعليم، والصحة، والسكن، ونضوب مصادر العمل، نجد أن معالجة هذه القضية ربما تحولت إلى مجرد وصف شامل لصخب المدينة وضجيج الآلة وسيكولوجية الفرد ولكنها ليست بهذه البساطة أو السهولة فالأدلة تكاد تكون على مستوى الحوار، أو المناقشة المنطقية، أكثر منها على مستوى التجريب أو الإمبريقية .

وإن ما يفسر السلوك العدواني عند الفرد في المدينة هو التزاحم، وهو رد فعل أو التأقلم أو التكيف مع الجماهرة الكبيرة من الناس المتزاحمين المتدافعين للحصول على هدف ما .

ومن هنا تكون الاستجابة العدائية هي الاستجابة المناسبة لحركة المدينة وسرعة إيقاع التفاعل الاجتماعي فيها .

كما أن حياة المدينة بالصورة التي نراها، أو نتصورها، أو نصفها تدفع بالفرد إلى الإحساس بالاغتراب، ومن ثم يكون سلوك العدوان هو السلوك المتوقع في مثل هذه الحالة وربما أمكن أن نفهم لماذا يقدم الفرد على سلوك عدواني عندما يشعر بالاغتراب وعدم الانتماء .

وأيضاً نجد أن الفرد عندما يشعر بالكثير من عوامل التهديد والتخويف وخاصة أن مجتمع المدينة هو مجتمع يحتوي على ثقافات وحضارات متعددة وبالتالي فإن التقاليد أو العادات سوف تتعدد كذلك، وعندما يحس الفرد بهذه الحضارة أو تلك على أنها عامل مهدد لحضارته وثقافته فإنه سوف يلجأ إلى أسلوب السلوك العدائي . (الغرباوي، ١٩٩٨م : ٩٩) .

كما أن من مصادر تعزيز السلوك العدواني الإعلام، ويشكل المصدر الآخر لتغذية روح العدوان، وتعزيزها في الأفراد حيث إن مصادر الإعلام الحديثة أصبحت أقوى مصادر الإثارة للعدوان والتنبيه إليه إن لم نقل الإغراء به، وذلك يظهر في صفحات الحوادث مثل (يطعن صديقه بعد مناقشة حامية حول مباراة الكرة أمس)، وأيضاً في الإعلانات عن الأفلام مثل (شهوة الانتقام - دائرة الانتقام).

مثل هذه العبارات تمثل في حد ذاتها نوعاً من الإثارة، ترسل كإشارة عصبية إلى المناطق المسؤولة عن السلوك العدواني من الجهاز العصبي للفرد. (الغرباوي، المرجع السابق: ١٠٠).
مما سبق يتضح أن وسائل الإعلام هي الأدوات الأساسية في عملية التربية غير المقصودة، ومن ثم فإن ما يرد فيها مكتوباً، أو منطوقاً أو مصوراً هو المصدر الأساسي في خلق القدوة والنموذج.

٢ . ١ . ٦ السلوك العدواني وعلاقته بمراحل النمو

١ - المرحلة الفمية (عند فرويد) أو الثقة في مقابل عدم الثقة (إريكسون): يرى (فرويد) أن العدوان يظهر لدى الطفل في مرحلة مبكرة من النمو، حيث يبدأ بعض ثدي الأم حين تظهر أسنانه في النصف الثاني من العام الأول، وهو سلوك قد يكون غير مقصود، أو ناتج عن إحباط نقص اللبن، ولكن حين تبادله الأم عداء فإنه يرد بزيادة العض على الثدي، وقد يكون بداية لدائرة مفرغة من العدوان بين الأم وطفلها، والطفل في هذه المرحلة عند (إريكسون) يلزمه أن يكتسب الشعور بالأمان، والثقة في الآخر، وحين لا يحقق له ذلك، ويقل الإشباع في هذه المرحلة فإنه بعد ذلك يبالغ في إنجازات المستقبل، التي تخفي وراءها الاحتياج إلى الثقة وتصبح بديلاً عنها فبدلاً من أن يطلب الحب والقبول مباشرة يلجأ إلى القوة للحصول عليها، فينكر حاجته إلى الحب ويبدو قاسياً عنيفاً ولكنه في الحقيقة يمارس رد فعل لاحتياجه العميق للثقة والأمان بل قد يصل الأمر إلى الشك في الآخر والبارانومية ويعيش عداء مع العالم الخارجي (الغرباوي، ١٩٩٨م: ١٠٦).

٢ - المرحلة الشرجية (عند فرويد) أو الاستقلال في مقابل الشك والخجل (عند إريكسون): يكون العدوان في صورة العناد، والخوف من الخضوع لإرادة الأم والمبالغة في رغبة الاستقلال التي تخفي وراءها شعوراً بالتعلق، والاعتمادية، وأحياناً يكون العناد خطوة نحو إثبات الذات، والاستقلال إلا أن المبالغة هي التي تجعل سمة العناد مرضية. (الغرباوي، المرجع السابق: ١٠٧).

٣ - المرحلة القضيبة والأوديبية (عند فرويد) أو المبادرة في مقابل الشعور بالذنب (عند إريكسون): وفي هذه المرحلة يتوجه عدوان الطفل نحو احتلال مركز من هو أفضل منه، الذي كثيراً ما يكون الأب، أو الأم في (حالة الطفلة الأنثى) فتكون المنافسة والطموح، ونظراً لنقص إمكانيات الطفل مقارنة بأبيه خلال هذه المنافسة، فإنه يعوض هذا بالمبالغة في انتصاره في الخيال وقد يصل إلى تخیلات بالقتل للأب مما يولد لديه الشعور بالذنب، ولكنه يسقط هذا العدوان على أبيه فيتخيل أن أباه سوف ينتقم منه، ويتمثل هذا الخوف من الخصاء.

٤ - مرحلة الكمون (عند فرويد) أو المثابرة من أجل تعلم مهنة في مقابل الدونية (عند إريكسون): في هذه المرحلة يكبت الطفل صراعاته، وعدوانه، ويؤجل منافسته لأبيه إلى أن يكتسب خبراته ويصبح نذالاً فيتوحد به، ويجعله مثله الأعلى تجنباً لانتقامه، بل يكسب حبه، ويتعلم منه، وإذا فشل الطفل في ذلك لفساد بيئة المدرسة أو غياب القدوة من جانب الوالدين واضطراب الأسرة، فإن العدوان يظهر في صورة اضطراب السلوك حيث ينتهك الطفل حقوق الآخرين، أو قيم وقوانين المجتمع.

٥ - مرحلة المراهقة (عند فرويد) أو الهوية في مقابل غموض الدور (عند إريكسون): تعود الصراعات للظهور مع بزوغ القدرة الجنسية، ويتجه المراهق لتحرير نفسه من الارتباط بوالديه فيتأرجح بين اعتمادية الطفل وعناد المستقل، كما أنه يكون متناقضاً، فهو يرفض سيطرة الكبار، ويحتاج في نفس الوقت إلى إرشاد وتوجيه، ويختبر المراهق نمط السلطة، ليرى إلى أي حد يمكن أن يذهب فهو يحتاج إلى حدود ليشعر بالأمان، وتقلبات المزاج لديه شائعة، وأحياناً لا تستطيع قوى الضبط الداخلي لديه أن تتكيف

مع النزاعات الغريزية المتزايدة فقد تحدث نوبات العدوان . (الغرباوي ، المرجع السابق : ١٠٨).

وقد أثبتت الدراسات النفسية أن من يقوم بالسلوك العدواني هم في معظمهم في المرحلة المتوسطة والثانوية وهذه مرحلة المراهقة التي تعني - من عدة زوايا - أنها فترة في النمو الإنساني التي بين بداية البلوغ والوصول للرشد ، حيث نلاحظ تعقد الضغوط الاجتماعية لتعقد المدنية أثناءها والرغبة في التجرد من الروابط الأسرية والعثور على مركز في الحياة المهنية للجماعة وتحقيق توافقات الجنس ، مما يجعل علماء النفس الاجتماعيين يعتبرون المراهقة نتاجاً جانبياً للضغوط في المجتمع لا مجرد فترة فريدة من الشد والتوتر البيولوجيين ، وهي - كمرحلة انتقالية بين البلوغ والرشد - يصير أثناءها الشاب أو الفتاة راشداً رجلاً أو امرأة ، حيث يذكر كُتَّاب قليلون أن بداية المراهقة هي نهاية البلوغ لا بدايته ، فتعريف هذه الفترة هو النمو في العديد من مختلف الوظائف التي يتوصل إليها في أوقات مختلفة ، فالمراهقة هي الفترة التي يكتمل النضج الجنسي من حيث أنه للمرة الأولى تصل غريزتا الجنس والتناسل إلى تمام النضج وتحددان في مسمى واحد ، ثم إنه أيضاً يمكن اعتبار المراهقة سن الإنشاء النهائي لهوية أنا إيجابي سائد ، والسن التي فيها تحل التحويلية محل النرجسية ، والسن التي بها يتشابك النمو الجنسي في نمو العلاقات بالأشياء المؤدية لنضج ورشد مرحلة موضوع الحب غير الشخصي وللجنسية المثلية غير المعوقة لنشوة الجماع (الدسوقي ١٩٨٨ م ، ٨٨).

ويواجه المراهق في هذه المرحلة عدة تغيرات جوهرية هي :

١ - مواجهة التغيرات الجسمية والاضطراب الانفعالي الناتج عن النضج البدني والجنسي .

٢ - مواجهة الوضع المانع بين الطفولة والرشد .

٣ - مواجهة اتجاهات الكبار نحوه والتناقض في معاملتهم له خاصة الآباء .

والتغيرات التي تطرأ على المراهق ، ولكنها تزيد على هذه التغيرات تغيرات مثل الاهتمامات الجنسية والأدوار الاجتماعية ، وكذلك مفهوم وصورة الذات ، وكذلك التغير في انفعالات المراهق التي تتميز بالنمو والنضج وخاصة في العلاقات الاجتماعية الواسعة ، وهي فترة نهاية

التحول ، أي المرحلة التي تقرب كثيراً من النضج عندما تقوم القوى الداخلية للفرد بتأثير قلق النمو بتغيرات كيفية في مسارات الأنا ، وهذا ما أشار إليه أيضاً « إريكسون » سنة (١٩٥٦) أنه وبانتهاء الوحدة بالأبوين تبدأ آثار هذه الوحدة في الظهور ومنها اتخاذ شخصية المراهق لأشكال مختلفة .

وقد أثير حول هذه المرحلة العديد من الدراسات التي اهتمت بالمراهق وركزت أغلب الدراسات على دراسة سلوك المراهق ونظراً لأن هذه المرحلة لها حاجات ومطالب أساسية فسوف نستعرضها فيما يلي :

أ- الحاجات الأساسية لمرحلة المراهقة : تؤدي التغيرات التي تحدث خلال فترة المراهقة إلى وجود مجموعة متنوعة من الحاجات الأساسية لدى المراهق كما أشار إليها (زهران ، ١٩٧٢م) وهي على النحو التالي :

- الحاجة إلى الأمن والأمان : وتشمل الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية وإلى الشعور بالأمن الداخلي ، وإلى تجنب الخطر والألم ، وكذلك الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة ، وإلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية ، وإلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع .

- الحاجة إلى الحب والقبول : وتشمل الحاجة إلى الحب والمحبة ، وإلى القبول والتقبل الاجتماعي ، وكذلك الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات ، والحاجة إلى الأصدقاء .
- الحاجة إلى المكانة والاعتراف : وتشمل الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية ، وإلى الاعتراف من الآخرين ، وإلى الاقتناء والامتلاك ، وكذلك الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة ، والحاجة إلى النجاح الاجتماعي ، وكذلك الحاجة لأن يكون قائداً وأن يحمي الآخرين .

- الحاجة إلى السعي للإشباع الجنسي : وتشمل الحاجة إلى التربية الجنسية وإلى الحصول على اهتمام الجنس الآخر وحبه ، وكذلك الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري .

- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار : وتشمل الحاجة إلى التفكير ، وإلى تحصيل

الحقائق وتفسيرها ، وكذلك الحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي ، وإلى التعبير عن النفس ، وكذلك الحاجة للمعلومات ونمو القدرات ، وإلى التوجيه التربوي والمهني .

- الحاجة إلى تحقيق وتحسين الذات : وتشمل الحاجة إلى النمو ، وإلى التغلب على العوائق والمعوقات ، وإلى توجيه الذات ومعرفتها ، وكذلك الحاجة إلى الاستقلال . (زهران ، ١٩٧٢م : ٣٩٩) .

ب- المطالب الأساسية لمرحلة المراهقة : مطالب مرحلة المراهقة كما وردت عند (الفقي ، ١٩٧٤م) وهي على النحو التالي :

- مطالب اجتماعية : وأهمها تكوين علاقات إيجابية مع الجنس الآخر ، وتكوين علاقات إيجابية مع الأفراد من نفس الجنس ، والتخطيط للمستقبل تربوياً ومهنياً ، وتحقيق التكيف والإذعان الاجتماعي .

- مطالب نفسية : وأهمها تقبل الذات وخاصة تقبل التغيرات الجسمية والجنسية الجديدة ، وتحقيق الاستقلال الانفعالي ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الجنس الآخر ، ونحو الأقران من نفس الجنس ، ونحو الوالدين والأسرة والمجتمع ، وتحقيق الأمان النفسي والاطمئنان على المستقبل ، وتحقيق الولاء للقيم الاجتماعية والخلقية والدينية التي تسود المجتمع الذي يعيش فيه .

- مطالب ثقافية ومدنية : وأهمها فهم الفرد لأدواره ، ومسؤولياته في المستقبل والتزود بالخبرات والمهارات الضرورية لأداء هذه الأدوار والنجاح فيها والاستعداد للزواج واختيار شريك أو شريكة الحياة ، وتكوين أسرة في المستقبل . (الفقي ، ١٩٧٤م : ٢٣٢) .

ومن خلال العرض السابق لمطالب وحاجات مرحلة المراهقة يتبين لنا أن تلك الاحتياجات والمطالب هي تلك المطالب والحاجات الأساسية للشخصية السوية والتي إذا حدث بها أي خلل تتحول إلى شخصية غير سوية ، أي أن هذه المطالب والحاجات إن كانت متوازنة فيما بينها يمكن للفرد تحقيق القدر الضئيل ليرضى ذاته وليتوافق مع المجتمع ، وإذا تقلصت ولم

يستطع تحقيقها تعرض للإحباط وللأمراض النفسية والاجتماعية ، وقد يصبح مستسلماً أو يتحول إلى العدوان ليحقق مطالبه وحاجاته الأساسية بالقوة .

٢ . ١ . ٧ علاقة السلوك العدواني بالمراهقة

أشارت العديد من الدراسات إلى أن فترة المراهقة ترتبط بالسلوك العدواني ، وذلك نظراً للتغيرات الهائلة التي تطرأ على المراهق في هذه الفترة من حياته ، ومن هذه الدراسات « دراسة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بجمهورية مصر العربية » (١٩٧٦م) ، ودراسة «إيزلر» (١٩٧٨م) عن إعادة التكيف الاجتماعي للمراهقة ، وكذلك آراء العلماء والمختصين التي تربط بين هذه الفترة وبين العدوان فيقول « يسري عبدالمحسن » (١٩٨٧) : إن العدوان موجود في كل مراحل التطور الإنساني ولكن بصورة تختلف باختلاف طبيعة المرحلة وقدرات الإنسان فيها ، وتعد مرحلة المراهقة - إذا لم تكتنفها الرعاية البيئية والتنشئة الصالحة - من أكثر المراحل التي يتوافر فيها كل مقومات إظهار العدوان ، وذلك لاصطدام المراهق بالمجتمع من حوله لبحثه الدائم عن ذاته وكيانه ، مما يجعل العدوان وسيلة للدفاع عن النفس . (عبدالمحسن ، ١٩٨٧م : ١١١) .

وكذلك فقد اعتبرت النظرية الاجتماعية أن فترة المراهقة من أخطر الفترات في حياة الإنسان ، واعتبرتها ضمن الفروض الأساسية لتفسير متكامل وشامل لظاهرة العدوان في المجتمعات النامية ، وعللت ذلك بأن فئة المراهقين من أكثر فئات المجتمع من حيث إمكانية المشاركة في حوادث العدوان لما تتميز به شخصياتهم في هذه الفترة من تكثيف للتوترات والقلق وعدم الاستمرار . (ليله ، ١٩٧٦ : ٦٦٧) .

وترجع أسباب شعور المراهقين بالعدوان وإظهار العنف إلى الاستياء والحرمان والألم الذي يشعرون به حينما يحاولون الحصول على أكبر قدر من الحرية ، وحيث يصطدمون بسلطة الراشدين الكبار سواء من الآباء أو من المعلمين ، وهو ما يحرمهم من الاستمتاع بامتيازات النضج ، وبهذا تتولد لديهم المشاعر العدوانية نحو الكبار ذوي السلطة وهذه المشاعر تثير لديهم الهياج والاضطراب ويعبر المراهقون عن مشاعرهم العدوانية هذه نحو الكبار داخل جماعة الأصدقاء بأشكال عدوانية كثيرة ومختلفة . (سييل ، ١٩٨٦م : ٧٨ - ٨٧) .

٢ . ١ . ٨ أوصاف وسمات الشخصية العدوانية

إن الشخصية ترمز إلى أنماط السلوك التي يقوم بها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة ، أو الشخصية العدوانية تشير إلى السلوكيات التي يقوم بها الأفراد حتى يصبحوا عدوانيين .
وأوصاف وسمات الأشخاص العدوانيين من وجهة نظر الباحث تظهر من خلال السمات التالية :

- لهم اتجاه غير واقعي .
- لديهم فهم خاطئ عن أنفسهم والآخرين .
- تلقائيون في سلوكياتهم العدوانية .
- يتركزون حول أنفسهم بدلاً من التمرکز حول المشكلة .
- لديهم سوء أو صعوبة تكيف مع الآخرين .
- متعصبون لأرائهم ضد الآخرين .
- علاقاتهم متشعبة بأشخاص كثيرين وليس لديهم خصوصية .
- اتجاهاتهم وقيمهم تعصبية .
- يخلطون بين الغاية والوسيلة .
- يميلون إلى التمرد على السلطة الأبوية والمدرسية .
- لديهم روح العدائية .
- لديهم ميول لاستفزاز الآخرين لفظياً وبدنياً .
- يكرهون الأوامر الأسرية .
- يقاومون الثقافة والامتثال لها .
- يحاولون فرض شخصيتهم بالقوة والعدوان .
- لديهم اندفاع وتسرع في مواقفهم وأرائهم .

- لديهم أسلوب المجادلة مع الآخرين لفرض أنفسهم .
 - يشعرون بالغضب سريعاً وتتغير ملامح وجوههم بسرعة .
 - يتسمون بالاستخفاف والسخرية والتهكم بالآخرين .
 - لديهم شكوك في الآخرين وعلاقاتهم .
 - لديهم صعوبة في عقد علاقات اجتماعية مع الآخرين .
 - لديهم عدم القدرة على تبادل المحبة مع الآخرين .
 - يشعرون بالفخر عندما يخالفون الأنظمة والآداب العامة .
 - يتسمون بالعناد .
 - لديهم انخفاض في التحصيل الدراسي ومستوى الأداء الوظيفي .
 - لديهم انعدام في مستوى الطموح .
 - لديهم المماطلة في إنجاز الأشياء التي يجب أدائها .
 - من سماتهم التهيج وعبوس الوجه والتهجم عندما يطلب منهم أن يؤدوا أعمالاً غير مرغوبة لديهم .
 - لديهم استياء من الاقتراحات المفيدة من الآخرين .
 - لديهم دائماً الانتقاد للناس الموجودين في مراكز السلطة بدون مبرر .
- ومن خلال الأوصاف والسمات التي ذكرها الباحث التي تحدد أوصاف الأشخاص العدوانيين ، فإن الباحث يعتقد أن نسبة كبيرة من هذه الأوصاف والسمات موجودة لدى الأفراد العدوانيين ، ولا يخلوا الفرد العدواني من وجود هذه الأوصاف فيه أو جزء منها .

٢ . ١ . ٩ مستويات السلوك العدواني

يقصد الباحث بمستويات السلوك العدواني شرائح درجة السلوك العدواني التي يحصل عليها الطالب بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني وهي على النحو التالي :

أ- السلوك العدواني المرتفع : هو الذي يحصل على درجة مرتفعة على مقياس السلوك العدواني .

ب- السلوك العدواني المنخفض : هو الذي يحصل على درجة منخفضة على مقياس السلوك العدواني (الحربي ، ١٤٢٤هـ : ٤٤ - ٤٥) .

ويتفق الباحث مع الرأي الذي يشير إلى أنه لا يوجد شخص عدواني وآخر غير عدواني ، فكل فرد يولد ولديه نزعة عدوانية فطرية ولكن الاختلاف يكون في درجة العدوانية (شدتها) حيث تختلف من فرد لآخر تبعاً للظروف البيئية المحيطة به والمتغيرات التي تؤثر على سلوكه .

٢ . ١ . ١٠ أنماط ومظاهر السلوك العدواني

اختلفت أنماط ومظاهر السلوك العدواني حسب تحديد الباحثين ، ولكل منهم وجهة نظره الخاصة به في تحديد المظاهر السلوكية على حسب تخصصه ، وكذلك على حسب بيئته التي يعيش فيها ، فالأفراد يعبرون عن سلوكهم العدواني بأنماط ومظاهر مختلفة تدل على غضبهم واستيائهم وهي تتأرجح بين ما هو شديد أو حاسم أو مهتز ، ويظهر الأفراد عدوانهم على الأشخاص أو الممتلكات أو النفس ، ويمكن للسلوك العدواني أن يأخذ عدة أنماط ومظاهر منها :

أ- العدوان البدني : مثل الضرب ، والتشابك بالأيدي ، والخنق ، والركل ، والعض .

ب- العدوان اللفظي : مثل السب ، والهمس ، والتحقير ، والصراخ ، والتنازع بالألقاب ، والتهديد .

ج- العدوان الرمزي : وهو العدوان الذي يمارس فيه سلوكٌ يرمي إلى تحقير الآخرين ، أو يؤدي إلى توجيه الاهتمام نحو إهانة تلحق بهم ، كالامتناع عن رد السلام ، أو الامتناع عن النظر إلى الشخص ، أو مقاطعته ، وتجاهله .

د- العدوان على ممتلكات الغير : كالسرقة ، والتخريب .

هـ- وقد يكون العدوان فردياً: حيث يسعى الفرد إلى إلحاق الأذى بغيره من الأفراد والجماعات أو الأشياء وقد يكون جماعياً حيث تسعى جماعة إلى إلحاق الأذى بغيرها من الجماعات والأفراد.

و- سرعة الغضب وسهولة الاستثارة: ويتمثلان في عدم القدرة على تحكم الفرد في سلوكه أثناء المواقف التي تتميز بالاستثارة، والتسرع في الغضب وعدم التريث في إصدار الأحكام على الأشياء في المواقف المختلفة، وعدم القدرة على تحمل الضغوط للوصول إلى الهدف المنشود، وكذلك التعبير عن الرغبات المحبطة بسلوك عدواني.

ز- العناد: ويتمثل في مخالفة الأوامر وعدم الطاعة والعصيان والمقاومة والانتقام والهجوم المؤجل.

ح- الميل إلى التخريب: ويتمثل في محاولة مقصودة لتدمير الممتلكات الشخصية والعامة.

ط- المشاكسة: وتتمثل في الأفعال التي تسبب قلق الآباء في المنزل والمدرسين في المدرسة والخلافات التي تثير الأفراد الآخرين (رشدي، ١٩٨٩م: ٦).

هذا وحدد (باترسون وآخرون) عدة أنماط ومظاهر للسلوك العدواني وصفوها بالعدوانية وهي:

- أ- السلبية والاستهزاء: كأن تذكر الوقائع ولكن بلهجة ساخرة.
- ب- التحقير: ويتم بإطلاق الصفات التي تقلل من قيمة الطرف الآخر.
- ج- الاستفزاز بالحركات: كالدق على الحائط، أو الطرق، أو التخييط على الأرض، أو القفز داخل الغرفة، وغيرها (البكور، ١٩٨٥م: ٣).
- د- السلبية الجسمية: مثل مهاجمة إنسان لإلحاق الأذى به.
- هـ- إطلاق النكات والعبارات الساخرة: مما يجعل الآخرين موضع ضحك وسخرية.
- و- القيادة والأوامر السلبية: كطلب الإذعان الفوري من شخص لآخر (البكور، ١٩٨٥م: ٣).

٢ . ١ . ١١ العوامل المؤثرة في تكوين السلوك العدواني

تسهم الخبرات والقيم والأنماط السلوكية السائدة في المجتمع والتي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته الأولى في تشكيل شخصيته وارتقائها، وبناءً عليها تتكون اتجاهاته، وهذه الخبرات والقيم والأنماط السلوكية يكتسبها الفرد من عدة عوامل مؤثرة في تكوين اتجاهات الأفراد، يمكن أن نشير إلى أهم هذه العوامل في هذا الموضوع وتشمل:

أ - الأسرة .

ب - المدرسة .

ج - الرفاق والزملاء .

د - وسائل الإعلام .

أ- الأسرة : تعد الأسرة نواة المجتمع، فقد أقامها الإنسان لاستمرار حياته في الجماعة وتنظيمها، والأسرة حساسة لما يصيب المجتمع في نظمه وقيمه من التغيير والتحويل، والمجتمع بدوره يتأثر بما يقع في الأنماط الأسرية من تغيير (الموسي، ١٩٨١ م: ١٧٩). والأسرة هي التي تمد المجتمع بالأفراد، حيث تقوم بتطبيعهم حتى يكونوا قادرين على المساهمة في مؤسسات المجتمع الأخرى، كما أن الأسرة بطبيعتها تكوينها وما تسهم به في بناء شخصية أفرادها تعد أهم مؤسسة اجتماعية تؤثر في شخصية الفرد وتحدد اتجاهاته، حيث يمكن تحديد مفهوم الأسرة بأنها نظام اجتماعي له بنيانه المعتمد على الدين والمجتمع (نور، ١٩٧٩ م: ٣٥).

وتشير دراسة صبحي (١٩٧٥ م) إلى أن مستوى تعليم الأسرة يجعلها توظف معلوماتها ومعارفها وانتقاءاتها الثقافية في شكل أساليب معاملة توجه نحو الأبناء مما ينتج عنها تشكل شخصية واتجاهات أفراد الأسرة نحو الأشياء (صبحي، ١٩٧٥ م: ٢٢-٢٣).

وأيضاً تشير دراسة هناء المطلق (١٤٠١ هـ) إلى وجود علاقة سلبية بين تعدد الزوجات وزيادة حجم الأسرة وبين تشكيل اتجاهات أفراد الأسرة (المطلق، ١٤٠١ هـ: ٢٣).

وتبرز أهمية الأسرة لكونها تؤدي دوراً مهماً في تكوين اتجاهات الفرد، سواء من حيث الإيجاب أم السلب، فالاتجاهات التي يكتسبها الطفل في السنوات الأولى من حياته يكون بعضها لا شعورياً، بحيث يتعذر على الفرد في المستقبل استرجاع هذه الخبرات وإخضاعها للعقل (المطلق، المرجع السابق: ٢٦-٢٧).

وتعد الأسرة الجماعة الأولى التي تكسب الفرد الثقافة والقيم والعادات والاتجاهات الاجتماعية السائدة في المجتمع، منها يتعلم الفرد فكرة الصواب والخطأ، ويتعلم منها الأساليب السلوكية التي سوف يتخذها أسلوباً في سلوكه، ويتعلم منها ما عليه من واجبات وماله من حقوق وكيف يتعامل مع غيره. (حمزة، ١٩٨٢م: ٢١٣).

والأسرة عليها واجب هو تهيئة الجو الصالح المناسب للفرد، وتدريب الطفل على فهم وقبول المعايير والأنماط السلوكية التي يعيشها المجتمع، وإعطاء الطفل الكثير من المحبة لتنعكس على شعوره تجاه الآخرين، كما يجب على الأسرة تدريب الطفل على الاعتماد على النفس حتى لا يكون عالة على أسرته وعلى المجتمع. (المالك وآخرون: ١٩٦).

والأسرة لها أثر على النمو النفسي للفرد؛ فبسببها سوف ينمو الطفل نمواً نفسياً سليماً أو نمواً نفسياً غير سليم، فهي المسؤولة - إلى حد كبير - عن سمات الشخصية التي يدخل فيها عنصر التعلم كالعدوان، والاكتفاء الذاتي، والانطواء وغير ذلك من السمات المكتسبة، فعندما تكون الأسرة مستقرة وتشبع حاجات الطفل في اتزان ينتج عن ذلك سعادة للطفل، أما الأسرة المضطربة فهي - بلا شك - مرتع خصب للانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية (حمزة، ١٩٨٢م: ٢١٣).

وظائف الأسرة :

الأسرة لها وظائف لا بد أن تسير عليها حتى تكون عاملاً مؤثراً تأثيراً إيجابياً في عوامل التنشئة الاجتماعية وهذه الوظائف هي (حسن، ١٩٦٧م: ١١-١٢):

- تقوم الأسرة بالمحافظة على أفراد المجتمع وتعددهم للعمل والتفاعل الاجتماعي .
- تقوم الأسرة بالمحافظة على السكان عن طريق دفع الناس إلى إنجاب الأطفال وتربيتهم .

- يقوم المجتمع بتفويض الأسرة في تحمل مسؤولية حماية المواليد والأطفال ورعايتهم ، ورعاية حاجاتهم الجسمية وتكامل شخصياتهم ، كذلك تقوم الأسرة بمنع أفرادها من اقتراف التصرفات غير الاجتماعية ذات التأثيرات الضارة بالمجتمع .
- تقوم الأسرة بعملية التطبيع الاجتماعي عن طريق تنمية العواطف الاجتماعية في الصغار ، والمحافظة عليها في الراشدين ، وتعدُّ الأسرة مؤسسة لنقل الثقافة إلى الأعضاء .

- الأسرة تمارس وظيفة الإدماج في المجتمع ، وتساعد في وضع الأفراد في مراكزهم المختلفة التي تحكم تفاعلهم مع الآخرين .
- تعدُّ الأسرة من أدوات الضبط الاجتماعي المهمة التي تحقق التجانس بين جميع أعضائها .

ب - المدرسة : تعدُّ المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية ذات مهمة نبيلة ، وهي أساس بناء الفرد وتكوين شخصيته ، وتربيته وتزويده بالقيم والمثل ، وإكسابه المعارف والمهارات التي تساعد على الإسهام في بناء مجتمعه ، وتنميته وتطويره علمياً وثقافياً واقتصادياً واجتماعياً وحضارياً وسلوكياً (وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٠هـ : ٥) .

فالمدرسة تسهم إسهاماً فاعلاً في تطوير قدرات الطفل ومواهبه ، وتدعيم روح الاستقلالية والاعتماد على النفس ، بناء على القيم والمثل والاعتبارات السائدة في المجتمع . (العظماوي ، ١٩٨٨م : ٣١٧) .

والمدرسة هي الوحدة الاجتماعية التي ينتقل إليها الطفل بعد الأسرة ، ليكمل فيها تنشئته الاجتماعية ، ويواصل فيها مسيرة نمو ؛ ولذا فإن دورها مرتبط تمام الارتباط

بدور الأسرة، ومكمل لدور الأسرة في التربية والتوجيه والرعاية والوقاية من الجريمة والانحراف (الشياني، ١٤١٤هـ: ٣٧-٣٨).

فالمدرسة الابتدائية تستقبل تلاميذها في سن السادسة تقريباً، وعند دخول الطفل إلى المدرسة ينتقل الطفل إلى بيئة ذات طبيعة تتميز بجديتها، وتتضمن أدواراً تساعد الطفل على تعديل سلوكه (حمزة، ١٩٨٢م: ٢٣٠).

وتؤدي المدرسة دوراً مهماً في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى التلاميذ وذلك من خلال تفاعلهم مع الزملاء والمعلمين، حيث إن هذا التفاعل سيستج عنه تربية التلاميذ التربية الدينية والخلقية، وتهذيب وجدانهم، وتقوية إرادتهم ومعنوياتهم ووازعهم الديني والخلقي وانتمائهم إلى مجتمعهم، وبعث الأمل في نفوسهم، وشغل أوقات فراغهم بما ينفعهم وينفع مجتمعهم، ومساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم (الشياني، ١٤١٤هـ: ٣٨).

وهذا - ولا شك - يؤكد أهمية المدرسة في حياة الحدث وتأثيرها تأثيراً بليغاً على مجرى حياته لاسيما وأنهم يرتبطون بها لسنين عديدة، وعلى مراحل عمرية متفاوتة، فتبدأ معهم من وقت التكوين والتنشئة إلى مراحل الشباب؛ فهي تشكل لديهم أنماط المعرفة والسلوك (هاشم، ١٤١٩هـ: ٢٨-٢٩).

وعندما تعجز المدرسة عن تهيئة متطلبات التربية والتعليم لأفرادها تفشل في تحقيق أهدافها، وقد تخلق أنماطاً واتجاهات غير مألوفة من السلوك والتفكير لدى أفرادها، وتؤكد ذلك الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث (هارجريفت Hargreaves سنة ١٩٦٧م) والتي نتج عنها أن المدرسة لها دور فعال وقوة دافعة نحو الانحراف والجنوح في حالة فشل المدرسة في تلبية متطلبات التربية (العظماوي، ١٩٨٨م: ٣٦٦).

ج- الزملاء والرفاق : يقوم الزملاء والرفاق بدور فعال في إكساب الأفراد سلوكيات معينة من خلال تدعيمهم لسلوك زملائهم، فالطفل عندما يلتحق بالمدرسة يكتسب خبرات جديدة تختلف عن خبرات الأسرة، في حين أن الخبرات التي يكتسبها الفرد من مجتمع الزملاء والرفاق تتميز بالاتساع، وتتطلب أنماطاً مختلفة للتفاعل، حيث

يستطيع الطفل اكتساب مهارات التفاعل الجيد من خلال محاكاته لنماذج من الرفاق، الذين يشكلون قوة اجتماعية تدفعه لتعديل سلوكه في ظروف معينة. (درويش، ١٩٩٩م : ٧٢).

والفرد إذا كان لديه استعداد انحرافي فإن اتصاله برفاق السوء يشجعه بل يزيد رغبته في السلوك المنحرف، ورفاق السوء يعززون الشعور والرغبة في مخالفة الأنظمة، وقد أكدت دراسة (بيرت Birt) أن ٨٪ من الأحداث المنحرفين ارتكبوا جنحهم نتيجة الاختلاط برفاق السوء، وقد يكون الدافع إلى الاختلاط في بداية الأمر هو الرغبة في تكوين أصدقاء؛ نظراً لأن الإنسان بطبيعته ميال إلى الاجتماع والمخالطة، وقد تكون ظروف البيئة السيئة دافعاً لكثير من الأحداث للانتماء في أحضان رفاق السوء؛ لما يُقدم لهم من مغريات تدعو الحدث إلى الالتصاق بهم. (المالك وآخرون : ١٩٩ - ٢٠٠).

وتأثير الرفاق على الفرد إذا كانت التنشئة الأسرية طبيعية؛ فإن الأبناء يتجهون إلى رفاق يدعمون ما يصدر عنهم من سلوك سوي، أما إذا كانت التنشئة غير طبيعية فهناك احتمالان : إما أن يختلط الأبناء برفاق أسوياء فيقللون من التأثير السلبي الذي تركته التنشئة الأسرية، أو يختلطون برفاق غير أسوياء فيأتي سلوك الأبناء على نحو يعادي اتجاهات المجتمع. (درويش، ١٩٩٩م : ٧٢-٧٣).

د- وسائل الإعلام : وسائل الإعلام هي المعنية بإيصال المعلومات إلى الجمهور عن طريق وسائل سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية، فتنقل كل ما يتصل بهم من أخبار ومعلومات تهمهم بهدف توعية الناس وخدمتهم وتعريفهم بأمور الحياة (أبومعال، ١٩٩٧م : ١٣).

وتؤثر وسائل الإعلام على الأفراد بما تنشره وما تقدمه من معلومات وحقائق ووقائع وأفكار وآراء حول موضوعات معينة من السلوك، وهذا التأثير يكون في نشر معلومات متنوعة لإشباع الحاجات النفسية مثل الحاجة إلى المعلومات والترفيه والأخبار والثقافة ودعم الاتجاهات النفسية أو تعديلها (حمزة، ١٩٨٢م : ٢٤٠).

وتقوم وسائل الإعلام كذلك بدور فعال في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد، حيث تسهم في إكساب الأفراد معارف ومعلومات معينة، كما تساعدهم على تكوين آرائهم واتجاهاتهم وقيمهم (درويش، ١٩٩٩ م: ٧٤).

ووسائل الإعلام لها تأثير على تكوين وتعديل الاتجاهات حسب الوسائط الإعلامية ومادتها الموجهة إلى الأفراد الذين يختلفون في اتجاهاتهم، فمنهم الثابت على اتجاهاته فلا يهتز ولا يتأثر، ومنهم المتغير حسب ما يسمع أو يرى عبر وسائل الإعلام المختلفة، وفئة منهم لا يكون التغير في الاتجاهات عندهم تغييراً جذرياً أو شاملاً بالقدر الكافي (أبومعال، ١٩٩٧ م: ١٥).

ووسائل الإعلام لها تأثير في انحراف الأفراد إذا استخدمت استخداماً سيئاً حيث ثبت أن معظم المنحرفين قد اكتسبوا سلوكهم الانحرافي من وسائل الإعلام، وقد أكدت دراسة (رودريك Rodrik) في كاليفورنيا (١٩٧٨ م) حول العنف أن الأفراد الذين يشاهدون نسبة كبيرة من برامج العنف يميلون بالفعل إلى العنف في سلوكهم (هندي، ١٩٩٨ م: ٥٤).

كما أكدت دراسة منسي وبيومي (١٩٨٨ م) في المدارس الابتدائية في المدينة المنورة أن وسائل الإعلام هي أحد العوامل المؤثرة في عملية نمو السلوك العدواني لدى الطلاب (منسي، ١٩٨٨ م: ١٢٠).

ودراسة شومان (١٤٢٠ هـ) التي شملت ٢٠٣ من أحداث دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض وأثبتت أن نسبة ٥٩٪ من الجانحين أفادوا بأنه لا يوجد أحد داخل الأسرة يوجههم عند اختيار البرامج التلفزيونية، وأن ٥٠٪ منهم يشاهدون التلفزيون في كل الأوقات ولا يوجد نظام محدد لديهم (شومان، ١٤٢٠ هـ: ١٣٧).

ودلت نتائج الدراسة التي قام بها (بلومر وهوزر) عن تأثير السينما على الأفراد على أن نسبة ٤٩٪ من الجانحين الذين شملهم البحث قد استمدوا الرغبة في حمل السلاح من أفلام الجريمة (المالك وآخرون: ٢٠٢).

وأكدت دراسة (عيسوي) على عينة من المجتمع اللبناني عددها ٣٩١ طالباً وطالبة حول البرامج التليفزيونية المفضلة، وأن ٤١٪ من مجموع العينة يعتقدون أن التليفزيون يؤثر في شيوع العنف والجريمة وذلك عندما يقلد المشاهدون ما يعرض عليهم (شكور، ١٤١٨هـ: ٧٦-٧٧).

وبما أن هناك تأثيرات سلبية على الأفراد بسبب وسائل الإعلام فإن هذا يدلنا على وجود تأثيرات سلبية من مشاهدة ما يعرض في وسائل الإعلام ولا بد من عملية الانتقاء والاختيار بما يتناسب مع الشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد حتى لا يؤثر على التنشئة السوية.

١٢. ١. ٢ تشخيص السلوك العدواني

لما كان السلوك العدواني ظاهرة سلوكية معقدة؛ لها تعريفات متعددة غير متفق عليها، فإن عملية قياس السلوك وتشخيصه تعد مسألة صعبة أيضاً، ويزيد من تلك الصعوبة تباين وجهات النظر التي حاولت تفسيره، فما من شك في أن الطريقة التي يستخدمها الباحث لقياس السلوك العدواني تعتمد بالضرورة على تفسيره له وعلى الأسباب التي يعتقد أنها تكمن وراءه، ولذلك كله تعددت طرق قياس السلوك العدواني وتباينت، وسنكتفي هنا بذكر أكثر طرق القياس شيوعاً.

١ - الملاحظة المباشرة

وهي من أقدم وأكثر وسائل جمع المعلومات في العلاج السلوكي وهي وسيلة مهمة في التشخيص، ويمكن تعريفها بأنها ملاحظة الفرد في قطاع محدد من سلوكه وذلك خلال تفاعله مع الحياة اليومية ويتطلب أسلوب الملاحظة تدريب الملاحظين على استخدام نظام الملاحظة المباشرة، وقد تتم الملاحظة في غرفة الصف أو فناء المدرسة أو في المنزل، والتفاعل مع الفرد في المواقف الحقيقية التي تحدث فيها السلوكيات المستهدفة (المطرودي، ١٤١٦هـ: ٦٦).

٢ - المقابلة الشخصية

والمقابلة الشخصية هي علاقة اجتماعية مهنية وجهاً لوجه بين المرشد والطالب في جو نفسي آمن يسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين بهدف جمع معلومات من أجل حل مشكلة ما ، فهي نشاط مهني هادف ، وليست محادثة عادية ، ومن المزايا الأساسية للمقابلة كطريقة لتقويم أي سلوك فإنها تسمح بجمع بيانات إضافية قد تساعد في التعرف على خصائص السلوك وعلى العوامل المرتبطة بها وظيفياً ، وغالباً ما تركز المقابلات على تحديد الظروف التي يحدث فيها أي سلوك ، والعمليات المعرفية والانفعالية التي تصاحب أي سلوك ، وردود فعل الأشخاص الآخرين على حدوث العدوان أو النتائج التي تتبع السلوك العدواني ، كما يمكن إجراء مقابلات مع الطالب نفسه والطاقم ، وأعضاء العائلة والأقران .

٣ - المراقبة الذاتية

تتضمن هذه الطريقة قيام الشخص بملاحظة سلوكه العدواني وتدوين البيانات التي تمخضت عن السلوك العدواني ، ولهذه الطريقة فوائد مهمة منها أنها تساعد الشخص المعتدي على الوعي بسلوكه العدواني والعوامل المرتبطة به وذلك قد يكون ذا فائدة بالنسبة للعملية العلاجية .

٤ - دراسة الحالة

والتي تتضمن التاريخ الطبي للفرد صاحب السلوك العدواني مثل تاريخ الحمل والولادة والصعوبات التي حدثت فيهما ، والمشاكل الصحية التي تعرض لها الفرد أثناء النمو وخاصة الأمراض المعدية ذات التأثير المباشر على الجهاز العصبي ، والتاريخ الاجتماعي : من حيث ترتيبه بين أفراد أسرته ، وحالات الوفاة ، والطلاق بين الوالدين ، والتاريخ المدرسي ، وهذه خطوة أساسية في العلاج لجمع المعلومات التاريخية عن الفرد (المطروودي ، المرجع السابق : ٦٨) . ويمكن الحصول على معلومات القياس من خلال الملاحظة المباشرة أو المقابلات مع الفرد ومن خلال التعرض لحالات مماثلة ، ومراجعة سجلات الحالة .

٢. ١. ١٣ النظريات المفسرة للسلوك العدواني

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني وذلك في محاولة من جانب العلماء لفهم طبيعة السلوك العدواني وأسباب حدوثه بهدف محاولة معرفة السلوك البشري وكيفية التحكم فيه، وعرض الباحث فيما يلي لأكثر هذه النظريات استخداماً:

١ - النظرية البيولوجية

فقد قام (المبروزو Lombroso) بعدة دراسات على جثث المجرمين والصوص، ثم أجرى دراساته على ٥٠٩٧ سجيناً من نزلاء السجون في إيطاليا ووجد أنهم يختلفون عن الإنسان المتحضر وانتهى (المبروزو) من دراساته إلى وضع نظريته في «المجرم بالولادة» نشرها في كتابه «الرجل المجرم» سنة ١٨٩٦م، افترض فيها أن المجرم وحش بدائي، لديه خصائص جسمية ونفسية وبدائية، جعلته يبقى على حالته البدائية، مما يجعله لا يتبع قوانين ونظم مجتمعه، وينساق وراء نزعاته الشرسة (مرسي، ١٩٨٥م: ٤٩)، وتهتم هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات والجينات الجنسية والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللامركزي والغدد الصماء والتأثيرات البيوكيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ التي تساعد على ظهور السلوك العدواني.

حيث يوجد لدى الإنسان والحيوان ميكانيزم فسيولوجي وينمو هذا الميكانيزم عندما يتأثر لديه الشعور بالغضب وهو يؤدي إلى حدوث بعض التغيرات الفسيولوجية التي تؤثر بدورها على سرعة دقات القلب وزيادة ضغط الدم، وزيادة نسبة الجلوكوز فيه، وإلى ازدياد معدل تنفس الفرد وانكماش عضلات أطرافه مما يؤدي إلى توترها لتقاوم التعب والإرهاق كما تزداد سرعة الدورة الدموية وخاصة في الأطراف، ويعضُّ الفرد على أنيابه وتصدر عنه أصوات لا إرادية ويقل إدراكه الحسي حتى أنه قد لا يشعر بالألم في معركته مع غريمه (السيد، ١٩٨١م: ١٧٤).

فقد أشارت دراسات مارك (١٩٧٠م) وماير (١٩٧٧م) إلى أن هناك مناطق في أنظمة المخ هي الفص الجبهي والجهاز الطرفي مسؤولة عن ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان ولقد

أمكن بناء على ذلك إجراء جراحات استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من المخ لتحويل الإنسان من حالة العدوان إلى الهدوء (زكي، ١٩٨٩م: ٣٣).

٢ - نظرية الغرائز

ترجع هذه النظرية إلى (فرويد Freud) الذي أشار إلى أن العنف غريزة فطرية وأن الإنسان عدواني بطبعه، وأن الغرائز هي قوى دافعة للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك وافترض (فرويد) أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت (علاوي، ١٩٩٨م: ٢٠-٢١). وأشار (فرويد) إلى أن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه، حيث إن قوى غرائز الحياة قد تعوق هذه الرغبة فعندئذ يتجه الفرد نحو تحقيق رغباته بطرق بدائية لإشباع غريزة العنف كأن يقوم الفرد بالاعتداء على الآخرين وتدمير الأشياء (علاوي، المرجع السابق: ٢١).

ويرى (ماكدوجل) أن العدوان غريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي تعبر عنه هذه الغريزة، والغريزة عند (ماكدوجل) هي استعداد فطري مشترك بين أفراد النوع الواحد تتطلب الالتفات والاهتمام بأنماط معينة من الأشياء والمواقف وهذا هو الجانب المعرفي بها، وتتطلب الشعور بانفعال خاص إزاء هذه الأشياء وهذا هو الجانب الانفعالي وهي تستدعي العمل على إزالتها بطريقة خاصة وهذا هو الجانب الترويعي (الحربي، ١٤٢٤هـ: ٥٢).

وثار - حول نظرية الغرائز - الكثير من الجدل وعارضها بعض الباحثين على أنه يصعب تعميمها على الإنسان، لأن الإنسان منذ ولادته وهو في جماعة يتعلم منذ اللحظة الأولى حاجته، ويكتسب عن طريقها دوافع توجهه (علاوي، ١٩٩٨م: ٢١).

٣ - نظرية الإحباط

ترجع هذه النظرية إلى (دولارد Dollard وزملائه) الذين أشاروا إلى علاقة الإحباط بالعدوان، وافترضوا أن الإحباط سبب للعدوان وجعلوا العدوان استجابة فطرية للإحباط فتزداد شدته وتقوى حدته كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه، فإذا منع الإنسان من تحقيق هدف

ضروري له شعر بالإحباط ، واعتدى بطريقة مباشرة على مصدر إحباطه ، إن وجد في نفسه الشجاعة على مهاجمته ومعاقبته ، أو بطريقة غير مباشرة إن خاف من الانتقام . . . وقد أجريت كثير من الدراسات حول هذه النظرية التي أشارت إلى أن الإنسان يعتدي إذا كان الإحباط متعمداً وحدث بطريقة تعسفية ، ولا يعتدي إذا كان إحباطه غير متعمد وحدث بطريقة عفوية ، وفسر (دولارد) هذه النتائج بأن الإحباط لا يؤدي إلى العدوان في جميع الأحوال ، لأن ظهور العدوان بسبب الإحباط يتوقف على استعداد الشخص للعدوان ، وإدراكه لموقف الإحباط وتفسيره له فيعتدي إذا أدرك أن إحباطه متعمد ، ولا يعتدي إذا أدرك أن إحباطه غير مقصود ، ويرى بعض الباحثين أن تفسيرات هذه النظرية غير مقنعة ، لأن العنف سلوك معقد لا يكفي تفسيره بالإحباط ولأن الإنسان قد يعتدي بدون إحباط وقد يحبط ولا يعتدي (مرسي ، ١٩٨٥ : ٥٣) .

ويرى الباحث أن الإحباط لا يمكن أن يكون هو السبب المباشر في ظهور السلوك العدواني للفرد ، ولكنه قد يؤدي إلى تحريضه على العدوان وبالتالي يعزز السلوك العدواني ، وبذلك يتضح أن العلاقة بين الإحباط والعدوان قد لا تكون حتمية .

٤ - نظرية التعلم الاجتماعي

ترجع هذه النظرية إلى ألبرت باندورا (Albert Bandura) الذي يعد من أبرز الباحثين المؤيدين لنظرية التعلم الاجتماعي كتفسير لظاهرة العدوان ، وهذه النظرية - على العكس من نظرية الغرائز ونظرية الإحباط - تنظر إلى السلوك العدواني على أنه سلوك متعلم ، فالأفراد يسلكون بطريقة عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك ، وليس بسبب امتلاكهم لغرائز معينة أو كنتيجة للإحباط . . . كما أشار بعض الباحثين إلى أن العنف لدى الأفراد هو سلوك مكتسب كنتيجة لعملية التعلم الشرطي - أي حدوث رباط شرطي مثير واستجابة ولم يكن هناك بين هذا المثير وبين هذه الاستجابة صلة من قبل - ومن ناحية أخرى أظهرت بعض الدراسات أن العنف يمكن تعلمه واكتسابه عن طريق مشاهدة الآخرين وهم يعتدون ، وكذلك عن طريق عمليات التعزيز والتدعيم في ضوء نظرية (سكانر) في التعلم (علاوي ، ١٩٩٨ : ٢٤) .

ويعتقد الباحث بأن السلوك العدواني في ضوء هذه النظرية سلوك اجتماعي مكتسب يتعلمه الفرد عن طريق المشاهدة والملاحظة في البيئة المحيطة ، ويمكن أن يكتسب الفرد السلوك العدواني عن طريق المحاكاة والتعزيز .

٥ - النظرية الأخلاقية

يمثل (لورنز Lorns) هذه النظرية بأن حدد السلوك العدواني بأنه غريزة القتال في الإنسان التي تدفعه إلى ضرر أو محاولة لإضرار إنسان آخر ، حيث يرى (لورنز) أن العدوان نظام غريزي يعبر عن طاقة داخلية ولد بها الإنسان (فطرية) مستقلة عن المثيرات الخارجية وهذه الطاقة العدوانية يجب - من حين لآخر - أن تُفَرَّغ أو يُعَبَّرَ عنها بواسطة مثيرات خارجية مناسبة ، والعدوان لدى (لورنز) يمثل قوة الحياة وهو يقسم العدوان في نظريته إلى : عدوان لخدمة الحياة وعدوان مخرب مدمر ، لكن كلاهما - كما يرى لورنز - يندرج تحت كلمة عدوان (Fromm Erich, 1973 : 31) .

ويؤكد علم الأخلاق الاجتماعي الحديث على أهمية أيديولوجية المجتمع بوصفها جماعة لها تأثير أولي على السلوك العدواني للفرد حيث أوضحت الدراسات التتبعية للعالم (سترير Stryer) من سنة (١٩٧٦ - ١٩٨٠) أن الاستبصار بدور الجماعة له تأثير هام على ضبط العدوان أو تأييده بين الأطفال أو المراهقين (Mussen 1983,551) .

٦ - النظرية الفنونولوجية

تقوم هذه النظرية بدراسة الخبرة الذاتية من حيث إدراك الفرد لذاته وللأحداث والوقائع التي تقع له . وفي دراستها للسلوك العدواني تركز هذه النظرية على السياق النفسي الاجتماعي للشخص العدواني والظروف والمتغيرات التي أدت به إلى إعاقته نموه وإلى استخدام العنف والعدوان للتعبير عن ذاته وتحقيقها .

ومن أهم الظروف التي تراها هذه النظرية دافعا للسلوك العدواني هي شعور الفرد بالفوارق الطبقيّة البالغة الحدة التي تحول دون تحقيق ذاته ، لذا فهو يعتدي بالتخريب والتدمير على نواحي هذه الظروف كما تتبدى في مظاهر كثيرة في محيطه الاجتماعي (عبدالعال ، ١٩٨٩ م : ١٣٩) .

وباستعراض النظريات التي تناولت السلوك العدواني بالدراسة والتفسير من زوايا متباينة

مما أسهم في إيضاح المتغيرات المرتبطة بهذه الظاهرة، يمكن الإشارة إلى الاتجاهات الحديثة في تفسير السلوك العدواني حيث تدعو هذه الاتجاهات إلى التكامل بين وجهات النظر المختلفة الفسيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية ورغم الاختلاف بين الباحثين حيث يؤيد بعضهم إرجاع السلوك العدواني إلى عوامل تكوينية بيولوجية في حين يؤيد البعض الآخر إرجاع السلوك العدواني إلى المحددات النفسية والاجتماعية للفرد، إلا أن التفسير الأشمل والأرجح يؤيد أن هذا السلوك العدواني عامل مشترك بين المحددات البيولوجية والمحددات النفسية وإن اختلف كم وكيف هذه المحددات وأهمية كل منهما من فرد إلى آخر (arshall,ahmed,1982:91)

وبذلك يمكن القول أن الاتجاه التكاملي في تفسير السلوك العدواني يعتبر الأفضل من حيث إنه لا يعتمد على عوامل أو نظرية دون أخرى في تفسير السلوك العدواني .

٢. ١. ١٤ أساليب ضبط السلوك العدواني

ظهرت أهمية كبرى لضبط السلوك العدواني للإقلال من الآثار السلبية الناجمة عنه ، فقد أشار (روبن فكس) ١٩٨٢م إلى أن الإنسان قادر على أن ينظم ويضبط كل أمر يهم بقاءه ، لأن تلك الأمور التي من ضمنها الطعام والجنس والعدوان طبيعية مثلما أن مناهج تنظيمها طبيعية أيضاً، فبنفس القدر الذي يستطيع الإنسان أن يتحكم به في نزعته الجنسية فإن في مقدوره التحكم في عدوانيته .

وقد وجد ألوايس (olweus,1973) أن سمة ضبط النفس المنخفض أو الكبح المنخفض الذي يكتسب من التنشئة تعرض للإتيان بسلوكيات العدوانية .

كما أكدت دراسة مجري (megaree,1966) أن سمة الكبح أو الضبط المفرط تمنع ارتكاب جرائم عدوانية عادية أو بسيطة ويذكر كلا من (سلفادور ، ومادي ، ودونالد فيسك) أنه يوجد لدى كل إنسان حد معهود للإثارة ينميه بحسب خبراته في الحياة فإذا انخفض حد الاستثارة عما هو معهود أو زاد عليه أصاب الإنسان الضيق والتوتر المعرضان للاعتداء (الملك ، ١٤١٠هـ) .

وقد شهد القرن العشرون اهتماماً كبيراً لدى علماء النفس الاجتماعيين بمسألة ضبط السلوك العدواني وتنظيمه ، كذلك أنتجت هذه الفترة عدداً من الدراسات والبحوث الهادفة للبت

بالشروط التي تساعد في اكتساب السلوك العدواني وتعلمه ، وفي التعرف إلى العوامل البيئية والدافعية التي تزيد أو تُنقص من احتمال ظهور السلوك العدواني .

إن الصيغة العامة التي انبثقت من الدراسات الميدانية للعدوان الخفيف نسبياً هي أن الشخص العدواني تكون لديه ضوابط أقل حاجة أو تحريضاً على السلوك العدواني أكثر مما لدى الشخص غير العدواني .

وهكذا حين يضبط المرء نفسه ، ويسلك سلوكاً غير عدواني فترة طويلة إلى حد يكفي ، وبذلك ينظر إليه على أنه استعاد تأهيله الاجتماعي (ميجارج ، ١٩٨٦م) .

وهذا يدلنا على أنه لا توجد طريقة محددة وثابتة تكون صالحة دائماً لضبط السلوك العدواني اللاسوي ، ومع ذلك نستطيع تصنيف ضبط السلوك العدواني اللاسوي إلى نوعين :

أولاً: الضبط الداخلي للسلوك العدواني

وهو ضبط المتغيرات الداخلية في الفرد وهي تلك المتغيرات النفسية والسيولوجية ويقصد بها تلك الإجراءات الإكلينيكية التي يعتمد عليها المختصون (كالطبيب النفسي ، والإخصائي النفسي) ، وذلك للسيطرة على الأسباب الكامنة داخل الفرد لمنع أو تقليل السلوك العدواني المتكرر داخل الفرد وينقسم الضبط الداخلي إلى نوعين هما : ضبط نفسي وآخر فيسيولوجي .

١ - الضبط النفسي : ويتطلب هذا النوع من الضبط التشخيص النفسي لمظاهر العدوان عند الفرد ، وحتى يكون التشخيص أكثر دقة فيجب الاستعانة بأدوات التشخيص النفسي كالاختبارات والمقاييس النفسية والمقابلة الإكلينيكية ، وبذلك يمكن وضع خطة علاجية لضبط هذا السلوك ، ويشترط تقبل الفرد العدواني لخطة العلاج ، وإلا فإن هذه الطريقة تُعد فاشلة ولا تقدم أي دعم إيجابي لتخفيف السلوك العدواني أو القضاء عليه . ومن أهم أساليب ضبط السلوك العدواني هو العلاج السيكولوجي والعلاج المعرفي السلوكي .

ويقصد بالعلاج السلوكي وضع استجابات غير عدوانية للمواقف المثيرة للعدوان .

أما العلاج المعرفي السلوكي فيعتمد على تعديل أو تغيير المكونات المعرفية الخاطئة عن الذات والآخرين بأخرى صحيحة .

ومن الناحية الدينية : تعتمد هذه الطريقة على أن الله سبحانه وتعالى هو خالق الإنسان وأنه - جلت قدرته - قد حدد الحلال والحرام ، وبيّن الطريق السويّ من الشاذ وأرشد إلى طرق وقاية النفس وصيانتها من أسباب الفساد والانحراف والهلاك . قال تعالى : ﴿ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾ (٧٨) ﴿ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴾ (٧٩) وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ (٨٠) (سورة يونس) . والضبط النفسي يكون ضرورياً وملحاً عند وقوع الصراع النفسي الذي يحدث بين قوى الخير والشر في الإنسان ، أو ضعف أخلاقه ، وانحراف سلوكه ، أو ظهور سمات شخصية غير سوية كالأنانية ، والغيرة ، والحقد ، والغضب ، والعدوان ، وغير ذلك من الصفات المرضية التي تحتاج عند ظهورها إلى ضبط ، وكمثال على ذلك فإن الغضب يعتبر أحد أهم أسباب العدوان بأشكاله المختلفة : - اللفظي ، أو البدني ، أو العدوان الموجه نحو الذات ، والذي أرشد المصطفى ﷺ إلى أهمية ضبطه والتحكم به ، فقد قال رسول الله ﷺ : (ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد من يملك نفسه عند الغضب) .

وقد أرشدنا ديننا الإسلامي إلى تعميق المفاهيم الإسلامية والقيم الروحية التي أمر الله بها رسوله ﷺ ، حتى نقي أنفسنا وأجيالنا من الخلل السلوكي والاضطرابات النفسية .

٢- الضبط الفسيولوجي : ويركز هذا النوع من الضبط على الجانب الفسيولوجي في الضبط ، وتنقسم أساليب العلاج إلى أربعة أنواع :

أ- الجراحة العصبية المؤثرة في الحالة النفسية (الجراحة السيكلوجية) : وهي الطريقة التي يتم بها بتر أجزاء دماغية بقصد السيطرة على الانفعالات أو السلوك المرضي ، وذلك بإحداث تغيير مقصود في شخصية المريض بواسطة الجراحة السيكلوجية لضبط السلوك العدواني المرضي .

ب- التنبيه الكهربائي للدماغ : يستخدم هذا النوع من التنبيه الكهربائي في مناطق معينة من الدماغ ؛ وذلك لخفض السلوك العدواني .

جـ- المعالجة الهرمونية : وهي تلك العملية التي يتم من خلالها الكف أو الحد من نشاط الهرمونات المسببة للسلوك العدواني . ويتضح ذلك في عملية الإخصاء التي تتم لخفض الإثارة الجنسية ، وبالتالي الحد من العدوان الجنسي .

د- المعالجة السيكونوفارماكولوجية : ويقصد بها العلاج المعتمد على العقاقير النفسية باعتبارها مؤثرات كيميائية تعمل على كف أو إثارة نشاط كيميائي دماغي معين من أجل تغيير سلوك مريض لدى الفرد .

ثانياً: الضبط الخارجي للسلوك العدواني

وهو يعتمد على التحكم في المتغيرات الخارجية وهي متغيرات بيئية ، ويقصد به كل إجراء يتحكم في الأسباب الخارجية المؤدية أو المهيئة للعدوان ، وبهذا يمكن توظيف الضبط في العلاج والوقاية ، فالوقاية هي ضبط الأسباب الخارجية المؤدية للعدوان ، أما العلاج فهو ضبط أسباب السلوك العدواني بعد حدوثه ، أما مصادر الضبط الخارجي فتتصل بمؤسسات المجتمع ومؤسسات العلاج النفسي ذات العلاقة بالتنشئة الاجتماعية (كالأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام) ، بالإضافة إلى آليات المجتمع الاقتصادية والسياسية (النمر ، ١٩٩٥م) .

ولقد اتجهت الثقافات إلى ابتكار وتدير أجهزة رقابية تنقسم إلى أجهزة رقابية رسمية وأخرى غير رسمية ، للقيام بهذا الدور الهام في ضبط سلوك الأفراد وتنظيمه ، فالأجهزة الرقابية غير الرسمية تمثل الجماعات الأولية مثل الأسرة وجماعة الجيرة وجماعة الأصدقاء أي تلك الجماعات التي تتميز بالمعرفة الشخصية الوثيقة بين أفرادها . . . وتعتبر هذه الجماعات من أقوى قوى الرقابة على السلوك والضبط الخارجية التي تلي الرقابة الذاتية ، أما الأجهزة الرقابية الرسمية ويمثلها كل من الشرطة والمحاكم والسجون ، والتي مهما بلغت من تقدم وفعالية فهي تظل أقل فاعلية من القوى الرقابية غير الرسمية ، والتي هي بدورها أقل فاعلية من قوى الرقابة الاجتماعية النفسية (الذاتية) (أحمد ، ١٤١٠هـ) .

٢. ٢ رؤية نظرية للبرامج الإرشادية Theoretical View for Counseling Programmes

تعمل البرامج الإرشادية على تنمية القيم الإنسانية والأخلاقية من ود وتفاهم وانسجام وتعاطف ورأفة ومحبة وتآلف لدى الأفراد، وهذه مجتمعة هي عناصر الاستقرار النفسي والروحي لكل إنسان، وبالتالي تصبح تكيفاً واستقراراً لدى الفرد حتى يعيش بعيداً عن التهديدات والاعترا ب والخوف والفشل .

١. ٢. ٢ مفهوم البرنامج الإرشادي وماهيته

يُعرّف البرنامج الإرشادي بأنه تصميم مخطط ومنظم على أسس علمية ، ويحتوي على مجموعة من الخدمات تساعد على حلّ المشكلات التي تواجه الأفراد في مجالات التوافق والتكيف والانسجام والتغلب على الاضطرابات النفسية والاجتماعية وفق أهداف الإرشاد والتوجيه ، الأمر الذي يؤدي إلى توافق الفرد والتحصن ضد المشكلات والتغلب عليها مستقبلاً ، فالبرنامج الإرشادي ، يعتمد - بالدرجة الأولى - على الجانب الوقائي ؛ أي وقاية الأفراد من الوقوع في بعض المشكلات الاجتماعية ، والاضطرابات النفسية ، والجانب العلاجي ، أي معالجة بعض هذه المشكلات وتخفيف نسبة تأثيرها إلى أكبر حد ممكن .

والبرنامج الإرشادي عبارة عن عملية أو علاقة تساعد الناس في عملية الاختيار والوصول إلى أحسن الخيارات المناسبة ، وهي عملية تعلم ونمو ، ومعلومات ذاتية من الممكن أن تترجم إلى فهم أفضل لدور الإنسان والسلوك بفاعلية إيجابية . (الداهري ، ٢٠٠٥م : ٤٦٨) .

وكذلك يعرف ريبار (Reber, 1985) (البرنامج الإرشادي بأنه : «خطة مصممة لبحث أي موضوع يخص الفرد أو المجتمع بشرط أن تكون هادفة لأداء بعض العمليات المحددة» (سامي ، ١٩٩٥م : ٣٨) .

كذلك تعرف (عزة حسين) (١٩٨٥م) البرنامج الإرشادي بأنه : «الخطّة التي تتضمن عدة أنشطة تهدف إلى مساعدة الفرد على الاستبصار السلوكي والوعي بمشكلاته وتدريبه على حلها وعلى اتخاذ القرارات اللازمة بشأنها ولهذا الجانب أهمية نحو توظيف طاقات الفرد وتنمية قدراته ومهاراته» (عزة حسين ، ١٩٨٥م : ٨٠) .

وأيضا تعرف (سعدية بهادر) البرنامج الإرشادي : « بأنه تكنيك دقيق ومحدد تتبعه المشرفة

في تهيئة وإعداد وإغناء الموقف التعليمي التربوي بقاعة الفصل بمدة زمنية، وفقاً لتخطيط وتصميم هادف محدد، يظهر فيه التكامل المنشود ويعود على الطفل بالنمو المرغوب فيه « (بهادر، ١٩٨٦ م : ٣٣).

كما عرف (بهجت) (١٩٨٧ م) البرنامج الإرشادي بأنه : « وسيلة وأداة أساسية لتحقيق النمو النفسي والاجتماعي المتكامل للفرد والجماعة من خلال المشاركة والتعاون وتحمل المسؤولية، والتدريب على ممارسة وبناء العلاقات الاجتماعية وإشباع الحاجات والميول والخبرات » (بهجت، ١٩٨٧ م : ١٧٨).

كما تعرف (أمل أبو الخير) البرنامج الإرشادي بأنه « برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة جماعياً بهدف تعديل السلوك » (أبو الخير، ١٩٩٧ م : ١١٢).

٢. ٢. ٢ تخطيط البرامج الإرشادية في مجال الإرشاد النفسي

تحتوي البرامج الإرشادية على خطة أو تخطيط لتكوين نفسي محدد، بما يعمل على تحقيق التكامل النفسي المطلوب بكل مرحلة عمرية، ويضمن تكوين شخصية سوية متكاملة ومتمتعة بمفهوم ذاتي إيجابي. ولتكوين برنامج إرشادي يلزم تحديد الآتي :

١ - المستهدف من البرنامج

ويراعى في ذلك المرحلة العمرية وأهم السمات والخصائص التي تميز هذه المرحلة فسيولوجياً ونفسياً واجتماعياً وحركياً وحسياً ولغوياً ثم النمو الانفعالي والاجتماعي، ويلزم أيضاً تحديد أهم احتياجات ومطالب نمو هذه المرحلة المقدم لها البرنامج الإرشادي، وأهم نواقص أو سوء النمو فيها، أي وصف العينة من حيث المجتمع المحيط الذي تعيش فيه هذه الفئة، والبيئة السكنية، وعاداتهم، والمستوى التعليمي للعينة.

٢ - أهداف البرنامج الإرشادي

أي تحديد الهدف من حيث المحتوى مع تحديد فلسفة البرنامج من حيث تحقيق ما يلي في كل برنامج :

أ - أهداف غايتها تحقيق الذات .

ب - أهداف غايتها تحقيق التوافق .

ج - أهداف غايتها تحقيق الصحة النفسية .

٣ - عناصر البرنامج الإرشادي

هي عبارة عن مجموعة من العمليات التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي وتتضمن عدداً من العناصر هي :

أ - الأساليب التي تساهم في تحقيق البرنامج

- المحاضرة .

- حوار ومناقشة .

- الأنشطة اللاصفية .

- الزيارات الميدانية .

- لعب الأدوار .

- عرض الأفلام .

ب - النظريات التي تساهم في تحقيق البرنامج

- نظرية التحليل النفسي .

- النظرية السلوكية .

- نظرية العقلانية الانفعالية .

- النظرية المعرفية .

- نظرية التحليل التعاملي .

ج - الوسائل والتجهيزات التي تساهم في تحقيق البرنامج

- الوسائل السمعية .

- الوسائل السمعية البصرية .
- الوسائل الإيضاحية .
- أجهزة الحاسب الآلي .
- برامج الحاسب الآلي المختلفة .
- استخدام النماذج .
- المسرح .
- ملاعب وأدوات رياضية .

د - الموارد البشرية التي تساهم في تحقيق البرنامج

- المرشد النفسي .
- الإحصائي الاجتماعي .
- الطبيب النفسي .
- إحصائي القياس والتشخيص .
- المدرب الرياضي .
- المرشد الديني .
- إحصائي فني تقني .
- المدير (المنسق) .
- المعلم .

هـ - المقاييس والاختبارات المطلوبة لتطبيق البرنامج

تحديد المقاييس المناسب لتنفيذ أي برنامج إرشادي أو إعداد وبناء مقياس تتم معه مراحل بناء المقاييس النفسية .

٤ - زمن البرنامج الإرشادي

أي مدة كل مرحلة بالبرنامج وفقرات البرنامج بحيث يتم تحديد المدى الزمني للبرنامج ككل ومداه ومدى مرونته .

٥ - آلية تنفيذ البرنامج الإرشادي

- أ - تحديد الأدوار لكل فرد مشترك بالبرنامج والمطبق للبرنامج أيضاً .
- ب - العرض والتقديم للقائم بتطبيق البرنامج .
- ج - توزيع أفراد العينة .
- د - تحديد حجم الأفراد بالجلسة الإرشادية .
- هـ - تحديد المكان وتنظيمه .

٦ - تقويم البرنامج الإرشادي

يحتاج أي برنامج إرشادي إلى تقويم مستمر بعد كل جلسة أو مرحلة محددة حتى يتم تقويم فاعلية البرنامج وجدواه وتعديل أي خطأ يطرأ في البرنامج .

٢ . ٢ . ٣ النظريات الإرشادية في ضوء البرنامج الإرشادي النفسي لخفض درجة السلوك العدواني

تعددت النظريات الإرشادية التي تناولت خفض درجة السلوك العدواني فقد رأى الباحث أهمية استعراض النظريات التي يمكن أن يستفاد منها في وضع البرنامج الإرشادي النفسي الذي يعمل على خفض درجة السلوك العدواني ، وقام الباحث هنا بعرض لأهم تلك النظريات على النحو التالي :

١ - نظرية التحليل النفسي

تعتبر نظرية التحليل النفسي في رأي بعض الباحثين في علم النفس النظرية الأولى التي ظهرت في مجال الشخصية ، وواضع هذه النظرية هو سيجموند فرويد (١٨٥٦م - ١٩٣٩م) وهو نمساوي الأصل ، يهودي الديانة ، درس الطب في كلية الطب بفيينا .

وفي حوالي عام ١٨٨٠ م بدأ (فرويد) العمل مع أحد الأطباء المشهورين في فيينا، وتعلم منه علاج حالات الهستيريا بطريقة التنفيس والتي كان (فرويد) يطلق عليها العلاج بالكلام، وفي عام ١٨٨٥ م أتيحت (لفرويد) منحة للدراسة مع الطبيب الفرنسي الشهير (جان شاركوت) الذي كان يستخدم طريقة التنويم المغناطيسي في علاج حالات الهستيريا وفي هذه الزيارة تعلم (فرويد) أن يعالج الهستيريا على أنها مرض نفسي وليست عضوياً.

وقد عاد (فرويد) إلى فيينا بعد ستة أشهر قضاهما في فرنسا حيث بدأ في استخدام أسلوب التداعي الطليق (التداعي الحر) في علاج حالات الهستيريا (الشناوي، ١٩٩٤ م : ٣٧٧).

أ - النظرة للإنسان

يرى (فرويد) أن البشر كائنات بيولوجية دافعهم الرئيس هو إشباع حاجات الجسد، كما يرى أن الإنجازات الحضارية إنما هي نقل أو إزاحة للطرق المباشرة والطبيعية لإشباع الحاجات البيولوجية بصفة عامة والحاجات الجنسية على وجه الخصوص، وقد نظر (فرويد) للإنسان على أنه مخلوق موجه نحو اللذة تدفعه نفس الغرائز التي تدفع الحيوانات الأدنى.

لقد اعتبر (فرويد) غرائز الحياة (وأهمها من وجهة نظره الجنس) وغرائز الموت (وأهمها عنده العدوان) هي التي تسير حياة الإنسان.

وبذلك فإن (فرويد) اعتبر الإنسان مدفوعاً بالشر من داخله، وكانت نظريته للإنسان مصبوغة بالتشاؤم (الشناوي، المرجع السابق : ٣٧٩).

ب - الشخصية في نظرية التحليل النفسي

قدم (فرويد) مفهومين أساسيين في نظريته للشخصية، أولهما هو مفهوم الغرائز وثانيهما مفهوم الشعور مقابل اللاشعور.

- الغرائز

يرى (فرويد) أن الطاقة النفسية لا تختلف عن الطاقة البدنية، وأن كلا منهما يمكن أن

يتحول إلى الصورة الأخرى ، والغرائز عند (فرويد) تكون الطاقة النفسية وهي تمثل تحويل الطاقة البدنية إلى طاقة نفسية .

- الشعور واللاشعور

يرى فرويد أن جانباً من حياة الفرد يقع خارج نطاق وعيه ، وهو ما أطلق عليه اللاشعور والذي يؤثر (من وجهة نظر فرويد) على الخبرة والسلوك ، ويشتمل على بعض المواد أو الخبرات التي لا تتاح للشعور بينما يصبح البعض ضمن الشعور . والمواد التي لا يسمح لها بالخروج إلى حيز الشعور هي مواد انفصلت عن التفكير الشعوري إما بعدم السماح لها بالدخول أصلاً إلى الشعور أو عن طريق كبتها من الشعور . أما الجزء الذي من اللاشعور والذي يسمح له بالدخول إلى الشعور فإنه يطلق عليه ما قبل الشعور أو تحت الشعور ، وقد تبقى المادة في ما قبل الشعور دون أن تسبب مشكلات ، وفي المعتاد أن تنتقل إلى الشعور دون تدخل من العلاج النفسي ، ويمكن أن ننظر إلى قبل الشعور على أنه مصفاة بين الشعور واللاشعور (الشناوي ، المرجع السابق : ٣٨٠) .

ج- ديناميات الشخصية في نظرية التحليل النفسي :

يشتمل النمو الطبيعي على تصادم مستمر بين الرغبات الغرائزية التي تبحث الإشباع الفوري ، والقوى المقيدة للمجتمع الأخلاقي وواقع العالم الطبيعي ، وهناك أربعة مصادر للتوتر هي : عمليات النمو الفيزيولوجي ، والإحباطات ، والصراعات ، والتهديدات . ويكون الفرد مدفوعاً إلى تعلم طريقة جديدة لخفض التوتر ، وأن يستجيب بطرق جديدة بعضها عادي (سوي) والآخر شاذ (غير سوي) ، أما العمليات التي يتعامل بها الفرد مع التوتر فتشتمل على التقمص ، والإزاحة ، والإعلاء ، والقلق ، مع دفاعاته بما في ذلك آليات الدفاع (الحيل الدفاعية) .

د- العلاج في التحليل النفسي

إن التحليل النفسي يشتمل على إعادة تعليم الأنا أن الصراعات المرضية في مرضى العصاب

تختلف عنها لدى العاديين نتيجة لضعف الأنا بالمقارنة بالهو وبالأننا والأعلى ، ويحاول التحليل النفسي أن يزيل سبب الأعصبة بدلاً من الاقتصار على إزالة الأعراض ، ويعتبر التحليل النفسي مناسباً لعلاج معظم الأعصبة الرئيسة التي يكون للأننا فيها أدنى درجة من التماسك والتوجه نحو الواقع . وهذا الأمر لا نتوقعه في حالات الذهان حيث لا ينصح باستخدام التحليل النفسي . وفي التحليل النفسي فإن المريض يرقد على أريكة ويكون المعالج خلف مسند الأريكة (طرفها) ، ويتردد المريض على المعالج حوالي أربع مرات في الأسبوع لمدة ساعة لكل جلسة ، وربما يستمر العلاج لفترة طويلة .

وتشتمل إجراءات العلاج على خمسة عناصر أساسية هي :

١ - التداعي .

٢ - تحليل الأحلام .

٣ - التحويل .

٤ - التفسير .

٥ - المقاومة (الشناوي ، المرجع السابق : ٣٨٩) .

٢ - النظرية المعرفية السلوكية

العلاج السلوكي المعرفي أو تعديل السلوك هو أسلوب من الأساليب الحديثة في العلاج النفسي يقوم على أساس من نظريات التعلم ويشتمل على مجموعة كبيرة من فنيات العلاج التي تهدف إلى إحداث تغيير بناء في سلوك الإنسان وبصفة خاصة السلوك غير المتوافق .

وتهتم هذه النظرية بشكل مباشر بالسلوك ، كيف يتعلم وكيف يتغير ، وهذا في الوقت نفسه اهتمام رئيس في عملية الإرشاد التي تتضمن عملية تعلم ومحو تعلم وإعادة تعلم ، واكتساب السلوك هو محور نظريات التعلم التي تدور حولها النظرية السلوكية . (زهران ، ١٩٨٠م : ٩٠) .

تركز هذه النظرية على الربط بين المعتقدات والانفعالات والمعارف والمثيرات والسلوك ، ويذكر (عكاشة ، ١٩٩٨م) أن العلاج السلوكي يعتمد على النظرية الشرطية (المثير - الاستجابة)

حيث إن الاضطرابات النفسية هي عادات خاطئة تعلمها الفرد لكي يقلل من درجة القلق والتوتر ، ويتجه العلاج إلى إطفاء السلوك المضطرب وبناء سلوك سوي جديد ، كما يهتم العلاج المعرفي اهتماماً واضحاً بالمشاعر والتجارب الذاتية للفرد ، وينظر للأفكار الواعية على أنها الأساس والمركز الذي يدور حوله الاضطراب ، ويتجه العلاج إلى تعديل وتطوير وتغيير التشويه والنظم المعرفية .

ويعتبر الاسترخاء من أهم الطرق لعلاج السلوك العدواني ، رغم أن البعض يرى أن نتائج العدوان الفسيولوجية ما هي إلا نتائج ثانوية سببها الأول والرئيس عوامل نفسية ، يأتي في مقدمتها إدراكنا للمواقف المثيرة للغضب . . . أما العلاج بإضعاف الحساسية فإنه لم يبرهن على فعاليته مع الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التحكم في الغضب إلا إذا استخدم مع طرق علاجية أخرى ، ولا بد من التأكيد على أن الاسترخاء كوسيلة لعلاج الغضب قد لا يكون مثمراً إذا لم تستخدم معه وسائل أخرى (Biaggio:1987) .

وقد يتأخر بحث نتائج العلاج بسبب نقص الدليل أو البرهان التجريبي الخاص بخصائص الأفراد الغاضبين ، وبالتحديد بدون معيار تشخيصي لمشاكل الغضب فإن هناك خطراً من عدم وجود التجانس بين أفراد العلاج لعمل توقعات دقيقة عن العلاج ، فليس هناك كما ذكرنا مسبقاً نسق أو نوع تشخيصي في الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية للاضطرابات الغضب العام .

٣ - نظرية العلاج العقلاني الانفعالي

صاحب هذه النظرية هو ألبرت إيليس (Albert Ellis) الذي بدأ بأسلوب منطقي للعلاج النفسي وذلك من خلال سلسلة من المقالات التي نشرها في كتابه «السبب والانفعال في العلاج النفسي» (الشناوي ، ١٩٩٤ م : ٩٥) .

أ - أسباب الاضطراب النفسي

وتقوم هذه النظرية على الفكرة التالية : عندما تنشأ أفكار غير عقلانية عن أحداث معينة أو موقف معين ويرمز لها بالرمز (A) نتائج انفعالية شديدة ويرمز لها بالرمز (C) فقد يبدو أن تلك

الأحداث قد سببت هذه النتائج الانفعالية، إلا أن الأمر لا يكون كذلك في الواقع؛ ذلك لأن أفكار الشخص ومعتقداته ويرمز لها بالرمز (B) تلعب دوراً كبيراً وأساسياً في خلق هذه النتائج الانفعالية.

وبعبارة أخرى فإن النتائج الانفعالية والسلوكية المترتبة على أحداث منشطة في حياتنا تتم بموجب نظام التفكير لدينا، وأن لدينا القدرة على ضبط وتعديل أفكارنا ومن ثم النتائج النفسية المترتبة عليها. (الشناوي، ١٩٩٦م: ٣١).

ب - أسلوب العلاج في النظرية العقلانية الانفعالية.

إن مهمة المعالج طبقاً لهذه النظرية أن يقوم بمساعدة وإقناع العميل باستبدال الأفكار والمعتقدات والآراء والاتجاهات الخاطئة بأخرى تكون صحيحة ومعقولة، ويتم ذلك على النحو الآتي :

- ١ - اكتشاف الأفكار غير المنطقية خلال الحديث مع العميل، ومناقشته في أثناء المقابلة.
- ٢ - معرفة الأسباب التي أسهمت في وجود الأفكار غير المنطقية واستمرارها.
- ٣ - مساعدة العميل على الاقتناع بأن أفكاره غير منطقية، وتحديد الأسباب التي جعلتها على هذا النحو.
- ٤ - توضيح العلاقة بين الأفكار غير العقلانية وموضوع المشكلة، وما ترتب على هذه المشكلة من معاناة وألم وتعاسة للعميل، وبمعنى أصح توضيح مسؤولية الأفكار غير العقلانية التي كونها العميل عن حدوث مشكلته.
- ٥ - إقناع العميل وتحذيره من أن استمراره في الاعتقادات الخاطئة والأفكار اللاعقلانية، يؤدي إلى استمرار الاضطراب الذي يشكو منه. وقد يستخدم المرشد هنا عبارات الهزل والسخف المناسبة في مواجهة الأفكار غير العقلانية للعميل.
- ٦ - قيام المعالج بتوضيح كيفية استبدال الأفكار العقلانية الموضوعية وذات الفعالية بالأفكار غير العقلانية مع الاستفادة من معرفة فلسفة العميل ورؤيته إلى الحياة والمستقبل (الليل، ٢٠٠٢م: ٢٦٥).

وتقوم استراتيجية نظرية العلاج العقلاني الانفعالي على تقديم المساعدة للمسترشد للتعرف على الأفكار غير المنطقية لديه وأن يحل أفكاراً أكثر عقلانية (الشناوي، المرجع السابق : ٣٧). ومن خلال هذه النظرية يرى الباحث أنه يمكن إرشاد ومعالجة العدوانيين لخفض السلوك العدواني لديهم ويتم ذلك بعدة نشاطات موجهة للمسترشد لقصد خفض السلوك العدواني.

٤ - نظرية العلاج المعرفي

واضع هذه النظرية هو (آرون بيك Aaron Beck)، وله أبحاث عديدة في مجال تشخيص وعلاج حالات الاكتئاب وكذلك بعض المقاييس المعروفة في مجال التشخيص مثل مقياس الاكتئاب ومقياس القنوط في مجال التحليل النفسي ومارس هذا الأسلوب العلاجي ولكنه لم يكن راضياً عن التعقيدات الكثيرة والمفاهيم المجردة لهذه المدرسة. وقد أدرك (بيك) أن النموذج المعرفي يقدم تفسيراً أبسط وأقرب لمشكلات المرضى عما تفعله نظرية التحليل النفسي أو نظرية العلاج السلوكي والتي لا تقدم تفسيراً للأعصاب العامة أو تحسن المرضى.

ويساعد العلاج المعرفي المرضى على أن يستخدموا طرق حل المشكلات التي يستخدمونها خلال الفترات العادية من حياتهم، يقول بيك «إن وصفات العلاج يمكن أن توضع في صورة بسيطة، فالمعالج يساعد المرضى على التعرف على تفكيره الشخصي، وأن يتعلم طرقاً أكثر واقعية لصياغة خبراته» وهذه الطريقة تعطي معنى للمرضى لأنها تتيح لهم استخدام معرفتهم عن المفاهيم الخاطئة والتفسيرات الخاطئة في وقت مبكر (الشناوي، ١٩٩٤ : ١٤٧).

وكذلك فإن (بيك) يرى أن الناس يستجيبون للأحداث انطلاقاً من المعاني التي يعطونها لها، وهذه الاستجابات تجاه الأحداث تؤدي إلى ردود فعل انفعالية متباينة للموقف الواحد باختلاف الأشخاص بل ومن الشخص الواحد في أوقات مختلفة، ومن الأفكار الأساسية في النموذج المعرفي للانفعالات أو الاضطرابات الانفعالية فكرة تنادي بأن المعنى الخاص لحادث ما هو الذي يحدد الاستجابة الانفعالية تجاهه، وبذلك فإن طبيعة الاستجابة الانفعالية أو الاضطراب الانفعالي لدى شخص ما تتوقف على ما إذا كان هذا الشخص يدرك الأحداث على أنها إضافة أو حدث أو تهديد أو اصطدام بالنسبة لمجاليه الشخصي الذي يتألف من جملة

الأشياء التي يعطيها أهمية خاصة ومن بينها - وفي قلب مجاله الشخصي - توجد الذات أو مفهوم الذات .

إن الفكرة التي تؤدي إلى الحزن أو السعادة أو القلق أو الغضب إذا اشتملت على تشويش للواقع فإنه ينتج عنها اكتئاب أو هوس أو استجابات قلق أو حالات بارانويا (حالات هذائية) ، وهناك ثلاث خصائص أساسية للتفكير تشيع في كل الاضطرابات الانفعالية :

أ - التمثل الشخصي

حيث يفسر المرضى كل الأحداث على أنها تنطبق عليهم ومثل هذه الأفكار التي تتمركز حول الذات تحل محل الأحكام الموضوعية .

ب - التفكير المستقطب

حيث يفكر المرضى في صورة متطرفة ، وكذلك في صورة مطلقة ، ويرتبط بالأحكام المتطرفة التجريد الانتقائي ، والاستنتاج الاختياري ، والتعميم الزائد .

ج - قانون القواعد

حيث يستجيب المرضى باتساق للمواقف ولكن انتظام الاستجابة (ردود الفعل) يمتد إلى أكثر من ذلك الذي يبدو من الأشخاص العاديين ، ويصبح غير مشروط وكذلك يصبح مطلقاً ، ولكل نوع من الاضطرابات النفسية مجموعة خاصة من القواعد . (الشناوي ، المرجع السابق : ١٤٩) .

إن العلاج المعرفي في صورته الواسعة يشتمل على كل الطرق التي تزيل الألم النفسي عن طريق تصحيح المفاهيم والإشارات الذاتية الخاطئة ، والعلاج المعرفي هو تطبيق الطرق الشائعة في التفكير والتي طورت في الحياة العادية ، في العلاج وهو أكثر ملاءمة لأولئك الذين لديهم طاقة للاستبطان Introspection والتروي Reflection ، والذين يمكنهم أن يفكروا بشكل مناسب في مجال حياتهم خارج مجال المشكلة ، ويركز العلاج على مساعدة المريض في التغلب على النقط العمياء والإدراكات الخاطئة وخداعات الذات والأحكام الخاطئة ، ولأن الاستجابات

الانفعالية التي جاءت بالمريض إلى العلاج هي نتائج التفكير الخاطئ فإنها تزول عندما يتم تصحيح التفكير .

يهدف العلاج المعرفي إلى :

١ - التعامل مع عملية تحريف الواقع والتي تبدو لدى مرضى البارانويا (في صورة هذات) وكذلك في بعض الأمراض الأخرى .

٢ - التعامل مع التفكير غير المنطقي : فقد لا يكون هناك تشويش للواقع وإنما يكون التفكير نفسه قائماً على أساس افتراضات خاطئة ومشتتة على استنتاجات خاطئة أو الوصول إلى استنتاجات خاطئة من المشاهدات أو حدوث زيادة في التعميمات .

وفيما يلي بعض الأساليب المرتبطة بسوء التكيف :

- التعرف على الأفكار المرتبطة بسوء التكيف

إن الأفكار الخاصة بسوء التكيف يقصد بها تلك الأفكار التي تعطل قدرة الفرد على التعامل مع مواجهة خبرات الحياة ، وتعطل التناغم الداخلي للفرد وينتج عنها ردود فعل انفعالية زائدة وغير ملائمة ، وقد لا يكون المسترشدون أو المرضى على وعي بهذه الأفكار ولكن مع التدريب والتعليم يصبح لديهم وعي بها ويمكنهم بذلك التركيز عليها .

- ملء الفراغ

عندما يتحدث المرضى عن الأحداث وعن ردود الفعل الصادرة منهم تجاه هذه الأحداث فإنه توجد عادة فجوة بين المثير والاستجابة ، وفي نظرية (إيليس) للعلاج العقلاني الانفعالي فإن هذه الفجوة تتمثل في الأفكار أو المعتقدات وتقع على المعالج مهمة ملء هذا الفراغ وهنا يمكن أن يتم تعليم المريض أن يركز على الأفكار التي تحدث أثناء معاشة المثير والاستجابة .

- الأبعاد والتركيز

يطلق (بيك) على العملية التي ينظر بها موضوعياً إلى الأفكار «الأبعاد» وهي تشتمل على

الاعتراف بأن الأفكار التلقائية ليست هي الواقع، ولا يوثق بها، وهي ضارة بالتكيف وتشمل على أحداث خارجة عن إطار الفرد.

- تدقيق الاستنتاجات

وعلى الرغم مما نحاوله مع المرضى ليصبحوا قادرين على أن يميزوا بين العمليات العقلية الداخلية والمثيرات الخارجية إلا أنهم لا يزالون بحاجة إلى أن يتعلموا أساليب الحصول على المعلومات الدقيقة، ويشتمل هذا على أن يعرفوا أن الفرص ليست حقيقية، وأن الاستنتاج ليس واقعياً، ويساعد المعالج المرضى على استكشاف استنتاجاتهم وتمحيصها مع الواقع (الشناوي، المرجع السابق: ١٥٣).

٥ - نظرية العلاج بالواقع

تشير هذه النظرية إلى تلك الأفكار التي قدمها ويليام جلاسر (William Glasser) نتيجة لخبرته في العمل رئيساً لمجموعة من الأطباء النفسيين. حيث ينظر (جلاسر) للإنسان نظرة إيجابية ويرى أن كل إنسان قادر على توجيه حياته وأن بوسعه - إذا اعتمد على قراراته - أن يحيا حياة ناجحة.

قد ميز (جلاسر) بين نوعين من الهويات «هوية النجاح»، و«هوية الفشل» وتشير هوية النجاح إلى أن الفرد يعرف نفسه ويرى أنه ماهر ومقتدر وله أهميته، ولذا فهو يطلق على هذا الشخص مصطلح (ذاتية النجاح) ويقصد به الشخص الذي يتعامل مع الآخرين بأسلوب مسؤول ويوفي باحتياجاته بطريقة فعالة.

أما هوية الفشل فهي تلك الهوية التي لم يستطع أصحابها تكوين علاقات وثيقة مع الآخرين وبالتالي فهم يتصرفون بلا مسؤولية ويشعرون بالقنوط وعدم الأهمية، وتخفيفاً لذلك فهم يلجؤون إلى ممارسة سلوك منحرف مما يؤدي إلى وقوعهم (بالتورط الذاتي)، وبالتالي فإن العلاج بالواقع يركز على وجود حوار منطقي بين المرشد والمسترشد بناءً على وسيلة (الاندماج الشخصي) حيث يمثل العلاج بالواقع نوعاً من العلاج يبدأ بالرابطة المتبادلة بين المرشد والمسترشد

وذلك بقصد جعل المسترشد قادراً على الشعور بالمسؤولية تجاه سلوكياته وتصرفاته وإكسابه القدرة على الحكم على تلك السلوكيات (الشناوي، المرجع السابق: ٢٣٠).

٦ - نظرية التحليل التعاملي

صاحب هذه النظرية (ايريك بيرن) ولد في مدينة مونتريال في كندا عام ١٩١٠ م. وتوفي عام ١٩٧٠ م حيث درس الطب في جامعة مكجيل عام (١٩٣٥ م). وخدم في جامعة بيل في مصحة الطب النفسي خلال الفترة (١٩٣٦ م - ١٩٤١ م) ثم عمل مساعداً إكلينيكياً في الطب النفسي في مستشفى جبل زيون في مدينة نيويورك كما عمل في القوات المسلحة، وأنهيت خدمته فيها عام (١٩٦٤ م). وبعد ذلك استقر في مدينة كارمل في كاليفورنيا، ثم عاد إلى سان فرانسيسكو، وعمل محللاً نفسياً (١٩٤١ م). وفي بداية الخمسينات ترك التحليل النفسي، ووضع أفكاره الجديدة في مقالة وجهها لرابطة العلاج النفسي الأمريكي، وكانت بعنوان التحليل التعاملي (الداهري، ٢٠٠٥ م : ٥٣٢).

أ - فلسفة النظرية

إن نظرية TA في الشخصية هي نظرية في الحياة، حيث أن كل فرد يولد ولديه القدرة على تطوير وتنمية قدراته إلى أقصى درجة ممكنة من أجل الحصول على العادة والنجاح، والتغلب على المعوقات النفسية والتحرر منها.

ومن الافتراضات الأساسية للنظرية :

١ - أول خطوة مهمة للتغير في طريق التفكير والمشاعر والسلوك هي الوعي .

٢ - إن كل فرد مسؤول عما يفعله وعن طريقة تفكيره ومشاعره .

ب - النظرة إلى الطبيعة الإنسانية:

١ - خبرات الماضي وخاصة المتعلقة بالطفولة المبكرة التي تؤثر على سلوك الفرد في

الحاضر ، أي أن سلوك الفرد في الحاضر هو انعكاس لخبرات الماضي .

٢ - الحرية الفردية في اتخاذ القرار ومسؤولية كل فرد عن اتخاذ جميع قراراته .

٣- الإنسان الإيجابي يولد خالياً من أي مفسدة للحياة .

٤- كل فرد له طاقة معينة تساعد على التكيف مع البيئة ويعزو (بيرن) قصور الفرد وضعف إنتاجه للبيئة والتي يعتبرها المعيق الأساسي لنمو الفرد عقلياً وإبداعياً وإنتاجياً .

٥- بالإمكان مساعدة المسترشدين وإرشادهم مهما كانت درجة المعاناة ولكن لن يكون هناك خلاص تام من هذه المعاناة . (الدهري ، المرجع السابق : ٥٣٣) .

ج- بناء الشخصية

تتكون الشخصية من نظام ثلاثي للأنا وقد أطلق عليها (بيرن) الحالات الثلاثة للأنا وهي :

١- حالة الأنا الأب : وتستقي هذه الحالة من المصادر الخارجية التي تنطوي على أنشطة التقمص فكل الراشدين لديهم آباء حقيقيون أو بديلون يؤثرون فيهم وهذا السلوك يسمى سلوك الأب يعني أن الشخص يعي ويستجيب تماماً .

٢- حالة الأنا الطفل : وهي أكبر جوانب الشخصية حيث إنها تتكون من كل المشاعر وطرق السلوك التي يريدها الفرد خلال السنوات الأولى من طفولته ومن المشاعر التلقائية والطبيعية للفرد .

٣- حالة الأنا الراشد : تركز على تشغيل البيانات وتقدير الاحتمالات واتخاذ القرارات ، وفي لغة تحليل التعاملات فإن كلامنا بداخله شخص راشد .

ومما سبق ذكره نجد أن الوالد يمثل الجانب الأخلاقي في حين أن الراشد يمثل الواقع بينما أن الطفل يمثل جانب الهوائية حيث تتكون الشخصية السوية من توازن هذه الحالات بما يتناسب مع العمر للفرد .

فخلال السنوات الخمس الأولى من العمر من حياة الطفل نجده يتخذ الكثير من القرارات المتعلقة بذاته وبعلاقاته مع الآخرين وتعد هذه القرارات الأساس في تشكيل المواقف الحياتية التي يكتسب من خلالها أدواره المختلفة ومنذ أن يقرر الفرد موقفاً معيناً فإنه يثبت عليه طوال حياته ، وهكذا تتجه أهداف العلاج نحو التغيير للقرارات .

وتحدد هذه النظرية أربعة مواقف أساسية في الحياة مبنية على القرارات المتخذة نتيجة تجارب الطفولة ، وهذه المواقف هي :

- ١ - أنا جيد ، أنت جيد : وهذا يدل على التفاؤل والصحة النفسية .
- ٢ - أنا جيد ، ولكنك لست جيداً : وهذا يدل على العظمة .
- ٣ - أنا لست جيداً ، وأنت جيد : وهذا يدل على الاكتئاب الذي يدفع الفرد إلى قطع علاقاته مع الناس بأي طريقة كأن يدخل مصحة عقلية أو يلجأ إلى الانتحار .
- ٤ - أنا لست جيداً ، وأنت لست جيداً : وهذا يمثل الإحباط واليأس والفصام ، وقد يؤدي في النهاية إلى الانتحار الذي ينتج عن قلة الاحتكاك الاجتماعي في الطفولة (الداهري ، المرجع السابق : ٥٣٥) .

د - أسباب الاضطرابات النفسية

ينشأ المرض النفسي نتيجة الصدمات التي تتعرض لها الأنا في الطفولة ، فكلما كانت الصدمة مبكرة كانت النتائج أكثر خطورة ، ولذلك فإن الجوانب المرضية لدى الفرد عند (بيرن) تنقسم إلى نوعين :

١ - أمراض بنيوية (تركيبية) : وهي عبارة عن اختلال التركيب النفسي لحالات الأنا الثلاثة وهو الأب والراشد والطفل .

٢ - أمراض وظيفية : حيث تكون حدود الأنا مائعة مما يؤدي إلى انسياب الطاقة النفسية من إحدى حالات الأنا حيث يحدث هذا الانسياب دون وجود خلل في الحدود ، بل قد يعزي إلى بطء في الطاقة النفسية ، حيث تحدث هذه التحولات فيها بشكل بطيء (الشناوي ، ١٩٩٤ م : ٣٥٧) .

ويمكن التعرف على أعراض هذه الأمراض من خلال التحليل البنائي ، حيث يمكن بعدها أن نقرر أي حالة من حالات الأنا هي السبب في ظهور الأعراض .

هـ- العملية الإرشادية

تنطوي العملية الإرشادية على جوانب متعددة أهمها :

١ - إعادة البنية : وتشتمل على توضيح توزيع النشاط النفسي من خلال التنشيط المخطط والانتقائي لحالات معينة للأنا بطرق خاصة ، وذلك كله من أجل إعادة سيطرة الراشد عن طريق الضبط الاجتماعي .

٢ - مرحلة تحليلية : حيث تعمل هذه المرحلة على تحرير الأنا الطفل من حالات الخلط والتشويش .

وكل هذه العمليات والمراحل يطلق عليها مصطلح التحليل التحويلي .

ويرى (بيرن) أن هناك ثلاثة أمور أساسية تخص المرشد النفسي هي :

١ - يجب على المرشد عدم إلحاق الأذى بالمسترشد ، ولا يكون التدخل إلا إذا كان ذلك ضرورياً .

٢ - وظيفة المعالج هي إزالة الحواجز المعيقة لعملية النمو الطبيعية وذلك لتحقيق الصحة النفسية .

٣ - الله هو الذي يشفي المريض ، ولكن على المعالج تقديم أفضل علاج ممكن ، وأن يتجنب الأضرار والإيذاء للمريض . (الشناوي ، المرجع السابق) .

ومن خلال ذلك فإن الطريقة العامة في الإرشاد هي :

١ - تحديد أصول السلوك في صورة حالات الأنا ومدى تشوشها ، وإزالة التشوش عن طريق التحليل البنائي .

٢ - تحليل وتسمية التحويلات والملهيات والمخططات والألعاب عن طريق تحليل التعاملات (الداهري ، ٢٠٠٥م : ٥٤٠) .

تعقيب عام على النظريات الإرشادية

تعددت النظريات التي تناولت معالجة السلوك العدواني والتي تساهم في إعداد برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني يستخدم فنيات العلاج النفسي ، لتحقيق الأهداف الإرشادية المرجوة لتعديل السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، والتي هي في حاجة إلى الكثير من البرامج الإرشادية في جوانب متعددة لزيادة توعية الطلاب في جميع المراحل . إلا أن الدراسة الحالية قامت على إيجاد برنامج إرشادي من استراتيجيات مجموعة نظريات متعددة تساهم في خفض السلوك العدواني .

لذا رأى الباحث استخدام مجموعة من الفنيات من مجموعة نظريات في إعداد البرنامج الإرشادي ليعودوا للتكيف الدراسي والاجتماعي .

ولذا قام الباحث بتوظيف تلك النظريات في وضع برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .

٢. ٤. أساليب الإرشاد المستخدمة في البرامج الإرشادية

١ - الإرشاد الجماعي Group Counseling

إن الكثير من المختصين جعل الخدمات في مواقف مختلفة يتطلب منهم استعمال أساليب إرشادية جماعية في عملهم سواء مع المرضى أو مع غيرهم من الطلاب وذلك للمساعدة في حل مشكلات كثيرة تتعلق بواقع الأشخاص أعضاء الجماعة الإرشادية التي تكون على شكل جلسات التأمل والتفهم وإعادة الترتيب على الثقة بالنفس وجلسات المعالجة أو جلسات تحليل الشخصية أو لتعديل أي نوع من السلوك وكذلك تساهم هذه الجلسات الجماعية في رفع مستوى الوعي عند الرجال والنساء وتعليمهم كيفية مواجهة الصعوبات في الحياة اليومية .

أ - تعريف الإرشاد الجماعي

وهو عبارة عن طريقة نفسية علاجية يؤكد فيها المرشد على أن يستخدم طرق التعامل بين أفراد المجموعة والهدف من هذا هو المساعدة لهؤلاء على أن يتخطوا الصعوبات النفسية التي تواجههم .

ويمكن أن يعرف الإرشاد الجماعي بتعريف شامل هو الإرشاد الذي يحقق كل الخدمات الإرشادية أو أغلبها لأكثر من فردين تتفق ميولهم وحاجاتهم الإرشادية إلى حد ما والتي يمكن تحقيقها لهم في مجموعة صغيرة أو كبيرة أي في موقف جماعي مستخدمين أسس وأساليب الإرشاد الجماعي (الداهري، المرجع السابق: ٤٠٧).

ب - أهداف الإرشاد الجماعي

إن أبرز أهداف الإرشاد الجماعي ما يلي :

- ١ - وضع الخطط لكي تعدل السلوكيات المحددة غير المرغوب فيها .
- ٢ - الانتباه إلى فهم احتياجات الآخرين ومواساتهم .
- ٣ - تعليم أعضاء المجموعة طرق حل المشكلات وتعديل سلوكياتهم المختلفة ، ومساعدتهم على التكيف والتفاعل الاجتماعي .
- ٤ - تحمل المسؤولية ثم تحقيق استقلالية الذات تجاه الذات والآخرين .
- ٥ - التركيز على التعلم وكيفية الثقة بالناس الآخرين .
- ٦ - مسؤولية الفرد تجاه الناس الآخرين .
- ٧ - اتخاذ القرار .
- ٨ - تهيئة جو يتم فيه تحقيق المسترشدون الانتماء .
- ٩ - المساهمة الفعالة من المجموعة لكي تتطور الشخصية .
- ١٠ - الاستكشاف للشخصية والتغذية الراجعة .

ج - أسس الإرشاد الجماعي

الإرشاد الجماعي له أسس نفسية واجتماعية تهتم وتستعين بالجماعة كوسط علاجي في تصحيح السلوك الاجتماعي للمريض وتقويمه ومن هذه الأسس ما يلي :

- ١ - الحاجات النفسية والاجتماعية التي لا بد من إشباعها في الإطار الاجتماعي .

٢ - الأدوار الاجتماعية المرتبطة بالمعايير التي تحدد السلوك للأفراد في المجتمع وتتحكم بها .

٣ - إن الحياة بصورة عامة تهتم في عصرنا بالعمل على شكل جماعات وهذا يتطلب أن تمارس أساليب التواصل الاجتماعي السوي وهذا يكسبها مهارات التعامل مع الجماعة .

٤ - إن الاضطرابات النفسية من أهم أساليب العزلة الاجتماعية .

د - الجماعة الإرشادية

تضم الجماعة الإرشادية (٥ - ١٤) فرداً مع مرشد واحد أو مرشدين في جلسة جماعية مدتها ساعة ونصف ، والجماعة الإرشادية قد تكون مغلقة فلا يدخلها أعضاء جدد وقد تكون مفتوحة فإذا خرج منها أعضاء يدخلها أعضاء جدد محلهم ، ويحسن تقارب المرشدين في المستوى التعليمي والطبقة الاجتماعية ويجوز أن يكونوا من الجنسين أي أن مشاكلهم تتشابه إلى حد ما من حيث النوع ومن حيث الدرجة .

إن المجموعة الإرشادية في حقيقتها أكثر من كونها جماعة من الناس فالأعضاء يشاركون بعضهم البعض ويتصلون مع بعضهم البعض بعدة طرق ويكون هناك اتفاق فيما بينهم على التعامل مع المشاكل الشائعة وهم يسعون لأن تكون أهدافهم مطابقة لأهداف ومعايير الجماعة السوية ، ومن معايير الجماعة الإرشادية ما يلي :

- ١ - يعرفون أنفسهم كأعضاء جماعة .
- ٢ - معروفون من قبل بعضهم كمتمنين للجماعة .
- ٣ - يتقاسمون الاهتمامات الاجتماعية .
- ٤ - يشاركون في نظام المعايير المتشابهة .
- ٥ - يشاركون في التفاعلات الجماعية .
- ٦ - يتطابقون مع بعضهم البعض كنتيجة لحصولهم على نموذج أو هدف أو تصور موحد .
- ٧ - يناضلون لتحقيق أهداف الجماعة وتحقيق أخلاقياتهم .

٨ - يميلون للتفاعل في نمط وحدوي باتجاه المحيط .

٩ - يكون لديهم إدراك حسي جماعي موحد .

١٠ - السرية .

هـ - مميزات الإرشاد الجماعي

١ - مفيد جداً في حالات المشكلات العامة والمتشابهة .

٢ - مفيد للأفراد الذين لا يستجيبون للإرشاد الفردي .

٣ - يعطي فرصاً لزيادة العلاقات الاجتماعية وحل المشكلات .

٤ - يعطي فرصاً لتعديل الاتجاهات وتقليل السلوك العدواني .

٥ - يعطي الاطمئنان للمسترشد بأنه ليس الوحيد الذي لديه مشكلة .

و - عيوب الإرشاد الجماعي

١ - عدم التمكن من إحداث تقدم فعال في حل المشكلات التي يعاني منها المسترشد كما في الإرشاد الفردي .

٢ - وجود بعض المسترشدين الذين يزيد وجود الآخرين من خجلهم وبالتالي لا يستفيدون من عملية الإرشاد .

٣ - احتمال انتقال أنماط سلوكية غير سوية من بعض الأعضاء للآخرين .

٢ - الإرشاد الفردي Individual Counseling

أ - تعريف الإرشاد الفردي

يعرّف الإرشاد الفردي بأنه : «عملية إرشاد مسترشد واحد وجهاً لوجه في كل جلسة وتعتمد فعاليته أساساً على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمسترشد أي أنه علاقة مخططة بين الطرفين» (الداهري ، ١٩٩٩ م) .

ب - وظائف الإرشاد الفردي

ويمكن إجمال أهم الوظائف الرئيسة للإرشاد الفردي بما يلي :

- ١ - تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى المسترشد .
 - ٢ - تفسير المشكلات .
 - ٣ - وضع خطط العمل المناسبة .
- ويحتاج الإرشاد الفردي إلى توافر أعداد كافية من المرشدين النفسيين بحيث يقابلون الحاجات الفردية للإرشاد .

ج - حالات استخدام الإرشاد الفردي

يستخدم الإرشاد الفردي مع الحالات الآتية :

- ١ - الحالات ذات المشكلات التي يغلب عليها الطابع الفردي والخاصة جداً كما في حالات وجود محتويات ذات طبيعة خاصة في مفهوم الذات الخاص وحالات المشكلات والانحرافات الجنسية .
- ٢ - الحالات التي لا يمكن تناولها بفاعلية عن طريق الإرشاد الجماعي .

د - إجراءات الإرشاد الفردي

الإرشاد الفردي هو تطبيق عملي لكل ما عرفناه من إجراءات العملية الإرشادية والتي يجب أن تكون مفهومة لدى المسترشد ابتداءً من المقابلة الأولى حتى إنهاء عملية الإرشاد ومتابعتها .

وإن عملية الإرشاد النفسي عملية فنية ، تقوم على أسس علمية ونظريات متعددة ، وإنها كذلك عملية لها إجراءات أساسية تعتبر معالم في الطريق لا يتم إلا بها .

وينبغي أن نعرف أن هذه الإجراءات ضرورية لإتمام عملية إرشاد مثالية ، وهي ليست إجراءات في شكل خطوات متسلسلة رقمياً أي أن الأولى تليها الثانية ثم الثالثة وهكذا أو أنه إذا لم تتم خطوة فقد انفرط العقد .

٣ - الإرشاد المباشر Direct Counseling

أ - تعريف الإرشاد المباشر

الإرشاد المباشر هو الإرشاد الموجه الممرز حول المرشد أو الممرز حول الحقيقة، وفيه يقوم المرشد بدور إيجابي نشط في كشف الصراعات وتفسير المعلومات وتوجيه المسترشد نحو السلوك الموجب المخطط مما يؤدي إلى التأثير المباشر في تغيير الشخصية والسلوك، وفيه يتحمل المرشد مسؤولية أكبر من تلك التي يتحملها المسترشد (الداهري، ٢٠٠٥م: ٤٢٨).

فالإرشاد المباشر: هو الإرشاد الممرز حول المرشد ويقوم المرشد بالدور الإيجابي النشط وفيه يتحمل المرشد المسؤولية كاملة ويعتبر نوعاً من الإرشاد القسري أو المفروض (الداهري، ١٩٩٩م).

يقوم الإرشاد المباشر على افتراض نقص المعلومات للمسترشد وعجزه عن حل مشاكله من ناحية، وزيادة معلومات وخبرة المرشد في حل المشكلات من ناحية أخرى.

إن هدف الإرشاد المباشر هو حل مشكلات المسترشد التي جاء بها، وبحل المشكلات للمسترشد سوف يكتسب المسترشد القدرة على التوافق.

وفي حالة حل مشكلات المسترشد سوف يتحقق لديه الإشباع والرضا وسوف تزيد من ثقته بنفسه وثقته بالمرشد وبعملية الإرشاد أيضاً.

ب - استخدام الإرشاد المباشر

يستخدم مع المسترشدين الذين تنقصهم المعلومات ويحتاجونها ويطلبونها، ويستخدم كذلك مع المسترشدين ذوي المشكلات الواضحة المحددة، وهو أكثر استخداماً في مجال الإرشاد العلاجي.

إن الأساس النظري الذي تقوم عليه طريقة الإرشاد المباشر هو نظرية السمات والعوامل، وصاحب طريقة الإرشاد المباشر هو ويليام سون Williamson.

جـ - إجراءات الإرشاد المباشر

الإرشاد المباشر بسيط حيث يدور حول مشكلات محددة واضحة ويتبع إجراءات في شكل خطوات محددة لتحقيق أهدافه ، حيث يأتي المسترشد بمشكلته إلى المرشد ويتبع المرشد معه الخطوات التالية :

١ - التحليل : جمع المعلومات بشكل مفصل لدراسة المسترشد وفهمه وفهم مشكلته ، ثم تحليل البيانات ، وهنا تجري الاختبارات والمقاييس وغيرها من وسائل جمع المعلومات .

٢ - التركيب : بتجميع وتنظيم وتلخيص المعلومات التي تم جمعها وتحليلها .

٣ - التشخيص : تحديد المشكلة وأعراضها وأسبابها .

٤ - التنبؤ : تحديد مآل المشكلة في ضوء مدى حدتها وسهولة أو صعوبة حلها (المرجع السابق، ٢٠٠٥م : ٤٢٩) .

لذا يكون الإرشاد المباشر هو الإرشاد الموجه الممرکز حول المرشد ، وفيه يقوم المرشد بدور إيجابي نشط في كشف الصراعات وتفسير المعلومات ، وتوجيه المسترشد إلى السلوك الموجب المخطط مما يؤدي إلى التأثير المباشر في تغيير الشخصية والسلوك ، حيث يتحمل المرشد مسؤوليات أكبر من المسترشد ، ويعتبر هذا النوع من الإرشاد إرشاداً مفروضاً .

د - مميزات الإرشاد المباشر :

١ - ممرکز حول المرشد .

٢ - يتم تقديم الخدمات لمن يطلبها ولمن يحتاجها حتى ولو لم يطلبها .

٣ - يهدف إلى إحداث تغيير عن طريق التعليم والتنمية .

٤ - يستغرق وقتاً أقل نسبياً .

٥ - يقدم المرشد ما يراه لازماً من المعلومات للمسترشد .

- ٦ - يساعد المرشد في حل المشكلات ويقدم مساعدات مباشرة .
- ٧ - يعتمد المسترشد أكثر على المرشد في تحديد وحل مشكلته ورسم الخطط اللازمة لحلها .
- ٨ - يعتبر أن المسترشد ذاتي في نظره متحيز إلى نفسه وخاصة عند إحداث التوافق ، وأن المرشد أقدر منه على الرؤية الموضوعية المطلوبة وأقدر على تقديم المساعدة .
- ٩ - يركز على الجوانب العقلية من الشخصية .
- ١٠ - يقود المرشد عملية الإرشاد بحالة من التركيز وما لديه من علم وخبرة .
- ١١ - يهتم المرشد بإجراء الاختبارات والمقاييس والوسائل (الموضوعية) ونتائجها لجمع المعلومات والوصول إلى التشخيص ويعتبر ذلك مسؤوليته .
- ١٢ - يهتم المرشد بتقييم سلوك المسترشد ويتدخل في اتخاذه لقراراته .
- ١٣ - يهتم بعملية التشخيص التي يقوم بها المرشد .
- ١٤ - العبء الأكبر في حل المشكلات يقع على عاتق المرشد وعلى مسؤوليته .
- ١٥ - يهتم بمشكلات المسترشد التي جاء بها ، وتشخيصها والعمل على حلها (المعروف ، ١٩٨٠م) .

هـ - أسلوب الإرشاد المباشر

أسلوب الإرشاد المباشر هو أسلوب علاجي (إكلينيكي) ، ويرى البعض أن أسلوب الإرشاد المباشر يرتبط أكثر بميدان التربية والتعليم ، لأنه يتضمن قدراً كبيراً من التوجيه وتقديم المعلومات ، بحيث يتبع المرشد أسلوباً لتعليم العميل كيف يحل مشكلاته ، أي أن الإجراء الخاص بالتعلم وإعادة التعلم والخبرة والنمو في عملية الإرشاد إجراء أساسي في الإرشاد المباشر ، ويرى آخرون أن الإرشاد المباشر يعتبر أسلوباً لحل المشكلات ، ويستخدم فيه الاختبارات والمقاييس بكثرة في عملية التشخيص وتحديد المشكلة ، حيث يقوم المرشد بتقديم المساعدة والنصح مباشرة ومناقشة القرارات مع المسترشد ويقدم له حلولاً جاهزة ويعلمه

ويخطط له ، وذلك في ضوء خبرته ، أما بالنسبة للمسترشد فهو يقوم بدور المستقبل بحيث يأخذ الحلول ويتلقى التعليمات ولذلك فهو سلبي نسبياً .

٤ - الإرشاد غير المباشر Indirect Counseling

أ - تعريف الإرشاد غير المباشر

مساعدة المسترشد الواقعي تبين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي والاجتماعي ، بمعنى أنه يركز حول تغيير مفهوم الذات بما يتطابق مع الواقع من أجل الوصول إلى توافق نفسي ، ويستخدم بنجاح مع المسترشدين العاديين الذين يكون ذكاؤهم متوسطاً أو أكثر من المتوسط . (عبدالهادي ، ١٩٩٩ م) .

ب - أهداف الإرشاد غير المباشر

تهدف هذه الطريقة إلى الوصول بالمريض إلى درجة كبيرة من الاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية ، ويؤكد (روجرز) أن مركز اهتمام الإرشاد ليس المشكلة الحالية للمسترشد ، وإنما مساعدته في عملية النمو لكي يكون قادراً على التكيف مع المشكلات التي يعاني منها في الحاضر والمستقبل (الداهري ، ٢٠٠٥ م : ٤٣٤) .

ويشير (باترسون) إلى أن من نتائج هذا التدخل زيادة في تقدير الذات وتقبلها لدى المسترشد ، والانكشاف الذاتي والتغيير السلوكي الإيجابي .

وحدد (روجرز) هدف الإرشاد غير المباشر ، بأنه مساعدة المسترشد على النمو النفسي السوي والتغيير لمفهوم الذات السالب إلى مفهوم الذات الموجب ، أي أنه يركز على تغيير مفهوم الذات بما يتطابق مع الواقع (المرجع السابق ، ٢٠٠٥ م : ٤٣٤)

ج - ملامح الإرشاد غير المباشر

يمكن تلخيص تلك الملامح فيما يلي :

١ - وضوح النظرية التي يستند إليها وهي نظرية الذات .

٢ - هدفه هو التوافق والصحة النفسية بتحقيق النمو الشخصي والتطابق بين المجال الظاهري ومفهوم الذات .

٣ - أفضل وسيلة للتعامل مع المسترشد هي فهم عالمه الخاص وسلوكه وفهم الإطار المرجعي الداخلي له (المرجع السابق، ٢٠٠٥م: ٤٣٧).

ولكي يتم تغيير مفهوم الذات والسلوك بشكل إيجابي ومتوافق يجب تهيئة مناخ إرشادي خال من التهديد لذات المسترشد، ويسوده الأمن والتفاؤل والأمل وأيضاً كله تقبل وثقة واطمئنان على سرية المعلومات ، لكي يتيح فرصة فهم المشكلات والكشف عن الذات .

وهكذا تزداد الثقة بين المرشد والمسترشد، ويعدل المسترشد من مفهومه حول ذاته الخاص به ، ويقل التهديد ويختفي الدفاع ، حيث يجمع المسترشد خبراته في بنية الذات ويصبح عنده التوافق النفسي والتطابق مع مفهوم الذات الخاص ، لذلك يصبح أكثر تقبلاً لخبراته كجزء من ذاته ولا يحاول إسقاطها على غيره ، ويزيد استبصاره واعتماده على نفسه والقدرة على اتخاذ القرارات ، ويزداد التطابق بين مستويات مفهوم الذات والخبرة والمجال الظاهري ، وينظم مفهومه عن ذاته ليصبح متطابقاً مع خبراته في المجال الظاهري ويعالج ويصير سوية متوافقاً صحيحاً نفسياً .

د - مميزات الإرشاد غير المباشر

١ - المساعدة على فهم الذات والثقة بالنفس وقدرة المسترشد على حل المشكلات ، واتخاذ القرارات مستقبلاً (عبد الهادي ، ١٩٩٩م) .

٢ - يتمشى ويتسق مع أسس الفلسفة الديمقراطية ويقوم على مبدأ احترام الفرد والحق في تقرير مصيره .

هـ - عيوب الإرشاد غير المباشر

١ - يراعي الإنسان على حساب العلم .

٢ - يهمل عملية التشخيص رغم إجماع معظم طرق الإرشاد على أهميتها .

٣- أحياناً قد يطلب المسترشد النصيحة ويشعر بالضييق عندما لا يقدمها المرشد .

٤- مغالاة المرشد في ترك المسترشد يغوص في متاهات ليس لها حد (زهران ، ١٩٨٥ م).

٢. ٢. ٥. الفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني

١- الإقناع المنطقي Logical Convince

يهدف أسلوب الإقناع المنطقي إلى تحديد أسباب السلوك المضطرب من أفكار ومعتقدات غير منطقية والتخلص منها بالإقناع المنطقي وإعادة المسترشد إلى التفكير الواقعي .

ويقوم أسلوب الإقناع المنطقي على أساس أن السلوك المضطرب سببه في كثير من الأحيان خبرات مثيرة وصادقة تؤدي إلى تكوين معتقدات غير منطقية وأفكار خاطئة ، وأحياناً إنكار ذاته وهذه الأفكار يقنع بها الفرد نفسه في شكل حوار مع النفس ويقننها دون خلفية واعية فتؤدي إلى فهم خاطئ أو نتيجة لنقص خبرة أو قصر نظر أو جمود فكري (الداهري ، مرجع سابق : ٤٦٠).

٢- التنفيس الانفعالي Emotional Release

ونعني به هو تفريغ الشحنات الانفعالية لدى المسترشد وذلك عندما يتم إطلاق انفعالات مكبوتة ، مما ينجم عنه تخفيف الضغط على المتعالج وتخفيف آثار تلك الانفعالات في تكوين الاضطراب النفسي ويحدث التنفيس بتوفير الظروف المناسب لخروج المواد المكبوتة من مستواها في اللا شعور لتصبح شعورية ، ومن ذلك يتم إجراء التفسير اللازم لكي تستخرج منها الدلالة . (الداهري ، مرجع سابق : ٥١٥).

٣- أسلوب النمذجة Modeling Technique

يقوم المسترشد بتمثيل كيفية تفاعله مع الآخرين كي تثار عاطفته وينفعل ، ويقوم المرشد باستخدام هذه المشاعر ليعين للمسترشد الأفكار اللاعقلانية التي تقف وراءها ومساعدته على أن يشعر ويتصرف بطريقة مختلفة إزاء الأشياء التي تعكر عليه صفو حياته (الداهري ، مرجع سابق : ٥٢٥).

٤ - فنية حل المشكلة Solving Problem Art

إن فنية حل المشكلة من الفنيات العلاجية الإرشادية التي يعبر بها كل طالب حسب قدرته عما يدفعه إلى سلوك العدوان، ومهمة الطلاب الآخرين، وبمساعدة الباحث لإيجاد الحلول المناسبة. وفي هذا تنفيس وإسقاط للمشاعر وتشجيع على التعبير أمام الآخرين ومساهمة الآخرين في إيجاد الحلول المناسبة، كما أنها تفيد في الاستبصار الذاتي، حيث إن الهدف ليس هو التوصل إلى حل المشكلة الخاصة بقدر ما هو تشجيعه على التحدث والتعبير بكافة الطرق عن المشكلات أمام مجموعة من الناس بحرية وثقة ودون خوف (السحيمي، ٢٠٠٢م: ٦١).

٥ - لعب الأدوار Role Playing

وذلك أن يعبر الفرد عن اتجاه جديد أو معتقد عقلاني مناسب بهدف تدريبه على تمثيل جوانب من المهارات الاجتماعية حتى يتقنها، وهناك خمس مراحل على المرشد (المعالج) أن يتقنها لكي يستفيد من هذا الأسلوب استفادة فعالة وهي:

أ - عرض السلوك المطلوب تعلمه أو التدريب عليه واكتسابه من قبل المعالج أو من خلال نماذج تليفزيونية مرئية أو تسجيلات صوتية.

ب - تشجيع الطالب على أداء الدور مع المعالج أو مع فرد آخر وهكذا.

ج - تصحيح الأداء وتوجيه انتباه الطالب لجوانب القصور فيه، وتدعيم الجوانب الصحيحة منه.

د - إعادة الأداء وتكراره إلى أن يتبين للمعالج إتقان الفرد له.

هـ - الممارسة الفعالة في مواقف حية لتعلم الخبرة الجديدة (السحيمي، المرجع السابق: ٦٣).

٦ - التخيل Imagination

يتطلب هذا الأسلوب تشجيع الطالب على تخيل الموقف المهدد الذي حدث، وأن يصف ما يراه من انطباعات ذهنية، وأن يتحدث عن مشاعره والتغيرات الفسيولوجية التي تعتريه،

وما يصاحبها من أفكار وحوارات ذهنية ، ومن خلال ذلك يساعد المعالج الفرد على استنتاج نوع الفكرة التي يميل الفرد عادة إلى تكرارها ، حتى يمكن إخضاعها بعد ذلك للتعديل . (السحيمي ، المرجع السابق : ٦٥) .

٧ - التساؤل Asking

يستخدم هذا الأسلوب لتوثيق بعض النقاط الهامة ، أي أن يستمر المرشد في سؤال أعضاء المجموعة حتى يحصل على استجابات من الراشد لديهم ، ويستعمل عندما يكون المرشد واثقاً من أن حالة الأنا الراشدة لدى المسترشد ستستجيب . (الشناوي ، المرجع السابق : ٣٦٥) .

٨ - التحديد Identifying

أي تحديد شكل التفاعل لدى الفرد ، وتعديل ذلك التفاعل إذا لم يكن مناسباً . ويستخدم للمساعدة في منع المسترشد من إنكار أنه قال شيئاً ما أو قصده .

٩ - المواجهة Confrontation

وذلك بأن يستخدم المعلومات السابق الإفضاء بها للإشارة إلى عدم وجود الاتساق فيها ، وذلك لتحديد حالات عدم الثبات في سلوكيات أعضاء المجموعة وإظهار التناقضات بين التعابير اللفظية عند أعضاء المجموعة وبين سلوكهم غير اللفظي .

١٠ - التفسير Explanation

يستخدم لتقوية حالة الأنا الراشدة لدى المسترشد وتخليصها من التشويش وإعادة توجيهها ، وهي العملية التي يتم فيها تعليم أحد أعضاء الجماعة السلوك من جانب المرشد ، ويكون التفسير موجزاً ودقيقاً .

١١ - التوضيح Clarifying

حيث يوضح المرشد أسباب الخلل ، هل هو من استخدام الأنا الطفل ؟ أو الأنا الوالد ؟ ويشجع على استعمال الراشد .

١٢ - التكيف Adaptation

محاولة يقوم بها المرشد لجعل أعضاء المجموعة يتكيفون مع سلوكهم الجديد، ولتثبيت هذا السلوك حتى لا يعودوا إلى ممارسته .

١٣ - التأويل Explanation

يستخدم لتحرير الأنا الطفلية من التشويش ، وعندما تكون الأنا الطفلية عند أحد أعضاء المجموعة تحاول أن تشوه الموقف ، فإن المرشد سيقوم بتفسير هذا السلوك ، والتفسير محاولة لمساعدة أعضاء الجماعة في رؤية الأشياء الخفية وراء سلوكهم . ولنجاح التفسير فإنه لا بد أن يكون قادراً حتى الأنا الراشدة عند المرشد (الداهري ، مرجع سابق : ٥٤١) .

١٤ - أسلوب الاسترخاء Relaxing Technique

يعد أسلوب الاسترخاء أنجح وسيلة لتصفية العقل من كافة الأفكار والاسترخاء ليس مجهوداً يبذل وإنما هو امتناع تام عن كل مجهود .

ويتم الاسترخاء عن طريق التنفس العميق حيث يحتاج الإنسان إلى ممارسته بانتظام حتى في الأوقات التي لا يتعرض فيها للشد الانفعالي ويساعد الاسترخاء على الآتي :

أ - صرف الأفكار بعيداً عن التشكك والارتياح في مقاصد الغير والغضب المصاحب لهذه الأفكار .

ب - يساعد الاسترخاء على الوصول إلى استجابة منطقية لمثيرات الغضب وخفض التوتر العصبي والقلق .

ج - يستبعد التغيرات الفسيولوجية السالبة المصاحبة للغضب والتوتر المتمثلة في (التوتر العضلي في الرقبة وأسفل الظهر ووراء الأكتاف وسرعة ضربات القلب وغيرها من المؤثرات الأخرى) .

د- يعيد تركيز الانتباه بعيداً عن المثيرات الخارجية الخاصة المهيجة ويعيدها إلى الضبط الداخلي .

هـ- يعطي وقتاً كافياً قبل أن يختار الإنسان كيف يستجيب للمثيرات . (السحيمي ، مرجع سابق :٦٦) .

١٥ - الواجبات المنزلية Home Assignments

يتم توجيه الفرد وتشجيعه على تنفيذ بعض الأعمال أو المجازفات الخارجية ، ويتم إعداد هذه الواجبات بطريقة خاصة بحيث تكون مرتبطة بالأهداف العلاجية والإرشادية . (السحيمي ، مرجع سابق : ٦٦) .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- ٣ . ١ دراسات اهتمت بدراسة السلوك العدواني وأشكاله ومظاهره وحجمه بصفة عامة.
- ٣ . ٢ دراسات اهتمت بالبرامج الإرشادية كأسلوب إرشادي في خفض درجة السلوك العدواني.
- ٣ . ٣ التعقيب على الدراسات السابقة التي اهتمت بالسلوك العدواني.

٣ . الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات والبحوث التي تعرضت لدراسة السلوك العدواني ، ورأى الباحث أن يعرضها حتى يمكن الاستفادة منها في معرفة وصف وتشخيص دقيق لهذه المشكلة ، وحتى يمكن كذلك الاستفادة منها في وضع البرنامج الإرشادي لخفض درجة السلوك العدواني ، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات التي صنف حسب الصلة المباشرة وغير المباشرة بحسب الأسبقية التاريخية تحت كل تصنيف .

٣ . ١ . دراسات اهتمت بدراسة السلوك العدواني وأشكاله ومظاهره وحجمه بصفة عامة

٣ . ١ . ١ . دراسات تناولت السلوك العدواني من حيث وصفه ومظاهره

أجرى إيزلر (Ezlar . 1978) دراسة حول العنف لدى الشباب : وقد هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تفسير نسبة زيادة العنف بين الشباب كما تناقش النظريات المعاصرة التي تبحث في السلوك العنيف لدى المراهقين ، وقد أقيمت هذه الدراسة على فئة من المراهقين .

ومن أهم نتائج الدراسة :

١ - أن العوامل البيولوجية الخاصة لمرحلة المراهقة لها دورها في زيادة العنف لدى المراهقين .

٢ - أن الحرمان الأسري له دوره في زيادة السلوك العنيف .

٣ - أن العوامل السياسية المحيطة بالمراهقين لها دورها أيضاً في زيادة العنف أو زيادة اتجاههم نحو العنف .

كما أجرى ستورات (Stuart, 1967) دراسة حول السلوك العدواني وفسولوجيا النزعة والاستقرار في كبح العدوان .

وتهدف الدراسة إلى :

١ - التحقق من طرق إثارة العدوان والدوافع المؤدية إليه واستجابات العدوانية عليها وقياسها وعلاجها .

٢ - التعرف على أسباب العدوان .

٣ - خفض السلوك العدواني من خلال التعرف على الدوافع المثيرة للعدوان وعلاجها .

٤ - تصميم برنامج يساهم في وضع السلوك العدواني تحت الضبط والسيطرة وكبح العدوان .

٥ - عرض بعض المواقف التي تبين دوافع العدوان وكبح هذه الدوافع .

وتكونت عينة الدراسة من طلاب ذكور في دورة علم النفس من الجامعات وعددهم (١٨٣) طالباً وتم اختبارهم على قائمة تصنيف إثاري وهم الطلاب التجريبيين ، و(١١) طالباً تم اختيارهم أيضاً من ذوي درجات عالية على القياس .

وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة ، والمقابلات الحوارية لجمع بيانات الدراسة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

١ - انخفاض السلوك العدواني بسبب معرفة نوع الإثارة والقضاء عليه .

٢ - يتنوع السلوك العدواني وفقاً لتنوع شدة وانخفاض الإثارة أو الدافع .

٣ - يرتبط العدوان بطريقة مباشرة بالإثارة .

٤ - يكون لدى الإنسان استعداد للعدوان بإرادته عندما يعرف أن شخصاً آخر سوف يعتدي عليه .

كما أجرى الباحث نور الدين (١٩٨٢م) دراسة حول العدوان كحالة وكسمة بين لاعبي بعض المنافسات الفردية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة والفروق بين العدوان (كحالة وكسمة) وبعض المنافسات الفردية وقد تكونت عينة دراسته من (٥٨٢) لاعباً ، كانت أعمار اللاعبين الناشئين بين (١٥ - ١٨) سنة ولاعبي الدرجة الأولى بين (٢٠ - ٢٨) سنة .

وقد قام الباحث باستخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين جميع أبعاد مقياس العدوان كسمة وأيضاً بين جميع أبعاد العدوان كحالة إلا أن الارتباطات بين أبعاد كل مقياس كانت منخفضة نسبياً الأمر الذي قد يشير إلى اختلاف في الأبعاد، كما أن العدوان كسمة يعني أن الفرد يوجد لديه العدوان كجزء من شخصيته في جميع الظروف البيئية وأما العدوان كحالة فهذا يعني أن الفرد يعرض له العدوان في ظروف معينة وليس بصفة مستمرة، وأيضاً توصل الباحث إلى أن أنماط الألعاب الفردية التي قدمتها الدراسة ذات علاقة قوية بالعدوان .

كما أجرى بولاك وساسان (١٩٨٦م) دراسة حول الفروق الجنسية في العنف، وهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق الجنسية في العنف وتعمل على الكشف عن الفروق في المحتوى العنيف، وتكونت عينة الدراسة من (٨٩) من المراهقين وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية .

وقد قام الباحث باستخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة في وقوع العنف، وأن هناك فروق في كمية العنف المدرك من خلال صور تفهم الموضوع .

٢ - أن العنف لدى الذكور يكون أكثر تكراراً في الاستجابة للمواقف التي تتسم بالألفة والصدقة بينما نجد أن العنف لدى الإناث يظهر غالباً، أو عادة في الاستجابة للمواقف التي تتميز بالعزلة .

كما أجرت أمال أباطة (١٩٨٦م) دراسة حول العدوانية وعلاقتها بأبعاد الشخصية لدى المرضى السيکوسوماتيين، وتهدف الدراسة إلى :

١ - التعرف على درجة العدائية الكلية (العقابية) لدى كل مجموعة من المجموعات الثلاث وتبين اتجاه العقابية لدى المريضات (كلا المجموعتين المرضيتين) بالمقارنة أيضاً بالمجموعات السويات، أي تبين ما إذا كانت العقابية داخلية أم خارجية .

٢ - دراسة العلاقة الارتباطية بين متوسط درجات كل بعد لدى المجموعات الثلاث ومتوسط درجات كل مجموعة من المجموعات الثلاث في كل من الدرجة الكلية والعقابية الداخلية والعقابية الخارجية .

٣ - توضيح طبيعة العلاقة بين العدوانية (العقابية) لدى المريضات السيكوسوماتيات وأبعاد الشخصية المميزة لهن ، وتبين القوى والعوامل النفسية والبيئة الاجتماعية الأخرى المسؤولة عن اتجاه العقابية لديهن .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أ- تتجه العدائية للداخل لدى المرضى السيكوسوماتيين وترتبط بقلق الشعور بالخزي ، وتتجه العدائية للخارج في المرضى العصبيين وترتبط بقلق الشعور بالذنب .

ب - أشارت الدراسة إلى حصول المجموعة السيكوسوماتية على درجات عالية في العدائية الموجهة للداخل ، وأما المجموعة العصابية فحصلت على درجات عالية في العدائية الموجهة للخارج .

وكما أجرى روسكوي وشالين (Roscoe Challahen, 1986) دراسة حول أشكال العنف لدى المراهقين ، وهدفت الدراسة إلى معرفة حدوث أشكال العنف لدى المراهقين ، وقد حللت الدراسة الاستجابات بعد عرض استفتاء على عينة من (٢٤٠) من طلاب المدرسة العليا وهؤلاء الطلاب من ذوي الأعمار الأكبر سناً .

وكان من نتائج الدراسة أن هناك كمية كبيرة من العنف لدى المراهقين في أسرهم .

وأجرى كيمنجرو لانوتي وزاهن (Gummings, Iannotte 1989) دراسة حول العدوان بين الأقران في الطفولة المبكرة والاستمرارية الفردية وتغير النمو ، وتهدف الدراسة إلى معرفة الفروق الجنسية في ثبات العدوان ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) طفلاً (٢٢ ولداً - ٢١ بنتاً) عند اللعب مع الأصدقاء المحبين عند الساعة الثانية في سن الخامسة ، وقد تم زيادة المثير والتفاعل الغاضب بين الكبار ، تم عمله أثناء جلسات اللعب لزيادة الشبه في أنماط العدوانية وتنبأت اتجاهات العدوان الجسمي (البدني) عند سن الثانية تستمر حتى سن الخامسة ، ومع هذا فإن

الفروق الجنسية في ثبات العدوان قد ظهرت ، فعند الأولاد غط وطبع العدوان البدني ظل كما هو ثابت بينما ظهرت ارتباطات متواضعة بين البنات ، كما أن تكرار العدوان وخاصة البدني مثل العض ، والدفع وكذلك المبادأة بالعدوان وطول فترة العدوان ، كانت تقل فيما بين (٥ : ٢) سنوات .

كما أجرى محمود (١٩٩٠م) دراسة حول أثر سلطة المجرّب على ظهور الاستجابة العدوانية عند الأفراد ، وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية ، وهدفت الدراسة إلى بيان أثر العقاب على عملية التعلم ، وبيان لماذا تزداد الاستجابات العدوانية رغم وجود سلطة والدية ومدرسية وقوانين صارمة لكف هذه الاستجابات .

وتكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة في قسم علم النفس بكلية الآداب أعمارهم ما بين (١٩ - ٢٦) سنة .

واستخدم الباحث الأدوات التالية :

- اختبار الشخصية لبرنرويتز ، ترجمة / محمد عثمان نجاتي .

- جهاز الصدمات الكهربائية .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

١- أن جميع الطلبة الذين خضعوا للتجربة انصاعوا لسلطة المجرّب عندما أمرهم بتوجيه العدوان لحيوانات التجربة .

٢- لا توجد فروق بين الجنسين في مدى خضوعهم لسلطة المجرّب ، وإظهار الاستجابة العدوانية .

٣- الخضوع لسلطة المجرّب ، وتوجيه العدوان لحيوانات التجربة شامل بغض النظر عن اختلاف سمات شخصية الأفراد .

كما أجرت إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية بوزارة التربية بدولة الكويت (١٩٩٤م) دراسة حول مظاهر السلوك العدواني لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على حجم ونوعية مظاهر السلوك العدواني لدى الطلاب ، وتحديد العوامل التي تتفاعل وتؤثر في إحداث تلك المظاهر .

واستخدم في الدراسة استمارة لجمع البيانات من كل من الطالب والإحصائي الاجتماعي ، واستوفيت بياناتها عن طريق المقابلة كما استخدم عينة طبقية غير نسبية تمثل فيها الحالات السلوكية وحالات المخافر بطريقة الحصر الشامل وتم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - إن النسبة الغالبة من الطلاب ذوي المشكلات السلوكية في المرحلتين المتوسطة والثانوية

كانوا ممن تزيد أعمارهم عن ١٦ سنة ؛ أي أنهم ممن يمرون في مرحلة المراهقة .

٢ - إن أكثر من نصف أولياء أمور الطلاب المنحرفين لم يتعد مستوى تعليمهم عن مجرد

المعرفة بمبادئ القراءة والكتابة .

٣ - تتجه أسر الطلاب المنحرفين بوجه عام نحو كبر الحجم ، مما يؤدي إلى ضعف الفرصة

أمام الأبناء للاستفادة من الرعاية والضبط والتوجيه الأسري .

٤ - إن كثيراً من الحالات السلوكية للطلاب - والتي تصل إلى مخافر الشرطة - قد لا تحاط

المدرسة بها علماً ، ومن ثم لا تتاح للإحصائي الاجتماعي الفرصة للتعامل معها .

٥ - إن المشكلات الرئيسة لدى الطلاب هي مشكلات الشغب والتمرد والتخريب ،

ومشكلات العدوان البدني واللفظي ، وجميعها ترجع إلى الشعور بالإحباط خاصة

في سن المراهقة .

كما أجرى مركز أبحاث مكافحة الجريمة (١٩٩٥) دراسة حول ظاهرة المضاربة (العنف)

في مجتمع المملكة العربية السعودية ، وهدفت الدراسة إلى توضيح طبيعة ظاهرة العنف في

المجتمع السعودي .

وقد استخدم الباحثون استبياناً استقصائياً قوامه ٧٣ بنداً ، ومقياساً للعدوانية يقيس مدى

العنف المتضمن في ردود الفعل ، وتم اختيار العينة من فئتين :

١ - فئة مكونة من الموقوفين في جرائم مضاربة عددهم (١٦٨) .

٢ - فئة من طلاب أقسام الشريعة وأصول الدين والتربية الإسلامية المسجلين بجامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود وعددهم (٢١٠) .

وقد استخدم الباحثون أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- إن لدى بعض الأفراد استعداداً شديداً للرد بالضرب في المواقف التي يرونها عدوانية .
 - ٢- وجود فئة من الشباب لا تجد خياراً في مواقف العدوان غير استخدام أسلوب الضرب بالرغم من توافر أساليب كثيرة لمواجهة العدوان .
 - ٣- انتشار الأمية ومستوى التعليم المنخفض في أوساط الموقوفين وغيرهم .
 - ٤- وجود علاقة بين مشاهدة أفلام العنف وممارسة العنف .
 - ٥- إن ٣٪ من الموقوفين في جرائم المضاربة كانوا قد ارتكبوا جرائم وهم تحت تأثير الكحول، بينما الطلاب الذين شاركوا في حوادث المضاربة لم يذكروا الكحول من ضمن أسباب المضاربة .
- وأيضاً أجرى أبو عباة وعبد الله (١٩٩٥م) دراسة حول أبعاد السلوك العدواني، وهدفت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة العلاقة بين أربعة أبعاد للسلوك العدواني .
- وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٣) طالباً موزعين على المراحل التعليمية الثلاث (المتوسطة والثانوية والجامعية) وتم استخدام مقياس « بص وبيري » لقياس الأبعاد الأربعة للسلوك العدواني .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- كشفت الدراسة أن العدوان مجال عام تنظمه الأبعاد الأربعة الآتية : الغضب، والعداوة، والعدوان اللفظي، والعدوان البدني .
- ٢- كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين أبعاد العدوان الأربعة فأشارت نتائج معاملات الارتباط بين هذه الأبعاد الأربعة إلى مستويات ذات دلالة مرتفعة تعدت (٠,٠٠١)، وقد ارتبط الغضب بالعدوان البدني ارتباطاً واضحاً، بينما كان ارتباط الغضب بالعدوان اللفظي أقل من المتوقع .

٣- وجود فروق بين المجموعات الثلاث التي أجريت عليها الدراسة وهي المرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية، والمرحلة الجامعية في انتظام الأبعاد الأربعة للسلوك العدواني .

وكما أجرى عبدالمختار (١٩٩٩م) دراسة حول الاغتراب والتطرف نحو العنف، وهدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على ظاهرة التطرف نحو العنف .

واستخدم الباحث في دراسته مقياس الاغتراب ومقياس العنف، وبلغ عدد عينة الدراسة (٣٣٧) فرداً .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- إن شريحة الحرفيين والفلاحين أكثر عنفاً من باقي شرائح عينة الدراسة .
 - ٢- توجد فروق في دالة إحصائية بين عينة الوجه القبلي وعينة القاهرة على مقياس العنف لصالح عينة الوجه القبلي، فالعنف أكثر انتشاراً في بيئة الصعيد .
 - ٣- توجد علاقة إيجابية بين العنف والأفراد الأميين .
- كما أجرى الشنيان (١٤٢١هـ) دراسة حول الضبط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني وهدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة مصدر الضبط النفسي بالسلوك العدواني .
- وتكونت عينة الدراسة من (١٤٣٠ طالباً) من طلاب مدارس المرحلة الثانوية للبنين للصفوف المختلفة بمدينة الرياض، وقد تم اختيارها بأسلوب العينة العنقودية العشوائية موزعين على (١٠) مدارس بواقع مدرستين من كل مركز إشرافي، وتم اختيار هذه المدارس بطريقة عشوائية من المراكز المنتشرة في مدينة الرياض .
- وتم في هذه الدراسة استخدام مقياس مصدر الضبط «الروتتر Rutter» ترجمة/ عبدالرحمن سيديا، والأداة الثانية مقياس السلوك العدواني «لبص Buss» ترجمه/ عبدالله و أبو عباة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني وموضع الضبط النفسي داخلياً وخارجياً، لصالح الضبط الداخلي .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لضبط النفس والتقدير في العام الماضي لصالح أصحاب التقدير الممتاز، ومستوى تعليم الأب لصالح الجامعي فما فوق، ومستوى تعليم الأم لصالح الثانوي فما دون، والمنطقة لصالح منطقة شمال الرياض .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للسلوك العدواني والجنسية لصالح الطلاب السعوديين، والتقدير في العام الماضي لصالح أصحاب التقدير الضعيف، ومستوى تعليم الأب لصالح «من يقرأ ويكتب» ومستوى تعليم الأم لصالح «من تقرأ وتكتب» .
يتضح من عرض الدراسات أن بعضها يتفق في أنها طبقت على عينة الطلاب مثل الدراسة التي أجرتها إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية بوزارة التربية بدولة الكويت (١٩٩٤م)، ودراسة محمود (١٩٩٠م) ودراسة أبو عباة وعبدالله (١٩٩٥م) ودراسة الشيان (١٤٢١هـ)، وأما بعض الدراسات فقد طبقت على شريحة من المرضى النفسيين مثل دراسة أباطة (١٩٨٦م) وبعض الدراسات طبقت على الحرفيين والفلاحين مثل دراسة عبدالمختار (١٩٩٩م) وطبقت دراسات على الأطفال مثل دراسة كمينجر لانوتي وزاهن (١٩٨٩م) وأما أكثر الدراسات فقد طبقت على المراهقين مثل دراسة إيرلز (١٩٧٨م) ودراسة بولاك وساسان (١٩٨٦م) ودراسة روسكوي وشالهي (١٩٨٦م) حيث أكدت أغلب الدراسات أن بعض الأفراد لديهم استعداد إيجابي للعدوان .

٣. ١. ٢ دراسات تناولت السلوك العدواني داخل الأسرة

أجرت سميحة نصر (١٩٨٣م) دراسة حول الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، وهدفت الدراسة إلى معرفة الأساليب التي يتبعها الوالدان في تربية الأبناء وعلاقتها بعدوانية الأبناء، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي .

وتكونت العينة من (٢٣٧) طالبة من الصف الثاني الثانوي، و(٢٦٨) طالب من الصف الثاني الثانوي .

واستخدمت الباحثة الأدوات التالية :

١ - استبيان الاتجاهات الوالدية في التنشئة ، إعداد/ مصطفى مياسا .

٢ - استبيان صلابة التفكير الذاتية ، إعداد الباحثة .

٣ - بيانات شخصية واجتماعية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - وجود فروق ذات دلالة اجتماعية في صلابة التفكير ومرونته بين الأكثر عدوانية والأقل عدوانية من الذكور والإناث لصالح الذكور .

٢ - توجد علاقة سلبية بين اتجاه التقبل من الوالدين والعدوان لدى الأبناء عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

٣ - وجود ارتباط دال إيجابياً للاتجاه الوالدي نحو التسلط والتفرقة والعدوان لدى الأبناء دال عند مستوى (٠,٠١) .

كما أجرى جبريل الموافي (١٩٨٥م) ، دراسة حول العدوانية والتسلطية لدى الأمهات وعلاقتها بعدوانية الأبناء ، وبعض المتغيرات الديموجرافية للأمهات .

وهدفَت الدراسة إلى التعرف على العلاقات بين العدوانية والتسلطية للأمهات ، وبين كل من عدوان أبنائهن (البنين والبنات كل على حدة) .

وتكونت العينة من (٧٥) من الأطفال الذكور بالصف السادس الابتدائي . (٧٨) من الأطفال الإناث بالفرقة السادسة الابتدائية (١٣٣) أماً .

وكانت الأدوات المستخدمة في البحث كالآتي :

أ - مقياس العدوانية للكبار ، إعداد / محي الدين حسين .

ب - مقياس التسلطية للكبار ، إعداد / محي الدين حسين .

ج - مقياس العدوانية للأطفال ، إعداد / فؤاد الموافي .

د - بيانات أولية إعداد / الباحثين .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - توجد علاقة دالة إحصائياً بين تسلطية الأم وعدوانيتها سواء أكانت الأم ملتحنة بعمل أم غير ملتحنة .

٢ - وجود علاقة دالة إحصائياً بين عدوانية الأمهات ، وعدوانية أبنائهن الذكور في حين العلاقات غير دالة في عينة الأبناء الإناث .

٣ - وجود علاقة دالة إحصائياً بين تسلطية الأمهات ، وعدوانية الأبناء الذكور في حين كانت العلاقة غير دالة إحصائياً في عينة الإناث .

٤ - أما فيما يتعلق بالعلاقة بين كل من عدوانية الأم وتسلطها وبين كل من عدد الأبناء ، أو عمر الأم ، أو المستوى التعليمي فكانت العلاقة غير دالة إحصائياً .

٥ - لا يوجد علاقة دالة إحصائياً بين الأمهات العاملات وغير العاملات من حيث عدوانيتهن وتسلطهن .

وأجرت كارسون وآن (Carson, Ann . 1986) دراسة حول العقاب الجسدي و الضرب على الكف من الآباء ، وهدفت الدراسة إلى معرفة النسبة المئوية للآباء الأمريكيين الذين يستخدمون العقاب الجسدي وأثره في تربية الأبناء .

وقد استخدمت الدراسة استفتاء وزع على عينة من (٢٧, ٠٠٠) من الآباء ، وهؤلاء الذين أجابوا على الاستفتاء .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

قرر (٨٧٪) من أفراد العينة استخدام العقاب الجسدي في تربية الأبناء ومن الذين يستخدمون الضرب (٦٠٪) قرروا أنهم يستخدمون العقاب الجسدي عندما تنتهك القواعد ويجدونه أسلوباً مؤثراً في تربية الأبناء ، و (٤٠٪) قرروا أنهم يستخدمون العقاب الجسدي عندما يكون الأبناء متعبين ومحبطين برغم من هذا قرر هؤلاء الآباء أن الضرب ليس أسلوباً مؤثراً في النظام .

كما أجرى الكامل وسليمان (١٩٩٠م) دراسة حول السلوك العدواني وإدراك الأبناء للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية .

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني ، وبين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٩) طالباً وطالبة من جامعة السلطان قابوس بمسقط منهم (١٤٠) ذكراً و(١٥٩) أنثى أعمارهم ما بين (١٧ - ٣٥) سنة .

واستخدم الباحث الأدوات التالية :

أ - قائمة بارج للعدوانية FAF .

ب - قياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة ، إعداد/ محمد عماد الدين ، رشدي فام .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - إمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني المتمثل في عامل العدوان الذاتي ، والعدوان الدفاعي ، والعدوان التلقائي من خلال معرفة اتجاه الآباء نحو التسلط والإهمال في تنشئة أبنائهم .

٢ - إمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني المتمثل في عامل الاستشارة من خلال معرفة الاتجاه الوالدي نحو التسلط في تنشئة الأبناء .

٣ - إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية للعدوان من خلال معرفة اتجاه الآباء نحو التسلط والإهمال في تنشئتهم لأبنائهم .

٤ - إمكانية التنبؤ بالاتجاهات التي يميل إليها الآباء في تنشئة أبنائهم من خلال معرفتنا للأساليب العدوانية التي يقوم بها الأبناء .

٥ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في بعد الدرجة الكلية للعدوانية .

كما أجرت مي وجيه علي (١٩٩١م) دراسة حول أنماط السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال السعوديين ، وهدفت الدراسة إلى معرفة أنماط شائعة للسلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طفلاً واستخدمت الباحثة

في اختيار عينة الدراسة الطريقة العشوائية ، وقد قامت الباحثة باستخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- توجد أنماط شائعة للسلوك العدواني لدى الطفل السعودي في مرحلة ما قبل المدرسة .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة وبين الأطفال الذكور والإناث ، وباختلاف نوع الشائيات التي يحدث بينها العدوان في كل نمط من أنماط السلوك العدواني .

٣- يختلف مستوى العدوان في كل نمط من أنماط السلوك العدواني باختلاف نوع النشاط .

كما أجرى ستريس موري (Straus,1991) دراسة حول استخدام التأديب الجسدي للأطفال من قبل الوالدين ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التأديب الجسدي للأطفال في مرحلة المراهقة .

واستخدمت الدراسة عينة شملت ٣٣٠٠ طفل و٦٠٠٠ زوج ، وطبق عليهم النموذج النظري الذي يعتمد على استخدام التأديب الجسدي .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

هي أن التأديب الجسدي ينتج عنه اتباع الطفل للنظام وطاعة الوالدين أو المعلم في الحال ، وهذه هي النتيجة الحالية ، ولكن لهذا الأسلوب نتائج سلبية في مرحلة المراهقة لدى الأطفال الذين واجهوا التأديب الجسدي من هذه النتائج احتمالية تعرضهم للانحراف والقيام بجرائم العنف خارج نطاق الأسرة .

كما أجرت منيرة الغصون (١٩٩٢م) دراسة حول السلوك العدواني لدى الأطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية والذكاء بمدينة الرياض ، وهدفت الدراسة إلى معرفة السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية .

وقد تكونت عينة الدراسة من ٨٤ مدرسة واختارت الأطفال باستخدام الطريقة العشوائية التطبيقية .

وقد قامت الباحثة باستخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التنشئة الأسرية للطفل تتخذ أهمية رئيسة في سنوات الطفل الأولى من حيث علاقة ذلك بالعدوان .

كما أجرت فاطمة حنفي (١٩٩٥م) دراسة حول إعداد برنامج للعب الجماعي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وهدفت الدراسة إلى محاولة خفض سلوك الطفل العدواني للوصول به إلى مستوى أفضل للنمو في الجانب الانفعالي .

وقد تكونت عينة دراستها من (٧٥) طفلاً ، تراوحت أعمارهم بين (٤ - ٧) سنوات .

وقد قامت الباحثة باستخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن السلوك العدواني وليد بعض الظروف الاجتماعية التي تعيشها بعض الأسر ، وأيضاً توصلت إلى أن السلوك العدواني يظهر لدى الطفل الذي يزيد لديه النشاط عن الحد الطبيعي .

كما أجرى العريني (١٩٩٤م) دراسة حول أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أربعة عشر أسلوباً من أساليب المعاملة الوالدية وبين العنف .

وقد تكونت عينة دراسته من (٢٠٠) طالب من طلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض ، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ - ٢١ سنة .

وقد قام الباحث باستخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

١ - وجود علاقة موجبة بين استخدام الأب لأسلوب التدليل وأسلوب الإشعار بالذنب وبين السلوك العدواني البدني لدى الأبناء .

٢ - وجود علاقة موجبة بين استخدام الأب لأسلوب الحرمان والإذلال والتدليل وبين السلوك العدواني اللفظي لدى الأبناء .

٣- وجود علاقة سالبة بين استخدام الأب لأسلوب التشجيع والسلوك العدواني البدني لدى الأبناء .

٤- وجود علاقة موجبة بين استخدام الأم لأسلوب الحماية الزائدة والإشعار بالذنب وبين السلوك العدواني البدني لدى الأبناء .

كما أجرت حياة بكر (١٩٩٧م) دراسة حول السلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بالضغوط الأسرية والأمراض النفسية والجسدية ، وهدفت الدراسة إلى :

١- العلاقة بين الضغوط الأسرية والسلوك العدواني لدى عينة من الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة .

٢- العلاقة بين السلوك العدواني والاضطرابات النفسية الجسدية . واستخدمت الباحثة في الدراسة مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني لدى الأطفال ومقياس الضغوط الوالدية ويتكون هذا المقياس من عدد من العبارات تقيس الضغوط الوالدية كما يدركها الأبناء .

وتكونت عينة الدراسة من عدد من الطالبات بمدارس المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهن ما بين (٩ - ١٢) سنة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وكان عدد أفرادها (٤٠٠) طالبة .

كما توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- وجود ارتباط دال إحصائياً بين الحالات العدوانية واختلاف الوالدين في أسلوب تربية الطفل .

٢- أهمية دور الآباء والأمهات في التنشئة الاجتماعية السوية وأسباب التنشئة الاجتماعية اللاسوية .

كما أجرت مي الغرباوي (١٤١٩هـ) دراسة حول المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدى الأبناء من الجنسين في المرحلة العمرية من ١١ - ١٥ سنة ، وتهدف الدراسة إلى تحديد أساليب المعاملة الوالدية والعدوانية باختلاف المستويات الاجتماعية الثقافية للأسرة وكذلك تحديد أساليب المعاملة الوالدية التي تؤدي إلى زيادة السلوك العدواني عند الأبناء وتلك التي تعمل على خفضه ، والكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين في العدوانية .

وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (٤١٣) تلميذاً وتلميذة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة .

واستخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات وهي مقياس أداء الأبناء في المعاملة الوالدية إعداد د/ فائزة عبدالمجيد ومقياس العدوانية إعداد الباحثة واستمارة تحديد المستوى الاجتماعي الثقافي إعداد د/ فائزة عبدالمجيد .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١ - توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أساليب معاملة الأب التي تتسم بالتقبل ، والتسامح ، والمبالغة في الرعاية وأساليب الأم التي تتسم بالتقبل والاستقلالية وبين مستوى العدوانية لدى الأبناء من الجنسين .
- ٢ - توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أساليب معاملة الأب التي تتسم بالرفض ، وأساليب معاملة الأم التي تتسم بالتبعية والتحكم والإهمال والرفض ، والتشدد ، وبين مستوى العدوانية لدى الأبناء من الجنسين .
- ٣ - توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أساليب معاملة الأب التي تتسم بالتسامح ، والاستقلال ، والمبالغة في الرعاية وبين مستوى العدوانية لدى الذكور .
- ٤ - توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أساليب التقبل من قبل كل من الأب والأم ، وأسلوب المبالغة في الرعاية من قبل الأب ، وبين مستوى العدوانية لدى الإناث .
- ٥ - توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أساليب معاملة الأم التي تتسم بالتبعية والتحكم والرفض ، والتشدد ، وبين مستوى العدوانية لدى الإناث .
- ٦ - توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أسلوب التقبل من الأب ، والعدوان البدني ، واللفظي ، والسلبي ، وعلى الذات ، ومن قبل الأم وبين العدوان البدني ، والعدوان اللفظي لدى الأبناء من الجنسين .
- ٧ - توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أسلوب المبالغة في الرعاية من قبل الأب ، والعدوان البدني ، واللفظي ، والعدوان السلبي ، ومن قبل الأم والعدوان اللفظي ، والعدوان على الممتلكات لدى الأبناء من الجنسين .

٨ - توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أساليب الأم التي تتسم بالإهمال ، والعدوان اللفظي ، وأسلوب التبعية والتحكم ، والعدوان البدني ، والعدوان اللفظي ، وأسلوب التبعية والتحكم وأسلوب الرفض وبين أسلوب الرفض من قبل الأب ، والعدوان اللفظي لدى الأبناء من الجنسين .

٩ - توجد فروق دالة إحصائياً بين إدراك كل من الذكور والإناث لأساليب معاملة الأب ، والتي تتسم بالتبعية والتحكم ، والإهمال ، والرفض ، والتشدد لصالح الذكور ، وفي إدراكهم لأساليب معاملة الأم التي تتسم بالإهمال ، والرفض ، والتشدد لصالح الذكور .

١٠ - عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مستوى العدوانية وفي أبعادها عدا العدوان السلبي ، والعدوان على الذات ، والعدوان على الممتلكات ، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في هذه الأبعاد لصالح الإناث .

١١ - لا يوجد أثر دال إحصائياً لاختلاف مستويات الوضع الاجتماعي الثقافي للأسرة على العدوانية وأبعادها .

١٢ - يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين جنس الأبناء واختلاف مستويات الوضع الاجتماعي الثقافي للأسرة بالنسبة للعدوان السلبي ، والعدوان على الممتلكات .

كما أجرى الهنداوي وآخرون (١٤٢٢هـ) دراسة حول الفروق بين الطلاب والطالبات العدوانيين وغير العدوانيين من حيث أساليب التنشئة الوالدية المدركة ومفهوم الذات الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٦) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية العشوائية واستخدم الباحثون في هذه الدراسة الأدوات التالية :

١ - أداة تحديد الطلبة .

٢ - مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء .

٣ - مقياس مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة العدوانيين وغير العدوانيين على أي من مقاييس أساليب التنشئة الوالدية (الديموقراطية أو التسلط أو الإهمال) لدى كل من الأم والأب عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢ - إن أساليب التنشئة الوالدية للطلبة العدوانيين كما يدركونها اتسمت بالتسلط والإهمال وعدم الديموقراطية بعكس الطلبة غير العدوانيين .

٣ - نجد أن مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة العدوانيين أقل منه عند الطلبة غير العدوانيين أي أن الأداء الدراسي للطلبة ومعتقداتهم المتعلقة بمكانتهم الأكاديمية وقدراتهم المدرسية قد تضررت تأثيراً إيجابياً أو سلبياً في سلوكياتهم اليومية .

٤ - وجود فروق في الأداء على مقياس التسلط بين الذكور والإناث فقد كان تقدير الذكور أعلى من تقدير الإناث لتسلط الآباء والأمهات عليهم .

٥ - إن مفهوم الذات الأكاديمي عند الإناث أعلى منه عند الذكور .

كما أجرى القريني (١٤٢٥هـ) دراسة حول علاقة الضبط الأسري باتجاه طلاب المرحلة

الثانوية نحو العنف ، وتهدف الدراسة إلى :

التعرف على دور الضبط الأسري وأسلوب القسوة وأسلوب التدليل في اتجاه الطلاب نحو العنف ، واستخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية من طلاب المرحلة الثانوية في جميع صفوف المرحلة الثانوية المختلفة موزعين على سبع مدارس وتم اختيار هذه المدارس بطريقة القرعة وتكونت عينة الدراسة من نسبة ١٠٪ من كل مدرسة وكان إجمالي العينة هو (٤٥٧) طالباً .

واستخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية :

١ - المنهج الإحصائي الذي يمكن من خلاله جمع معلومات وبيانات رقمية وكمية .

٢ - مقياس اتجاه الطالب من المظاهر السلوكية للعنف .

٣ - مقياس الضبط الأسري .

٤ - مقياس أسلوب القسوة .

٥ - مقياس التدليل .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - إن ممارسة الأسرة للدور الخاص بها والمرتبط بالضبط الأسري من شأنه أن يخفض من مظاهر سلوك العنف .

٢ - إن هناك علاقة بين أسلوب القسوة وبين اتجاه الطالب نحو مظاهر العنف .

٣ - إن هناك علاقة بين أسلوب التدليل وبين اتجاه الطالب نحو مظاهر العنف .

يتضح من عرض الدراسات التي ترتبط بالسلوك العدواني داخل الأسرة وجود أنماط شائعة للعدوان لدى الأطفال مثل دراسة وجيه (١٤١١هـ)، الغصون (١٤١٢هـ)، كما أكدت معظم الدراسات على أهمية دور الأسرة الاجتماعية السوية، فقد أجريت دراسات تدور حول دور الآباء في التنشئة مثل دراسة نصر (١٩٨٣م)، ودراسة جبريل والموافي (١٩٨٥م)، ودراسة الكامل وسليمان (١٩٩٠م)، ودراسة العريني (١٩٩٤م)، ودراسة الغرباوي (١٤١٩هـ)، ودراسة الهنداوي (١٤٢٢هـ).

٣. ١. ٣ دراسات تناولت السلوك العدواني في المجال المدرسي

أجرى توم (Tom, 1981) دراسة حول التعامل مع العنف داخل فصول المدارس العامة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت الدراسة إلى تقويم المشكلات السلوكية داخل الفصول الدراسية وطريقة التعامل معها وتكونت عينة دراسته من (١٨٥) طالباً، واستخدم الباحث في الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات وعرض فيها مجموعة من المواقف التي يتم فيها مواجهة العنف .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - إن الطبيعة التنافسية العالية بين أفراد المؤسسات التعليمية من أهم العوامل التي أسهمت في وجود العنف داخل المدارس .

٢ - إن قلة خبرة بعض المعلمين من العوامل التي أسهمت في وجود العنف داخل الفصول .

٣- إن تقليل أحداث العنف داخل المدارس يأتي عن طريق تقليل مستوى الإحباط لدى الطلاب .

٤- وضعت الدراسة بعض التوجيهات والاقتراحات لتغيير اتجاهات المديرين والمعلمين التي تساعد على تقليل العنف داخل المدارس .

كما أجرى التدريبي ومليكيان (١٩٨٣م) دراسة حول بعض مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على بعض مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية في محاولة الكشف عن بعض المظاهر المرتبطة بالسلوك العدواني .

وقد تكونت عينة دراستهما من مجموعتين فرعيتين هما طلبة المدارس الإعدادية والثانوية ، والمعلمون والإخصائيون الاجتماعيون والوكلاء بالمدارس الإعدادية والثانوية .

أ- عينة الطلبة : تكونت عينة الطلبة من ٥٧ طالباً بالإعدادية تتراوح أعمارهم ما بين ١٣ - ١٨ سنة ، أما عينة الطلبة بالمرحلة الثانوية فكانت ٤٤ طالباً تتراوح أعمارهم ما بين ١٧ - ٢٤ سنة .

ب- عينة المعلمين والإخصائيين الاجتماعيين والوكلاء : فقد تكونت من ٨١ بالمرحلة الإعدادية ، و ١١ من المرحلة الثانوية .

وقد قام الباحثان باستخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .
وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

١- الحاجة إلى وجود بعض الإخصائيين النفسيين ليكونوا عوناً للمعلمين وللطلاب في مواجهة بعض الحالات المتطرفة من العنف .

٢- الحاجة إلى شغل أوقات فراغ المراهقين في الرياضة البدنية وفي الرحلات العلمية والترفيهية .

كما أجرت فؤادة هدية (١٩٨٣م) دراسة حول سيكولوجية العدوان لدى المراهقين ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة العدوان وعلاقته بالتعليم المختلط في المرحلة الثانوية واعتمدت الدراسة على عينة منها :

١ - دراسة استطلاعية واستُخدم فيها منهج المقابلة الشخصية الحرة والمقيدة .

٢ - دراسة أساسية واستُخدم فيها منهج الملاحظة بالمشاركة .

٣ - دراسة تتبعية واستُخدم فيها استبانة لاستطلاع الرأي .

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : وجود علاقة إيجابية بين التعليم المختلط وزيادة حجم التعبير عن العدوان .

كما أجرى سوزوكي وآخرون (Suzuki, et al, 1983) دراسة حول السمات الاجتماعية والنفسية لمرتكبي العنف ضد الآخرين من طلاب المدارس الثانوية ، وهدفت الدراسة إلى تحليل السمات الاجتماعية والنفسية لمرتكبي العنف ضد الآخرين من طلاب المدارس الثانوية ، وقد تكونت عينة دراسته من (١١٢٢) من طلاب المدارس الثانوية (٤٥٢ طالباً- ٦٧٠ طالبة) ، وقد تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات .

وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

١ - التعبير عن مشاعر عدم اندماج مرتكبي العنف مع عائلاتهم والافتقار إلى علاقة نفسية إيجابية .

٢ - عدم الرضا عن الذات من مرتكبي العنف .

٣ - لا يستمتع مرتكبي العنف بقضاء الوقت مع الآباء ولكن يستمتعون مع الأصدقاء .

كما أجرى البكور (١٩٨٥م) حول تحديد أشكال أنماط العدوان الصففي في المرحلة الابتدائية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال أنماط العدوان الصففي السائدة لدى طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في الأردن ، كما هدفت إلى تحديد تأثير عدد من المتغيرات الديموجرافية الاجتماعية على العدوان الصففي كالجنس ، والعمر ، وحجم الصف ، وموقع المدرسة ، ونوع المدرسة ، وحجم المدرسة .

وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) شعبة صفية تم اختيارها على النحو التالي :
- اختيرت (٦٤) مدرسة بالطريقة العشوائية الطبقية من مختلف المدارس في لواء الزرقاء .
- اختير عدد من الشعب الصفية من كل مدرسة بالطريقة العشوائية الطبقية .
وقد استخدم الباحث أداة الدراسة عبارة عن مقياس طوره الباحث بهدف قياس العدوان الصفّي عند أطفال المرحلة الابتدائية ، وتكون هذا المقياس من (٢٧) فقرة تقيس كافة أشكال العدوان الصفّي .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - أظهرت نتائج الدراسة تشابهاً في أنماط العدوان الصفّي السائدة في المرحلة الابتدائية بشكل عام .

٢ - أظهرت النتائج أن الأنواع التالية من العدوان أكثر انتشاراً من غيرها وهي : الوشاية ، الضرب بالأيدي ، الشتم ، الدفع ، التهديد .

٣ - أظهرت النتائج فروقاً من حيث حجم العدوان الصفّي بين طلبة المدينة وطلبة الريف لصالح الريف .

٤ - بالنسبة لعامل الجنس أثبتت الدراسة أن الطلبة في شعب الذكور مارسوا العدوان الصفّي أكثر من ممارسة الطالبات في شعب الإناث وفي الشعب المختلطة ، كما أن طلبة الشعب الصفية المختلطة أظهروا ممارسة أكبر للعدوان الصفّي من ممارسة الطالبات في صفوف الإناث .

٥ - بالنسبة إلى صلة العمر بالعدوان فقد أظهر طلبة المرحلة الابتدائية الدنيا ممارسة أعلى مما أظهره طلبة المرحلة الابتدائية العليا .

٦ - أشارت النتائج إلى زيادة في ممارسة العدوان الصفّي بين مدرسة وأخرى نتيجة الزيادة في حجم المدرسة ، كما أن الطلبة في الصفوف كبيرة الحجم مارسوا العدوان أكثر من الطلبة في الصفوف المتوسطة والصغيرة ، في حين أن طلبة الصفوف الصغيرة أظهروا ممارسة أكبر للعدوان الصفّي من طلبة الصفوف المتوسطة الحجم .

٧ - بالنسبة إلى صلة نوع المدرسة بالعدوان الصفي أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق هامة في ممارسة الطلبة للعدوان الصفي بين طلبة المدارس المختلطة وغير المختلطة .

كما أجرت إدارة الخدمة النفسية بوزارة التربية بدولة الكويت (١٩٨٩م) دراسة حول العوامل التي تقف وراء ظاهرة العنف ، وتهدف الدراسة إلى تحقيق استطلاع أداء الطلبة في صفوف المرحلتين الثانوية والمتوسطة ، وبعض العوامل التي تقف وراء ظاهرة العنف وتتسبب في ازدياد الميل نحو النزعة العدوانية والخروج برؤية تحدد الأسباب الدافعة لارتكاب بعض أعمال العنف والآثار النفسية المترتبة عليها ، كما تهدف إلى تقديم توصيات ومقترحات يمكن أن تكون باعثاً على نشر الوعي حيال الحد من ظاهرة العنف ، وقد تم تصميم استمارة لاستطلاع آراء الطلبة حول عينة عشوائية من الطلاب الذكور في الصفوف الثانوية في مدارس الكويت . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - إن نسبة عالية من الطلبة أفراد العينة ترى أن ظاهرتي الضرب والشم تتعارضان مع العقيدة الإسلامية والقيم والمبادئ الإنسانية .

٢ - ارتفاع نسبة من يقضون وقت الفراغ مع الأسرة في المنزل وكذلك في الأسواق مع انخفاضها ممن يقضون وقت الفراغ في القراءة والمطالعة ، والعمل مع الأب والأهل في المنزل .

٣ - إن نسبة لا بأس بها من كافة الطلبة أفراد العينة تتأهبهم - أحياناً وليس دائماً - حالات من الغضب والمزاج العصبي عندما يواجهون مشكلة ولا يستطيعون حلها .

٤ - إن نسبة لا بأس بها تشعر بالملل وليست لديها الرغبة بالمشاجرة مع أحد مما يدل على الاستعداد للتغلب على الشعور بالملل .

٥ - تبين أن نسبة عالية من أفراد العينة لا تبدأ بالضرب عند التشاجر مع الآخرين مما يشير إلى أن هذه الغالبية لا تميل إلى العدوان ، وقد تبين وجود فروق ذات دلالة في مدى الميل إلى البدء بالضرب فقد اتضح أن شدة الميل تزداد عند الطلبة أفراد العينة في المراحل المتقدمة من الدراسة .

٦ - أظهرت النتائج أن أسلوب الشتم والضرب غير مستخدمين بين أفراد الأسرة لكافة عينة الدراسة .

٧ - إن أسلوب الضرب يمارسه المدرسون كعقاب للطلبة ، حيث أن النسبة العالية من الطلبة التي أفادت بذلك تراوحت ما بين الذين أجابوا (دائماً) و(أحياناً) مقابل انخفاض نسبة الذين ذكروا أن هذا الأسلوب غير متبع .

٨ - إن أسلوب التهديد من جانب بعض الطلبة للمدرسين مستخدم ولكن ليس بشكل دائم بل أحياناً .

٩ - أظهرت النتائج أن نسبة عالية من كافة الطلبة أفراد العينة أجابت أنها لا تحب مصادقة زملاء الأكبر سناً ويفتخرون بممارسة السيطرة والقيادة على الآخرين ، كما أنه لا يوجد بين أصدقائهم من يشجعهم على ضرب أو شتم الآخرين .

كما أجرى الرويني (١٩٨٩م) دراسة حول المشاجرات الطلابية أسبابها والظروف المصاحبة لها وكيفية تجنبها ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على حجم مشكلة المشاجرات الطلابية في المرحلة المتوسطة وأسبابها والظروف المصاحبة لها سواء كان ذلك بالمدرسة أو خارجها . وقد استخدم الباحث في دراسته أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها : وجود علاقة إيجابية بين القسوة في عقاب الأطفال وزيادة العدوان لديهم .

وفي الإطار نفسه أجرى الحسين (١٩٨٩م) دراسة حول المشكلات السلوكية والنفسية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، وهدفت الدراسة إلى :

١ - التعرف على معرفة المشكلات السلوكية الشاذة التي تمارس في المدارس .

٢ - نشر الوعي بالأمور النفسية والعقلية والسلوكية لدى مدارس المرحلة الابتدائية .

٣ - الاهتمام بمعالجة المشكلات النفسية لدى طلاب المرحلة الابتدائية .

٤ - إيجاد المرشد الطلابي المناسب في مدارس المرحلة الابتدائية .

٥ - محاولة معرفة نسبة الحالات الشاذة ولو بشكل تقريبي للعمل ميدانياً والتركيز على المنهج العلاجي والوقائي .

وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من المدارس الابتدائية في مدينة الرياض بإشراف الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض ، وقد استخدم الباحث في دراسته أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- ١ - إن هناك حالات فردية اجتماعية ونفسية وعقلية وسلوكية مهمة إهمالاً تاماً .
- ٢ - وجود حالات شاذة في المرحلة الابتدائية بدون وقاية وعلاج .
- ٣ - عدم وجود المرشد الطلابي المؤهل تعليمياً ونفسياً في المرحلة الابتدائية .
- ٤ - ضعف الوعي لدى المعلمين وأعضاء الإدارة في المدارس عن الحالات السيكولوجية الشاذة .

كما أجرى مارش (Marshall,1991) وآخرون دراسة حول الميول القتالية لدى طلاب المدارس المتوسطة ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الحالة النفسية والعقلية والأخلاقية لدى طلاب المدارس المتوسطة للتعرف على سلوكهم العدواني .

ولقد اعتمدت الدراسة على أسلوب السرد الشخصي لدى الطلاب في تكوين قصصهم التي تحكي عن خبراتهم التي تفسر وجود العنف لديهم ، حيث احتوت الدراسة ٣٤٥ حادثة عنف .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١ - إن أسلوب السرد الشخصي يعبر عن تركيبة الطالب النفسية واتجاهه نحو العنف .
- ٢ - إن الطلاب الذين يمارسون العنف غير قادرين على إيجاد المبررات لسلوكهم العدواني .

كما أجرى الشربيني (١٩٩١م) دراسة حول الاتجاه نحو العنف في الريف والحضر ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فروق في الاتجاه نحو العنف لدى طلاب الريف والحضر من

طلاب المدارس الثانوية، وشملت عينة الدراسة عدد (٣٠٨) من طلاب وطالبات المدارس الثانوية مرحلة المراهقة من أربع مدارس اختيرت بأسلوب عشوائي وقد استخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية :

- ١ - مقياس « بص ، دركي Buss, Durkee » (١٩٥٧م) ترجمه / الباحث .
 - ٢ - اختبار الاتجاه نحو العنف ، وقام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه والعنف .
 - ٣ - اختبار اليد The Hard Test ، أعده / أدوين واجنر (١٩٦٢م) .
 - ٤ - استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي من إعداد وتصميم / أبو الليل .
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - حصول مجموعة من الإناث في الحضر على متوسط درجات أعلى من مجموعة الإناث في الريف في مقياس الاتجاه نحو العنف ، وكان الفارق دالاً عند مستوى معنوية (٠,٠١) لصالح مجموعة الإناث في الحضر .

٢ - حصول مجموعة الذكور في الحضر على متوسط درجات أعلى من مجموعة الذكور في الريف على مقياس الاتجاه نحو العنف ، وكان الفارق دالاً عند مستوى (٠,٠١) لصالح مجموعة الذكور في الحضر .

٣ - متوسط النسب في فئة العدوان يرتفع في مجموعة الإناث في الحضر في مجموعة الإناث في الريف بشكل دال إحصائياً .

وفي الإطار نفسه أجرت منال عاشور (١٩٩٣م) دراسة حول علاقة التحرر والمحافظة بالعنف لدى المراهقات ، وهدفت الدراسة إلى التوصل للعلاقة بين العنف والميل إلى التحرر لدى المراهقات ، وعمّا إذا كان لتعليم الآباء ووظائفهم والمناطق السكنية والمستوى الاجتماعي للطلبة وانتمائها لمدرسة خاصة أو حكومية الأثر في تحديد طبيعة سلوكهن ، وعمّا إذا كانت متحررة أم محافظة وعلاقة ذلك بالعنف ، وتضمنت العينة تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية ، وبلغت العينة (٥٠٠) طالبة ، منهن (٢٢٢) طالبة بالمدارس الخاصة ، و(٢٧٨) طالبة بالمدارس الحكومية ، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية في دراستها :

١ - مقياس التحرر/ المحافظة .

٢ - مقياس العنف .

٣ - استمارة البيانات الأولية للتعرف على المستوى الاجتماعي للطالبة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - هناك ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين التحرر/ المحافظة وبين العنف .

٢ - هناك فروق دالة بين الأكثر والأقل تحرراً على درجة العنف ، وذلك لصالح الأكثر تحرراً .

٣ - هناك فروق دالة بين الأكثر والأقل عنفاً إلى درجة التحرر .

كما أجرت الجمعية الأمريكية للصحة النفسية بواشنطن (١٩٩٣م) دراسة حول العوامل الاجتماعية والفردية التي تؤدي إلى عنف الطلاب في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل البيولوجية والعائلية والمدرسية والعاطفية والمعرفية والاجتماعية والثقافية التي تسهم في وجود سلوك عنيف لدى الطلاب حتى يتم مواجهة جرائم العنف وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب في الولايات المتحدة الأمريكية .

وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

١ - أن التدخل المبكر أثناء الطفولة ومرحلة المدرسة عند وجود سلوك عنيف ووضع حلّ لمواجهة هذا السلوك يؤدي إلى نتائج جيدة في التقليل من هذه الظاهرة .

٢ - وجود علاقة إيجابية بين شرب الكحول والمخدرات والعنف .

٣ - أن وسائل الإعلام من العوامل التي أسهمت في وجود العنف .

٤ - أن تقديم برامج تعليمية وبرامج تساعد في زيادة الوعي الثقافي المتنوع تسهم في تقليل التعصب والعداء .

كما أجرى كريب (Crump,199) دراسة حول معرفة اتجاهات طلاب المدارس الثانوية نحو استخدام العنف في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاه العام للطلبة نحو العنف حتى يتم مواجهته .

وقد قام الباحث باستخدام استبانة تحتوي على ٣٨٠ سؤالاً .

وتكونت عينة الدراسة من ٨٠٠٠ منزل ، ومن هذه المنازل المختارة كان ٢٣٦٠ منزلاً لديهم شباب تنطبق عليهم الشروط الخاصة بالمشاركة في هذه الدراسة .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

١ - إن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يؤدي دوراً مهماً في تشكيل الاتجاهات نحو استخدام العنف ، وإن الشباب الذين ينتمون للأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط أقل توجهاً لاستخدام العنف من الشباب الذين ينتمون لأسر فقيرة أو ذات دخل محدود .

٢ - عدم وجود دلالة إحصائية على أن الشباب الذين يسكنون في المناطق الحضرية أكثر توجهاً نحو العنف من الشباب الذين يسكنون في المناطق الريفية ، حيث وجد الباحث عدم اختلاف في النسب المئوية بين الشباب الذين يسكنون في مناطق حضرية أو مناطق ريفية من حيث التوجه نحو العنف .

٣ - وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالإحباط والاتجاهات نحو العنف ، فكلما كان الشاب أكثر إحباطاً كلما كانت اتجاهاته لاستخدام العنف إيجابية .

٤ - إن الذكور أكثر توجهاً لاستخدام العنف من الإناث .

٥ - إن الشباب البيض أقل توجهاً نحو العنف من غيرهم من الأجناس الأخرى التي تعيش في الولايات المتحدة الأمريكية .

كما أجرى معهد هوني ويل (Honeywell . 1994) بالولايات المتحدة الأمريكية دراسة حول العنف في المدارس الأمريكية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على حجم مشكلة العنف لدى المعلمين والطلاب في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية من واقع الإحصائيات .

وقد تكونت عينة دراسته من المعلمين والطلاب الكبار والصغار بواقع عينة تحتوي على (٢٥٨ مدرساً) و (٢٥٠ طالباً) لجمع بيانات الدراسة للتعرف على العنف في المدارس .

وقد قام المعهد باستخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

- ١ - أن ٢٥ ٪ من أفراد عينة الدراسة أكدوا على خطورة مشكلة العنف .
 - ٢ - أن النظام داخل البيت ومصادقة الرفاق من العوامل الرئيسة المؤثرة في سلوك الطلاب داخل المدارس .
 - ٣ - أن من أسباب العنف : الانهيار الأسري ، والعنف الإعلامي ، وتأثير الرفاق .
 - ٤ - أن حوالي ٨٠ ٪ من عينة المعلمين اقترح إدخال آباء الطلاب في فصول تعليمية لتعليمهم كيفية تحسين مهاراتهم الأبوية لتقديمها لأبنائهم ، وأيضاً تعليم الطلاب كيفية التغلب على مشكلاتهم .
- كما أجرت فائزة خليفة وآخرون (١٩٩٦م) دراسة حول استطلاع بعض العوامل الذاتية والبيئية الدافعة للعنف بمدارس المرحلة الثانوية بالكويت ، وهدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي :
- ١ - استطلاع آراء طلبة المرحلة الثانوية من الصف الأول الثانوي إلى الثالث الثانوي بقسمة حول العوامل الكامنة وراء ظاهرة العنف .
 - ٢ - تحديد الأسباب التي تدفعهم للميل نحو النزعة العدوانية على المستوى الذاتي والبيئي .
 - ٣ - تقديم المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تكون باعثاً على نشر الوعي لدى المجتمع الطلابي والمجتمع بشكل عام للحد من العوامل الباعثة للسلوك العنيف .
- استخدم الباحثون في دراستهم تصميم استمارة استطلاع آراء الطلبة نحو ظاهرة العنف في المجتمع الطلابي للمرحلة الثانوية وتضمنت هذه الاستمارة مجالات مرتبطة بالعوامل التي تبعث إلى السلوك الانفعالي العنيف ، وتمثلت هذه المجالات في (الذاتية - الأسرية - المدرسية - الثقافية الإعلامية) .
- واستخدم في الدراسة عينة مقصودة من الطلاب في صفوف الأول والثاني والثالث بقسمة العلمي والأدبي من المدارس الثانوية وبلغ عدد أفراد العينة (١١٦) طالباً .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - تبين أن نسبة الذين يشعرون بالملل والرغبة بالمشاجرة مع الآخرين جاءت عالية بشكل واضح عند فئة عمر (١٨) عاماً مقابل انخفاضها عند فئات الأعمار الأقل من ذلك ، في حين تنخفض النسبة عند عمر (٢١) سنة ، حيث إن الطالب في نهايات المرحلة الثانوية تبدو عليه كمراهق ملامح السرور والارتياح ، كما أن المعلمين في المراحل المتقدمة لا يلجؤون لاستخدام الضرب أو الشتم الذي نتج عنه قلة مظاهر العنف .

٢ - تبين - أيضاً - وجود علاقة إيجابية بين قلة الدخل الشهري للأسرة ومستوى العنف .

٣ - وجود علاقة عكسية بين استقرار الحالة الاجتماعية ومستوى العنف .

كما أجرى مهاريشي (Maharishi,1998) دراسة وضع الحلول للعنف داخل المدارس الأمريكية .

وتهدف الدراسة إلى وضع الحلول للعنف داخل المدارس عن طريق تقليل الضغط النفسي والإحباط بين الطلاب ، ورفع الروح المعنوية وزيادة النقاء لمواجهة العنف داخل المدارس . وقد تكونت عينة دراسته من تسع حالات عنف تم فيها إطلاق نار في فترة ثمانية عشر شهراً داخل المدارس .

وقد قام الباحث باستخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

١ - أن التقليل من الضغط النفسي والاكتئاب لدى الطلاب يؤدي إلى تقليل العنف .

٢ - أن التقليل من الاتهام والمقت والنعث والمضايقة بين الطلاب تؤدي بالتأكيد إلى تقليل العنف .

٣ - أن منع أساليب الحصول على الكحول والمخدرات والتقليل من الضغوط الاجتماعية تؤدي إلى تقليل العنف .

٤ - أن من الحلول الموجهة ضد العنف هي بث روح التسامح بين الطلبة وتحسين مستوى التحصيل الدراسي ورفع الروح المعنوية لمعرفة التعامل مع أي مشكلة .

كما أجرى مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية بدولة الكويت (١٩٩٨م) دراسة حول مظاهر السلوك العدواني ومعدلات انتشاره لدى طلبة المرحلة الثانوية، تمثلت أهداف هذه الدراسة في:

- ١ - الكشف عن أهم مظاهر السلوك العدواني ومعدلات انتشاره لدى طلبة المرحلة الثانوية في المناطق التعليمية الخمس، وتحديد المناطق التي يتزايد فيها مثل هذا السلوك.
- ٢ - دراسة أهم العوامل النفسية والاجتماعية التي ترتبط بالسلوك العدواني لدى هؤلاء الطلبة الذكور، وهي غالباً العوامل التي يمكن أن ترفع من معدلاته.
- ٣ - دراسة العلاقة بين السلوك العدواني والقلق.

وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة ثلاث أدوات هي: مقياس السلوك العدواني، واستبانة البيانات الاجتماعية، ومقياس القلق وقد تم اختيار العينة من الذكور من طلبة المرحلة الثانوية ويبلغ عدد العينة ٦٩٦ طالباً.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١ - وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين السلوك العدواني وكل من: العمر والإصابة بأمراض جسمية، والإصابة بأمراض نفسية، ومشاهدة أفلام العنف، والتدخين، وارتكاب مخالفات قانونية وزواج الوالد بغير الوالدة، وزيادة عدد الأصدقاء المقربين، والغياب عن المدرسة، وعدم التدخين، وزيادة عدد الأخوة، وزيادة عدد أفراد الأسرة، وتؤثر العلاقات داخل الأسرة، وسوء معاملة الأسرة، والمدرسين، والشعور بالقلق.

- ٢ - ارتفاع معدلات انتشار مظاهر السلوك العدواني لدى عينة الطلبة.

- ٣ - يوجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين السلوك العدواني وكل من: الصلاة بانتظام وارتفاع مستوى تعليم الأب وعدم وجود خلافات بين الوالدين.

- ٤ - لا توجد علاقة جوهرية بين السلوك العدواني وكل من: النشاط المدرسي، الهوايات، وجود الأب أو الأم على قيد الحياة، مستوى تعليم الأم.

كما أجرى السحيمي (١٩٩٨م) دراسة حول سلوك العنف لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء المتغيرات النفسية الاجتماعية داخل الأسرة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المتغيرات النفسية الاجتماعية لسلوك العنف، حيث اشتملت عينة الدراسة على (١٢٢٤) فرداً مقسمة إلى (٢٠٤) ذكور، و (٢٠٤) إناث في المرحلة السنية من (١٧: ١٣) سنة مع عدد (٤٠٨) من آبائهم، و (٤٠٨) من أمهاتهم، وكما يوجد (٧٢) طالباً وطالبة، و (١٤٤) من آبائهم وأمهاتهم في تطبيق الاستبيان، بحيث استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

١- استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية للمستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة إعداد/ فايزة عبدالمجيد.

٢- استبيان المتغيرات النفسية الاجتماعية لسلوك العنف (صورة الأبناء، وصورة الوالدين) من إعداد/ الباحث.

٣- مقياس سلوك العنف (صورة الأبناء وصورة الوالدين) من إعداد/ الباحث.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- توجد العديد من المتغيرات النفسية الاجتماعية لسلوك العنف، وذلك كما يدركها طلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية ومن أهمها (الاختلاف في الأداء، والاتجاهات والمعتقدات - متغيرات اقتصادية - الضغوط والصراعات بين الأبناء والآباء).

٢- ارتفاع سلوك العنف لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية عنه في المرحلة الإعدادية في جميع المستويات الاجتماعية الثقافية.

٣- لا توجد علاقة ارتباطية بين سلوك العنف لدى الأبناء، ولكل من الآباء والأمهات كذلك لا توجد علاقة ارتباطية بين سلوك العنف لدى الآباء وسلوك العنف لدى الأمهات من المستوى الاجتماعي الثقافي الواحد.

كما أجرى سعيد (١٩٩٨م) دراسة حول عوامل انتشار العنف في المدارس، وهدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل انتشار العنف بين الشباب، ومظاهر هذا العنف والدور الذي

تلعبه الإدارة التعليمية والأسرة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام في تعليم أو إكساب الشباب لنمط السلوك العنيف .

وقد تكونت عينة الدراسة من المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بقسميها عام أو فني ، وقد قام الباحث باستخدام المنهج المقارن في دراسة عوامل انتشار العنف في المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية ومصر .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

١ - وجود علاقة إيجابية بين مشاهدة أفلام العنف في وسائل الإعلام وبين جرائم العنف .

٢ - أنه لا يوجد نمط واحد للعنف ، وإنما هناك عدة أنماط متنوعة من العنف .

كما أجرت موسس (Moses,1999) دراسة حول معرفة أسباب انتشار العنف بين طلاب المدارس الثانوية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب المؤدية إلى انتشار العنف بين طلاب المدارس الثانوية حتى يتم السيطرة عليها .

وقد تكونت عينة دراستها من (٣٧٧) طالباً من مدرسة في وسط مدينة نيويورك حيث طلبت الباحثة من عينة الدراسة ذكر عدد المرات التي تعرضوا فيها لاعتداءات عنيفة أدت إلى رضوض أو جروح .

وقد قامت الباحثة باستخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .

وأهم ما توصلت إليه الدراسة من النتائج هو الآتي :

١ - إن ٦٢٪ من مجموع العينة تعرضوا لاعتداءات عنيفة بمعدل ٤١ , ٣ من مجموع أنواع

العنف الستة ، وهذا يشير إلى أن كل طالب تعرض إلى الاعتداء أكثر من ثلاث مرات .

٢ - إن الإناث أكثر تعرضاً للاعتداءات العنيفة من الذكور .

كما أجرت امتثال دوم (١٤١٩هـ) ، دراسة حول أنماط السلوك العدواني الصففي الشائعة

لدى عينة من طالبات المرحلة الابتدائية ، وتهدف الدراسة إلى :

التعرف على أنماط السلوك العدواني الصففي الأكثر شيوعاً لدى طالبات المرحلة الابتدائية

بمكة المكرمة ، ودور متغير العمر على أنماط السلوك العدواني الصففي ، ودور متغير حجم الصف

وحجم المدرسة على أنماط السلوك العدواني الصفي ومتغير نوع المستوى الاقتصادي الاجتماعي على أنماط السلوك العدواني الصفي .

وبلغ عدد أفراد العينة (٦٠٥) طالبة من صفوف المرحلة الابتدائية للبنات بمدينة مكة المكرمة .

واستخدمت الباحثة في دراستها أداة استبيان أنماط السلوك العدواني الصفي .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - السلوك العدواني الصفي البدني من أكثر أنماط السلوك العدواني الصفي انتشاراً ثم يليه السلوك العدواني الصفي اللفظي وأخيراً السلوك العدواني الصفي الرمزي .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط السلوك العدواني (بدني - لفظي - رمزي) طبقاً لاختلاف العمر .

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط السلوك العدواني (بدني - لفظي - رمزي) تبعاً لحجم المدرسة حيث يزداد السلوك العدواني الصفي بازدياد حجم المدرسة .

٤ - توجد فروق جزئية ذات دلالة إحصائية في أنماط السلوك العدواني الصفي طبقاً لاختلاف حجم الصف حيث أن السلوك العدواني البدني الصفي يزداد بازدياد حجم الصف أما في السلوك العدواني الصفي اللفظي والرمزي فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية طبقاً لاختلاف حجم الصف .

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط السلوك العدواني (بدني - لفظي - رمزي) طبقاً لنوع المدرسة حيث إن السلوك العدواني الصفي لا يختلف في المدارس الأهلية عنه في المدارس الحكومية .

٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط السلوك العدواني الصفي (بدني - لفظي - رمزي) طبقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي حيث إن السلوك العدواني الصفي (بدني - لفظي - رمزي) لا يختلف طبقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي .

كما أجرى والتن وآخرون (Walton et al. 1999) دراسة حول الحالة النفسية والعقلية والأخلاقية لدى طلاب المدارس المتوسطة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الحالة النفسية والعقلية والأخلاقية ومدى الميول القتالية لدى طلاب المدارس المتوسطة للتعرف على سلوكهم العدواني.

وقد تكونت عينة دراستهم من ٣٤٥ حادثة عنف.

وقد قام الباحثون باستخدام أسلوب السرد الشخصي لدى الطلاب في تكوين قصصهم التي تحكي عن خبراتهم التي تفسر وجود العنف لديهم. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- ١ - أن أسلوب السرد الشخصي يعبر عن تركيبة الطالب النفسية واتجاهه نحو العنف.
- ٢ - أن الطلاب الذين يمارسون العنف غير قادرين على إيجاد المبررات لسلوكهم العدواني.

كما أجرى آل رشود (١٤٢١هـ) دراسة حول اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف، وقد هدفت الدراسة إلى:

- ١ - التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف، من خلال تحقيق عدد من الأهداف الفرعية وأهمها:

- أ - التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المظاهر السلوكية المتعلقة بالعنف.
- ب - التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف داخل الأسرة، وداخل المدرسة، ومع الرفاق والزملاء، وفي وسائل الإعلام.

- ٢ - التعرف على مدى اختلاف اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف باختلاف خصائصهم الديموغرافية.

وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة لقياس اتجاهات طلاب الصفوف الثلاثة من المرحلة الثانوية للبنين نحو العنف، وتضمنت عينة الدراسة (١٠٨٦) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من ١٢ مدرسة ثانوية بمدينة الرياض.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - وجود عوامل للمظاهر السلوكية تساعد على تكوين الاتجاه الموجب لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف .

٢ - وجود عوامل داخل الأسرة تساعد على تكوين الاتجاه الموجب لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف .

٣ - وجود عوامل داخل المدرسة تساعد على تكوين الاتجاه الموجب لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف .

٤ - وجود عوامل مع الرفاق والزملاء تساعد على تكوين الاتجاه الموجب لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف .

٥ - تساعد مشاهدة أفلام العنف على تكوين الاتجاه الموجب لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف .

٦ - توجد اختلافات دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المظاهر السلوكية الخاصة بالعنف تعزى إلى التقدير الدراسي ، ومتوسط داخل الأسرة ، والمستوى التعليمي للآباء .

٧ - توجد اختلافات دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف داخل المدرسة ومع الرفاق والزملاء تعزى إلى اختلاف الصفوف الدراسية واختلاف العمر ، والمستوى التعليمي للأمهات .

كما أجرى الناصر (٢٠٠٠م) دراسة حول مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على أنماط السلوك العدواني للمجتمع الذي يرتكبه الأفراد في مرحلة المراهقة ، كما هدفت إلى التعرف على مواطن الاختلاف في حجم السلوكيات العدوانية وفق بعض المتغيرات الوصفية للاستفادة منها في تشخيص الانحرافات السلوكية .

وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٨٥) طالباً وطالبة ، موزعين كالتالي : (١١٤٨) طالباً ، و(١٢٣٧) طالبة موزعة على خمس محافظات تعليمية بالكويت .

واستخدم الباحث مقياس السلوك المضاد للمجتمع (إعداد / مسعود حقوقي) لجمع بيانات الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : إن هناك فروقاً بين الجنسين فيما يخص حجم هذه الممارسات الضارة للمجتمع ومعظم هذه الفروق تشير إلى تميز الذكور بالقدر الأكبر منها ، وهذه النتائج توافق الرؤية العامة للإناث باعتبارهن أقل عدوانية من الذكور ، ولكن الجدير بالذكر هو أن بعض الممارسات التي كانت حكرًا على الذكور ظهرت بين الإناث ولو بنسبة ضئيلة ، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً جوهرية في بعض العوامل المكونة للسلوك العدواني وفق انتسابهم إلى فئة عمرية معينة ، كما أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق جوهرية بين نوع المكان أو المنطقة .

وأجرى زعتر (٢٠٠٠م) دراسة حول العلاقة بين التوجه الديني والسلوك العدواني ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوجه الديني والسلوك العدواني لدى الشباب الجامعي .

وتكونت عينة الدراسة من (٢١٢) طالباً منهم (١٠٦) طلاب من السعوديين من كلية الشريعة وكلية العلوم العربية والاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية و (١٠٦) طلاب من المصريين من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر ، وكلية الآداب جامعة الزقازيق .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين مستوى التوجه الديني الظاهري ومستويات السلوك العدواني المباشر وغير المباشر وبين مستوى التوجه الديني الجوهري ومستويات السلوك العدواني اللفظي ، وغير المباشر والمباشر لدى الطلاب المصريين .
- ٢ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوجه الديني الظاهري وبين مستويات السلوك العدواني البدني واللفظي ، وبين مستوى التوجه الديني الجوهري ومستوى السلوك العدواني البدني لدى الطلاب السعوديين .

- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المختلفة للتوجه الديني في أبعاد السلوك العدواني البدني ، واللفظي ، وغير المباشر ، والمباشر لدى الطلاب المصريين .

٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المختلفة للتوجه الديني في أبعاد السلوك العدواني البدني واللفظي فقط لدى الطلاب السعوديين .

٥ - لا يوجد تأثير للتفاعل الثنائي لعاملي التخصص واختلاف الثقافتين في تأثيرهما المشترك على مستويات التوجه الديني (ظاهرياً - جوهرياً) لدى أفراد العينة الكلية .

٦ - لا يوجد تأثير للتفاعل الثنائي لعاملي التخصص واختلاف الثقافة على السلوك العدواني (البدني) لدى أفراد العينة ، ويوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي لعاملي التخصص واختلاف الثقافة على السلوك العدواني اللفظي ، وغير المباشر والمباشر لدى أفراد العينة .

وأجرى الفلقي (١٤٢١هـ) دراسة حول العلاقة بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات الأسرية ، وتهدف الدراسة إلى معرفة تلك العلاقة لدى عينة من طلاب الصفين الثالث المتوسط والثالث الثانوي في محافظة محايل عسير التعليمية . حيث تم إجراء الدراسة على (٨٥١) طالباً منهم (٤٠٥) طلاب من الصف الثالث المتوسط ، (٤٤٦) طالباً من الصف الثالث الثانوي . وقد قام الباحث باستخدام مقياس السلوك العدواني إعداد/ بص وبيري (Buss- 1992 Perry)، وترجمة / عبدالله وأبو عابة (١٩٩٥م) .

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- ١ - إن حجم السلوك العدواني لدى أفراد العينة منخفض .
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصف الثالث المتوسط والصف الثالث الثانوي في أبعاد السلوك العدواني (البدني واللفظي والغضب والمجموع الكلي) بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في بُعد العداوة .
- ٣ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والمجموع الكلي لأفراد الأسرة ، والمستوى التعليمي لولي الأمر ، ومهنة الأب والأم ، وتوجد علاقة دالة إحصائياً بين السلوك العدواني وشعور الطالب بالحب والاحترام .

٤ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني وشعور الطالب بالكرهية ، والمعاملة غير المتساوية بينه وبين أقرانه .

٥ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد السلوك العدواني (العدوان البدني ، والعدوان اللفظي ، والغضب) ، والعمر بينما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العداوة والسلوك العدواني والعمر .

كما أجرى علي (٢٠٠١م) دراسة حول العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات الاجتماعية وتهدف الدراسة إلى معرفة هذه العلاقة لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية بجمهورية مصر العربية .

وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة .

وقد استخدم الباحث في دراسته مقياس العنف إعداد/ الباحث ، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية إعداد/ عبد العزيز الشخص .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في العنف في صالح الطلاب من المستويات الاقتصادية المنخفضة أكثر عنفاً من المتوسطة والعليا .

٢ - وجود أثر دال إحصائياً لكل من الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على العنف الجسدي ، وتفوق الذكور على الإناث في العنف الجسدي .

٣ - وجود أثر دال إحصائياً لكل من الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على العنف الكلامي ، وتفوق الذكور على الإناث في العنف الكلامي .

كما أجرى العجمي (١٤٢٣هـ) دراسة حول المناخ المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الخرج ، وهدفت الدراسة إلى :

١ - معرفة نوع المناخ الدراسي السائد في مدارس الثانوية العامة بمحافظة الخرج من خلال إدراك الطلاب .

٢ - التعرف على مدى انتشار السلوك العدواني بين طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الخرج .

٣ - معرفة العلاقة بين المناخ المدرسي وانتشار السلوك العدواني .

٤ - التعرف على الفروق بين المدارس الحكومية والأهلية في المناخ التنظيمي والسلوك العدواني في محافظة الخرج .

٥ - التعرف على الفروق في المناخ المدرسي على أساس المتغيرات الشخصية كالسن ، والتخصص ، والتقدير ، والحالة الاقتصادية ، ومستوى تعليم الوالدين ، ووظيفتهما .

٦ - التعرف على الفروق في السلوك العدواني على أساس المتغيرات الشخصية كالسن والتخصص ، والتقدير ، والحالة الاقتصادية ، ومستوى تعليم الوالدين ، ووظيفتهما .

وطبقت هذه الدراسة على عينة من طلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة ، (الحكومية والأهلية) النهارية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الخرج في الفصل الأول من عام ١٤٢٣ هـ .

وقد استخدم الباحث في دراسته أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

١ - أن المناخ المدرسي السائد في مدارس الثانوية العامة في محافظة الخرج مناخ جيد .

٢ - أن السلوك العدواني في مدارس الثانوية العامة في محافظة الخرج سلوك منخفض .

٣ - توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط عكسي بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني فكلما كان المناخ المدرسي إيجابياً كلما قل السلوك العدواني .

٤ - لا توجد فروق في المناخ المدرسي أو السلوك العدواني تبعاً لنوع المدارس الحكومية والأهلية .

٥ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي تبعاً للتخصص الدراسي لصالح طلاب العلوم الطبيعية .

٦- وجود فروق في المناخ المدرسي على أساس متغير العمر لصالح الطلاب الأكبر سناً.

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي أو السلوك العدواني تبعاً

للمتغيرات التالية : (التقدير الدراسي للصف الأول ثانوي ، الحالة الاقتصادية ،

وظيفة الأب والأم ، مستوى تعليم الأب والأم).

كما أجرى معمور بار وآخرون (١٤٢٥هـ) دراسة حول سلوك العنف المدرسي لدى طلاب

المرحلتين المتوسطة والثانوية وقد هدفت الدراسة إلى ما يلي :

١- التعرف على الأسباب والمظاهر للعدوان والعنف المدرسي .

٢- التعرف على الوسائل العلاجية المقترحة للتخفيف من الظاهرة أو معالجتها .

٣- التعرف على رأي الطلاب ومديري المدارس والمعلمين والمرشدين حول أثر بعض

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية في ظهور هذه السلوكيات .

٤- لفت الأنظار إلى أن العدوان والعنف المدرسي تحركه مجموعة من الأسباب المتفاعلة

(الأسرة- المدرسة- المؤسسات الاجتماعية- الفرد ذاته)، والتي تؤثر بصورة مباشرة

أو غير مباشرة في تحريك العدوان والعنف .

وقد استخدم الباحثون أدوات اشتملت على استبانتين هما :

أ - استبانة خاصة بالطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية .

ب - استبانة خاصة بالهيئة التعليمية (مرشد، معلم، مدير) .

والعينات المستهدفة في الدراسة هي : (الطلاب، والمرشدون، والمعلمون، والمديرون)

في المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- إن العوامل النفسية للطلاب تلعب دوراً رئيساً وفاعلاً في التعبئة لممارسة العنف داخل

المدرسة وخارجها .

٢ - إن أسباب العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية أكثر تحريكاً للعنف منها لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

٣ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب العنف التي تتعلق بالطالب في المنطقة الغربية والشمالية والوسطى والشرقية وبين طلاب المنطقة الجنوبية في صالح الأولى .

وأجرى الضيدان (٢٠٠٣م) دراسة حول تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وهدفت الدراسة إلى ما يلي :

١ - تحديد العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

٢ - تحديد مدى العلاقة بين تقدير الذات العائلي وأبعاد السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

٣ - تحديد مدى العلاقة بين تقدير الذات المدرسي وأبعاد السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

٤ - تحديد مدى العلاقة بين تقدير الذات الرفاعي (جماعة الأصدقاء) وأبعاد السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

٥ - معرفة أي من أنواع تقدير الذات السابقة مؤشراً أكثر على السلوك .

٦ - التعرف على الفروق بين تقدير الذات والسلوك العدواني وفقاً لتقدير الطالب في العام الماضي ، المستوى التعليمي لولي الأمر ، المستوى التعليمي للأم ، وظيفة ولي الأمر ، وظيفة الأم .

واختيرت عينة الدراسة بأسلوب العينة العنقودية العشوائية من طلاب الصف الثالث المتوسط موزعين على ١٤ مدرسة بواقع مدرستين من كل مركز إشرافي في مدينة الرياض ، وتم اختيار هذه المدارس بطريقة عشوائية وقد أصبح مجموع أفراد عينة الدراسة (٧٩٨) من طلاب المرحلة المتوسطة واستجاب منهم (٥١١) .

وقد استخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية :

١ - مقياس تقدير الذات لبروس آدهير (١٩٨٥م).

٢ - مقياس السلوك العدواني إعداد / عبدالله وأبو عباة (١٩٩٥م).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - وجود علاقة ارتباطية من النوع السالب بين تقدير الذات ، ومكوناته ، وأبعاد السلوك العدواني .

٢ - وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والسلوك العدواني في ضوء الخصائص الشخصية للطلاب ذوي تقدير الذات المنخفض .

٣ - إن تقدير الذات العائلي يعتبر أكثر إسهاماً في التنبؤ بالسلوك العدواني عن تقدير الذات المدرسي .

٤ - أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات باختلاف التقدير الدراسي أي وجود علاقة دالة إحصائية بين تقدير الطفل لذاته وتحصيله الدراسي .

٥ - عدم وجود فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني باختلاف التقدير الدراسي .

كما أجرى السعدوي (١٤٢٤هـ) دراسة حول السلوك العدواني (المضاربات) في المدارس الثانوية بمدينة الرياض ، وهدفت الدراسة إلى ما يلي :

١ - التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية المميزة للطلاب ذوي الخبرة في المضاربة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض .

٢ - التعرف على العوامل المدرسية المرتبطة بسلوك المضاربة داخل المدارس الثانوية بمدينة الرياض .

٣ - تحليل وتقويم هذه الخصائص النفسية والاجتماعية والعوامل المدرسية وتحديد الأكثر ارتباطاً منها بسلوك المضاربة .

واستخدم الباحث استبانة لجمع بيانات دراسته ، وتكونت عينة الدراسة من ١٣٠ طالباً اشتركوا في حوادث مضاربات وسبق لهم أن أوقفوا في مراكز شرطة أو دور ملاحظة ، و ١٩٠

طالباً اشتركوا في حوادث مضاربات ولم يتم توقيفهم، و ٢١٠ طلاب مجموعة سوية ضابطة، وقد قام الباحث باستخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

- ١ - أن نسبة ٧٣, ٦٠٪ من عينة الدراسة قد اشتركوا في المضاربات الطلابية.
 - ٢ - أن (٥٠٪) ممن سبق لهم التوقيف هم من الصف الأول الثانوي.
 - ٣ - أن (٤٦٪) من عينة المضاربة ينتمون إلى الصف الأول الثانوي.
 - ٤ - أن أغلب عيتي التوقيف والمضاربة لا يشتركون في المراكز الصيفية والثقافية حسب إفادة (٦٨٪) و (٦٤٪) من أفراد العيتين على التوالي.
 - ٥ - أن حوالي (٨٠٪) من عينة التوقيف يرتادون الأسواق العامة، وبنسب قريبة من ذلك لمجموعة المضاربة، بينما نجد أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الأسوياء (٥٧٪) لا يتجولون في الأسواق إطلاقاً.
 - ٦ - أن غالبية أفراد عينة التوقيف (٦٥٪) يتجولون حول المدارس وكذلك نصف أفراد عينة المضاربة.
 - ٧ - يغلب على آباء مجموعة التوقيف الأمية فقد بلغ نسبة الأميين (٦٠٪)، في حين بلغت نسبة (٤٣٪) من الأميين في آباء مجموعة المضاربة، و (٣٨٪) من الأميين من آباء مجموعة الأسوياء.
- كما أجرى الشهري (٢٠٠٣م) دراسة حول العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب وهدفت الدراسة إلى :
- ١ - محاولة معرفة طبيعة وأشكال العنف داخل المدارس الثانوية بمدينة الرياض.
 - ٢ - التعرف على الفروق بين المعلمين والإداريين والطلاب في نظرتهم للعنف.
 - ٣ - التعرف على مدى اختلاف العنف لدى الطلاب باختلاف المتغيرات الشخصية (مستوى الدخل والحى السكني والعمر).

- ٤ - التعرف على العنف الذي يتعرض له المعلمون من الطلاب .
 - ٥ - التعرف على طبيعة العنف القائم بين الطلاب بعضهم البعض .
 - ٦ - التعرف على طبيعة العنف الذي يتعرض له الطلاب من طرف المعلمين .
 - ٧ - التعرف على طبيعة العنف الذي يتعرض له الإداريون من الطلاب .
- وتكونت عينة الدراسة من طلاب المدارس الثانوية الحكومية العامة للبنين التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض والعاملين فيها من طلاب ومعلمين وإداريين في السنة الدراسية ١٤٢٣ هـ، وتم سحب عينة عشوائية قوامها (١٠٪) من المجتمع الأصلي للدراسة حيث بلغ أفرادها (٣٦٠) طالباً، و(٥٥) معلماً، و(٣٤) إدارياً .
- واستخدم الباحث في دراسته أداة الاستبانة من إعداد/ الباحث بقصد جمع البيانات لكل من الطلاب والمعلمين والإداريين .
- وتوصلت نتائج الدراسة إلى :
- ١ - لا توجد فروق بين الطلاب والمعلمين والإداريين في نظرتهم للعنف المدرسي فكانوا جميعاً يرون أن أكثر أنواع العنف المدرسي انتشاراً هو العنف اللفظي من وجهة نظرهم جميعاً .
 - ٢ - لا توجد فروق بين الطلاب والمعلمين والإداريين في نظرتهم لأخطر أنواع العنف المدرسي فكانوا يرون أن العنف الجسدي هو أخطر أنواع العنف المدرسي .
 - ٣ - أن أكثر أنواع العنف المدرسي التي يتعرض لها المعلمون من الطلاب في المدرسة هو العنف اللفظي ، ثم العنف الرمزي الذي يؤدي إلى الازدراء والاحتقار والتعرض لنظرات استفزازية .
 - ٤ - أن أكثر أشكال العنف المدرسي التي يتعرض لها المعلمون من الطلاب كانت تتم في شكل عنف جماعي .
 - ٥ - يعد العنف اللفظي أكثر أنواع العنف التي يستخدمها المعلمون ضد الطلاب في المدرسة يليه العنف الجسدي .

٦ - لا يختلف العنف المدرسي لدى الطلاب باختلاف المتغيرات الشخصية لمستوى الدخل والحي السكني والعمر .

كما أجرى الزايدي (٢٠٠٤م) دراسة حول استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة، المسجد، وسائل الإعلام)، وكذلك من خلال الإرشاد الطلابي والنشاط المدرسي والعلاقات الإنسانية داخل البيئة المدرسية .

وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع الأصلي من مديري المدارس المتوسطة وعددهم ٣٥ مديراً، والوكلاء وعددهم (٥١) وكيلاً، والمرشدين الطلابيين وعددهم (٣٨) مرشداً، أما المعلمون فقد تم اختيار (٢٠٪) منهم بطريقة عشوائية ليصبح عدد أفراد العينة من المعلمين (١٦٤) معلماً .

واستخدم الباحث في دراسته أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .

وأهم ما توصلت إليه الدراسة النتائج التالية :

١ - تمارس الإدارة المدرسية إستراتيجية مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة - المسجد - وسائل الإعلام) بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٣, ٥٠) .

٢ - تمارس الإدارة المدرسية إستراتيجية مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال الإرشاد الطلابي بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٤, ١٨) .

٣ - تمارس الإدارة المدرسية إستراتيجية مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال النشاط المدرسي بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٣, ٧١) .

٤ - تمارس الإدارة المدرسية إستراتيجية مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال تقوية العلاقات الإنسانية داخل البيئة المدرسية بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٣, ٧٩) .

وكما أجرى البشري (٢٠٠٤م) حول دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقاً على منطقة عسير التعليمية ، وتهدف الدراسة إلى :

- ١ - الكشف عن دور المرشد الطلابي حيال العنف المدرسي .
 - ٢ - الوقوف على مظاهر العنف السائدة في المدرسة من وجهة نظر المرشد الطلابي .
 - ٣ - التعرف على أسباب العنف المدرسي لدى الطلاب من الجوانب الدينية ، الاجتماعية الأسرية ، والنفسية ، ودور البيئة المدرسية ، من وجهة نظر المرشد الطلابي .
 - ٤ - إيجاد نوع من الصلة بين الأسرة والمدرسة لتجنب الطلاب عدم الشعور بالأمان النفسي .
- وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) مرشداً من المرحلة المتوسطة والثانوية ، وقد استخدم الباحث في دراسته أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
- ١ إن أكثر أشكال العنف السائد لدى الطلاب في المدرسة هو التعصب الزائد لنادي أو فريق ثم كتابة ألفاظ غير أخلاقية على الجدران - ثم مضايقة الآخرين سواء كان في المدرسة أم خارجها .
 - ٢ - يعد الجهل بأداب الحوار مع الآخرين حتى لو خالف الرأي من أهم أسباب العنف لدى الطلاب خاصة في المرحلة الثانوية من الجانب الديني .
 - ٣ - كذلك يعد الاستخفاف بالقيم الدينية من قبل وسائل الإعلام من أهم أسباب العنف - ليس عند الطلاب فقط بل جميع شباب المجتمع - مما قد يدعو إلى التقليد .
 - ٤ - إن التقليد المتعمد للممارسات الخاطئة أو السيئة مع الآخرين مما يؤكد العنف والذي قد يبادر الطرف الأول بالرد مما يكون له عواقب أخرى قد لا تحمد عقبائها .
 - ٥ - إن الخوف والقلق من المستقبل قد يدفع الإنسان إلى اللامبالاة مما يجعله يتصرف مع الآخرين تصرفات قد لا ترضيهم ولا ترضي المجتمع .

٦ - إن مصاحبة أهل الخير والصالح من قبل الوالدين وحث الأبناء على ذلك والبعد عن مخالطة رفاق السوء له أثر إيجابي على سلوك الأبناء .

٧ - إن تأثير وسائل الإعلام خاصة أفلام العنف من أهم الأسباب التي تؤدي للعنف ، وتعلم سلوكيات دخيلة على المجتمع سواء في العنف أم غيره .

٨ - إن تعاون الإداريين والمعلمين في سير العملية التعليمية يجعلها ذات كفاءة وفعالية وخالية من العنف .

كما أجرى المسعودي (٢٠٠٥م) دراسة حول مدى رضا طلاب المرحلة الثانوية عن دور المرشد الطلابي وعلاقته بالسلوك العدواني ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى السلوك العدواني وانتشاره لدى طلاب المرحلة الثانوية والفروق في السلوك العدواني باختلاف بعض المتغيرات .

واقترنت هذه الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية للبنين بمدينة الرياض ، واستخدم الباحث أداة الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - انخفاض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢ - وجود علاقة سالبة بين رضا طلاب المرحلة الثانوية عن دور المرشد الطلابي والسلوك العدواني لديهم .

٣ - وجود فروق في السلوك العدواني ترجع إلى متغير التحصيل الدراسي والمشاركة في النشاطات المدرسية .

اتفقت أغلب الدراسات في أنها طبقت على المدارس واختلفت فيما بينها في المرحلة التعليمية التي طبقت فيها ، كما أكدت أغلب الدراسات مثل دراسة الدريني (١٩٨٣م) ، ودراسة الحسين (١٤١٩هـ) ، ودراسة الرويني (١٩٨٩م) ، ودراسة مها ريشي (١٩٩٨م) ، ودراسة خليفة (١٩٩٦م) على أهمية دور الوعي الثقافي ورفع الروح المعنوية وتقليل مستوى الإحباط حتى يمكن تقليل العدوان ، وقد اختلفت الدراسات فيما بينها في العوامل المؤثرة في تكوين

العدوان فمنهم من يرى أن المناخ المدرسي له دور إيجابي في تحديد مستوى العدوان مثل دراسة العجمي (١٤٢٣هـ)، كما أن بعض الدراسات اهتمت بالتوجه الديني مثل دراسة زعتر (٢٠٠٠م).

٣. ١. ٤. دراسات تناولت السلوك العدواني وأثر وسائل الإعلام فيه

كما أجرى هالوران جيمس (Halorn Jems, 1979) دراسة حول تأثير الإعلام على العنف، وهدفت الدراسة إلى أن ظاهرة العنف من الظواهر المعقدة والمتشابكة، ومن ثم يلزم دراستها في إطار علاقتها بسائر النظم ولا بد من الوضع في الاعتبار مجموعة العوامل القومية، التاريخية والثقافية والاقتصادية.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

١ - إن وسائل الإعلام تعكس التفاوت داخل المجتمع من خلال المواد الإعلانية والأخبار التي تهتم بالأهداف الاجتماعية والاقتصادية.

٢ - يستثير الإعلام مشاعر السخط والإحباط لدى القطاعات الفقيرة والمحرومة في المجتمع. كما أجرى عبدالحليم ويومي (١٩٨٨م) دراسة حول برامج العنف في التلفزيون وعلاقتها بالسلوك العدواني للأطفال وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الأفلام التلفزيونية وعلاقتها بالسلوك العدواني.

وقد تكونت عينة دراستهما من ٥٤٠ تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة. وقام الباحثان باستخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تلميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية أكثر تأثراً بما يشاهده من برامج تلفزيونية.

كما أجرى المرسي (١٩٩٤م) دراسة حول علاقة الإعلام بالعنف، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الأطفال بالعنف من خلال مشاهدتهم للتلفزيون وقامت العينة على عدد من الأطفال.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١ - إن الصغار الذين يشاهدون الكثير من برامج العنف في التلفزيون يتسم سلوكهم بالعنف بدرجة تزيد مرتين على أولئك الذين لا يشاهدون إلا القليل من هذه البرامج .
- ٢ - إن هناك خمسة برامج تلفزيونية تتسبب في انتشار العنف وهي : أفلام رعاة البقر ، مباريات الملاكمة والمصارعة ، الأفلام والتمثيلات التي تظهر العنف وكأنه سلوك طبيعي .

- ٣ - إن الطفل يقضي في مشاهدة التلفزيون ساعتين يومياً في رأي (٥٧ , ٤١٪) من ذوي الأطفال ، وساعة واحدة في رأي (٧٤ , ٢٥٪) ، وثلاث ساعات في رأي (٣٥ , ١٦٪) مما يؤثر على السلوك العام للطفل .

وأجرت سامية رزق (١٩٩٤م) دراسة حول المظاهر العدوانية في أفلام الكارتون الأجنبية ، وهدفت الدراسة إلى تجديد الاهتمام بموضوع العنف التلفزيوني من خلال المتابعة المستمرة لمحتوى برامج التلفزيون ، وتخيرات الباحثة أفلام الكارتون المعروفة بفتيان سلاحف النينجا وتم تطبيق الدراسة على مجموعة من الأطفال .

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

إن المظاهر العدوانية الواردة بأفلام «سلاحف النينجا» تركز على تقديم العنف اللفظي بمعدل يفوق العنف البدني ، وكذلك يتجسد العنف البدني في سبعة مظاهر يتصدرها الضرب بالأيدي بمعدل نسبي (٨ , ٢٤٪) فاللقاء الأشياء على الغير (١ , ٢٠٪) ثم تقييد حركة الغير (٤ , ١٨٪) فالشروع في القتل (٥ , ١٧٪) يليها خطف الأشخاص (٩٪) ثم السرقة بالإكراه (٣ , ٧٪) وأخيراً الحبس بمعدل نسبي (٩ , ٢٪) .

ومن نتائجها تكرار ذكر العنف اللفظي (٣٧٠) مرة بين السب والشتائم والتهديد والانتقام والاستهزاء بالغير ثم القذف بصفات غير أخلاقية .

وقد قام ستيسي (Stacy, 1997) دراسة حول تأثير العنف التلفزيوني في التربية المبكرة ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار الاجتماعية لمشاهدة التلفزيون والتشويش المبكر لدى الأطفال من حيث مشاهدة المحتوى العدواني في التلفزيون .

وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٣٥) طفلاً مع أفراد عائلاتهم الذين وضعوا تحت الدراسة لمدة سبع سنوات ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، وقد استخدم في الدراسة أداة المقابلة لجمع بيانات الدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - إن السماح بمشاهدة التلفاز بشكل دائم والمشاهدة المتقطعة له علاقة إيجابية بالعنف داخل المدارس .

٢ - إن تكثيف مشاهدة برامج العنف التلفزيونية له علاقة إيجابية بالعنف .

كما أجرى الجميل (١٩٩٨م) دراسة حول مشاهدة العنف في بعض برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى المشاهدين ، وتهدف الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة بين متوسطات درجات الأطفال في السلوك العدواني وفقاً لمدة امتلاك الأطفال لجهاز التلفاز ، وعدد ساعات مشاهدتهم له ، وعدد برامج العنف التي يشاهدونها وفقاً لترتيب التلفاز ، ولاهتمامات الأطفال اليومية ، وفقاً لحجم الأطفال ومستوى تعليم أمهاتهم وآبائهم .

وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفلاً من الذكور فقط من الصفين الخامس والسادس وتتراوح أعمارهم من (١٠ - ١٢) عاماً كانوا من أربع مدارس ابتدائية حكومية .

وقد استخدم الباحث عدداً من الأدوات وهي :

١ - مقياس السلوك العدواني .

٢ - استمارة بيانات عن خلفية الطفل وعن مشاهدة التلفزيونية لبرامج التلفاز .

٣ - استمارة استطلاع الرأي عن برامج التلفاز .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - المشاهدة الكثيرة لبرامج العنف تزيد من السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين لهذا العنف .

٢ - كلما طالت مدة امتلاك التلفاز زاد السلوك العدواني للأطفال .

٣ - أبناء الطبقة المتوسطة أقل عدواناً في سلوكهم من أبناء المستوى الاقتصادي الاجتماعي الأدنى لفرض ضوابط قليلة على سلوك أبناء الطبقة الاقتصادية الاجتماعية الدنيا .

اتفقت أغلب الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين مشاهد برامج العدوان في وسائل الإعلام ووجود العدوان .

كما أكدت بعض الدراسات مثل دراسة عبدالحليم وبيومي (١٩٨٨م) على أن طلاب المرحلة الابتدائية أكثر تأثراً بما يشاهدونه في برامج التلفزيون .

وأما بعض الدراسات فترى أن المستوى الاقتصادي له تأثير في العدوان فالمجتمعات الفقيرة يتأثر عندهم السخط والإحباط ويكونون أقل عدواناً في سلوكهم من أبناء المستوى الاقتصادي الاجتماعي الأعلى لفرض ضوابط قليلة على سلوكهم مثل دراسة هالون جيمس (١٩٧٩م) ، ودراسة الجميل (١٩٩٨م) .

٣ . ١ . ٥ دراسات تناولت السلوك العدواني وعلاقته بالألعاب الرياضية

أجرى عبدالنواب (١٩٩٤م) : دراسة حول العلاقة بين ممارسة الألعاب الرياضية العنيفة وبعض سمات شخصية المراهقين .

وهدفت الدراسة إلى التوصل للعلاقة بين ممارسة الألعاب الرياضية العنيفة بسمات شخصية المراهقين ، ومعرفة العلاقة بين طول فترة ممارسة الألعاب العنيفة (الكونغ) وسمات شخصية عينية لدى المراهقين .

وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) من المراهقين والمراهقات ممارسي الألعاب العنيفة في بعض الأندية وعددهم (١٤٠) مراهقاً و(١٢٠) من المراهقات ، تتراوح أعمارهم من سن (١٢ : ١٨) سنة ، وتم تطبيق مجموعتين (دراسة مقارنة) .

واستخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية :

١ - اختبار اليد The Hand Test من تأليف / واجينر Wagnir وآخرون (١٩٩٦م) .

٢ - مقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية . إعداد / جمال شفيق .

٣ - استمارة البيانات الأساسية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي . إعداد/ الباحث

٤ - قائمة تحديد الألعاب . إعداد/ الباحث .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أ - وجود فروق دالة إحصائية بين (غير الممارسين لأي ألعاب ، وبين المبتدئين في ممارسة الألعاب العنيفة) .

ب - لا توجد فروق دالة بين المجموعتين على السمات الشخصية : العدوانية ، الاجتماعية ، التنفيس بالتنفيذ ، تحمل المسؤولية ، السيطرة ، الاستعراض ، الشعور بالنقص ، الخجل ، الانطواء .

جـ - طول فترة الممارسة للألعاب العنيفة له علاقة ببعض السمات الشخصية للمراهقين .

كما أجرى الدليل (١٩٩٦م) دراسة حول أثر الألعاب الرياضية الجماعية على السلوك العدواني الصريح ، وهدفت الدراسة إلى خفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، وذلك بتقديم برنامج يعتمد على وجود مناهج التربية الرياضية داخل المدارس .

وقد تكونت عينة دراسته من (١٢٨) فرداً من الذكور في مدينة الرياض ، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية .

وقد قام الباحث باستخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الألعاب الرياضية الجماعية المدعمة بالإرشادات والتوجيهات العامة لسلوكيات الأفراد أثناء قيام التجربة في هذه الدراسة ، أدت إلى خفض السلوك العدواني لدى الأفراد العدوانيين .

اتفقت الدراستان في دراسة نور الدين (١٩٨٢م) ، ودراسة عبدالنواب (١٩٩٤م) في أنها طبقت على عينة من الرياضيين بينما اختلفا مع دراسة الدليل (١٤١٦هـ) في أنها طبقت على عينة من الطلاب .

٣. ١. ٦. دراسات تناولت السلوك العدواني لدى الفئات الخاصة

أجرى موسى (١٩٨٩م) دراسة حول الاستجابات العدوانية لدى المراهقين الصم، وتهدف الدراسة إلى معرفة الفروق في الاستجابات العدوانية بين المراهقين الصم والمراهقين عادي السمع.

وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) مراهقاً ومراهقة عادي السمع.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - وجود فروق دالة إحصائية بين المراهقات الصم وعادي السمع في السلوك العدواني حيث وجد أن المراهقات الصم أكثر عدوانية من المراهقات عاديّات السمع.

٢ - وجود فروق دالة إحصائية بين عيتي الدراسة الكلية من صم وعادي السمع في السلوك العدواني.

كما أجرت نوال مرسي (١٩٩٤م) دراسة حول تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع، وتهدف الدراسة إلى ممارسة العلاج الأسري لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع.

وتكونت عينة الدراسة من (١٩) طفلاً من ضعاف السمع تتراوح أعمارهم بين (١٣ - ١٥) سنة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لحالات المجموعة التجريبية نتيجة ممارسة العلاج الأسري لتعديل السلوك العدواني الموجه نحو الذات والموجه نحو الآخرين.

وفي الإطار نفسه أجرى عبد الباقي (١٩٩٥م) دراسة حول العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة السمعية، وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب معاملة الوالدين كما يدركها الأبناء ذوو الإعاقة السمعية والسلوك العدواني

لدى هؤلاء الأبناء وكانت عينة الدراسة (٧٥٩) طالباً تتراوح أعمارهم بين (٩ : ١٢) سنة من ذوي الإعاقة السمعية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من أساليب القسوة والتدليل وإثارة الشعور بالنقص والتفرقة والرفض من جانب الأم والأب والسلوك العدواني لدى الأبناء ذوي الإعاقة السمعية .

٢ - وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أسلوب الحماية الزائدة وأسلوب السواء من جانب الأم والأب والسلوك العدواني لدى الأبناء ذوي الإعاقة السمعية .

٣ - وجود فروق بين الذكور والإناث ذوي الإعاقة السمعية في بعض مظاهر السلوك العدواني لصالح الذكور .

كما أجرت منار حلوة (١٩٩٧م) دراسة حول العلاقة بين القبول والرفض الوالدي والسلوك العدواني لدى الأبناء الصم من الجنسين في المرحلة العمرية (١٤ - ١٨) سنة ، وتهدف الدراسة إلى :

١ - معرفة العلاقة بين القبول والرفض الوالدي من قبل الأم والسلوك العدواني لدى الأبناء الصم من الجنسين (١٤ - ١٨) .

٢ - معرفة الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني وفي إدراك القبول والرفض الوالدي من قبل الأم .

٣ - معرفة تأثير العمر على السلوك العدواني ، وعلى إدراك القبول والرفض من قبل الأم .

وتكونت عينة الدراسة من (١٥٧) طالباً أصم منهم (٨١) ذكراً، (٧٦) أنثى من فئة فقد السمع الشديد تتراوح أعمارهم بين (١٤ - ١٨) سنة .

واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :

١ - مقياس السلوك العدواني إعداد/ الباحثة .

٢ - استبيان القبول والرفض الوالدي إعداد/ لونر .

٣ - مقياس الذكاء غير اللفظي .

٤ - استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

١ - توجد علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك الأبناء الصم للقبول من قبل الأم والسلوك العدواني .

٢ - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الأبناء الصم للرفض من قبل الأم والسلوك العدواني .

٣ - توجد فروق بين الجنسين في السلوك العدواني .

٤ - توجد فروق بين الجنسين في إدراك القبول والرفض .

٥ - توجد فروق في أبعاد السلوك العدواني عند الذكور والإناث في السنوات العمرية (١٤ - ١٨) سنة .

٦ - توجد فروق في إدراك القبول والرفض الوالدي من قبل الأم عند الذكور والإناث في عمر (١٤ - ١٨) سنة .

٧ - يوجد تأثير دال إحصائياً لتفاعل كل من الجنس والعمر معاً على السلوك العدواني .

٨ - يوجد تأثير دال إحصائياً لتفاعل كل من الجنس والعمر معاً على إدراك القبول والرفض الوالدي من قبل الأم .

كما أجرى القحطاني (٢٠٠٣م) دراسة حول مدى فاعلية أسلوب تكلفة الاستجابة في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية أسلوب تكلفة الاستجابة في تعديل السلوك العدواني عند الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة .

وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية من الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة

الذين حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس السلوك العدواني ، حيث تم تطبيق المقياس على جميع الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة ، وتم اختيار (٤٠) طفلاً لديهم سلوك عدواني ، ومن ثم اختيار (٢٠) طفلاً من الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة لديهم مظاهر عدوانية بطريقة عشوائية لإجراء الدراسة عليهم .

وقد استخدم الباحث الأدوات التالية :

- ١ - مقياس السلوك العدواني . إعداد/ سعيد ديبس (١٩٩٥م) .
 - ٢ - بطاقة ملاحظة ، كتب الباحث فيها جميع مظاهر السلوك العدواني الموجودة في المقياس المستخدم في الدراسة .
 - ٣ - المعززات الداعمة : وهي عبارة عن مجموعة من المعززات المادية المحببة لدى أفراد الدراسة وهي : مواد غذائية ، مواد قرطاسية ، إكسسوارات ، نشاطات .
 - ٤ - مقياس بينيه الصورة الرابعة للذكاء .
- وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :
- ١ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في درجة السلوك العدواني للمجموعة التجريبية بعد تطبيق أسلوب تكلفة الاستجابة لصالح القياس البعدي ، حيث كان المتوسط في القياس القبلي (١ ، ١١٩) والمتوسط في القياس البعدي (٧ ، ٤٥) وقيمة ت (٢٢ ، ١١) وهي دالة عند مستوى (٠ ، ٠١) .
 - ٢ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني بين المجموعتين التجريبية والضابطة .
 - ٣ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج تكرار السلوك العدواني لأفراد العينة التجريبية في مرحلتها المعالجة والمتابعة .
 - ٤ - فاعلية أسلوب تكلفة الاستجابة في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة .

كما أجرى الحربي (٢٠٠٣م) دراسة حول العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم بالمرحلة المتوسطة دراسة مقارنة بين معهد وبرامج الأمل للصم . وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم في المرحلة المتوسطة بمعهد وبرامج الأمل بمدينة الرياض . وتكونت عينة الدراسة من (٨١) طالباً أصم بمعهد وبرامج الأمل للصم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تتراوح أعمارهم بين (١٣ - ١٩) عاماً .

واستخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية :

١ - مقياس مفهوم الذات . إعداد/ الباحث .

٢ - مقياس السلوك العدواني . إعداد/ بص .

٣ - استمارة معلومات اقتصادية واجتماعية من إعداد الباحث .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

١ - توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض .

٢ - لا توجد فروق بين الطلاب الصم في مفهوم الذات تبعاً للبيئة التربوية : معهد ، برامج ملحقة .

٣ - توجد فروق بين الطلاب الصم في السلوك العدواني تبعاً للبيئة التربوية : معهد ، برامج ملحقة لصالح طلاب البرامج الملحقة عند مستوى (٠,٠٥) .

٤ - توجد فروق بين الطلاب الصم في مفهوم الذات تبعاً لمستوى تعليم الأب لصالح الأبناء لآباء مستوى تعليمهم أُمِّي وثانوي .

٥ - لا توجد فروق بين الصم في مفهوم الذات والسلوك العدواني حسب مستوى تعليم الأم والمستوى الاقتصادي .

يتضح من عرض الدراسات أن جميع الدراسات اتفقت على أنها طبقت على عينة من الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل : دراسة حلوة (١٩٩٧م) ، ودراسة الحربي

(٢٠٠٣م)، ودراسة مرسى (١٩٩٤م)، ودراسة القحطاني (٢٠٠٠م)، ولكن نجد أنها اختلفت في نوعية العينة التي طبقت عليها، فقد اتفقت دراسة عبد الباقي (١٩٩٥م)، ودراسة حلوة (١٩٩٧م)، والحربي (٢٠٠٣م) في أنها طبقت دراستها على عينة من الطلاب، فيما طبقت نوال مرسى (١٩٩٤م) دراستها على الأطفال ضعاف السمع، وكما طبق القحطاني (٢٠٠٠م) دراسته على المتخلفين عقلياً.

٣. ١. ٧. دراسات تناولت السلوك العدواني لدى الأحداث

أجرى الملك، وآخرون (١٩٩١م) دراسة حول ظاهرة المضاربة (العنف) في مجتمع المملكة العربية السعودية، وهدفت الدراسة إلى توضيح طبيعة العنف (المضاربات) في المجتمع السعودي من خلال تحديد الخلفيات الديموغرافية والنفسية والاجتماعية لمرتكبي جرائم المضاربات.

وقد تكونت عينة دراستهم من فئتين من المبحوثين، فئة مكونة من الموقوفين في جرائم مضاربة (عددها ١٦٨)، وفئة من طلاب أقسام التربية الإسلامية المسجلين بجامعة الإمام محمد بن سعود والملك سعود بالرياض (عددها ٢١٠).

وقد قام الباحثون باستخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :-

١ - أكدت الدراسة أن لدى بعض الأفراد استعداداً شديداً للرد بالضرب على المواقف التي يرونها عدوانية.

٢ - أكدت وجود فئة من الشباب لا تجد خياراً في مواقف العدوان غير استخدام أسلوب الضرب رغماً عن توافر أساليب كثيرة لمواجهة العدوان.

٣ - أكدت الدراسة على انتشار الأمية ومستوى التعليم المنخفض في أوساط الموقوفين وآبائهم.

٤ - أكدت الدراسة على كثرة مشاهدة أفلام العنف لدى الطلاب المضاربين.

كما أجرى توفيق (١٩٩٢م) : دراسة حول الميل للاغتصاب وبعض العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن تشكيله ، وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهم العوامل الشخصية المسؤولة عن الميل للاغتصاب لتحديد العوامل الشخصية والاجتماعية المسؤولة عن تشكيل الميل للاغتصاب ، واشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (١٠٠) أب وأم ، و (١٠٠) مدرس ، و (٣٠٠) من الطلاب الذكور بالأقسام المختلفة بكلية الآداب جامعة طنطا من غير المعتصبين ، و (٤٠) مسجوناً من سجون طنطا والإسكندرية المعتصبون ، والعدد الإجمالي لهم (٩٠) فرداً ، واستخدم الباحث الأدوات التالية :

- ١- اختبار الميل للاغتصاب . إعداد / الباحث .
 - ٢- اختبار إيزيك للشخصية . تعريب وإعداد / عبدالسلام الشيخ .
 - ٣- استمارة التعاطي . إعداد / عبدالسلام الشيخ .
 - ٤- مقياس العدوانية من مقياس إيزيك ويلسون ترجمة وإعداد / عبدالسلام الشيخ .
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
- ١- مرتفعوا الميل من عينة غير المسجونين يختلفون عن عينة المنخفضين من غير المسجونين أيضاً في متغيرات الميل للاغتصاب ومتغيرات الشخصية .
 - ٢- الفرق بين المرتفعين والمنخفضين إلى الميل للاغتصاب ، من عينة المسجونين كانت لصالح مرتفعي الميل ، على الرغم من أن العينتين من المسجونين .
 - ٣- الفروق بين منخفضي الدرجة من عينة المسجونين في جميع متغيرات الميل للاغتصاب .

وكما أجرى الخريف (١٤١٤هـ) دراسة حول جرائم العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة وخصائص جرائم العنف عند الأحداث ، وخصائص من يرتكبونها في المملكة العربية السعودية والحد من انتشارها .

وقد استخدم الباحث في الدراسة أداة الاستمارة للمقابلة التي طبقت على العينة التي تم اختيارها ، وكان أفراد العينة من الأحداث في دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض .

وكان من أهم نتائج الدراسة :

١ إن هناك علاقة بين أساليب التنشئة والعودة للجريمة وكذلك العلاقة بين الظروف الاقتصادية للأسرة وبين العودة للجريمة .

٢ - استنتج - أيضاً - أن تدخل الآباء في مشكلة الأبناء ومساعدتهم على حلها بالطرق المناسبة وعدم مقابلة ذلك بالقسوة والعتاب ، عامل قوي يحول دون إخراج الحدث لمشكلته خارج الأسرة كالأصدقاء أو من يستغلونه استغلالاً سيئاً في سبيل مساعدته .

اتفقت الدراسات في أنها طبقت على عينة من الأحداث المنحرفين مثل دراسة الملك (١٩٩٠م) ، ودراسة الخريف (١٤١٤هـ) ، بينما اختلفتا عن دراسة توفيق (١٩٩٢م) ، كما أكدت أغلب الدراسات التي تم عرضها على وجود علاقة إيجابية بين المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة والعدوان .

٣. ٢ دراسات اهتمت بالبرامج الإرشادية كأسلوب إرشادي في خفض درجة السلوك العدواني

أجرى عبد العزيز (١٩٨٦م) دراسة حول المتغيرات المرتبطة بسلوك العدوانيين المراهقين ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المتغيرات المرتبطة بسلوك المراهقين العدواني ، وأثر الإرشاد النفسي في تعديله ، وقد تكونت عينة دراسته من (١٤٦) مراهقاً تتراوح أعمارهم (٥ ، ١٧ : ١٦ سنة) ، وقد قسم الباحث المجموعة إلى ثلاث مجموعات متساوية كل منها (٤١) مراهقاً مجموعة تجريبية عدوانية ، ومجموعة تجريبية غير عدوانية ومجموعة ضابطة عدوانية . وقد قام الباحث باستخدام مقياس السلوك العدواني ومقياس القلق للمراهقين ومقياس مفهوم الذات ومقياس التفضيل الشخصي واختبار القيم واختبار الذكاء العالي وبرنامج إرشادي نفسي قائم على المحاضرات .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

١ - وجود فروق دالة بين المراهقين العدوانيين وغير العدوانيين في متغيرات الذكاء العام ، والقلق والتكيف الشخصي الاجتماعي ، ومفهوم الذات والقيم والحاجات النفسية .

٢ - انخفاض القلق للمجموعة العدوانية بعد التجربة ، كما استمرت هذه المجموعة ثابتة في كل المتغيرات السابقة ، وكذلك في مرحلة المتابعة اللاحقة مما يعني ثبات تعديلها .

٣ - كما وجد الباحث أن المجموعة غير العدوانية كانت أكثر توافقاً شخصياً واجتماعياً من المجموعة العدوانية التي تتصف بالشعور الدائم بخيبة الأمل والفشل والإحباط وتحقير الذات .

٤ - كما وجد أن العدوانيين بحاجة إلى الصداقة والمعاودة ، كما ارتفعت لديهم الحاجة لتحمل والقيمة العملية ووضوح الهدف بعد التجربة .

وفي نفس الإطار أجرت عزة حسين (١٩٨٩م) دراسة حول برنامج إرشادي لمواجهة مشكلة العدوانية لدى المراهقين الجانحين ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي لمواجهة العدوان لدى الأحداث الجانحين ، وقد تكونت عينة دراستها من (١٢) مفرداً من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم (١٨ : ١٢ سنة) وقد قسمت الباحثة المجموعة إلى مجموعتين تجريبيتين مناصفة بين : الذكور ، والإناث .

وقد قامت الباحثة باستخدام مقياس الأدوات التالية : السلوك العدواني واختبار تفهم الموضوع ودراسة الحالة وبرنامج إرشادي .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

أن البرنامج كان له أثر إيجابي في تعديل الأنماط السلوكية غير المقبولة والتي تتمثل في تعديل السلوك العدواني : اللفظي ، والمادي ، وعدم الطاعة للأوامر لدى الجنسين ، كذلك أظهرت النتائج اختبار الذات ، تعديل النظرة لصورة الذات وبروز دور الأنا الأعلى بدرجة أكثر وضوحاً في شخصية الجانحين ، كما دلت النتائج على عدم وجود دلالة بين الجنسين بعد البرنامج على مقياس السلوك العدواني ، كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية عند مستوى ٠,٠٥ من حيث التغير .

كما أجرى عبود (١٩٩٢م) دراسة حول استخدام السيكدوراما كأسلوب إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى المراهقين ، وتهدف الدراسة إلى خفض حدة السلوك

العدواني لدى المراهقين ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب من سن (١٢ - ١٤) سنة ، وطبق الباحث الأدوات التالية :

١ - مقياس السلوك العدواني .

٢ - استمارة ملاحظة السلوك العدواني (خاصة بالمعلمين) .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أثبتت الدراسة نجاح البرنامج الإرشادي في تخفيف حدة السلوك لدى المراهقين أفراد المجموعتين التجريبتين ، واستمر أثره بعد فترة المتابعة .

كما أجرت سهام شريف (١٩٩٢م) دراسة حول مدى فاعلية برنامج إرشادي لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال اللقطاء ، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال اللقطاء (١٠ - ١٢) سنة .

وتتكون عينة الدراسة من (١٠٠) طفل من الأطفال اللقطاء داخل مؤسسة (الوحدة الشاملة للفتيات بمحافظة القاهرة) ، وهي تقتصر على الإناث فقط وتتراوح أعمارهن الزمنية ما بين (١٠ - ١٢) سنة .

واستخدمت الباحثة في دراستها نوعين من المقاييس السيكمترية وأدوات إكلينيكية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل البرنامج ، وذلك على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة .

٢ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة .

٣ - وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده ، لصالح أفراد المجموعة التجريبية بعد البرنامج ، وذلك على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة .

٤ - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد البرنامج ومتوسطات درجاتهم بعد المتابعة ، وذلك على مقياس السلوك العدواني .

٥ - إن هناك أسباباً نفسية وبيئية تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال اللقطاء ، ويمكن تعديل السلوك العدواني إلى سلوك سوي مقبول اجتماعياً بإعطاء الأطفال برامج إرشادية توضح لهم الأساليب السلوكية التوكيدية لإثبات ذواتهم ، والشعور بالثقة بالنفس ، وتحقيق لهم التوافق الشخصي والاجتماعي مع البيئة المحيطة بهم .

كما أجرى حافظ وآخرون (١٩٩٣م) دراسة حول برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات ، وتهدف الدراسة إلى زيادة وعي الطلاب بسلوكهم وتعديل السلوك العدواني وتقليلته إلى أكبر قدر ممكن .

وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٦) تلميذاً وتلميذة من مدارس طارق بن زياد التجريبية بمصر ، وملحقة معلمات شبرا شمال القاهرة التعليمية وقسمت العينة إلى (١٤٧) تلميذاً، و(١٠٩) تلميذة بمتوسط عمري ١٠ سنوات وستة شهور بانحراف معياري (١, ٣) .

واستخدم الباحثون مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - أهم المتغيرات الأسرية ارتباطاً بالسلوك العدواني هو حجم الأسرة أو زيادة عدد أفرادها ، والباقي لم تجد الدراسة علاقة بينه وبين السلوك العدواني .

٢ - توجد فروق بين الجنسين في السلوك العدواني ، وهي في العدوان المادي والسلبي لصالح الذكور وفي العدوان اللفظي والسلوك السوي لصالح الإناث .

٣ - ترتبط درجة المزاحمة داخل الفصل بالعدوان المادي والعدوان اللفظي ، ولكنها لا ترتبط بالعدوان السلبي والسلوك السوي .

٤ - ليس ثمة ارتباط بين التحصيل الدراسي وأي من أشكال السلوك العدواني ، ولكنه يرتبط ارتباطاً موجباً بالسلوك السوي .

٥ - أشارت الدراسة إلى أهم المتغيرات الأسرية والمدرسية المرتبطة بالسلوك العدواني وهي : حجم الأسرة ، درجة المزاحمة داخل الفصل ، الفروق بين الجنسين .
كما أجرى أحمد (١٩٩٥م) دراسة حول مظاهر السلوك العدواني لدى عينة من المتأخرين دراسياً وأثر الإرشاد النفسي في تعديله ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على ترتيب المظاهر الخاصة بالسلوك العدواني لدى المتأخرين دراسياً من الذكور والإناث واستخدام الباحث في دراسته :

١ - مقياس التقدير الذاتي للسلوك العدواني .

٢ - مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي .

٣ - اختبار الذكاء المصور .

٤ - البرنامج الإرشادي .

وتم اختيار عينة الدراسة من الطلاب المتأخرين دراسياً بمدرسة شعبة الإعدادية والتي تراوحت أعمارهم ما بين (١٢ - ١٤) وأعدادهم (٧٢) طالباً وطالبة ، وبالنسبة لعينة الدراسة الإرشادية فهي مكونة من (١٨) طالباً كمجموعة ضابطة ، و(١٨) طالباً كمجموعة تجريبية يطبق عليهم البرنامج الإرشادي .
ومن أبرز نتائج الدراسة :

١ - اتضح أن البنات أكثر عدواناً من البنين في العدوان اللفظي ، بينما البنين أكثر عدواناً من البنات في العدوان على الممتلكات .

٢ - لا توجد فروق بين البنين والبنات في العدوان البدني والعدوان الموجه نحو الذات والدرجة الكلية للسلوك العدواني .

٣ - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي المستوى الاقتصادي الاجتماعي في كل مظاهر العدوان .

٤ - توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعتي المستوى الاقتصادي الاجتماعي في العدوان نحو الممتلكات والدرجة الكلية للعدوان لصالح مجموعة المستوى الاقتصادي المنخفض .

٥ - عدم وجود تأثير للتفاعل بين نوع العدوان والمستوى الاقتصادي الاجتماعي في السلوك العدواني .

٦ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي ، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) .

٧ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لمجموعتي المقارنة : التجريبية ، والضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٨ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

كما أجرى المطرودي (١٤١٦هـ) دراسة حول فاعلية التعزيز الإيجابي والإقصاء في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة ، وتهدف الدراسة إلى : التأكد من فاعلية أسلوب التعزيز الإيجابي والإقصاء في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة ، وقد تم اختيار أفراد العينة بالطريقة القصدية وتكونت من (٢٠) طفلاً من الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة والذين لديهم مظاهر عدوانية وتم اختيار العينة من معهد التربية الفكرية للبنين شرق الرياض التابع لوزارة التربية والتعليم وتتراوح أعمارهم ما بين (٦ - ١٤) سنة وقام الباحث بتقسيم أفراد العينة إلى أربع مجموعات تجريبية وضابطة (٥) أطفال لكل مجموعة وتم اختيار العينة من ضمن الأطفال المقيمين في القسم الداخلي بالمعهد .

واستخدم الباحث الأدوات التالية :

١ - اختبار وكسلر لذكاء الأطفال (الجزء العملي) ، ومتاهات بورتوس لتحديد المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠ - ٧٠) .

٢ - مقياس تقدير السلوك العدواني للطفل المتخلف عقلياً / إعداد سعيد دبيس (١٩٩٥م) .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة (المجموعة الأولى التجريبية) قبل وبعد استخدام إجراء (التعزيز الإيجابي لصالح القياس البعدي) .

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة (المجموعة التجريبية الثانية) قبل وبعد استخدام إجراء (الإقصاء) لصالح القياس البعدي .

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة (المجموعة التجريبية الثالثة) قبل وبعد استخدام إجراء أسلوب (التعزيز الإيجابي والإقصاء معاً) لصالح القياس البعدي .

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية الأولى (التعزيز الإيجابي) والمجموعة الضابطة بعد الانتهاء من البرنامج العلاجي .

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية الثانية (الإقصاء) والمجموعة الضابطة بعد الانتهاء من البرنامج العلاجي .

٦ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية الثالثة (التعزيز الإيجابي والإقصاء) والمجموعة الضابطة بعد الانتهاء من البرنامج العلاجي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .

٧ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين المجموعات التجريبية الثلاث بعد الانتهاء من البرنامج العلاجي .

كما أجرى زيپورا (Zipora,1996) دراسة حول التدخل المدرسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى المراهقين العاجزين عن التعامل مع الآخرين ، وتهدف الدراسة إلى خفض السلوك العدواني وخفض الملل الذي يؤدي إلى العدوان والسلوك غير المناسب وخفض المعتقدات التي تدعم العدوان .

وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مدارس تربوية ، فكانت دراسة السنة الأولى أقل فاعلية من دراسة السنة الثانية في خفض درجة السلوك العدواني والسلوك الاجتماعي غير المتوافق قد انسحب وقل .

واستخدم الباحث في دراسته (١٥) قصة وفيلماً .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- إن الخوف والقلق سبب في الدفاعية والعدوان .
 - ٢- الإحباط والفشل في التوافق والغيرة ونقص تقدير الذات والإحساس بالنقص يؤدي إلى عدوان يرفضه الآخرون والمعلمون .
 - ٣- اختلاف الثقافات له نماذج اجتماعية مختلفة وتنظيمات تؤدي إلى رد فعل عدواني .
 - ٤- الإحباط وفقدان معنى الحياة والأمل والوحدة والغيرة يؤدي إلى العدوان .
- كما أجرى سينتيا وآخرون (Cynthia,1998) دراسة حول برنامج تدريبي على الصفات الجيدة لخفض العدوان لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، وقام الباحثون بعمل برنامج يسمى برنامج القوة العقلية وهذا البرنامج تدخلي يهدف إلى خفض العدوان المتبادل بين الأطفال نتيجة اضطراب العلاقة مع الآخرين ، نتيجة الشك في أن الآخرين يتآمرون ضدهم ، وتكونت عينة الدراسة من أربع مدارس ابتدائية في جنوب كاليفورنيا الأمريكية واستخدم الباحثون قياس سلوك الطفل وعمل تقرير ذاتي لمدة ١٢ شهراً تتبع بالتدخل ثم يتم تقدير التغير في السلوك الإدراكي والاجتماعي .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- إن التحسن في السلوك مرتبط بالتغير في الموضوعات التدريسية ويهتم هذا البرنامج بشكل مباشر بالسلوك وكيف أنه يتغير وذلك بتغير الموضوعات التدريسية .
- ٢- إن آثار التدخل تكون متوسطة عند بعض الأطفال وتكون كبيرة عند البعض الآخر أي أن النتيجة لا تكون دليلاً على كل طالب .

- ٣- الأطفال الذكور أقل في السلوك العدواني من البالغين والصبية .
 - ٤- الأطفال الذين يُظهرون معدلات عالية من السلوك العدواني يكونون خطراً جوهرياً وظاهراً وذلك بسبب الاستمرارية التطورية في نماذج السلوك العدواني .
 - ٥- الزيادة في مستويات السلوك العدواني عند الأطفال تكون مستقرة بمرور الوقت .
 - ٦- إن تقليل الشعور بالغضب عند الأطفال يؤدي إلى تقليل العدوان .
- كما أجرى جوزيف (Joseph,1998) دراسة حول التغير الإكلينيكي في السلوك العدواني عند المراهقين ، وتهدف الدراسة إلى :
- ١- التعرف على حجم ظاهرة السلوك العدواني عند المراهقين .
 - ٢- معرفة حجم التغير في السلوك العدواني قبل وبعد الاختبار .
 - ٣- تصميم برنامج نفسي يتلاءم مع مرحلة المراهقة والمراهقين .
 - ٤- خفض السلوك العدواني عند المراهقين من خلال برنامج مقترح كأسلوب لعلاج مجموعة من الطلاب في مرحلة المراهقة .
 - ٥- التحقق من مدى تأثير البرنامج المقترح على متغيرات الشخصية ذات السلوك العدواني .
 - ٦- إكساب عينة الدراسة السلوكيات الإيجابية .
 - ٧- إرشاد أولياء الأمور إلى المعاملة الحسنة مع الأبناء وعدم استخدام العنف في تلك المرحلة الحرجة .
 - ٨- إظهار مدى خطورة المشكلة على الفرد والأسرة والمجتمع ككل من نتائج المشاكل السلبية .
 - ٩- إشراك أولياء أمور أفراد عينة الدراسة في عملية العلاج .
- وتكونت عينة الدراسة من طلاب في مرحلة المراهقة وعددهم (١١) طالباً مراهقاً منهم (٦) أمريكيين من أصل أفريقي (أسود) و(٥) أمريكيين بيض ومتوسط أعمارهم (١٤) سنة

ويعتبر الطلاب في مرحلة المراهقة وهي فترة من الحياة ترتبط بمخاطر عديدة في مجال الصحة والتعليم، والمراهقون في هذه المرحلة في حاجة إلى متطلبات يجب توفيرها لهم فهي فترة النمو الإنساني وهي الفترة التي يكتمل فيها النضج الجنسي .

وقد استخدم الباحث الأدوات التالية :

١ - قائمة تدقيق السلوك عند الطفل وهي عبارة عن (١١٣) بنداً يعطون للوالدين لقياس سلوك المراهق والمشاكل النفسية التي يعاني منها ويعتبر له علاقة مقبولة مع القياسات الأخرى وهو أداة تشخيصية هادفة .

٢ - التقرير الذاتي للشباب (ysr) وهو عبارة عن (١١٢) بنداً استفتائياً يُعطى للمراهقين (أفراد العينة) بين عمر (١١) إلى (١٨) سنة، وهو يظهر أنه يمكن الاعتماد عليه كقياس .

٣ - مقياس بيرس هارس لمفهوم الذات عند الأطفال وهو عبارة عن (٨٠) بنداً يقدررون و يقيمون الذات عند المراهق، وهو يعتبر من أفضل القياسات التي استخدمت والتي تأخذ في الاعتبار مفهوم الذات وتقدير الذات .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - تكمن أهمية هذه الدراسة في حيوية الجانب الذي يتم دراسته وهو عرض برنامج لخفض السلوك العدواني لدى المراهقين .

٢ - تغير واضح في السلوك العدواني عند المراهقين نتيجة إشباع حاجاتهم العاطفية والنفسية .

٣ - تم وضع خلفية نظرية حول السلوك العدواني تواجه المشاكل وتحد من آثاره والتدريب على حل المشاكل .

٤ - التوصل إلى برنامج يُسهم في خفض درجة السلوك العدواني لدى المراهقين مما يُسهم في توافقه الدراسي والاجتماعي والنفسي والانتظام في العملية التعليمية .

وقد أجرت ماجدة علام (١٩٩٩م) دراسة حول أثر برنامج كأداة لتعديل سلوك الأحداث المنحرفين، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج كأداة لتعديل سلوك الأحداث المنحرفين بالمؤسسات الإيداعية، وقد تكونت عينة دراستها من (٢٠) فرداً من الذكور بالوحدة الاجتماعية لرعاية الأحداث بالإسكندرية تتراوح أعمارهم من سن (١٤ : ١٢) سنة.

وقد قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية :

١ - استمارات خاصة بتقدير السلوك للحدث بواسطة إحصائي الورش بالمؤسسة .

٢ - نموذج الملاحظة والمقياس السوسيو مترى « لمورينو» .

٣ - البرنامج الإرشادي .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج كان له أثر إيجابي في تعديل الأنماط السلوكية غير السوية لدى المجموعة التجريبية والتي تمثل تعديل السلوك العدواني «اللفظي والمادي» وعدم طاعة الأوامر ونقص السلوك السلبي وزيادة التفاعل الاجتماعي .

كما أجرت نيفين زهران (١٩٩٩م) دراسة حول فاعلية البرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي لخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على عناصر (مكونات) الشعور بالوحدة النفسية والعوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة به، وكذلك تصميم برنامج إرشادي سلوكي معرفي لخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية إلى عينة من المراهقات، واختبار فاعليته .

وتكونت عينة دراستها من مجموعتين : مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، قوام كل مجموعة (١٠) طالبات مراهقات من مدارس التعليم الفني المهني الصناعي من الفرقة الأولى والثانية من مدرسة السويس الصناعية المهنية بنات، وقد قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية :

١ - مقياس الإحساس بالوحدة النفسية .

٢ - مقياس كاتل للذكاء .

٣ - استمارة جمع بيانات عامة .

٤ - البرنامج الإرشادي (إرشاد سلوكي معرفي) لتخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية ذوات المستويات المرتفعة من الشعور بالوحدة النفسية .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد المجموعة التجريبية الكلية على مقياس بالوحدة النفسية المستخدمة قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج لصالح درجات القياس القبلي .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد في المجموعة التجريبية لدرجات البنود الفرعية الأربعة المكونة لمقياس الإحساس بالوحدة النفسية على المقياس المستخدم بعد تطبيق البرنامج والمتابعة .

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الإحساس بالوحدة النفسية بعد تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية لصالح أفراد المجموعة الضابطة .

كما أجرت صباح السقا (٢٠٠٠م) دراسة حول أثر اللعب في حدة السلوك عند أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، وهدفت الدراسة إلى دراسة السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بأشكاله المختلفة من ضرب ، أو هجوم ، أو تهكم على الآخرين ، أو تدمير للأشياء والممتلكات في محاولة للحد من النزاعات العدوانية باتجاه يمكن أن يكون خطراً أو نحو قوة يمكن أن تخرج عن حدود الضبط والوعي .

وقد استخدمت الباحثة العلاج باللعب كأداة ذات فاعلية في خفض من حدة السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، إذ يعد اللعب هو النشاط الرئيس في هذه المرحلة ، فهو يسمح للطفل باكتساب المفاهيم ، واستكشاف العلاقات بين الأشياء ، كما يسمح له بالتدريب على الأدوار الاجتماعية والتخلص من انفعالاته السلبية وصراعاته ، وتوتره ، ويساعده أيضاً على تشكيل مواقف تعليمية علاجية يكتسب من خلالها الطفل مهارات سلوكية جديدة تساعده على إعادة التكيف ، كل ذلك من مخاطرة أو تعرض لنتائج ضارة .

وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في أشكال العدوان بين الذكور والإناث لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج أيضاً اختلاف شكل وأسلوب اللعب لدى الأطفال العاديين في شدة وتكرار السلوكيات العدوانية. وأما بالنسبة لعملية العلاج باللعب فقد تم تنفيذ ذلك على العينة التجريبية من خلال البرنامج الإرشادي التجريبي المقترح من قبل الباحثة لخفض مستوى العدوان لدى الأطفال باستخدام اللعب، وأظهر البرنامج فاعلية بنسبة قدرها ٣٩٪ وخلص البحث إلى ضرورة إعطاء اللعب أهمية كبيرة للأطفال خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة.

كما أجرى السيد (٢٠٠٠م) دراسة حول مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى أطفال دور الرعاية الاجتماعية، وتهدف الدراسة إلى:

- ١ - الكشف عن صور السلوك العدواني لدى البنين والبنات بدور الرعاية الاجتماعية.
- ٢ - التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي لتعديل السلوك لدى هؤلاء الأطفال عينة الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من (٦٣) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم ما بين (٦ - ١١) سنة، وقد تم توزيعهم على مجموعتين:

- ١ - مجموعة من البنين وتضم (٣٣) تلميذاً تم اختيارهم من دور الرعاية للبنين بمحافظة أسوان.
- ٢ - مجموعة من البنات وتضم (٣٠) تلميذة تم اختيارهن من دور الرعاية للبنات بمحافظة أسوان.

واستخدم الباحث في دراسته مقياس السلوك العدواني لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ والتلميذات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ دور الرعاية الاجتماعية ومتوسط درجات تلميذات دور الرعاية الاجتماعية على الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لصالح مجموعة التلاميذ.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ دور الرعاية الاجتماعية ومتوسط درجات تلميذات دور الرعاية الاجتماعية على متغيرات مقياس السلوك العدواني لصالح مجموعة التلاميذ .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ ، ومتوسط درجات نفس المجموعة على الدرجة الكلية للمقياس ، وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح التطبيق البعدي .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات ، ومتوسط درجات نفس المجموعة على الدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح التطبيق البعدي .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي ومتوسط درجات نفس المجموعة بعد فترة المتابعة .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي ومتوسط درجات نفس المجموعة بعد فترة المتابعة .

كما أجرت هانيا الشنواني (١٤٢٠هـ) دراسة حول «فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة للتقليل من درجات السلوك العدواني والخجل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال في الفئة العمرية (٥-٦ سنوات) بمدينة الرياض ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي يعتمد على فن القصة للتقليل من درجات السلوك العدواني والخجل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال أعمارهم (٥-٦ سنوات) وتكونت عينة الدراسة من (٩) أطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦ سنوات من بينهم (٥) أطفال خجولين و(٤) عدوانيين من الذكور والإناث .

واستخدمت الباحثة الأدوات التالية :

١- اختبار (A.Z) لذكاء أطفال ما قبل المدرسة .

٢- استمارات الملاحظة للسلوك العدواني وسلوك الخجل الاجتماعي . أعدتها / الباحثة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - لا توجد فروق جوهرية بين التطبيق القبلي والبعدي في كل من استمارتي سلوك الخجل الاجتماعي والسلوك العدواني طبقاً لملاحظات الأم والمعلمة .

٢ - أشارت النتائج إلى استفادة (٧٥٪) من أطفال عينة السلوك العدواني من البرنامج حسب ملاحظات الأم والمعلمة ، بينما اختلفت الأمهات والمعلمات حول استفادة عينة سلوك الخجل الاجتماعي حيث ذكرت الأمهات أن (٦٠٪) من أفراد عينة الخجل الاجتماعي قد استفادوا من البرنامج بينما ذكرت المعلمات أن (٨٠٪) من الأطفال الذين استفادوا من البرنامج .

كما أجرى خطاب (٢٠٠٠م) دراسة حول مدى فاعلية البرنامج السيكودرامي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً ، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية البرنامج السيكودرامي في تخفيف حدة سلوك العنف لدى الأطفال المتخلفين عقلياً وقد تكونت عينة الدراسة من الأطفال المتخلفين عقلياً وعددهم (٢٠) طفلاً من الذكور فقط في المرحلة العمرية (١٥ : ١٢ سنة) ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين : تجريبية ، ضابطة ، تتكون كل مجموعة من (١٠) أطفال .

وقام الباحث باستخدام الأدوات التالية :-

١ - مقياس «ستانفورد - بينيه» للذكاء .

٢ - مقياس السلوك التوافقي .

٣ - دراسة حالة ، استمارة ملاحظة العنف ، استمارة جمع بيانات اقتصادية واجتماعية وثقافية للأسرة ، برنامج سيكودرامي .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

١ - لا توجد فروق بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في سلوك العنف قبل تطبيق البرنامج السيكودرامي المقترح .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج السيكدرامي لصالح المجموعة التجريبية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج السيكدرامي .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج السيكدرامي لصالح القياس البعدي من حيث تخفيف سلوك العنف .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١) ودرجاتهم في التطبيق التالي لفترة المتابعة (٢) للمقياس لصالح القياس البعدي للمتابعة (٢) .

٦- توجد فروق بين النقلة التي حدثت لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج السيكدرامي .

كما أجرت حنان العرفج (١٤٢١هـ) دراسة حول فاعلية التدريب على الضبط الذاتي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من التلميذات في الصفين الخامس والسادس الابتدائي ، وهدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج الضبط الذاتي عن طريق تقديم التعليمات للذات في خفض السلوك العدواني لدى تلميذات الصفين الخامس والسادس في المرحلة الابتدائية .

وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وهي تتكون من (٢٠) تلميذة من التلميذات اللاتي يعانين من السلوك العدواني في الصفين الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية من إحدى المدارس الحكومية في مدينة الرياض وتتراوح أعمارهن ما بين (١٠ - ١٢) سنة .

وقد استخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية :

١- مقياس السلوك العدواني لتقدير التلميذة . (تقدير المعلمة) إعداد/ الباحثة .

٢- قائمة «كونرز» لتقدير سلوك الطفل . (تقدير المعلمة) ترجمة/ سيد السمدوني (١٩٩١م) .

٣- قائمة « كورنر » لتقدير سلوك الطفل . (تقدير الوالدين) ترجمة / سيد السمادوني (١٩٩١م)

٤- وقائمة الفرز العصبي إعداد/ عبدالوهاب محمد كامل .

٥- استمارة بيانات شخصية .

٦- برنامج التدريب على ضبط الذات معرفياً بالتعلم الذاتي من إعداد/ الباحثة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات السلوك العدواني لدى التلميذات في المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة ، بعد تطبيق البرنامج التدريبي على الضبط الذاتي عن طريق تقديم التعليمات اللفظية للذات ولصالح المجموعة التجريبية .

٢ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح القياس البعدي .

كما أجرت هدى السيلان (١٤٢٣هـ) دراسة حول فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى عينة من المراهقات المحرومات من الرعاية الأسرية بمدينة الرياض ، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى عينة من المراهقات المحرومات من الرعاية الأسرية .

وحددت العينة المكونة من (٢٠) مراهقة منهن (١٠) يمثلن العينة التجريبية و(١٠) يمثلن العينة الضابطة ، وأعمارهن ما بين (١٢ - ٢٢) سنة كلهن من دار التربية الاجتماعية للبنات بمدينة الرياض .

وقد استخدمت الباحثة أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة ، وتوصلت الباحثة إلى النتيجة

التالية :

أن الارتباط بين العدوان والحرمان من الرعاية الأسرية إيجابي .

وأجرى السحيمي (٢٠٠٢م) دراسة حول مدى فعالية برنامج لتخفيض مستوى سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي، وهدفت الدراسة إلى:

١ - تصميم برنامج لتخفيض سلوك العنف لدى المراهقين الذكور من طلاب التعليم الثانوي الصناعي .

٢ - تدريب المراهقين الذكور من طلاب التعليم الثانوي الصناعي على كيفية تخفيض سلوك العنف .

٣ - قياس مدى فاعلية البرنامج السلوكي المعرفي العقلاني مقترناً ببعض فنيات السيكدوراما على تخفيض سلوك العنف لدى المراهقين الذكور من طلاب التعليم الثانوي الصناعي . حيث اشتملت عينة الدراسة على (٢٤) فرداً مقسمة إلى مجموعتين قوام كل منها (١٢) طالباً من طلاب التعليم الثانوي الصناعي بالصف الثاني من سن (١٧ : ١٦) سنة . حيث كانت تتضمن المجموعة الأولى التجريبية (١٢) طالباً والمجموعة الثانية الضابطة (١٢) طالباً .

حيث استخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية :

١ - استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية لقياس المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة .

٢ - مقياس سلوك العنف (صورة الأبناء) إعداد / الباحث عام ١٩٩٨ م .

٣ - برنامجاً سلوكياً معرفياً عقلياً مقترناً ببعض فنيات السيكدوراما لتخفيض مستوى سلوك العنف لدى طلاب مرحلة المراهقة الوسطى بالتعليم الثانوي الصناعي . إعداد / الباحث .

٤ - استمارة تقييم الجلسات المقترنة بالبرنامج العلاجي المقترح .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى سلوك العنف لديهم قبل تطبيق البرنامج ، وذلك لطلاب الصف الثاني من التعليم الثانوي الصناعي من سن (١٦ : ١٧) سنة .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى سلوك العنف لديهم بعد تطبيق البرنامج ، لصالح المجموعة التجريبية وذلك لطلاب الصف الثاني من التعليم الثانوي الصناعي من سن (١٦ : ١٧) سنة .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في سلوك العنف ، قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي الأول لطلاب الصف الثاني من التعليم الثانوي الصناعي من سن (١٦ : ١٧) سنة .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة في سلوك العنف ، في القياس القبلي والبعدي لطلاب الصف الثاني من التعليم الثانوي الصناعي من سن (١٦ : ١٧) سنة .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي الأول ، ودرجاتهم في التطبيق البعدي الثاني ، لطلاب الصف الثاني من التعليم الثانوي الصناعي من سن (١٦ : ١٧) سنة .

كما أجرت إيمان الرواف (١٤٢٤هـ) دراسة حول فعالية برنامج إرشادي تدريبي للتحكم في الغضب لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود ، وقد هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي تدريبي للتحكم في الغضب لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود ، واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي .

وتكونت عينة الدراسة من طالبات السكن في جامعة الملك سعود ، وضمت (١٤) طالبة تمثل أفراد المجموعة التجريبية و (١٤) طالبة تمثل أفراد المجموعة الضابطة ، وتراوحت أعمارهن بين (٢٠ و ٢٢ سنة) ، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية والتي تكونت من :

١- مقياس حالة وسمة الغضب والتعبير عنه (٢) لسبيلبرجر . ترجمة/ الباحثة .

٢- استبيان العدوان لبص وبيري . ترجمة/ الباحثة .

٣- البرنامج التدريبي للتحكم في الغضب . إعداد/ الباحثة .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي للتحكم في الغضب حيث إنه وجدت فروق بين الذين استخدموا في الدراسة للكشف عن فعالية التدريب ، ولم توجد فروق بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة .

ويتضح من عرض الدراسات التي اهتمت بالبرامج الإرشادية كأسلوب إرشادي في خفض درجة السلوك العدواني سواء الدراسات التي استهدفت بعض الاضطرابات والمشكلات أم تلك التي استهدفت التأهيل وعلاج المشكلات السلوكية لغير العاديين ، فإنه من الملاحظ أن البرامج كانت جلساتها تتراوح بين (٩) جلسات مثل (زهران ، ١٩٩٩م) أو (١٠) جلسات مثل (البكر ، ١٩٩٦م) و (سمهود وآخرون ، ١٩٩٩م) ، أو (١٥) جلسة مثل (الزهراني ، ١٩٩٥م) . أما في الدراسة الحالية فقد اعتمد البرنامج الإرشادي على (١٨) جلسة إرشادية قابلة للتكرار في بعضها وتعتمد على أسلوب الملاحظة والمقابلة بما في ذلك فنيات العلاج التكاملي ، وهي من وجهة نظر الباحث كافية لخفض درجة السلوك العدواني إذا طبقت جلساتها الفردية والجماعية على الذين يعانون من ارتفاع في درجة السلوك العدواني من خلال برنامج إرشادي يشعر الطالب بعدها بتحسّن لا يحتاج معه إلا لجلسات المتابعة .

٣. ٣ التعقيب على الدراسات السابقة التي اهتمت بالسلوك العدواني

يتضح من عرض الدراسات السابقة تنوع أغراضها واختلافها فيما بينها ، فالبعض منها أجرى للكشف عن المشكلات السلوكية وقياس حجمها ، والبعض الآخر أجرى للكشف عن السلوك العدواني بعينه والبعض الآخر للبحث في الأساليب الإرشادية العلاجية الأكثر استخداماً .

وقد تباينت أهداف الدراسات السابقة إلا أنها في مجملها ركزت على التعرف على السلوك العدواني من حيث حجمه ومظاهره وأنماطه مثل دراسة نور الدين (١٩٨٢م) ، ودراسة التدريبي (١٩٨٣م) ، ودراسة العريني (١٩٩٤م) ، ودراسة الحسين (١٩٨٩م) ودراسة بيومي (١٩٨٨م) ، ودراسة وجيه (١٩٩١م) ، ودراسة الغصون (١٩٩٢م) ، ودراسة الملك وآخرون (١٩٩٥م) ودراسة بولاك وساسان (١٩٨٦م) ، ودراسة السعدوي (١٤٢٤هـ) ، ودراسات

أخرى هدفت إلى خفض درجة السلوك العدواني كما في الدراسة الحالية، ودراسة حسين (١٩٨٩م)، ودراسة مها ريشي (١٩٩٨م)، ودراسة الدايل (١٩٩٦م)، ودراسة زهران (١٩٩٩م)، ودراسة خطاب (٢٠٠٠م).

اختلفت الدراسات فيما بينها في الأدوات المستخدمة في الدراسة فنجد أن بعض الدراسات استخدمت أداة واحدة في جمع البيانات مثل دراسة نورالدين (١٩٨٢م)، ودراسة التدريبي ومليكيان (١٩٨٣م)، ودراسة العريني (١٩٩٤م) ودراسة بيومي (١٩٨٨م)، ودراسة الحسين (١٩٨٩م)، ودراسة وجيه (١٩٩١م)، ودراسة الغصون (١٩٩٢م)، ودراسة بولاك وساسان (١٩٨٦م) ودراسة السعدوي (١٤٢٤هـ)، ودراسة يونكر (Yunker, 1981) (ودراسة الجمعية الأمريكية للصحة النفسية بواشنطن (١٩٩٣م)، لقياس السلوك العدواني، كما أن دراسات أخرى استخدمت برامج إرشادية لخفض درجة السلوك العدواني كما في الدراسة الحالية، ودراسة عزة حسين (١٩٨٩م)، ودراسة الدايل (١٩٩٦م)، ودراسة زهران (١٩٩٩م)، ودراسة خطاب (٢٠٠٠م)، وهذا الاختلاف في تعدد الأدوات المستخدمة يعود إلى الهدف من الدراسة.

كما اختلفت الدراسات فيما بينها في العينات المطبقة عليها فنجد أن بعض الدراسات طبقت على عينة من طلاب المدارس بمراحلها المتعددة مثل الدراسة الحالية، ودراسة التدريبي ومليكيان (١٩٨٣م)، ودراسة العريني (١٩٩٤م)، ودراسة عبدالحليم وبيومي (١٩٨٨م)، ودراسة الحسين (١٩٨٩م)، ودراسة مي وجيه (١٩٩١م)، ودراسة الملك وآخرون (١٩٩٥م)، ودراسة حنفي (١٩٩٥م)، ودراسة سعيد (١٩٩٨م)، ودراسة السعدوي (١٤٢٤هـ)، ودراسة يونكر (Yunker, 1981)، ودراسة (Crump, 1983)، ودراسة معهد Honey Well بالولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٤م).

بينما نجد هناك دراسات أخرى طبقت على عينة من الفئات الخاصة، والأحداث المنحرفين مثل دراسة حسين (١٩٨٩م)، ودراسة الملك وآخرون (١٩٩٥م)، ودراسة الخريف (١٤١٤هـ)، ودراسة السيلا (١٤٢٣هـ)، ودراسة علام (١٩٩٩م)، ودراسة شريف (١٩٩٢م).

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أن أفراد عينتها قليلة، وهذا يعود لطبيعة الدراسات التجريبية، مثل دراسة حسين (١٩٨٩م)، ودراسة شريف (١٩٩٢م)، ودراسة عبود (١٩٩٢م)، ودراسة حافظ وآخرون (١٩٩٣م)، ودراسة السقا (٢٠٠٠م)، ودراسة السيد (٢٠٠٠م)، ودراسة خطاب (٢٠٠٠م) ودراسة العرفج (١٤٢١هـ)، ودراسة السيلان (١٤٢٣هـ)، ودراسة الرواف (١٤٢٤هـ)، ودراسة علام (١٩٩٩م)، بينما هناك دراسات أخرى تجاوزت عينتها ١٥٠ فرداً وذلك لطبيعة الدراسات المسحية، مثل دراسة نورالدين (١٩٨٢م)، ودراسة الدريبي ومليكيان (١٩٨٣م)، ودراسة العريني (١٩٩٤م)، ودراسة وجيه (١٩٩١م)، ودراسة الغصون (١٩٩٢م)، ودراسة الملك وآخرون (١٩٩٥م)، ودراسة يونكر (Yunker, 1981) دراسة عبدالحليم وبيومي (١٩٨٨م)، ودراسة السعدوي (١٤٢٤هـ)، ودراسة (Crump, 1983) ودراسة سوزوكي (Suzuki, 1983)، وعلى ذلك نجد أن الدراسات السابقة تباينت في حجم العينات المستخدمة فمنها دراسات استخدمت عينات كبيرة وهذه الدراسات قليلة بينما هناك دراسات استخدمت عينات متوسطة الحجم وأخرى استخدمت عينات صغيرة وهذه نجدها في الدراسات التجريبية مثل دراسة عزة حسين (١٩٨٩م)، ودراسة زهران (١٩٩٩م)، ودراسة خطاب (٢٠٠٠م)، والدراسة الحالية، ويرجع تنوع العينات إلى طبيعة المناهج العلمية المستخدمة.

كما اتفقت أغلب الدراسات في تنامي حجم ظاهرة السلوك العدواني بالدراسة والتحليل في ضوء النظريات المفسرة للسلوك العدواني مثل دراسة الرشود (١٤٢١هـ)، ودراسة نورالدين (١٩٨٢م)، ودراسة الدريبي ومليكيان (١٩٨٣م)، ودراسة العريني (١٩٩٤م)، ودراسة السعدوي (١٤٢٤هـ)، ودراسة الحسين (١٩٨٩م).

بينما نجد هناك دراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في تناول السلوك العدواني من وجهة نظر علاجية إرشادية لخفض درجة السلوك العدواني في ضوء العلاج والنظريات الإرشادية العلاجية، ونجد أن هذه الدراسات قليلة، لكنها اختلفت فيما بينها بعضها تناول الفئات الخاصة والأحداث المنحرفين، مثل دراسة حسين (١٩٨٩م)، ودراسة زهران (١٩٩٩م)، ودراسة خطاب (٢٠٠٠م)، بينما البعض الآخر مثل الدراسة الحالية تناولت الطلاب العاديين (الأسوياء) مرتفعي درجة السلوك العدواني.

كما أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي والمسحي الذي يحدد الظاهرة كما هي كما وكيفاً بينما نجد هناك دراسات استخدمت المنهج التجريبي واتفقت في ذلك مع الدراسة الحالية مثل دراسة حسين (١٩٨٩م)، ودراسة زهران (١٩٩٩م)، ودراسة خطاب (٢٠٠٠م).

كما أن الباحث قد قام في دراسته باستخدام العديد من استراتيجيات وفنيات العلاج النفسي في ضوء مجموعة من النظريات الإرشادية العلاجية بصورة انتقائية علمية لصياغة برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني يتناسب مع طبيعة عينة الدراسة وما تتصف به من خصائص، وهذا يختلف مع كثير من الدراسات التي تستخدم منهجاً نظرياً واحداً في العلاج، وتعدد النظريات الإرشادية العلاجية المستخدمة في الدراسة الحالية هو ما ميز هذه الدراسة حيث أشارت النتائج بنسبة عالية إلى انخفاض درجة السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة، كما قام الباحث بإعداد مقياس تم إعداده لتحديد درجة مرتفعي السلوك العدواني بناءً على نتائج المقياس.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- ٤ . ١ منهج الدراسة.
- ٤ . ٢ فروض الدراسة.
- ٤ . ٣ مجتمع الدراسة.
- ٤ . ٤ عينة الدراسة.
- ٤ . ٥ أدوات الدراسة.
- ٤ . ٦ خطوات التطبيق الميداني.
- ٤ . ٧ أساليب المعالجة الإحصائية.

٤ . منهجية الدراسة وإجراءاتها

يناقش هذا الفصل الخطوات التي اتباعها الباحث في منهجية الدراسة ، وكيف تمت عملية اختيار عينة الدراسة ، ثم يتطرق هذا الفصل لكيفية بناء أداة الدراسة واختيار مدى صلاحية استخدامها صدقاً وثباتاً ، وتم التطرق لبناء البرنامج الإرشادي النفسي ، والخطوات التي اتباعها الباحث لإجراء التطبيق الميداني للدراسة ، ويُختتم هذا الفصل بذكر أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة .

٤ . ١ منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي باعتبارها دراسة تجريبية هدفها التعرف على فاعلية برنامج إرشادي نفسي (كمتغير مستقل) في خفض درجة السلوك العدواني (كمتغير تابع) ، واستخدم الباحث منهج تصميم المجموعتين : مجموعة ضابطة ، ومجموعة تجريبية ، مع القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة على حدة . على النحو التالي :

مجموعة تجريبية	القياس القبلي	التجربة	القياس البعدي
مجموعة ضابطة	القياس القبلي	—	القياس البعدي

وفي هذا التصميم يتم تعيين الأفراد على المجموعتين تعييناً عشوائياً أولاً ، ثم تختبر كلا المجموعتين اختباراً قبلياً ، وبعد ذلك تخضع المجموعة التجريبية للمتغير المستقل ، ويحجب عن المجموعة الضابطة ، وبعد نهاية مدة التجربة يتم اختبار المجموعتين اختباراً بعدياً لقياس الأثر الذي أحدثه تطبيق المتغير المستقل ، (العساف ، ١٤٠٩ هـ : ٣١٧) .

٤ . ٢ فروض الدراسة

ينص الفرض الرئيس للدراسة الحالية على ما يلي «يؤدي استخدام البرنامج الإرشادي النفسي إلى خفض درجة السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية» .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باشتقاق الفروض الفرعية التالية في ضوء الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة على النحو التالي :

١ - توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية (أفراد المجموعة التجريبية) على مقياس السلوك العدواني بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

٢ - لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية (أفراد المجموعة الضابطة) على مقياس السلوك العدواني بين القياسين القبلي والبعدي .

٣ - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

٤. ٣ مجتمع الدراسة

المجتمع الفرضي لهذه الدراسة، هو جميع الطلاب ذوي درجة السلوك العدواني المرتفع من جميع طلاب المدارس الحكومية الثانوية النهارية للبنين بمدينة الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم، ويبلغ عدد طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض حسب آخر إحصائية للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين) (٥٣٣٤٧ طالباً) موزعين على ١١٥ مدرسة ثانوية (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٦هـ : ١٨).

فقد تم تزويد الباحث من قسم التوجيه والإرشاد بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين) حيث تم إعطاء الباحث سبع مدارس على مستوى المنطقة تكثر فيها السلوكيات العدوانية .

٤. ٤ عينة الدراسة

٤. ٤. ١ اختيار عينة الدراسة

قام الباحث في هذه الدراسة بسحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة بحيث تم اختيار إحدى المدارس التي تكثر فيها السلوكيات العدوانية وذلك بترقيم كل مدرسة من المدارس

السبع التي تم تزويد الباحث بها . ثم بعد ذلك كتابة كل رقم من (١) إلى (٧) في ورقة ويرمز كل رقم لمدرسة من المدارس السبع ووضعها في وعاء ثم تم اختيار ورقة واحدة وكانت الورقة تحمل الرقم (٤) ويرمز الرقم إلى مدرسة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز الثانوية بحي النسيم بالرياض التابعة للمركز الإشرافي بشرق الرياض ، وبعد تحديد المدرسة قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك العدواني على جميع طلاب المدرسة لاختيار عينته وفقاً لمصطلح السلوك العدواني المحدد في الدراسة على جميع مجتمع عينة الدراسة ثم اختيار الذين حصلوا على درجة مرتفعة على مقياس السلوك العدواني حيث إن العلاقة بين مجتمع الدراسة وأفراد عينة الدراسة وهم من طلاب المرحلة الثانوية يعيشون في بيئة واحدة وينتشر فيهم نمط السلوك العدواني ، وتم تحديد (٣٤) طالباً من مرتفعي السلوك العدواني الذين تراوحت درجة مقياس السلوك العدواني لديهم بين درجة (١٠٨) إلى درجة (٢٠١) . وهم يشكلون عينة الدراسة وفقاً للشروط التالية :

١ - أن تكون درجات العدوانية لدى أفراد العينة مرتفعة .

٢ - أن يتجانس أفراد العينة في المستوى الاقتصادي .

٣ - أن تتقارب أعمار أفراد العينة قدر الإمكان .

٤. ٤. ٢ وصف أفراد عينة الدراسة

إن أفراد عينة الدراسة تميزوا بعدة خصائص في ضوء المتغيرات التي حددتها الدراسة ، ويمكن عرضها فيما يلي :

١ - متغير العمر

يمثل متغير العمر عاملاً مؤثراً في تفكير الطالب واتجاهاته نحو نفسه ونحو غيره ، ويبين لنا الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق العمر .

الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
١٦-١٥	٩	٢٦
١٨-١٧	٢٠	٥٩
٢٠-١٩	٤	١٢
من ٢١ فأكثر	١	٣
المجموع	٣٤	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن أعلى نسبة في أفراد عينة الدراسة بالنسبة للعمر هم الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٧-١٨ سنة حيث بلغت نسبتهم ٥٩٪، ثم يليهم الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-١٦ حيث بلغت نسبتهم ٢٦٪، ثم يليهم في المرتبة الثالثة الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٩-٢٠ فقد بلغت نسبتهم ١٢٪، ثم الطلاب في العمر من ٢١ فأكثر فكانت نسبتهم ضئيلة حيث بلغت ٣٪.

٢ - الصف الدراسي

يختلف أفراد عينة الدراسة حسب الصف الدراسي للمرحلة الثانوية، ويبين الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الصف الدراسي.

الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الصف الدراسي

الصف الدراسي	العدد	النسبة المئوية
أولى ثانوي	٢٠	٥٩
ثاني ثانوي	١٠	٢٩
ثالث ثانوي	٤	١٢
المجموع	٣٤	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن طلاب الصف الأول الثانوي الذين شملتهم هذه الدراسة أكثر من طلاب الصفين الآخرين ، حيث بلغت نسبتهم ٥٩٪ بينما بلغت نسبة طلاب الصف الثاني ثانوي ٢٩٪ ، ويليهم طلاب الصف الثالث الثانوي حيث بلغت نسبتهم ١٢٪ .

٣ - التخصيص الدراسي

يختلف أفراد عينة الدراسة حسب التخصيص الدراسي ، ويبين الجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق التخصيص الدراسي .

الجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق التخصيص الدراسي

النسبة المئوية	العدد	التخصص الدراسي
١٢	٤	قسم العلوم الشرعية
٢٩	١٠	قسم العلوم الطبيعية
٥٩	٢٠	لا يوجد تخصص دراسي
١٠٠٪	٣٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أعلى نسبة لأفراد عينة الدراسة بالنسبة للتخصص الدراسي هي في الصف الأول الثانوي حيث لا يوجد لهم تخصص محدد فقد بلغت نسبتهم ٥٩٪ ، ثم يليهم الطلاب في تخصص العلوم الطبيعية فقد كانت نسبتهم ٢٩٪ ، ثم يليهم طلاب قسم العلوم الشرعية حيث بلغت نسبتهم ١٢٪ .

٤ - التقدير الدراسي للطلاب

يمثل التقدير الدراسي عاملاً مؤثراً في وضع الطالب ويبين الجدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق التقدير الدراسي لهم .

الجدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق التقدير الدراسي في العام الماضي

التقدير الدراسي	العدد	النسبة المئوية
ممتاز	٢	٦
جيذا جدا	٣	٩
جيد	١١	٣٢
مقبول	١٠	٢٩
راسب	٨	٢٤
المجموع	٣٤	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن أعلى قيمة لأفراد عينة الدراسة بالنسبة للتقدير الدراسي هم الحاصلون على تقدير (جيد) حيث بلغت النسبة ٣٢٪، ويأتي في المرتبة الثانية الحاصلون على تقدير (مقبول) حيث بلغت نسبتهم ٢٩٪، ثم يليهم الحاصلون على درجة (راسب) حيث بلغت النسبة ٢٤٪، ثم يليهم الحاصلون على درجة (جيد جداً) حيث بلغت نسبتهم ٩٪، ثم يليهم الحاصلون على درجة (ممتاز) قد بلغت نسبتهم ٦٪.

٥ - المستوى التعليمي للأب

يختلف مستوى تعليم آباء عينة الدراسة من الأمية إلى الدراسات العليا، ويبين الجدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي للأب.

الجدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	العدد	النسبة المئوية
أمي	٤	١٢
يقرأ ويكتب	٤	١٢
ابتدائي	٤	١٢
متوسط	٦	١٨
ثانوي	٥	١٥
جامعي	٤	١٢
دراسات عليا	٧	٢١
المجموع	٣٤	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن أعلى قيمة لأفراد عينة الدراسة بالنسبة للمستوى التعليمي للآباء هم الحاصلون على الدراسات العليا، فقد بلغت نسبتهم ٢١٪. ثم يليهم مباشرة الحاصلون على مؤهل متوسط بنسبة ١٨٪. ثم يليهم من حصل على مؤهل ثانوي فقد بلغت نسبتهم ١٥٪، أما الآباء الأميون ومن يقرأ ويكتب والحاصلون على المؤهل الابتدائي والجامعي فكانت نسبتهم ضئيلة حيث بلغت ١٢٪.

٦ - المستوى التعليمي للأم

يختلف مستوى تعليم أمهات أفراد عينة الدراسة من الأمية إلى الدراسات العليا، ويبين الجدول رقم (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي للأم.

الجدول رقم (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي للأم

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي للأم
٤١	١٤	أمي
١٢	٤	يقرأ ويكتب
٦	٢	ابتدائي
-	-	متوسط
١٥	٥	ثانوي
١٢	٤	جامعي
١٥	٥	دراسات عليا
٪١٠٠	٣٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٦) أن نسبة ٤١٪ - وهي أعلى قيمة في الجدول - كانت من نصيب الأم الأمية ، ثم الحاصلات على مؤهل ثانوي ودراسات عليا فقد بلغت نسبتهن ١٥٪ ، ثم يليهن نسبة من تقرأ وتكتب والجامعية حيث بلغت نسبتهن ١٢٪ ، أما الحاصلات على مؤهل الابتدائية فقد وصلت نسبتهن ٦٪ وهي نسبة متدنية ، ويعتقد الباحث في أن ارتفاع نسبة الأميات يعود إلى عدم رغبة بعض النساء في التعليم مما نتج عنه تأخر المرأة في التعليم في المملكة العربية السعودية .

٧ - مستوى دخل الأسرة الاقتصادي

لقد تم عمل سلم تدريجي يعكس خمس شرائح مختلفة للدخل الشهري لأسر أفراد عينة الدراسة من جميع المصادر ، ويبين الجدول رقم (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مستوى دخل الأسرة الاقتصادي .

الجدول رقم (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مستوى دخل الأسرة الشهري

مستوى دخل الأسرة	العدد	النسبة المئوية
٣٠٠٠ فأقل	٥	١٥
٣٠٠١ - ٥٠٠٠	٥	١٥
٥٠٠١ - ٧٠٠٠	٧	٢١
٧٠٠١ - ٩٠٠٠	٦	١٨
٩٠٠١ فأكثر	١١	٣٢
المجموع	٣٤	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أن أعلى نسبة توزيع لأفراد عينة الدراسة حسب دخل الأسرة الاقتصادي كانت على النحو التالي :

نسبة ٣٢٪ أشارت إلى أن دخل الأسرة ٩٠٠١ ريال فأكثر، ونسبة ٢١٪ أشارت إلى أنه يتراوح ما بين ٥٠٠١ إلى ٧٠٠٠ ريال، ونسبة ١٨٪ يتراوح بين ٧٠٠١ - ٩٠٠٠ ريال، أما أقل نسبة فكانت من نصيب الأسرة التي يتراوح دخلها من ٣٠٠٠ فأقل و ٣٠٠١ إلى ٥٠٠٠ حيث بلغت نسبة كلا منهما ١٥٪، وبالنظر في الجدول السابق نجد أن ٥٠٪ من أسر أفراد العينة يتمتعون بدخل شهري مرتفع، وهذا يعود إلى ما ينعم به المجتمع السعودي من رخاء وازدهار ورغد في الحياة الاقتصادية التي يعيشها الفرد السعودي وأسرته.

٤. ٤. ٣ تحديد وتكافؤ أفراد المجموعتين عينة الدراسة

بعد تحديد أفراد عينة الدراسة والبالغ مجموعها (٣٤) طالباً من مرتفعي السلوك العدواني تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية، مجموعة ضابطة، وتم توزيع عينة الدراسة على مجموعتين متكافئتين بحيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كلا المجموعتين وفقاً لما يلي :

الجدول رقم (٨) نتائج اختبار (ت) يوضح تكافؤ الفروق بين المجموعتين من حيث درجة مقياس السلوك العدواني والعمر والدخل الاقتصادي

درجة المقارنة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	ت	١٧	١٤٤,٩٤	٣١,٠١	٠,٣٨	٠,٧١
	ض	١٧	١٤١,٠٥	٢٨,٣٩		
العمر	ت	١٧	١٧,١١	١,٢٦	٠,٧١	٠,٤٨
	ض	١٧	١٧,٤٤	١,٣٦		
الدخل الاقتصادي	ت	١٧	٦٦٠٠,٠٠	٢٣٢٦,٤٧	٠,٢٤	٠,٨١
	ض	١٧	٦٤٠٠,٠٠	٢٥٣٧,٩٦		

١ - تكافؤ عينة الدراسة من حيث درجة السلوك العدواني والعمر والدخل الاقتصادي

يتضح من الجدول رقم (٨) اختبار (ت) تكافؤ الفروق بين المجموعتين في درجة السلوك العدواني والعمر والدخل الاقتصادي .

يتضح من الجدول رقم (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) في كل من درجة مقياس السلوك العدواني والعمر والدخل الاقتصادي مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل إجراء البرنامج في السلوك العدواني ، والعمر ، والدخل الاقتصادي .

٢ - تكافؤ عينة الدراسة من حيث الصف الدراسي والمستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم

مما يتضح من الجداول رقم (٩) ، (١٠) ، (١١) تكافؤ المجموعتين في الصف الدراسي والمستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم .

الجدول رقم (٩) تكافؤ المجموعتين من حيث الصف الدراسي

الصف الدراسي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أولى ثانوي	١٠	٥٨,٨	١٠	٥٨,٨
ثاني ثانوي	٥	٢٩,٤	٥	٢٩,٤
ثالث ثانوي	٢	١١,٨	٢	١١,٨
المجموع	١٧	%١٠٠	١٧	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق بين المجموعتين : التجريبية ، والضابطة ، في الصف الدراسي .

الجدول رقم (١٠) تكافؤ المجموعتين في المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أمي	٢	١١,٨	٢	١١,٨
يقرأ ويكتب	-	-	٤	٢٣,٦
ابتدائي	١	٥,٩	٣	١٧,٧
متوسط	٣	١٧,٧	٣	١٧,٧
ثانوي	٣	١٧,٧	٢	١١,٨
جامعي	٢	١١,٨	٢	١١,٨
دراسات عليا	٦	٢٣,٦	١	٥,٩
المجموع	١٧	%١٠٠	١٧	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن الفروق بين المجموعتين : التجريبية ، والضابطة ، في

المستوى التعليمي للأب فروق بسيطة لا تؤثر على المجموعتين والفروق في المستوى التعليمي للأب من حيث : يقرأ ويكتب ، ابتدائي ، دراسات عليا .

الجدول رقم (١١) تكافؤ المجموعتين في المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أمية	٦	٣٥,٤	٨	٥٢,٢
تقرأ وتكتب	٢	١١,٨	٢	١١,٨
ابتدائية	١	٥,٩	١	٥,٩
متوسطة	-	-	-	-
ثانوية	٣	١٧,٧	٢	١١,٨
جامعية	٢	١١,٨	٢	١١,٨
دراسات عليا	٣	١٧,٧	٢	١١,٨
المجموع	١٧	١٠٠٪	١٧	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١١) أن الفروق بين المجموعتين : التجريبية ، والضابطة ، في المستوى التعليمي للأب فروق بسيطة لا تؤثر على المجموعتين وكانت الفروق في المستوى التعليمي من حيث (الأمية) .

وبعد تقسيم أفراد عينة الدراسة إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة ، تم إخضاع المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي النفسي ، بينما المجموعة الضابطة تم حجب البرنامج الإرشادي عنها حتى لا يحدث لها تأثير من البرنامج .

٤ . ٥ أدوات الدراسة

قام الباحث باستخدام عدد من الأدوات اللازمة للدراسة وهي كما يلي :

٤. ٥. ١ مقياس السلوك العدواني

قام الباحث بإعداد مقياس للسلوك العدواني وفق الأساليب العلمية المتبعة في بناء الأدوات ، وسيغطي من خلاله عدداً من مظاهر السلوك العدواني المختلفة مثل العدوان الموجه نحو الذات والعدوان الموجه نحو الآخرين والعدوان الموجه نحو الأشياء ، وبموجب هذا المقياس تعرف الباحث على مدى إمكانية تحديد أفراد العينة التي جرت عليهم الدراسة والذين حصلوا على درجات على المقياس تضعهم في فئة الطلاب العدوانيين .

واستناداً إلى مفهوم السلوك العدواني الذي تتبناه الدراسة الحالية ، قام الباحث ببناء هذا المقياس بهدف دراسة وتحديد السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية .

١ - خطوات بناء المقياس

لإعداد مقياس السلوك العدواني قام الباحث باتباع الخطوات التالية :

١ - الاطلاع على كل ما هو متاح من الدراسات السابقة والقراءات النظرية التي تناولت العدوان ، ومقاييس الشخصية ، والتعصب والعنف ، بالإضافة لاستعراض المقاييس التي تناولت موضوع السلوك العدواني بغرض الوقوف على ما تم إنجازه في هذا المجال ، والوصول إلى الجوانب والأبعاد التي يمكن أن يتضمنها المقياس . ومن أهم المقاييس التي استعان بها الباحث واستفاد منها :

أ - مقياس السلوك العدواني من إعداد بص وبيري (Buss) ترجمة/ أبو عباة وعبدالله (١٩٩٥م) .

ويتكون هذا المقياس من (٣٠) بنداً موزعة على أربعة محاور هي : العدوان البدني ، العدوان اللفظي الإشاري ، الغضب ، العداوة . يتم الاستجابة عليها من خلال خمس إجابات متدرجة : أبداً ، ونادراً ، وأحياناً ، وغالباً ، ودائماً . يختار المجيب أحد هذه الإجابات .

ويتمتع المقياس بثبات مرتفع ، فقد تم التعرف على حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار حيث بلغت قيمته (٩٩ ، ٠) ، كما تم التحقق من ثبات المقياس

بواسطة استخراج معامل الفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (٠,٩٤) .

كما تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين هما: صدق المحكمين حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى ملاءمته للبيئة المحلية وتم إجراء بعض التعديلات اللازمة على المقياس ليتلاءم مع البيئة السعودية، وقد اتفق المحكمون على مناسبته، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية، حيث بلغ مستوى الدلالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس وتماسك بنوده .

ب- مقياس سلوك العنف من إعداد أحمد السحيمي (٢٠٠١م) . يحتوي هذا المقياس على (٢٤) عبارة ولكل موقف خمسة استجابات انفعالية نفسية مختلفة واجتماعية لها ترتيب معين، حيث يقوم الباحث بوضع علامة (✓) على موقف واحد يتلاءم معه إذا وضع في نفس الموقف والمفضلة له، ويتم إعطاء كل موقف من المواقف درجة من (١ : ٥) درجات على حسب استجابة الباحث، وطبقاً للدرجة المعطاة لكل استجابة بكل موقف، تم إعطاء المقياس درجة كلية لكل فرد تمثل درجة عنف الباحث .

وقد تم استخدام طريقة إعادة الاختبار للتأكد من ثبات المقياس حيث بلغ درجة معامل الثبات (٠,٩٣) وهو معامل ثبات مرتفع، كما تم التحقق من صدق المقياس باستخدام أكثر من طريقة، حيث تم عرض المقياس في صورته النهائية على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم علم النفس بجامعة عين شمس لاستطلاع آرائهم فيما يتعلق بمدى ملاءمة فقرات المقياس لما وضع من أجلها المقياس .

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس حيث بلغ مستوى الدلالة فيه عند درجة (٠,٠١)، وحجم متوسط التأثير (٠,٢٨)، مما يشير إلى صدق المقياس وثباته .

جـ- مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب من إعداد/ آمال عبد السميع أباطة (٢٠٠٣م). يحتوى هذا المقياس على (٥٦) فقرة ضمن أربعة محاور رئيسية: المادي، واللفظي، والعدائي، والغضب. وكل محور يضم (١٤) فقرة. وتعتمد الإجابة على هذا المقياس في (٥) مستويات والدرجة المرتفعة تدل على ارتفاع مستوى العدوان. وقد تم حساب الثبات بإعادة تطبيقه حيث بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية (٨٢, ٠) على العينة. كما تم حساب صدق المقياس بطريقتين؛ حيث تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية وتم تعديل بعض البنود تبعاً لآرائهم واستبعاد بعضها الآخر، كما تم حساب الفرق بين متوسطات درجات الحاصلين على أعلى الدرجات وأقل الدرجات من خلال حساب قيمة (ت) وكان الفرق دالاً عند مستوى دلالة (٠, ٠١).

٢- قام الباحث في ضوء الخطوة السابقة، بتحديد مجموعة من الأبعاد التي سيتضمنها المقياس، ويمكن من خلالها فحص السلوك العدواني، وقد تضمنت مجموعة من المواقف تقيس العدوان الحركي، والعدوان اللفظي، والاتجاهات العدائية، والغضب.

٣- قام الباحث بتصميم مجموعة متنوعة من المواقف المرتبطة بكل بعد من أبعاد المقياس، وذلك من المواقف التي يمكن أن يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية، وتقيس درجة السلوك العدواني لدى هؤلاء الطلاب، وكان الباحث قد تعرف على بعض البنود من بعض الأساتذة المتخصصين في مجال العدوان.

٤- البدء في إعداد الصورة الأولية للمقياس، حيث تم إعداده تحت عنوان: «مقياس السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية»، وقد أعطى لكل عبارة (٤) استجابات تمثل مستويات متباينة الترتيب من العدوان المرتفع، ثم المتوسط إلى العدوان المنخفض. وقد تمت صياغة البنود وروعي فيها البساطة والوضوح وعدم الغموض والتعقيد، بحيث تكون في مستوى فهم الطلاب ولتناسب مع مستواهم العمري والاجتماعي والثقافي وتنوعهم، كما روعي فيها الإيجاز حتى لا يستغرق المبحوث وقتاً طويلاً للإجابة عليها.

وأصبح المقياس في صورته الأولية يضم (٧٣) بنداً (ملحق رقم :٢)، يشتمل كلٌ منها على (٤) استجابات موزعة على أبعاد المقياس . على النحو التالي :

- ١ - السلوك العدواني الحركي .
- ٢ - السلوك العدواني اللفظي .
- ٣ - العدائية .
- ٤ - الغضب .

٢ - صدق المقياس

أ - صدق المحكمين Truth of Judge

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرين محكماً من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي (ملحق رقم : ٣)، وذلك لاستطلاع آرائهم فيما يتعلق بمدى دقة ووضوح بنود المقياس المصاغة، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، وذلك في ضوء تعريف السلوك العدواني المستخدم في الدراسة الحالية، والجدول التالي رقم (١٢) يوضح نسب اتفاق المحكمين على مدى انتماء بنود أبعاد المقياس للمقياس .

الجدول رقم (١٢)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على مدى انتماء بنود أبعاد المقياس لمقياس السلوك العدواني

أبعاد المقياس	رقم البند	نسبة الاتفاق %	رقم البند	نسبة الاتفاق %
السلوك العدواني الحركي	١	٧٣	١٣	٩٣
	٢	١٠٠	١٤	٨٧
	٣	٧٣	١٥	١٠٠
	٤	١٠٠	١٦	٩٣
	٥	١٠٠	١٧	٩٣
	٦	٩٣	١٨	٩٣
	٧	٧٣	١٩	١٠٠
	٨	١٠٠	٢٠	٩٣
	٩	٧٣	٢١	١٠٠
	١٠	٦٧	٢٢	٧٣
	١١	١٠٠	٢٣	١٠٠
	١٢	١٠٠	-	-

أبعاد المقاييس	رقم البند	نسبة الاتفاق %	رقم البند	نسبة الاتفاق %
السلوك العدواني اللفظي	٢٤	٧٣	٣٢	١٠٠
	٢٥	٥٢	٣٣	٩٣
	٢٦	٨٧	٣٤	٩٣
	٢٧	٧٣	٣٥	٧٣
	٢٨	٩٣	٣٦	١٠٠
	٢٩	٦٧	٣٧	٩٣
	٣٠	١٠٠	٣٨	١٠٠
	٣١	٩٣		
العدائية	٣٩	٦٧	٤٧	٩٣
	٤٠	٨٠	٤٨	٧٣
	٤١	٩٣	٤٩	٦١
	٤٢	٩٣	٥٠	٦٧
	٤٣	٩٣	٥١	٨٧
	٤٤	٨٧	٥٢	٨٧
	٤٥	١٠٠	٥٣	٩٣
	٤٦	٩٣		
الغضب	٥٤	١٠٠	٦٤	٧٣
	٥٥	١٠٠	٦٥	٩٣
	٥٦	١٠٠	٦٦	١٠٠
	٥٧	٩٣	٦٧	١٠٠
	٥٨	٧٣	٦٨	٩٣
	٥٩	١٠٠	٦٩	٩٣
	٦٠	٨٧	٧٠	٩٣
	٦١	٩٣	٧١	٧٣
	٦٢	٩٣	٧٢	١٠٠
	٦٣	١٠٠	٧٣	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٢) أنه فيما يتعلق بالبعد الأول (السلوك العدواني الحركي) من مقياس السلوك العدواني فقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين بين (٨٧٪) و (١٠٠٪) لمعظم البنود فيما عدا البنود أرقام (١) و (٣) و (٧) و (٩) و (١٠) و (٢٢) فقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين عليها بين (٦٧٪) و (٧٣٪) وحيث إن الباحث قد اعتمد على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر لقبول البند فقد تم استبعاد البنود الستة التي حصلت على نسب اتفاق أقل من (٨٠٪) وأصبح البعد بعد تحكيمه يتكون من (١٧) بنداً.

كما يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) أنه فيما يتعلق بالبعد الثاني (السلوك العدواني اللفظي) من مقياس السلوك العدواني فقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين بين (٨٧٪) و (١٠٠٪) لمعظم البنود فيما عدا البنود أرقام (٢٤) و (٢٥) و (٢٧) و (٢٩) و (٣٥) فقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين عليها بين (٥٣٪) و (٧٣٪) وحيث إنها أقل من النسبة المعتمدة من قبل الباحث لقبول البند والمتمثلة في ٨٠٪ فقد تم استبعادها وأصبح البعد بعد تحكيمه يتكون من (١٠) بنود.

كما يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) أنه فيما يتعلق بالبعد الثالث (العدائية) من مقياس السلوك العدواني فقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين بين (٨٠٪) و (١٠٠٪) لمعظم البنود فيما عدا البنود أرقام (٣٩) و (٤٨) و (٤٩) و (٥٠) فقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين عليها بين (٦١٪) و (٧٣٪) وحيث إن الباحث قد اعتمد على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر لقبول البند فقد تم استبعاد البنود الأربعة التي حصلت على نسب اتفاق أقل من (٨٠٪) وأصبح البعد بعد تحكيمه يتكون من (١١) بنداً.

كما يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) فيما يتعلق بالبعد الرابع (الغضب) من مقياس السلوك العدواني فقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين بين (٨٧٪) و (١٠٠٪) لمعظم البنود فيما عدا البنود أرقام (٥٨) و (٦٤) و (٧١) فقد كانت نسب اتفاق المحكمين عليها (٧٣٪)، وحيث إن الباحث قد اعتمد على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر لقبول البند فقد تم استبعاد البنود الثلاثة التي حصلت على نسب اتفاق أقل من (٨٠٪) وأصبح البعد بعد تحكيمه يتكون من (١٧) بنداً.

كما قام الباحث بإجراء تعديل في صياغة بعض بنود المقياس حسب مرئيات السادة المحكمين الذين رأوا أنها تتسم ببعض الغموض وعدم الفهم والجدول التالي رقم (١٣) يوضح البنود التي تم إعادة صياغتها.

الجدول رقم (١٣) يوضح بنود مقياس السلوك العدواني قبل وبعد تعديل صياغتها حسب آراء المحكمين

أبعاد المقياس	رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
السلوك العدواني الحركي	٤	لا أتردد في العدوان لحماية نفسي	أبادر إلى الاعتداء على الآخرين لحماية نفسي
	٥	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي	أقوم بتهديد الأفراد المحيطين بي للحفاظ على كرامتي
	٦	أندفع في مشاجرات ومضاربات بدون سبب كافٍ	أندفع في مضاربات مع الآخرين بدون سبب كافٍ لإخافتهم
	٨	أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين	أندفع نحو إتلاف الممتلكات العامة
	١٠	أستمتع أحياناً بتعذيب من أحب	أستمتع بإيذاء الآخرين والمحيطين بي
	١١	أشعر براحة نفسية إذا قمت بالرد سريعاً على أي إساءة بأقوى منها	أرد سريعاً على أي إساءة بأقوى منها
	١٢	أحاول أن أكون مشاغباً حتى ألفت نظر الآخرين لي	أشأغب حتى ألفت نظر الآخرين لي
	١٣	أشعر بأن شخصيتي قوية عند استخدام القوة والمضاربة	أستخدم القوة من أجل أن تكون شخصيتي قوية
	١٩	أشعر برغبة في تقليد مشاهد أفلام العنف والرعب التي أشاهدها	أقلد مشاهد أفلام العنف والرعب التي أشاهدها
	٢٠	لا أتردد في الاعتداء على أي شخص يمس كرامتي حتى لو كان أحد أساتذتي	أعتدي على أي شخص يمس كرامتي حتى لو كان أحد أفراد أسرتي
السلوك العدواني اللفظي	٢٥	عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقد في شخصه	عندما يضايقني أي فرد أضمر له العداء وأشتمه
	٢٦	أجد نفسي معارضاً للآخرين	أجد نفسي معارضاً للآخرين حتى ولو كانوا على حق
	٢٩	أستطيع إثارة من حولي لفظياً	أقوم بإثارة غضب من حولي بالفاظي
	٣١	عندما أختلف مع أصدقائي أخبر الجميع بأخطائهم	عندما أختلف مع أصدقائي أخبرهم بأخطائهم مباشرة لأنتقم لنفسي
	٣٢	مبدئي في الحياة رد الإهانة بالمثل	أرد الإهانة بالمثل أو أكثر منها
	٣٥	لا أعطي الفرصة لغيري في التحدث	لا أعطي الفرصة لغيري في التحدث للتقليل من شأنهم
	٤١	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفاً زائداً	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفاً زائداً نحوي
العدائية	٤٢	أشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات	أشعر بالاندفاع عند مشاهدة أفلام الحرب والعنف
	٤٣	أشعر بالسعادة إذا اختلف زملائي	أشعر بالسعادة إذا اختلف زملائي فيما بينهم
	٤٦	أشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني	أنا عنيد أشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني
	٥٢	عندما أغضب يستمر غضبي لمدة طويلة من الزمن	عندما أنفعل يستمر انفعالي لمدة طويلة
الغضب	٥٣	أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد	تتغير ملامح وجهي بسرعة إذا ضايقني أي فرد
	٥٤	أتضايق كثيراً من عادات المحيطين بي	أنفعل كثيراً من عادات المحيطين بي
	٥٥	أشعر أن لدي حساسية شديدة من النقد	أشعر بأن لدي حساسية شديدة من نقد الآخرين
	٦٠	أغضب بسرعة إذا لم يفهمني الآخرون	أنفعل بسرعة إذا لم يفهمني الآخرون

كذلك قام الباحث بإضافة بعض البنود التي رأى المحكمون أهمية إضافتها للمقياس ،
والجدول التالي رقم (١٤) يوضح البنود التي تم إضافتها :

الجدول رقم (١٤) يوضح البنود المضافة على أبعاد مقياس السلوك العدواني

أبعاد المقياس	رقم البند	البند
السلوك العدواني الحركي	١	أحمل أي سلاح معي من أجل الدفاع عن نفسي
	٢	إذا ضربني أي شخص فلا بد أن أضربه
	٣	أكتب على الجدران والأبواب للتعبير عن همومي
	٤	أصادق من هو أقوى مني لمساعدتي في أي مضاربة
	٥	أصادق الذين هم أكبر مني سنًا لمساعدتي على ضرب الآخرين
السلوك العدواني اللفظي	١	أتهمكم بقول النكتة والفكاهة على أشكال الآخرين بقصد السخرية لإضحاك من حولي
	٢	أستخف ببعض المحيطين بي للتقليل من مكانتهم
	٣	أمارس أسلوب المجادلة مع الآخرين لفرض ما أعتقد عليهم
	٤	لا يمكن أن أقدم اعتذاراً لأي شخص حتى ولو أسأتُ إليه
العدائية	١	أشعر براحة عند مخالفة النظام والآداب العامة
	٢	أشعر بالغيرة من الآخرين الذين أعتقد أنهم أفضل مني
الغضب	١	عندما أغضب من الصعب إرضائي
	٢	عندما أغضب أشتد الآخرين بكلمات مؤذية

ويتضح من الجدول رقم (١٤) الذي يوضح البنود المضافة على أبعاد مقياس السلوك العدواني الأربعة حيث تم إضافة (٥) بنود على بعد السلوك العدواني الحركي ، كما تم إضافة (٤) بنود على بعد السلوك العدواني اللفظي ، كما تم إضافة (٢) بند على بعد العدائية ، كما تم إضافة (٢) بند على بعد الغضب ، وأصبح المقياس في صورته المعدلة للدراسة الاستطلاعية يتكون من (٦٨) بنداً منها (٢٢) بنداً للبعد الأول (السلوك العدواني الحركي) ، (١٤) بنداً للبعد الثاني (السلوك العدواني اللفظي) و (١٣) بنداً للبعد الثالث (العدائية) ، و (١٩) بنداً للبعد الرابع (الغضب) (ملحق رقم : ٤) .

ب - صدق الاتساق الداخلي Truth of Internal Co-ordination

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني قام الباحث بتطبيق المقياس

من خلال دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية ،
والجدول التالي رقم (١٥) يوضح معاملات ارتباط كل بند من بنود المقياس ، والدرجة الكلية
للبعد الذي ينتمي إليه ذلك البند .

الجدول رقم (١٥) معاملات الارتباط بين درجات بنود كل بعد من أبعاد مقياس السلوك

العدواني والدرجة الكلية للبعد (ن = ١٠٠)

أبعاد المقياس	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السلوك العدواني الحركي	١	٠,٥٣	٠,٠١	١٢	٠,٥٩	٠,٠١
	٢	٠,٦٧	٠,٠١	١٣	٠,٧٢	٠,٠١
	٣	٠,٧١	٠,٠١	١٤	٠,٦٨	٠,٠١
	٤	٠,٦٧	٠,٠١	١٥	٠,٥٨	٠,٠١
	٥	٠,٥٧	٠,٠١	١٦	٠,٦٢	٠,٠١
	٦	٠,٦٨	٠,٠١	١٧	٠,٦٤	٠,٠١
	٧	٠,٦٦	٠,٠١	١٨	٠,٥٤	٠,٠١
	٨	٠,٦٣	٠,٠١	١٩	٠,٦٢	٠,٠١
	٩	٠,٧٧	٠,٠١	٢٠	٠,٤٧	٠,٠١
	١٠	٠,٦٢	٠,٠١	٢١	٠,٦٩	٠,٠١
	١١	٠,٦٨	٠,٠١	٢٢	٠,٦٨	٠,٠١
السلوك العدواني اللفظي	٢٣	٠,٦٧	٠,٠١	٣٠	٠,٧٤	٠,٠١
	٢٤	٠,٦١	٠,٠١	٣١	٠,٥٩	٠,٠١
	٢٥	٠,٥١	٠,٠١	٣٢	٠,٦٧	٠,٠١
	٢٦	٠,٦١	٠,٠١	٣٣	٠,٤٩	٠,٠١
	٢٧	٠,٥٣	٠,٠١	٣٤	٠,٧٢	٠,٠١
	٢٨	٠,٧١	٠,٠١	٣٥	٠,٦٠	٠,٠١
	٢٩	٠,٧٣	٠,٠١	٣٦	٠,٧٣	٠,٠١
العدائية	٣٧	٠,٥٣	٠,٠١	٤٤	٠,٥٨	٠,٠١
	٣٨	٠,٥٦	٠,٠١	٤٥	٠,٦٣	٠,٠١
	٣٩	٠,٦٠	٠,٠١	٤٦	٠,٧١	٠,٠١
	٤٠	٠,٧١	٠,٠١	٤٧	٠,٧٧	٠,٠١
	٤١	٠,٦٣	٠,٠١	٤٨	٠,٧١	٠,٠١
	٤٢	٠,٦٣	٠,٠١	٤٩	٠,٧٠	٠,٠١
	٤٣	٠,٦٧	٠,٠١	٦٠	٠,٦٥	٠,٠١
الغضب	٥٠	٠,٥٦	٠,٠١	٦١	٠,٧٤	٠,٠١
	٥١	٠,٠٩	غير دالة احصائيا	٦٢	٠,٦٩	٠,٠١
	٥٢	٠,٥١	٠,٠١	٦٣	٠,٧٣	٠,٠١
	٥٣	٠,٦٩	٠,٠١	٦٤	٠,٦٤	٠,٠١
	٥٤	٠,٦٧	٠,٠١	٦٥	٠,٧١	٠,٠١

تابع ... الجدول رقم (١٥)

أبعاد المقياس	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الغضب	٥٥	٠,٧٩	٠,٠١	٦٥	٠,٧١	٠,٠١
	٥٦	٠,٧١	٠,٠١	٦٦	٠,٦٠	٠,٠١
	٥٧	٠,٦٩	٠,٠١	٦٧	٠,٦٠	٠,٠١
	٥٨	٠,٧٠	٠,٠١	٦٨	٠,٦٨	٠,٠١
	٥٩	٠,٧٤	٠,٠١	-	-	-

ويتضح من الجدول رقم (١٥) أنه فيما يتعلق بالبعد الأول (السلوك العدواني الحركي) من مقياس السلوك العدواني فقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجات بنود البعد والدرجة الكلية للبعد بين (٠,٤٧) و (٠,٧٧) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

كما يتضح من الجدول السابق رقم (١٥) أنه فيما يتعلق بالبعد الثاني (السلوك العدواني اللفظي) من مقياس السلوك العدواني فقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجات بنود البعد والدرجة الكلية للبعد بين (٠,٤٩) و (٠,٧٤) حيث بلغ مستوى الدلالة في جميع بنود البعد الثاني عند مستوى دلالة (٠,٠١).

كما يتضح من الجدول السابق رقم (١٥) أنه فيما يتعلق بالبعد الثالث (العدائية) من مقياس السلوك العدواني فقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجات بنود البعد والدرجة الكلية للبعد بين (٠,٥٣) و (٠,٧٧) وجميعها بنود دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

كما يتضح من الجدول السابق رقم (١٥) أنه فيما يتعلق بالبعد الرابع (الغضب) من مقياس السلوك العدواني فقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجات بنود البعد والدرجة الكلية للبعد بين (٠,٥١) و (٠,٧٩) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ما عدا بند رقم (٥١) فقد حصل على قيمة معامل ارتباط (٠,٠٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً حيث تم حذف هذا البند من المقياس.

ويتضح من قيم معاملات الارتباط تلك اتساق المقياس وتماسك بنوده ومن ثم صدقه. كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي رقم (١٦) يوضح النتائج المتعلقة بذلك.

الجدول رقم (١٦) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	درجة المقياس الكلية	درجة السلوك العدوانى الحركى	درجة السلوك العدوانى اللفظى	درجة العدائية	درجة الغضب
درجة السلوك العدوانى الحركى	٠,٩١	-	-	-	-
درجة السلوك العدوانى اللفظى	٠,٩٠	٠,٨١	-	-	-
درجة العدائية	٠,٩٠	٠,٧٣	٠,٧٨	-	-
درجة الغضب	٠,٨٩	٠,٦٧	٠,٧٠	٠,٧٩	-

ويتضح من الجدول رقم (١٦) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (٠,٦٧) و (٠,٩١) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس وتماسك أبعاده.

جـ - صدق المقارنة الطرفية: Truth of The Terminal Comparison

قام الباحث بإيجاد صدق المقارنة الطرفية لكل بند من بنود مقياس السلوك العدوانى للتحقق من قدرة تلك البنود على التمييز بين مجموعتين متطرفتين هما: أصحاب الأرباعي الأعلى الحاصلين على أعلى الدرجات على المقياس، وأصحاب الأرباعي الأدنى الحاصلين على أقل الدرجات على المقياس.

وقام بالتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين باستخدام اختبار « ت » لدلالة الفروق بين المتوسطات. والجداول التالية أرقام (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠) توضح النتائج المتعلقة بذلك.

الجدول رقم (١٧) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد الأرباعي الأعلى ومتوسطات أفراد الأرباعي الأدنى على بعد السلوك العدواني الحركي من مقياس السلوك العدواني

رقم البند	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	١,٢١	١,٢١٥	٥,١٩٤-	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	٢,٦٤	٠,٦٣٨		
٢	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٥٨	٠,٧٧٦	٥,٨٥٠-	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	٢,٠٨	٠,٩٩٧		
٣	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٥,٦١٥-	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	١,٣٦	١,١٨٦		
٤	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٢٥	٠,٦٧٦	٤,٦١٣	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	١,٦٤	١,٣١٩		
٥	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٣٨	٠,٧٧٠	٤,٠٢٩-	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	١,٥٦	١,٢٢٧		
٦	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٤,٣٨٠-	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	١,٠٠	١,١١٨		
٧	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٨	٠,٢٨٢	٣,٢١٥-	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	٠,٦٩	١,٣٠٦		
٨	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٧٢٠-	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	٠,٦٠	١,٠٨٠		
٩	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٥,٥٩٢-	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	١,٤٤	١,٢٦١		
١٠	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٤,٠١١-	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	٠,٩٦	١,١٧٢		
١١	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٣٣	٠,٥٦٥	٨,٤٧٤-	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	٢,٢٨	٠,٩٨٠		
١٢	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٤	٠,٢٠٤	٥,٢١٧	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	١,٠٨	٠,٩٥٤		
١٣	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٢١	٠,٥٠٩	٦,٨٦٣-	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	١,٩٢	١,١١٥		
١٤	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٣٣	٠,٥٦٥	٦,٧٢٦-	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	٢,٠٠	١,٠٨٠		
١٥	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٤	٠,٢٠٤	٤,٧٢٩-	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	١,٣٦	١,٣٥٠		
١٦	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٤	٠,٢٠٤	٣,٧٥٠-	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	١,١٢	١,٣٩٤		
١٧	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٧٩	٠,٩٧٧	٥,٦٩٠-	٠,٠٠٠
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	٢,٣٦	٠,٩٥٢		
١٨	مجموعة الأرباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٤	٠,٢٠٤	٢,٨٤٤-	٠,٠٠٧
	مجموعة الأرباعي الأعلى	٢٥	٠,٥٦	٠,٨٧٠		

رقم البند	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١٩	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,١٣	٠,٣٣٨	٣,٢٩٣-	٠,٠٠٢
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٠٠	١,٢٥٨		
٢٠	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٣٣	٠,٧٠٢	٥,٦١٠-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٨٠	١,٠٨٠		
٢١	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٤	٠,٢٠٤	٤,٤٥٢-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٢٠	١,٢٥٨		
٢٢	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٤	٠,٢٠٤	٢,٨٨٨-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٠٠	١,٢٤٢		

ويتضح من الجدول رقم (١٧) أن جميع بنود بعد السلوك العدواني الحركي قد حصلت على قيم (ت) تراوحت بين (-٧٢٠, ٢) و (-٤٧٤, ٨) وجميع تلك القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠, ٠١) مما يشير إلى صدق بنود هذا البعد وقدرتها على التمييز بين مرتفعي السلوك العدواني (أصحاب الأرباعي الأعلى)، ومنخفضي السلوك العدواني (أصحاب الأرباعي الأدنى) في بعد السلوك العدواني الحركي.

الجدول رقم (١٨) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد الأرباعي الأعلى ومتوسطات أفراد الأرباعي الأدنى على بعد السلوك العدواني اللفظي من مقياس السلوك العدواني

رقم البند	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
٢٣	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٨	٠,٢٨٢	٦,٢٩٧-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٧٢	١,٢٤٢		
٢٤	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,١٦٩-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	٠,٨٤	٠,٩٨٧		
٢٥	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,١٣	٠,٣٣٨	٥,٥٢٧-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٤٠	١,٠٨٠		
٢٦	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٨	٠,٢٨٢	٤,٠٠٨-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٠٤	١,١٣٦		
٢٧	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٢١	٠,٤١٥	٤,٤٩٩-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٣٦	١,١٨٦		
٢٨	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,١٣	٠,٤٤٨	٥,٦٧٠-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٤٨	١,٠٨٥		
٢٩	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٠	٠,٠٠	٥,٧٦٠-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٤٠	١,١٩٠		
٣٠	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٤	٠,٢٠٤	٤,٧١٩-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,١٦	١,١٤٣		

رقم البند	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
٣١	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٠	٠,٠٠	٧,٤٥١-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٨٨	١,٢٣٦		
٣٢	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٣٨	٠,٦٤٧	٧,٦٥٢-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	٢,٢٤	١,٠١٢		
٣٣	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٣٣	٠,٨١٦	٣,١٣٨-	٠,٠٠٣
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٢٨	١,٢٤٢		
٣٤	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٥٠٤-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	٠,٨٠	١,١١٨		
٣٥	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٨	٠,٢٨٢	٣,٨٩٨-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٠٠	١,١١٨		
٣٦	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,١٧	٠,٣٨١	٨,٧١٤-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	٢,٢٠	١,٠٨٠		

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٨) أن جميع بنود بعد السلوك العدواني اللفظي قد حصلت على قيم (ت) تراوحت بين (٣, ١٣٨-) و (٨, ٧١٤-) وجميع تلك القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠, ٠١) مما يشير إلى صدق بنود هذا البعد وقدرتها على التمييز بين مرتفعي السلوك العدواني (أصحاب الأرباعي الأعلى)، ومنخفضي السلوك العدواني (أصحاب الأرباعي الأدنى) في بعد السلوك العدواني اللفظي.

الجدول رقم (١٩) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد الأرباعي الأعلى ومتوسطات أفراد الأرباعي الأدنى على بعد العدائية من مقياس السلوك العدواني

رقم البند	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
٣٧	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٥٠	٠,٩٣٣	٤,٢٥١-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٧٦	١,١٢٨		
٣٨	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,١٣	٠,٦١٢	٢,٩٤٢-	٠,٠٠٥
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	٠,٨٤	١,٠٢٨		
٣٩	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٨	٠,٤٠٨	٤,٨٧٥-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٢٤	١,٠٩١		
٤٠	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٨	٠,٢٨٢	٥,١٣٤-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٣٦	١,١٨٦		
٤١	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٥٠	٠,٧٨٠	٦,٥١٥-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	٢,١٦	٠,٩٨٧		
٤٢	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٨	٠,٢٨٢	٦,٦٩٥-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٨٠	١,٢٢٥		
٤٣	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٤	٠,٢٠٤	٣,٨٨٩-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٠٤	١,٢٤١		

رقم البند	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
٤٤	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٤٦	٠,٨٣٣	٣,٧٤٧-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٥٢	١,١٢٢		
٤٥	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٦٣	٠,٩٢٤	٥,٣٩١-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	٢,١٢	١,٠١٣		
٤٦	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٤	٠,٢٠٤	٦,٣٤٩-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٥٢	١,١٢٢		
٤٧	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٨	٠,٢٨٢	٧,٣٨٢-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٦٤	٠,٩٩٥		
٤٨	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٠	٠,٠٠	٨,١٦٣-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٩٢	١,١٥٢		
٤٩	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	١٠,٠٠	٠,٠٠	٦,٣٩٧-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٦٠	١,٢٢٥		

ويتضح من الجدول رقم (١٩) أن جميع بنود بُعد العدائية العدوانية قد حصلت على قيم (ت) تراوحت بين (-٩٤٢, ٢) و (-١٦٣, ٨)، وجميع تلك القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠, ٠١) مما يشير إلى صدق بنود هذا البعد وقدرتها على التمييز بين مرتفعي السلوك العدواني (أصحاب الأربعين الأعلى)، ومنخفضي السلوك العدواني (أصحاب الأربعين الأدنى) في بُعد العدائية.

الجدول رقم (٢٠) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد الأربعين الأعلى ومتوسطات أفراد الأربعين الأدنى على بُعد الغضب من مقياس السلوك العدواني

رقم البند	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
٥٠	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٢٩	٠,٤٦٤	٦,١٢٠-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٨٠	١,١١٨		
٥١	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٨	٠,٢٨٢	٤,٩٥٣-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,١٦	١,٠٨٢		
٥٢	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٣٣	٠,٤٨٢	٤,٦٤٤-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٥٢	١,١٥٩		
٥٣	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٥٨	٠,٧١٧	٦,٠١١-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	٢,٠٨	٠,٩٩٨		
٥٤	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٢٥	٠,٤٤٢	١٠,٢٥٤-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	٢,١٢	٠,٧٨١		
٥٥	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٢٩	٠,٦٩٠	٧,٣٦٦	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	٢,٠٠	٠,٩١٣		
٥٦	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٢٩	٠,٦٢٤	٦,٦٧٨-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٩٦	١,٠٦٠		

رقم البند	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
٥٧	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٢١	٠,٤١٥	٧,٨١٤-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٩٦	١,٠٢٠		
٥٨	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٢٥	٠,٤٢٤	٦,٩٦٥-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٨٠	١,٠٠٠		
٥٩	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٤	٠,٢٠٤	٧,١١٨-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٧٢	١,١٣٧		
٦٠	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٢٩	٠,٤٦٤	١١,٣١٨-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	٢,٥٦	٠,٨٧٠		
٦١	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٧٥	٠,٨٤٧	٥,٧١٩-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	٢,٢٤	٠,٩٧٠		
٦٢	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٣٨	٠,٧٧٥	٦,١٩٣-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	٢,٠٠	١,٠٤١		
٦٣	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٦٣	٠,٩٢٤	٤,٦٨٧-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	٢,٠٨	١,٢٢٢		
٦٤	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٤	٠,٢٠٤	٧,٨٦٨-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٩٢	١,٢٥٢		
٦٥	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٢٥	٠,٥٣٢	٥,٥٣٨-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٦٤	١,١١٤		
٦٦	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,١٧	٠,٣٨١	٥,١٤٠-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٤٨	١,١٩٤		
٦٧	مجموعة الارباعي الأدنى	٢٤	٠,٠٨	٠,٤٠٨	٤,٣١٥-	٠,٠٠٠
	مجموعة الارباعي الأعلى	٢٥	١,٣٢	١,٣٤٥		

و يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن جميع بنود بُعد الغضب قد حصلت على قيم (ت) تراوحت بين (-٤,٣١٥) و (-١١,٣١٨) وجميع تلك القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) مما يشير إلى صدق بنود هذا البعد، وقدرتها على التمييز بين مرتفعي السلوك العدوانى (أصحاب الأرباعي الأعلى)، ومنخفضي السلوك العدوانى (أصحاب الأرباعي الأدنى) في بُعد الغضب.

٣- ثبات المقياس

لحساب ثبات مقياس السلوك العدوانى، قام الباحث باستخدام عدة طرق على النحو التالي:

أ - معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha-cronbakh

تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد ثبات السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس ، وقد توصل الباحث إلى أن قيم ألفا للأبعاد والدرجة الكلية قد بلغت قيمها (٠,٩٢٧) لبعد السلوك العدواني الحركي ، (٠,٨٨٣) لبعد السلوك العدواني اللفظي ، (٠,٨٨١) لبعد العدائية ، (٠,٩٣٠) . لبعد الغضب ، (٠,٩٦٩) للدرجة الكلية للمقياس ، وتعد جميع تلك القيم قيم مرتفعة تشير إلى ثبات المقياس .

ب - معامل ثبات التجزئة النصفية Split-half reliability

قام الباحث بتجزئة بنود كل بعد من أبعاد السلوك العدواني على بنود فردية ، وبنود زوجية وإيجاد معامل الارتباط بين الجزئين ، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات التجزئة النصفية ومعاملات الثبات الكلية باستخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح الطول .

الجدول رقم (٢١) يوضح معاملات ثبات التجزئة النصفية ومعاملات الكلية

باستخدام معادلة سبيرمان براون

البعد	معامل الثبات النصفية	معامل الثبات الكلي تصحيح سبيرمان براون
الأول	٠,٧٩٤	٠,٨٨٥
الثاني	٠,٧١٩	٠,٨٣٦
الثالث	٠,٨٢٩	٠,٩٠٦
الرابع	٠,٨٦٨	٠,٩٣٠

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢١) أن جميع قيم معاملات الثبات قيم مرتفعة تشير إلى ثبات المقياس .

ج - معامل الثبات بإعادة التطبيق Test- reset reliability

للحصول على معامل الثبات بإعادة التطبيق قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٥) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بعد أسبوعين من التطبيق الأول وقام بحساب

معامل الثبات بين التطبيقين وتم الحصول على قيم معاملات ثبات لكل بعد، حيث بلغت قيم معاملات الثبات :

(٩٦٦, ٠) للبعد الأول (السلوك العدواني الحركي)، و (٩٣٨, ٠) للبعد الثاني (السلوك العدواني اللفظي)، و (٩١٦, ٠) للبعد الثالث (العدائية)، و (٨٢٣, ٠) للبعد الرابع (الغضب)، وجميع تلك القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠, ٠١).

ومن خلال قيم معاملات الثبات والصدق يمكن القول : إن مقياس السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة تسمح باستخدامه والاطمئنان إلى نتائجه .

طريقة تصحيح مقياس السلوك العدواني

تم تحديد الدرجات الخام لمقياس السلوك العدواني وفق تدرج رباعي لعدد الاستجابات التي يتضمنها المقياس ، والتي تعكس درجة حدوث مشكلة السلوك العدواني عند المفحوص ، والمتمثلة في الاستجابات التالية ينطبق دائماً، ينطبق غالباً، ينطبق أحياناً، لا ينطبق أبداً وفقاً لما يلي :

- ١ - بالنسبة للاستجابة «ينطبق دائماً» يتم ضرب مجموع العمود الخاص بها في (٣).
 - ٢ - بالنسبة للاستجابة «ينطبق غالباً» يتم ضرب مجموع العمود الخاص بها في (٢).
 - ٣ - بالنسبة للاستجابة «ينطبق أحياناً» يتم ضرب مجموع العمود الخاص بها في (١).
 - ٤ - بالنسبة للاستجابة «لا ينطبق أبداً» يتم ضرب مجموع العمود الخاص بها في (صفر).
- والدرجة الكلية للمقياس ، هي مجموع نواتج عمليات الضرب السابقة . والجدول التالي رقم (٢٢) يوضح الدرجة الكلية ، والدرجة الصغرى التي يمكن الحصول عليهما كل بُعد .

الجدول رقم (٢٢) الدرجات الصغرى والكبرى
التي يمكن الحصول عليها على أبعاد مقياس السلوك العدواني

البعـد	عدد البنود	الدرجة الصغرى التي يمكن الحصول عليها	الدرجة الكبرى التي يمكن الحصول عليها
السلوك العدواني الحركي	٢٢	صفر	٦٦
السلوك العدواني اللفظي	١٤	صفر	٤٢
العداية	١٣	صفر	٣٩
الغضب	١٨	صفر	٥٤
درجة المقياس الكلية	٦٧	صفر	٢٠١

٤ . ٥ . ٢ البرنامج الإرشادي النفسي

مرّ البرنامج الإرشادي النفسي في الدراسة الحالية بخطوات متعددة قبل استخدامه ويستعرض الباحث فيما يلي مراحل إعداد البرنامج الإرشادي النفسي :

١ - الخطوات التمهيدية لبناء البرنامج الإرشادي النفسي المقترح في صورته المقترحة

قبل البدء في بناء البرنامج الإرشادي المقترح قام الباحث بـ:

أ- القراءة بعمق في مجال التربية والمشكلات السلوكية .

ب - الاطلاع على عدد من البرامج العلاجية والإرشادية المستخدمة في خفض درجة السلوك العدواني مثل دراسة حسين (١٩٨٩م) ودراسة زهران (١٩٩٩م) ودراسة خطاب (٢٠٠٠م).

ج- القراءة بعمق في كتب الإرشاد النفسي .

٢ - البرنامج الإرشادي النفسي في صورته المقترحة

قام الباحث بإعداد برنامج إرشادي مقترح ، يهدف إلى خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ويتكون البرنامج في صورته الأولى المعدة للتحكيم من ٢١ جلسة ،

لكل جلسة أهداف محددة وزمن محدد ومحتوى يعكس بدقة تحديد الأهداف . كما تضمن البرنامج الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في كل جلسة . وقد قام الباحث بصياغة خطاب للسادة المحكمين بعد مراجعة المشرف للبرنامج ، وكذلك قام بتصميم استمارة التحكيم التي على ضوئها قام السادة المحكمون بتحكيم جلسات البرنامج وفق أهدافها ومحتواها . (ملحق رقم : ٥).

٣ - تحكيم البرنامج الإرشادي النفسي المقترح

بعد بناء البرنامج في صورته المقترحة ، تم عرضه على عشرة محكمين من المختصين في مجال علم النفس والصحة النفسية ، وذلك للحكم على البرنامج بشكل عام وإبداء الملاحظات والمقترحات بشكل خاص ، (ملحق رقم : ٦) وقد تفضل السادة المحكمون بتحكيم البرنامج الإرشادي النفسي لتحديد مدى صدق محتوى البرنامج الإرشادي ، والجدول رقم (٢٣) يوضح نسب اتفاق المحكمين على صدق محتوى البرنامج الإرشادي :

الجدول رقم (٢٣) يوضح نسب اتفاق المحكمين على صدق محتوى البرنامج الإرشادي

العدد	الموضوع	نسبة الاتفاق
١	عنوان البرنامج	١٠٠٪
٢	هدف البرنامج	١٠٠٪
٣	فترة البرنامج	١٠٠٪
٤	خطوات تصميم البرنامج الإرشادي	٩٠٪
٥	عدد الجلسات الإرشادية	٨٠٪
٦	ترتيب الجلسات	١٠٠٪

ويتضح من الجدول رقم (٢٣) أن محتوى البرنامج الإرشادي المقترح قد حصل على نسبة اتفاق من المحكمين تتراوح ما بين (٨٠٪) إلى (١٠٠٪) ، وقد حدد الباحث نسبة (٨٠٪)

فأكثر للإبقاء على أي موضوع ضمن محتوى البرنامج ، ووفقاً لما تم عرضه في الجدول السابق فإن جميع محتوى البرنامج يعتبر صادقاً ومناسباً حسب مرئيات السادة المحكمين .

أيضاً تفضل المحكمون بتحكيم البرنامج الإرشادي النفسي لتحديد مدى صدق محتوى كل جلسة من جلسات البرنامج الإرشادي ، والجدول رقم (٢٤) يوضح نسب اتفاق المحكمين على صدق محتوى جلسات البرنامج الإرشادي :

الجدول رقم (٢٤) يوضح نسب اتفاق المحكمين على صدق محتوى جلسات البرنامج الإرشادي

رقم الجلسة	مدى وضوح أهداف الجلسة	مدى مناسبة الفنيات المستخدمة	مدى مناسبة محتوى الجلسة لما وضعت لقياسه
	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق
الجلسة الأولى	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
الجلسة الثانية	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
الجلسة الثالثة	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
الجلسة الرابعة	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
الجلسة الخامسة	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
الجلسة السادسة	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
الجلسة السابعة	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
الجلسة الثامنة	%١٠٠	%٩٠	%١٠٠
الجلسة التاسعة	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
الجلسة العاشرة	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
الجلسة الحادية عشر	%١٠٠	%١٠٠	%٨٠
الجلسة الثانية عشر	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
الجلسة الثالثة عشر	%١٠٠	%٩٠	%١٠٠
الجلسة الرابعة عشر	%٩٠	%١٠٠	%١٠٠
الجلسة الخامسة عشر	%١٠٠	%١٠٠	%٨٠
الجلسة السادسة عشر	%١٠٠	%٩٠	%١٠٠
الجلسة السابعة عشر	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
الجلسة الثامنة عشر	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

و يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن جلسات البرنامج الإرشادي قد حصلت على نسب اتفاق من المحكمين تتراوح ما بين (٨٠٪) إلى (١٠٠٪) ، وقد حدد الباحث نسبة (٨٠٪) فأكثر للإبقاء على الجلسة ضمن جلسات البرنامج ، ووفقاً لما تم عرضه في الجدول السابق فإن جميع جلسات البرنامج الإرشادي تعتبر صادقة ومناسبة .

٤ - البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني في صورته النهائية:

إجراءات البرنامج الإرشادي النفسي

قام الباحث بتصميم البرنامج من مجموعة فنيات تنطلق من نظريات الإرشاد النفسي بطريقة تكاملية انتقائية ، مع الاستفادة من معطيات الدين الإسلامي في التأثير على أفراد العينة من خلال دحض ومهاجمة الأفكار اللاعقلانية التي تؤدي بهم إلى ارتكاب السلوك العدواني ، وإحلال أفكار إرشادية تهدف إلى خفض السلوك العدواني ، وتدعو إلى التسامح ونبذ الاعتداء ، وعدم التجني على الآخرين .

وقد تضمنت جلسات البرنامج ثمان عشرة جلسة ، تشتمل كل جلسة على عدد من الأهداف والإجراءات والفنيات التي تركز على التعرف على الأفكار المسيطرة على سلوك الفرد ، والموجهة للسلوك العدواني ، ومن ثم خفض السلوك العدواني بطرق إرشادية بديلة ، إضافة إلى الجلسات التمهيدية التي ستركز على بناء العلاقة المهنية ، وتطبيق أدوات الدراسة (القياس القبلي) والجلسة الختامية التي تم تطبيق (القياس البعدي) منها - بعد نهاية البرنامج - على كل من أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، (ملحق رقم : ٨) ومن الإجراءات والفنيات التي تم تطبيقها في البرنامج الإرشادي ما يلي : -

١ - التعرف على الأفكار السلبية التي يعتقد بها الطالب والتي تجعله يرتكب السلوك العدواني وذلك بطريقة التعبير الذاتي عن نفسه ومشكلاته .

٢ - إعادة تنظيم إدراك وتفكير الطالب عن طريق التخلص من أسباب المشكلة .

٣ - التعرف على النتائج المتوقعة من اضطراب السلوك والآثار السلبية من نتائج السلوك العدواني .

٤ - اتباع أساليب مختلفة في مساعدة الطالب ، للتغلب على مصادر السلوك الذي بموجبه يعتمد إلى ارتكاب السلوك العدواني ، بما في ذلك استخدام الأثر الديني في مواجهة السلوك الشاذ بالإضافة إلى الأساليب التالية :

أ - جعل هذه الأفكار في مستوى وعي وانتباه الطالب ، ومساعدته على فهم لماذا هو غير منطقي في ارتكابه للسلوك العدواني ؟

ب - اتباع أسلوب الحوار للتعرف على مشكلات الفرد التي جعلته يرتكب السلوك العدواني كأسلوب تعويضي .

ج - اتباع أسلوب تعديل السلوك بتغيير بيئة الفرد .

د - التوضيح له كيف كانت السلوكيات المضطربة المسيطرة عليه - والتي تقف خلف السلوك العدواني - سبب تعاسته واضطرابه الانفعالي .

هـ - مساعدة الطالب في التعرف على السلوكيات البديلة .

و - تكرار المقولات الذاتية ، بحيث تحل محل التفسيرات غير المنطقية .

ل - إعطاء بعض الواجبات المنزلية .

أهداف البرنامج

وتشمل الأهداف التالية :

١ - تعريف الطلاب مرتفعي درجة السلوك العدواني المضطربين انفعالياً وسلوكياً بالمجموعة التجريبية ، بمفهوم السلوك العدواني ، وأسبابه ونتائجه وكيفية التخلص منه أو تفاديه .

٢ - التعريف بأهمية وطبيعة المرحلة العمرية التي يعيشونها ، والتي تتضح في موضوع الجلسات والمناقشات .

٣ - تنمية وإكساب أفراد عينة الدراسة بعض المهارات الاجتماعية والشخصية ، من خلال الفنيات المستخدمة لحل بعض المشكلات التي يتعرضون لها .

٤ - تنمية وإكساب أفراد عينة الدراسة السلوكيات الإيجابية ، وزيادة القدرة على تحمل الإحباط ومواجهة الصعوبات .

مكونات البرنامج وتشمل:

١ - جلسات للتوعية والإرشاد والتوجيه .

٢ - انتقاء بعض الاستراتيجيات الإرشادية من نظريات الإرشاد النفسي ، وهي :

أ - النظرية المعرفية السلوكية .

ب - النظرية العقلانية الانفعالية .

جـ - النظرية المعرفية .

د - النظرية التحليلية

هـ - نظرية العلاج بالواقع

٣ - أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية عن طريق تدريب أفراد المجموعة التجريبية من خلال هذه الدراسة لمواجهة المشكلات التي يتعرضون لها .

وصف البرنامج

قام الباحث بتصميم برنامج إرشادي مناسب لطبيعة أفراد العينة ، مستخدماً فيه طريقة الإرشاد الجماعي والإرشاد الفردي ، ويحتوى على عدد من الأنشطة المختلفة ، منها المحاضرات والمناقشات الجماعية والحوار وتمثيل الأدوار ، تهدف إلى خفض السلوك العدواني ، ومساعدة الفرد على الاستبصار بسلوكه ، والوعي بمشكلاته ومحاولة تعديل السلوك العدواني ، والعمل على تحقيق أهداف البرنامج من خلال طرق وأساليب التوجيه والإرشاد .

- الفترة الزمنية لكل جلسة

حدد الباحث المدة الزمنية لكل جلسة جماعية (٩٠) دقيقة و (٣٥) دقيقة لكل طالب في الجلسة الفردية بمعدل جلستين كل أسبوع .

عدد الجلسات الإجمالي

حدد الباحث عدد جلسات البرنامج الإرشادي بـ (١٨) جلسة .

مدة البرنامج الإرشادي

يشتمل البرنامج الإرشادي على مدة ٩ أسابيع (شهرين) من تاريخ ١٤ / ١ / ١٤٢٧ هـ إلى ١٢ / ٣ / ١٤٢٧ هـ في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ .

خطوات تطبيق البرنامج الإرشادي

قام الباحث بمخاطبة أولياء أمور أفراد عينة الدراسة المشاركين في البرنامج ؛ لأخذ موافقتهم على مشاركة أبنائهم في البرنامج ، وتوضيح أهمية البرنامج وأبعاده وخصائصه وأهدافه ، والمردود الذي سوف يعود على الأبناء من خلال المشاركة في البرنامج ، وأيضاً توضيح دورهم البناء في مساعدة الباحث في تحقيق أهداف البرنامج في خفض السلوك العدواني لدى أبنائهم مع المتابعة والمساعدة المستمرة من أولياء الأمور أثناء تطبيق البرنامج وإثابة أبنائهم وتشجيعهم عند أي تغير إيجابي في سلوكهم .

اختيار المدرسة التي سينفذ فيها البرنامج الإرشادي

قام الباحث باختيار المدرسة الثانوية عشوائياً ضمن مجموعة من المدارس التي تكثر فيها المشكلات السلوكية ، وتم تزويده بها من قبل إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين) ، وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل للمدارس .

اختيار أفراد عينة الدراسة من المدرسة

قام الباحث باختيار الطلاب مرتفعي درجة السلوك العدواني عن طريق تطبيق مقياس السلوك العدواني ، ويمكن استبعاد من لا تنطبق عليه الشروط بحيث لا تقل كل مجموعة عن (١٥) طالباً ويتم توزيع أفراد العينة عشوائياً إلى مجموعتين نظراً لصعوبة أن تكون متجانسة ومتكافئة في أغلب المتغيرات العقلية والنفسية والاجتماعية ، ثم يتم اختيار مجموعة عشوائية ، لتكون ضمن المجموعة التجريبية للدراسة ، والمجموعة الأخرى تكون مجموعة ضابطة ، ومن

ثم يصبح لدينا مجموعة تجريبية تتلقى جلسات البرنامج الإرشادي المقترح في الدراسة، ومجموعة ضابطة لا يتعرض أفرادها لأي تدخل علاجي إرشادي مقصود.

تحديد المكان الملائم للجلسات

قام الباحث مع إدارة المدرسة التي تم تطبيق البرنامج فيها بتحديد المكان الملائم بالمدرسة لتكون مقراً لعقد جلسات البرنامج على أن تحتوي على الوسائل والتجهيزات المطلوبة في مخطط جلسات البرنامج العلاجي.

تحكيم البرنامج الإرشادي

قام الباحث بعرض البرنامج المعد من قبله على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية والنفسية، لمعرفة مدى ملاءمة البرنامج المقترح لأفراد عينة الدراسة.

تقويم البرنامج الإرشادي

يقصد بتقويم البرنامج هو مدى تحقيق البرنامج لأهدافه التي وضع من أجلها وقد قام الباحث بتقويم البرنامج عن طريق استجابات أفراد المجموعة التجريبية المشاركين في استمارات التقييم الخاصة بتقييم الجلسات في نهاية كل جلسة، كما قام باختيار فعالية البرنامج من خلال القياسات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعتين التجريبيّة والضابطة.

خطوات تصميم البرنامج الإرشادي

الخطوة الأولى: قام الباحث بتصميم برنامج إرشادي للطلاب مرتفعي السلوك العدواني، وذلك بعد استشعار الباحث حجم مشكلة السلوك العدواني بين الطلاب.

وبعد اطلاع الباحث من خلال مصادر المعلومات المتاحة، تبين أن مجال إجراء دراسات علمية تتمثل في تصميم برامج نفسية إرشادية لخفض السلوك العدواني، يعتبر مجالاً بكرّاً لم يتم التطرق إليه من قبل في المملكة العربية السعودية.

الخطوة الثانية : قام الباحث بتصميم البرنامج الإرشادي من خلال فلسفة نظريات الإرشاد النفسي وربطها وتوزيعها داخل الجلسات الإرشادية .

الخطوة الثالثة : قام الباحث باقتراح محتوى برنامج إرشادي يتضمن مجموعة من الجلسات الإرشادية .

الأساليب المستخدمة في برنامج التدخل المهني

١ - المحاضرات .

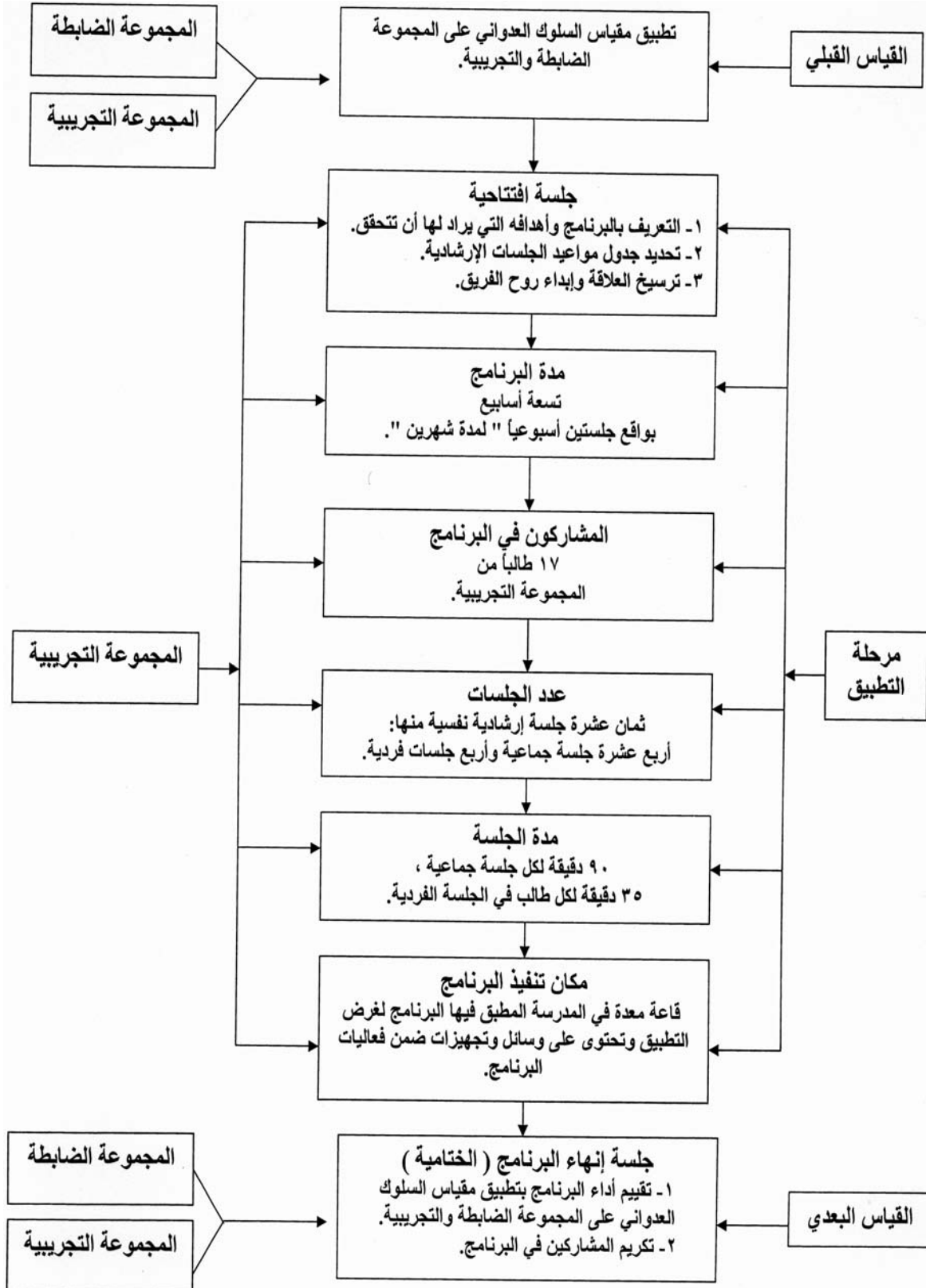
٢ - المناقشات الجماعية .

٣ - المقابلات بأنواعها .

٤ - لعب الأدوار .

٥ - الحوارات .

التخطيط العام للبرنامج الإرشادي النفسي (*)



(*) هذا المخطط من اقتراح الباحث

جلسات البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني

الجلسة الأولى

عنوان الجلسة: تعريف عام بالبرنامج وبناء العلاقة الإرشادية.

الأهداف

- ١ - أن يؤهل أفراد المجموعة التجريبية للدخول في البرنامج .
- ٢ - أن يبين أهمية الإصلاح الذاتي والإرشاد النفسي في مساعدة ذوي السلوك العدواني للتخلص من مشكلتهم .
- ٣ - أن يبين أهمية البرنامج ودواعيه .
- ٤ - أن يبين - بالتفصيل - البرنامج وأهدافه التي يراد لها أن تتحقق منه .
- ٥ - أن يناقش أفراد المجموعة التجريبية حول جدول مواعيد الجلسات الإرشادية والأسلوب المتبع في إدارة الجلسات الإرشادية .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث بالتعريف بنفسه بطريقة موجزة من حيث عمله ومؤهلاته وأن يتقبل أفراد المجموعة التجريبية لبناء العلاقة الإرشادية المتميزة .
- ٢ - يقوم الباحث بوصف البرنامج وبيان أهمية الإصلاح الذاتي وأهمية البرنامج ودواعيه مع تجنب المصطلحات الفنية التي قد لا يفهمها أفراد المجموعة التجريبية .
- ٣ - يقوم الباحث بعملية التعارف بين أفراد عينة الدراسة حتى يتم الانسجام بينهم وذلك بأن يقدم كل فرد النقاط التالية : الاسم ، العمر ، الصف الدراسي ، والهوايات ، وما الصفات الإيجابية في شخصيته ؟ وما الصفات السلبية في شخصيته ؟ وما الميول المستقبلية ؟ .

٤ - يقوم الباحث بالإيضاح التفصيلي عن البرنامج وأهدافه التي يراد لها أن تتحقق من تنفيذ البرنامج .

٥ - يقوم الباحث بمناقشة أفراد المجموعة التجريبية حول جدول مواعيد الجلسات الإرشادية وتحديد مواعيدها القادمة بالاتفاق مع أفراد المجموعة التجريبية على أن تكون جلستين أسبوعياً قابلة للتكرار في بعضها إذا لزم الأمر .

٦ - يقوم الباحث بتنبية أفراد المجموعة التجريبية بأهمية زيادة التفاعل والاتصال بين أفراد المجموعة التجريبية ومع الآخرين ، كما نبه الباحث على أفراد المجموعة التجريبية داخل المجموعة و خارجها بإتباع السلوكيات التالية :

أ - الإنصات الجيد .

ب - الصراحة التامة .

ج - الصدق و الوضوح .

د - إشعار الآخرين بالاهتمام .

هـ - الرغبة في حل المشكلة .

و - السرية .

٧ - الإلتزام بمواعيد الجلسات الإرشادية دون تأخير ، وفي المكان المحدد لها .

نوع الجلسة

جلسة جماعية

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية التفسير .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - المناقشة .

٣ - الحوار .

الجلسة الثانية

عنوان الجلسة: ترسيخ العلاقة بين المرشد والطالب.

الأهداف

- ١ - أن يعمق عملية التعارف وترسيخها بين الباحث وأفراد المجموعة التجريبية .
- ٢ - أن يبني الباحث العلاقة الإرشادية الفعالة بينه وأفراد المجموعة التجريبية ذوي السلوك العدوانى .
- ٣ - أن يتم تشجيع كل فرد من أفراد المجموعة التجريبية على المشاركة في النقاش والحوار .
- ٤ - أن يبين مظاهر وأشكال السلوك العدوانى وأنواعه .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث بتكوين ألفة بينه وبين أفراد المجموعة التجريبية لتعميق عملية التعارف وترسيخها .
- ٢ - يقوم الباحث خلال عملية ترسيخ العلاقة بينه وبين أفراد المجموعة التجريبية - بإبداء روح الدفء الصادق وتقبل العميل على علاقته بدون أي شروط .
- ٣ - يقوم الباحث ببيان مظاهر أشكال السلوك العدوانى وأنواعه .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية التفسير .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - المناقشة .

٣ - الحوار .

الجلسة الثالثة

عنوان الجلسة: الوعي بالسلوك الراهن

الأهداف

١ - أن يركز على السلوك بدلاً من المشاعر تحقيقاً للقاعدة الثانية من نظرية العلاج بالواقع (الشناوي، ١٩٩٤ : ٢٣٣).

٢ - أن يبصر أفراد المجموعة التجريبية بما يقومون به من تصرفات تسبب مشكلة السلوك العدوانية لهم .

٣ - أن يكسب أفراد المجموعة التجريبية القدرة على السيطرة على سلوكياتهم المسببة لمشكلة السلوك العدوانية .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

١ - يقوم الباحث بتوزيع نموذج معد على أفراد المجموعة التجريبية لتسجيل المشكلات التي يتعرض لها الفرد .

٢ - يقوم الباحث بتجميع المشكلات التي كتبها أفراد المجموعة التجريبية وذلك ليقيموا بعرضها ويختار الباحث أولى هذه المشكلات بناء على رغبة أفراد المجموعة التجريبية واستعداد أحدهم لذلك .

٣- يقوم الباحث بالتدخل والتوجيه المباشر باستعراض بعض المشكلات التي قدمت ،
ويناقش بعض المشكلات الواردة في تلك النماذج لتعديل التصرفات والسلوكيات
غير المرغوب فيها ، وتنمية قدرة أفراد المجموعة التجريبية على السيطرة على
سلوكياتهم المسببة لمشكلة السلوك العدوانى .

٤- يقوم الباحث باستعراض مشكلة ويطلب من أفراد المجموعة التجريبية بوضع السلوك
المطلوب لمواجهتها .

نوع الجلسة

جلسة فردية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية الإصغاء .

٣ - فنية المواجهة .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - المناقشة .

٣ - مخاطبة الجانب العقلي لدى أفراد المجموعة التجريبية بالحجج المنطقية .

٤ - استضافة أحد الطلاب الأسوياء للتعرف على طريقة تعامله مع أي سلوك إيجابى أو
سلبى .

الوسائل والأدوات المستخدمة

جهاز الفيديو وأشرطة عرض فيديو .

الجلسة الرابعة

عنوان الجلسة: إرشاد الأسرة نحو طريقة التعامل مع الأبناء

الأهداف

- ١ - أن يعرف أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية بطبيعة البرنامج .
- ٢ - أن يشعر أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية بأهمية التوعية بمشكلة السلوك العدواني .
- ٣ - أن يشرك أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية في عملية العلاج .
- ٤ - أن يوضح خطورة المشكلة على الفرد والأسرة والمجتمع ككل من نتائج المشكلة السلبية .
- ٥ - أن يرشد أولياء الأمور إلى حسن التعامل مع الأبناء وعدم استخدام العنف ضدهم ، وكذلك إلى أهمية استخدام أسلوب التدعيم والتعزيز من قبلهم ودوره في عملية العلاج .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث بدعوة أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية وتوعيتهم ، وإعطاء أولياء الأمور بعض المعارف حول مرحلة المراهقة ، وأنها مرحلة متميزة عن غيرها من المراحل لما فيها من متغيرات فسيولوجية ، كما أنها تعتبر مرحلة الاقتراب من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي ، وأيضاً هي مرحلة تتعرض للاضطراب وعدم التناسق في التوازن والانفعالات المتضاربة والمتوترة غير أن لها طبيعة نفسية واجتماعية غير ثابتة ومستقرة وتكثر بها التقلبات المزاجية .
- ٢ - يقوم الباحث بالتوضيح بالصور والرسومات لأولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية عن خطورة مشكلة السلوك العدواني على الأسرة والمجتمع ، وأن الأسرة مطالبة بتحقيق الحاجات والمطالب الأساسية لمرحلة المراهقة .

٣- يقوم الباحث بتوزيع نشرة معدة مسبقاً وشرحها على أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية ترشدهم إلى حسن التعامل مع الأبناء ، وعدم استخدام العنف ضدهم ، وكذلك إلى أهمية استخدام أسلوب التدعيم والتعزيز للسلوك الإيجابي الصادر من الأبناء .

٤- يقوم الباحث بتهيئة أولياء الأمور حتى يساهموا في توعية أبنائهم ، وكذلك نقل هذه التوعية إلى جميع أفراد الأسرة حتى يتم التعامل مع الأبناء بطريقة سليمة لمساعدتهم في حل مشكلاتهم .

نوع الجلسة: جلسة جماعية

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية تقديم النصح .

٣- فنية الإقناع .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المناقشة .

٢ - الحوار .

٣- عرض الصور والرسومات التي تبين خطورة هذه المشكلة حتى يتم إشعار أولياء الأمور بأهمية المشكلة ليتم التعامل معها بالطريقة السليمة .

٤ - توزيع نشرات تربوية في مجال المراهقة والاحتياجات والمطالب الأساسية للأبناء .

الوسائل والأدوات المستخدمة

جهاز العرض (داتا شو) ، وجهاز حاسب آلي .

الجلسة الخامسة

عنوان الجلسة: التعبير الذاتي

الأهداف

- ١- أن يطبق أسلوب التعبير الذاتي وهو إحدى استراتيجيات العلاج التحليلي .
- ٢- أن ينمي أسلوب التعبير الذاتي لأنه طريقة من طرق التنفيس الداخلي للإنسان ، واستجلاء ما بداخله من انفعالات ومشاعر .
- ٣- أن يستجلي ما بداخل الفرد من انفعالات يمكن أن تؤثر حتى لا تحدث ردة فعل سلبية عن طريق التعبير الذاتي .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١- يقوم الباحث بإعطاء بعض الوقت لكل فرد من أفراد المجموعة التجريبية بالتعبير عما بداخله من انفعالات ومشاعر ، بحيث يقوم كل فرد بالتحدث عما يقلقه ويؤرقه في أي موضوع يراه بحرية تامة .
- ٢- يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على الثقة بالنفس والتعبير الحر واستجلاء ما بداخلهم من انفعالات قد يحدث رد فعل سلبي .
- ٣- يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على التعبير عن رأيهم وقناعتهم وما يدور بداخلهم .
- ٤- يقوم الباحث بالتوضيح للعميل بأن أفضل طريقة للتعامل مع الماضي السيئ هي الاستفادة منه بعدم تكراره .

نوع الجلسة: جلسة فردية

الفنيات المستخدمة في الجلسة :

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية التنفيس الانفعالي .

٣ - فنية الإصغاء .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - الحوار .

٢ - الحديث الذاتي .

الجلستان السادسة والسابعة

عنوان الجلسة: التعرف على الأفكار غير العقلانية ودحضها

الأهداف

١ - أن يتعرف على أفكار أفراد المجموعة التجريبية وتقييمها وهل هي عقلانية أم غير عقلانية؟

٢ - أن يقنع أفراد المجموعة التجريبية بأن هناك أفكاراً غير عقلانية لديهم كانت سبباً في إحداث مشكلة السلوك العدوانى لديهم .

٣ - أن يستجلي الأفكار غير العقلانية المسببة لمشكلة السلوك العدوانى .

٤ - أن يحدد الأفكار غير العقلانية لدى أفراد المجموعة التجريبية ودحض هذه الأفكار ومواجهتها .

٥ - أن يحل أفكاراً بديلة عن الأفكار غير العقلانية .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

١ - يقوم الباحث باستقبال أفراد المجموعة التجريبية بشكل جيد وإعطائه فكرة عن محتوى الجلسة .

٢- يقوم الباحث بتوجيه أفراد المجموعة التجريبية باستعراض الأفكار العقلانية والأفكار غير العقلانية .

٣- يقوم الباحث - بناءً على الجلسات السابقة ، وتجربة أفراد المجموعة التجريبية في استعراض الأفكار غير العقلانية - بتلخيص الأفكار الخاطئة التي يشعر بها العميل .

٤- يقوم الباحث بإقناع أفراد المجموعة التجريبية بأن هناك أفكاراً غير عقلانية تكون سبباً في إحداث إشكاليات مختلفة ومنها مشكلة السلوك العدواني .

٥- يقوم الباحث بتوجيه كل فرد من أفراد المجموعة التجريبية بتدوين أفكاره سواء كانت عقلانية أم غير عقلانية ومن ثم تقييم أفكاره .

٦- يقوم الباحث بإظهار الأفكار غير العقلانية لكل فرد على حدة على أن تكون سبباً في مشكلة السلوك العدواني لديه .

٧- يقوم الباحث بإطلاع أفراد المجموعة التجريبية بتجارب الناس الآخرين دون إعطاء أي معلومات شخصية ، ومقارنة تجربة أفراد المجموعة التجريبية وتجارب الآخرين .

٨- يقوم الباحث بتحديد أفكار أفراد المجموعة التجريبية غير العقلانية ثم يقوم بدحض هذه الأفكار ومهاجمتها .

٩- يقوم الباحث بإحلال أفكار عقلانية بديلة عن الأفكار غير العقلانية لدى أفراد المجموعة التجريبية .

نوع الجلسة

جلسة فردية

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية الإقناع .

٣ - فنية المواجهة .

٤ - فنية تحدي الأفكار اللاعقلانية .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - الأسئلة المباشرة وغير المباشرة .

٢ - المناقشة .

٣ - الحوار .

٤ - الإقناع المنطقي ومخاطبة الجانب العقلي .

٥ - إجراء المقارنات .

الوسائل والأدوات المستخدمة

السبورة الحائطية ، والأقلام الفلومستر .

الجلسة الثامنة

عنوان الجلسة: الضبط الذاتي

الأهداف

١ - أن يطبق أفراد المجموعة التجريبية أسلوب الضبط الذاتي للوصول إلى تنفيذ استراتيجيات العلاج السلوكي .

٢ - أن يكتسب الفرد طريقة المراقبة الذاتية لسلوكياته التي تتمثل في تنبيه الفرد بالسلوك العدواني .

٣ - أن يمارس الفرد أساليب الضبط الذاتي ومهمة التقويم الذاتي بوضع توقعات وأهداف للسلوك الذي يجب أن يكون عليه من خلال مراقبته لسلوكه .

٤ - أن يعرف أفراد المجموعة التجريبية التعلم الذاتي للسلوكيات الإيجابية ومعاقبة ذاته إذا كانت سلوكياته سلبية .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث بتطبيق أسلوب الضبط الذاتي وتنمية ذلك الضبط لدى أفراد عينة الدراسة .
- ٢ - يقوم الباحث باستيضاح المواقف التي لم يضبط فيها الفرد ذاته والتي كانت سبباً في عدوانه على الآخرين .
- ٣ - يقوم الباحث بتدريب وإكساب الفرد طريقة المراقبة الذاتية لسلوكياته .
- ٤ - يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على الضبط الذاتي ، بأن يطلب منهم أن يتخيلوا أنهم في موقف مواجهة مع أحد الزملاء ، وأصبح هذا الزميل يستفزهم بصورة زائدة فعلى كل فرد أن يقوم بالتخيل لهذا الموقف .
- ٥ - يقوم الباحث بشرح أساليب الضبط الذاتي وتنمية مهارة التقويم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة .
- ٦ - يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على التعلم الذاتي للسلوكيات الإيجابية ، والتنفير من السلوكيات السلبية .

نوع الجلسة

جلسة جماعية

الفنيات المستخدمة في الجلسة

- ١ - فنية التساؤل .
- ٢ - فنية الأدوار .
- ٣ - فنية تغيير البيئة .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

- ١ - كلمة عن أهمية الضبط الذاتي .

٢ - قصة تهدف إلى تنمية أسلوب الضبط الذاتي من خلال التعلم بالعبارة (العلاج السلوكي).

٣ - التعرف على الفوائد المستنبطة من القصة .

٤ - المناقشات الجماعية والحوارية .

الجلسة التاسعة

عنوان الجلسة: التخطيط للسلوك المسؤول

الأهداف

- ١ - أن يتابع ما تم تنفيذه من واجبات أقرت في الجلسة السابقة .
- ٢ - أن يساعد كل فرد على بناء خطة محددة لتغيير سلوكه من سلوك عدواني إلى سلوك مسالم في حدود قدراته وإمكاناته (خطة واقعية) .
- ٣ - أن يساعد أفراد المجموعة التجريبية على تكوين خطة للسلوك الإيجابي المراد تحقيقه .
- ٤ - أن يكسب أفراد المجموعة التجريبية القدرة على المرونة في وضع الخطة (القابلة للتعديل) بحيث يمكن استبدالها أو التعديل فيها عندما تستدعي الحاجة إلى ذلك .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث بإعطاء أفراد المجموعة التجريبية محاضرة تشمل معارف حول ما يسببه السلوك العدواني بالمجتمع وآثاره السلبية في عدم تفعيل المجتمع لهذا السلوك .
- ٢ - يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على بناء خطة محددة لتعديل سلوكه إلى سلوك مسالم في حدود قدراته وإمكاناته .
- ٣ - يقوم الباحث بمساعدة أفراد المجموعة التجريبية على أن الإنسان عندما يقوم ببعض السلوكيات السليمة المرغوبة من المجتمع فإنه يكون محل إعجاب وتقدير ليس من الناس والمجتمع فقط ولكن من نفسه ، وهنا يمكن أن يكون التركيز على السلوك الإيجابي المراد تحقيقه .

٤ - يقوم الباحث بإكساب أفراد المجموعة التجريبية القدرة على وضع بدائل للسلوك المراد تحقيقه ، ويتم عمل توجيه وتعديل لأخطاء السلوك حسب المرونة التي تستند عليها الحاجة إلى ذلك .

نوع الجلسة

جلسة جماعية

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية التحديد .

٢ - فنية لعب الأدوار .

٣ - فنية المواجهة .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - المناقشات الجماعية .

٣ - الأسئلة الموجهة من الباحث لأفراد عينة الدراسة .

٤ - الأسئلة الموجهة من أفراد عينة الدراسة للباحث .

٥ - إلقاء محاضرة عن كيفية اختيار السلوك الإيجابي .

الوسائل والأدوات المستخدمة

جهاز العرض (داتا شو) ، وجهاز حاسب آلي ، والسبورة الحائطية .

الجلسة العاشرة

عنوان الجلسة: مهارات تأكيد الذات الإيجابي

الأهداف

- ١ - أن يطبق إحدى استراتيجيات العلاج السلوكي المتمثل في نظرية التعلم الاجتماعي ومنها التعلم بالعبرة أو التعلم بالنمذجة .
- ٢ - أن يعرف أفراد المجموعة التجريبية أهمية تأكيد الذات الإيجابي .
- ٣ - أن ينمي مهارات تأكيد الذات الإيجابي وذلك بتزويد أفراد العينة بوسائل احترازية سلوكية للمواقف المتوقعة .
- ٤ - أن يعرف أفراد المجموعة التجريبية بقدراتهم وإمكاناتهم الذاتية وتقييم خبراتهم ومقارنتها بخبرات الآخرين .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث بتزويد أفراد المجموعة التجريبية ببعض المشاهد التي تنمي مهارة تأكيد الذات الإيجابي .
- ٢ - يقوم الباحث بتزويد أفراد المجموعة التجريبية بوسائل احترازية للمواقف المتوقعة .
- ٣ - يقوم الباحث بمساعدة أفراد المجموعة التجريبية على التعرف على قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية وتقييم خبراتهم ومقارنتها بخبرات الآخرين .

نوع الجلسة

جلسة جماعية

الفنيات المستخدمة في الجلسة

- ١ - فنية النمذجة (القدوة) .
- ٢ - فنية لعب الأدوار .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

- ١ - عرض القصص والروايات المشوقة لرفع مستوى توكيد الذات الإيجابي .
- ٢ - استنباط الفوائد من القصص والروايات .
- ٣ - المناقشة الجماعية .
- ٤ - الحوار .

الجلسة الحادية عشرة

عنوان الجلسة: الإسلام والصبر

الأهداف

- ١ - أن يبين شمولية الدين الإسلامي لجميع التصرفات والسلوكيات .
- ٢ - أن يبين اهتمام الإسلام بالصبر على الأذى والحث عليه .
- ٣ - أن يبين الأجر والثواب الذي يحصل عليه الفرد من ربه في الصبر على الأذى .
- ٤ - أن ينمي مهارة كظم الغضب والغيط لدى أفراد المجموعة التجريبية من خلال جعل ذلك من منطلق ديني .
- ٥ - أن يتدرب على التحكم في المشاعر والانفعالات من منطلق أن القوي ليس بالصرعة وإنما القوي الذي يملك نفسه عند الغضب .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث بشرح شمولية الدين الإسلامي لجميع التصرفات والسلوكيات لأفراد المجموعة التجريبية .
- ٢ - يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على تنمية مهارة كظم الغضب وذلك بتعريضهم لبعض المواقف الضاغطة من الأخف إلى الأشد .

- ٣- يقوم الباحث بإعطاء أفراد المجموعة التجريبية محاضرة قصيرة عن أهمية الصبر على الأذى والحث عليه ، وأن الأجر والثواب من الله عز وجل .
- ٤- يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على التحكم في المشاعر والانفعالات وذلك من باب مواجهة المواقف وتخيل العواقب والنتائج .
- ٥- يقوم الباحث بعرض بعض القصص والنماذج والروايات في الصبر على الأذى وكيفية التعامل معه .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية النمذجة (القدوة) .

٢ - فنية لعب الأدوار .

٣ - فنية الإقناع .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - المناقشة الجماعية .

٣ - الحوار .

٤ - عرض القصص والنماذج والروايات عن الأنبياء والصحابة والصالحين والأبطال في الصبر على الأذى وكيف يتعاملون مع ذلك .

٥ - الاستشهاد ببعض النماذج المعاصرة التي تعلم الصبر وتكظم الغضب .

٦ - الاستعانة بداعية ديني متخصص ، ومصلح اجتماعي لتوجيه أفراد المجموعة التجريبية .

الجلسة الثانية عشرة

عنوان الجلسة: الطريقة السليمة في اختيار الرفاق والزملاء.

الأهداف

- ١ - أن ينمي معرفة أفراد المجموعة التجريبية بأنواع السلوك وتحديد السلوك الإيجابي والسلوك السلبي .
- ٢ - أن يدرب أفراد المجموعة التجريبية على أساسيات النصيح والإرشاد للزملاء والرفاق الذين لديهم سلوك سلبي والتعرف على مدى تغير سلوك الرفاق .
- ٣ - أن يزود أفراد المجموعة التجريبية بمهارات إتخاذ القرار في الابتعاد عن أي سلوك سلبي .

إجراءات و آليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث بتعريف أفراد المجموعة التجريبية على بعض الطرق التي يقوم على أساسها اختيار الأصدقاء والزملاء .
- ٢ - يقوم الباحث بتعويد أفراد المجموعة التجريبية على ممارسة عملية النصيح والإرشاد للزملاء والرفاق الذين يعانون من سلوكيات خاطئة بعد تدريبهم على أساسيات النصيح والإرشاد .
- ٣ - يقوم الباحث بتزويد أفراد المجموعة التجريبية بمهارات وأسس اتخاذ القرار بعد دراسته .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

- ١ - فنية التساؤل .
- ٢ - فنية تغيير البيئة .

٣- فنية الإقناع .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - المناقشة الجماعية .

٣ - الحوار .

٤ - عرض بعض المواقف والشواهد التي تبين أن الرفاق والزملاء قد يكونون سبباً في انحراف الفرد .

٥ - عرض نتائج الاقتران ببعض الرفاق والزملاء المنحرفين .

الوسائل والأدوات المستخدمة

جهاز التلفزيون والفيديو ، وأشرطة عرض فيديو .

الجلسة الثالثة عشرة

عنوان الجلسة: التدريب على حلّ المشكلات ومواجهة المواقف الصعبة

الأهداف

١ - أن يتعرف على وجود المشكلة ومسبباتها .

٢ - أن يتدرب على التحكم في الانفعالات لاختيار الحلّ العملي المعقول في حل المشكلة .

٣ - أن يتدرب على مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة وتنمية القدرة على وضع مجموعة فرضيات لحل المشكلات التي تعترض الفرد .

٤ - أن ينمي ملكة إبداء الرأي لدى أفراد المجموعة التجريبية أو الاختلاف مع الآخرين أو التأييد .

إجراءات و آليات تطبيق الجلسة:

- ١ - يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على مواجهة المواقف الصعبة والتعرف على وجود المشكلة وأسبابها .
- ٢ - يقوم الباحث بمساعدة أفراد المجموعة التجريبية على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلة التي تعترضهم .
- ٣ - يقوم الباحث بتشجيع أفراد المجموعة التجريبية على التعبير عن مشاكلهم وعما يدفع إلى ذلك أمام الآخرين .
- ٤ - يقوم الباحث بمساعدة أفراد المجموعة التجريبية على إيجاد بدائل للحلول لأي مشكلة تعترض الفرد .
- ٥ - يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على مهارة القدرة على التعامل مع الآخرين وكيفية التعامل معهم في المواقف المختلفة .

نوع الجلسة:

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية المواجهة .

٢ - فنية الإقناع .

٣ - فنية لعب الأدوار .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - تمثيل الأدوار .

٢ - المحاضرة .

٣- المناقشة الجماعية .

٤- عرض بعض النماذج والشواهد على كيفية حل المشكلات التي تعترض الفرد وكيفية مواجهة أي موقف صعب .

الوسائل والأدوات المستخدمة:

جهاز العرض (داتا شو) ، وجهاز حاسب آلي .

الجلسة الرابعة عشرة

عنوان الجلسة: التخيل والمواقف الضاغطة

الأهداف

- ١- أن يطبق أسلوب التخيل وهو من استراتيجيات أسلوب التفجير الانفعالي .
- ٢- أن يتخلص من الاستجابات الخاطئة مع وجود المواقف الضاغطة .
- ٣- أن ينمي مهارة استخدام التخيل مع مواقف واقعية من خلال الانطفاء بتقديم المواقف مرة بعد الأخرى دون أن يصحبها أذى .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١- يقوم الباحث بإعطاء أفراد المجموعة التجريبية فكرة عن أسلوب التخيل .
- ٢- يقوم الباحث باستخدام أسلوب التخيل مع أفراد المجموعة التجريبية مع المواقف المتخيلة دون أن يصحبها نتائج .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية لعب الأدوار .

٢ - فنية التساؤل .

٣ - فنية الإصغاء .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - التطبيق العملي لمهارة التخيل .

٢ - مخاطبة الجانب العقلي .

٣ - الحوار .

الجلسة الخامسة عشرة

عنوان الجلسة: التدريب على أسلوب الاسترخاء

الأهداف

١ - أن يخفف شعور أفراد المجموعة التجريبية من الضغط النفسي عند تعرضهم لمواقف قد تستفزهم .

٢ - أن يخفف ويخفض التقلصات العضلية عن طريق التحكم الإرادي مما يؤدي إلى تحسن في نبضات القلب وخفض ضغط الدم الذي قد يؤدي إلى السلوك العدواني .

٣ - أن يدرب أفراد المجموعة التجريبية على ممارسة مهارة الاسترخاء عند تعرضهم لأي موقف مثير يؤدي إلى السلوك العدواني .

٤ - أن يغذيهم بتدريبات الاسترخاء كواجب منزلي .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

١ - يقوم الباحث باستقبال أفراد المجموعة التجريبية بشكل جيد وإعطائهم فكرة عن الاسترخاء .

- ٢ - يرى الباحث أهمية جلوس أفراد المجموعة التجريبية جلسة مريحة على الكرسي .
- ٣ - يرى الباحث ضرورة خلو المكان من الضوضاء والإضاءة القوية .
- ٤ - يرى الباحث ضرورة إرخاء أفراد المجموعة التجريبية من أي مشدود في أجسامهم من ملابس ونحوه .
- ٥ - يرى الباحث ضرورة عدم إشعار أفراد المجموعة التجريبية بأي آلام أو مضايقات جسدية .
- ٦ - يلقي الباحث في مدة (١٥ - ٢٠) دقيقة تعليمات الاسترخاء على أفراد عينة الدراسة بصوت منخفض ونبرة صوت متزنة وباللغة التي يفهمها أفراد عينة الدراسة على النحو التالي :
- خذ نفساً عميقاً أو وقفه للحظات ثم أخرج الهواء من فمك ببطء ، وكرر ذلك ثلاث مرات (خمس ثوان) .
- أغمض عينيك ، وأصغ إليّ ، سأنبهك الآن لبعض الإحساسات أو التوترات في جسمك وسأبين لك بعدها أنه باستطاعتك أن تقلل منها وأن تتحكم فيها . . . جميل . . . إن جسمك الآن لا يزال في وضعه المريح ولا تزال عيناك مغمضتين في استرخاء لطيف (لحظة صمت) .
- وجه انتباهك إلى ذراعك اليسرى أولاً . . كل انتباهك الآن وتركيزك على ذراعك اليسرى ، الذراع اليسرى بشكل خاص ، أغلق راحة يدك اليسرى ، أغلقها بإحكام وبقوة (لحظة صمت) .
- لاحظ أن عضلات يدك الآن ، وعضلات مقدمة الذراع اليسرى تنقبض وتتوتر ، وتشتد ، انتبه لهذا التوتر والشد ، لاحظته ، والآن دع هذا ، افتح يدك اليسرى ، وأرخها ، وضعها على الطاولة ولاحظ الفرق بين ما كانت عليه من شد وتوتر وما هي عليه الآن من استرخاء (عشر ثوان صمت) ، والآن مرة أخرى كرر ذلك .

- أغلق راحة يدك اليسرى بإحكام وقوة ولاحظ التوتر والشد من جديد، لاحظته ثم من جديد دع هذا كله، افتح يدك اليسرى ودعها في وضعها المريح، ولاحظ ما كانت عليه من توتر وما هي عليه الآن من استرخاء (عشر ثوان صمت).

- لتتجه الآن ليدك اليمنى، أغلق بإحكام راحة اليد اليمنى ولاحظ التوتر في اليد اليمنى، والذراع (خمس ثوان صمت).

- والآن استرخ، استمر في وضعك المريح، وأرخ يدك اليمنى، لاحظ الفرق بما كانت عليه من توتر وما هي عليه الآن في وضعها المريح، استمتع بهذا الفرق وحاول أن تتذوقه (عشر ثوان)، كرر هذا من جديد.

- أغلق راحة يدك اليمنى بإحكام وقوة، لاحظ ما هي عليه من شد وتوتر، أرخها، ودعها في وضع مريح فardاً أصابعك باسترخاء، لاحظ أيضاً أن هناك تنميلاً وليناً قد بدأ ينتشر في ذراعيك اليمنى واليسرى، كلا ذراعيك الآن قد بدأت تسترخيان وتسترخيان.

- والآن دعنا نتجه إلى راحة اليد. اثن راحتيك كليهما إلى الخلف إلى أن تشعر بالشد والتوتر في المعصم وظهر اليد، لاحظ هذا التوتر، والآن استرخ وعد بمعصميك إلى وضعهما المريح، ولاحظ الفرق بين التوتر والاسترخاء (عشر ثوان)، كرر هذا مرة أخرى.

- اثن معصمك إلى الخلف، واستشعر الشد في مقدمة الذراع وخلف راحة اليد، ثم استرخ وأرخ معصميك . . عد بهما إلى وضعهما المريح . . دع نفسك على سجيتها، واستشعر الاسترخاء أكثر وأكثر.

- والآن أطبق بإحكام كفك، اجعلها أو آت بهما في المقدمة في اتجاه الذراعين إلى أن تشعر بتوتر عضلات أعلى الذراعين في ذلك الجزء الممتد من الرسغ حتى الكوع، حاول أن تلاحظ هذا التوتر وأن تحسه، والآن استرخ، اسقط ذراعيك بجانبك ولاحظ الفرق بين التوتر السابق في عضلات الذراع وما هي عليه الآن من الاسترخاء النسبي الذي تحسه الآن (عشر ثوان صمت) كرر هذا مرة أخرى.

- أقبض كفك بإحكام وآت بهما في اتجاه الكتفين محاولاً أن تلمسهما بقبضتك ،
توقف وأسقط ذراعيك واسترخ ، استشعر الفرق بين التوتر والاسترخاء ، دع تلك
العضلات على سجيتها أكثر فأكثر (عشر ثوان).

- والآن دعنا نتحول إلى منطقة أخرى إلى الكتفين ، ارفع كتفك كما لو كنت تريد
لمس أذنك بكتفك ، لاحظ التوتر الذي يظهر في الكتفين وفي عضلات الرقبة ،
لاحظ هذا التوتر ولاحظه ، توقف استرخ عائداً بكتفك إلى وضع مريح ، دع
عضلاتك على سجيتها أكثر فأكثر . لاحظ من جديد الفرق والتعارض بين التوتر
والاسترخاء كرر ذلك مرة أخرى ، ارفع كلا الكتفين كأنك تريد أن تلمس بهما
الأذنين ، لاحظ التوتر في الكتفين والرقبة ، لاحظ هذا التوتر في تلك العضلات
والآن استرخ ، أرخ عضلات كتفك ، وعد بهما إلى وضع مريح ، لاحظ التعارض
بين التوتر والاسترخاء من جديد (عشر ثوان).

- تستطيع أيضاً أن تتعلم كيف ترخي مختلف عضلات وجهك ، الآن عليك أن
تغمض عينيك وتشد جبينك وحاجبيك إلى أن تشعر بأن عضلات الجبهة قد اشتدت
وأن جلدها قد انكمش ، والآن استرخ ، وعد بعضلات الجبهة إلى وضعها
المسترخي ، أرخها أكثر فأكثر (عشر ثوان) ، كرر هذا من جديد .

- لاحظ التوتر في منطقة الجبهة ، وأعلى العينين ، والآن أرخ الجبهة ، واسترخ
بعضلاتها ، ولاحظ من جديد التعارض بين التوتر والاسترخاء في الجبهة (عشر
ثوان).

- والآن أغلق عينيك بإحكام ، أغلقهما بإحكام وقوة حتى تشعر بالتوتر وقد أخذ
يشمل كل المنطقة المحيطة والعضلات التي تحكم حركات العينين (خمس ثوان) .
- والآن أرخ تلك العضلات ولاحظ التعارض بين التوتر السابق والاسترخاء (عشر
ثوان) ، كرر هذا من جديد .

- أغلق عينيك بإحكام وقوة ، والتوتر يشملهما ، استمر (خمس ثوان) ، والآن استرخ ،
ودع عضلات عينيك على سجيتها في وضعها المريح المغمض (عشر ثوان) .

- والآن أطبق فكيك وأسنانك بإحكام كما لو كنت تعض على شيء . لاحظ التوتر في الفكين (خمس ثوان) .

- والآن دع فكيك واسترخ ودع شفتيك مفتوحتين قليلاً ، لاحظ التعارض بين التوتر والاسترخاء في منطقة الفكين (عشر ثوان) ، مرة أخرى أطبق الفكين ولاحظ فيها من توتر (خمس ثوان) .

- والآن دع ذلك واترك نفسك على سجيتها ، مسترخياً أكثر فأكثر (عشر ثوان) .

- والآن اتجه إلى شفتيك ، ضمهما ، واضغط بكل منهما على الأخرى بإحكام جميل اضغط كل منهما على الأخرى بكل ثقلك ، ولاحظ التوتر الذي بدأ ينتشر حول الفم ، والآن استرخ وأرخ عضلات شفتيك ودع ذقنك في وضع مريح ، مرة أخرى اضغط على شفتيك ولاحظ التوتر المحيط بالفم ، استمر (خمس ثوان) .

- لاحظ أن مختلف تلك العضلات كيف بدأت تتراخى بعد هذا الشد والاسترخاء المتوالي ، الآن كلا يديك ، ووجهك ، وذراعيك ، وكتفيك ، ومختلف عضلاتك جميعها مسترخية في وضع هادئ .

- والآن نتجه إلى الرقبة ، اضغط برأسك إلى الخلف على المساحة التي تستند عليها ، اضغطها إلى أن تشعر بتوتر في خلف الرقبة والجزء الأعلى من الظهر بالذات ، استمر ، لاحظ ذلك ، والآن دع ذلك ، وعد برأسك إلى وضع مريح ، وحاول أن تستمتع بالفرق بين التوتر والاسترخاء العميق الذي أنت عليه الآن ، استمر الآن فيما أنت فيه أكثر فأكثر ، وأعمق فأعمق بقدر ما تستطيع ، كرر هذا من جديد ، شد برأسك إلى الخلف ، ولاحظ التوتر المستثار ، استمر في ذلك لحظة (خمس ثوان) والآن دع ذلك وانتقل إلى استرخاء عميق . . . عميق (عشر ثوان) .

- والآن مد رأسك إلى الأمام ، كما لو كنت ستدفع بذقنك في صدرك لاحظ التوتر الذي يحدث الآن في الرقبة ، والآن استرخ ، دع كل هذا واسترخ على سجيتك (عشر ثوان) ، والآن استرخ أكثر فأكثر (عشر ثوان) .

- والآن إلى عضلات الجزء الأعلى من الظهر، قوس ظهرك، قوسه كما لو كان صدرك سيلتصق بالبطن، لاحظ التوتر في الظهر، خاصة في الجزء الأعلى، والآن استرخ، وعد بجسمك إلى وضعه الطبيعي فاردًا ظهرك في وضع مريح على الأريكة، ولاحظ الفرق بين التوتر السابق في الظهر والاسترخاء الحالي (عشر ثوان) مرة أخرى قوس الظهر، لاحظ التوتر المستثار، استمر قليلاً (خمس ثوان) والآن عد بعضلات ظهرك إلى وضعها المسترخي، تاركاً كل شيء على سجيته (عشر ثوان).

- والآن خذ نفساً عميقاً. شهيقاً وزفيراً، ولاحظ الآن أن التوتر قد بدأ ينتشر في الصدر وفي أسفل البطن، والآن استرخ وكن على سجيتك وتنفس الهواء، واستمر في تنفسك العادي، ولاحظ من جديد التعارض بين ما عليه الآن صدرك وبطنك من استرخاء وما كانا عليه من توتر (عشر ثوان).

- أعد ذلك من جديد، خذ شهيقاً عميقاً، واكتمه، ولاحظ التوتر، والعضلات التي تشتد، والآن ازفر وتنفس بطريقة عادية ومريحة تاركاً عضلات الصدر والبطن في استرخاء أكثر كلما تنفست (عشر ثوان).

- والآن اقبض عضلات البطن، شدها إلى الداخل، حافظ على هذا الوضع قليلاً، والآن استرخ، ودع تلك العضلات تتراخي، استرخ ودع نفسك على سجيتها (عشر ثوان)، أعد هذا من جديد شد عضلات بطنك بإحكام إلى أن تشعر بتوترها، لاحظ هذا التوتر (خمس ثوان).

- والآن استرخ ودع كل شيء يتراخي في عمق أكثر فأكثر، توقف عن أي شد، وتخلص من أي توتر في أي عضل ولاحظ التعارض بين التوتر والاسترخاء الحالي (عشر ثوان).

- والآن افرد ساقيك وأبعدهما بقدر ما تستطيع افردهما حتى تلاحظ التوتر المستثار في منطقة الفخذ (خمس ثوان)، والآن استرخ ودع ساقيك يسترخيان ولاحظ الفرق من جديد بين التوتر السابق للفخذين وما هما عليه الآن من وضع مريح،

واسترخاء محسوس (عشر ثوان)، أعد هذا من جديد، ألصق ركبتيك، وأبعد رجلك بقدر ما تستطيع حتى تحس بتوتر شديد في الفخذين (خمس ثوان)، والآن استرخ، أرخ عضلات جسدك دع كل الأعضاء على سجيتها وتخلص من كل الشد الذي حدث في الفخذين (عشر ثوان).

- والآن إلى بطن الساق، حاول أن تشد عضلاتها بأن تشني قدميك إلى الأمام في اتجاه الوجه انتبه لأنك عندما تشني قدميك في اتجاه الوجه ستشعر بالشد والتوتر، والانقباضات في بطن الساق وفي القصبة على السواء، والآن استرخ بالقدمين وأعهدهما إلى وضعهما السابق، ولاحظ من جديد الفرق بين الشد والاسترخاء (عشر ثوان).

- والآن هذه المرة اثن قدميك للخلف في اتجاه رسغ القدم، محاولاً أن تجعل أصابع القدمين ممتدة في اتجاه الرأس ولاحظ الشد في قصبة الساقين وبطنهما استمر قليلاً، والآن عد إلى سجيتك مسترخياً بكل عضلاتك إلى وضعهما السابق، ساعد نفسك على الاسترخاء أعمق وأعمق من قبل (عشر ثوان).

- والآن كل المناطق الرئيسة في جسمك مسترخية تقريباً، وأنت تلاحظ الفرق بين التوتر والاسترخاء، ونلاحظ أنك تشد عضلات أعضائك توترها وبنفس القدر تستطيع أن تسترخي بجسمك كله، إنك تسترخي وإذا لم تكن بعض أعضائك مسترخية فحاول أن ترخيها.

- راجع معي من أسفل إلى أعلى، كل عضلات أعضائك إذا لم تكن مسترخية فأرخها حالاً، عضلات القدم وبطن الساق والرسغ جميعها مسترخية (خمس ثوان)، أرخ عضلات الفخذين والركبة وبطن الساق، القصبة (خمس ثوان) العجز والردفين (خمس ثوان) البطن وأسفل الوسط (خمس ثوان) أعلى الظهر والصدر، والكتفين (خمس ثوان) راحة اليد والأصابع والذراعين (خمس ثوان) الرقبة والوزور (خمس ثوان) جبهتك مسترخية (خمس ثوان)، كل عضلاتك مسترخية ومستلقية في وضع مريح.

-والآن استمر في الوضع المريح وسأعد من واحد إلى عشرة . وفي كل مرة حاول أن تسترخي أعمق فأعمق ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ جميل أنك قد أخذت قسطاً وافياً من الاسترخاء .

-الآن وسأعد تنازلياً من خمسة إلى واحد وعندما أصل إلى واحد ستفتح عينيك ، وتجلس ، وتستيقظ في نشاط هادئ ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ عيناك مفتوحتان ، وأنت الآن في يقظة وفي كامل نشاطك دون قيود .

- استعرض الأفكار الخاطئة وغير العقلانية ودونها وفق النموذج رقم (٢) .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية الإصغاء .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - التدريب العملي على أسلوب الاسترخاء .

٣ - تطبيق مهارات أسلوب الاسترخاء من أفراد المجموعة التجريبية .

٤ - تمثيل الأدوار وتعرض أفراد المجموعة التجريبية لمواقف مثيرة لتدريبهم على مهارات الاسترخاء عملياً .

الجلسة السادسة عشرة

عنوان الجلسة: التدريب على تحمل الإحباط ومواجهة الصعوبات

الأهداف

- ١- أن يتدرب على اكتساب بعض العادات التي تمكن من تحمل التوتر وعدم الإحباط .
- ٢- أن يتدرب على كيفية مواجهة المواقف الصعبة والعوائق وعدم الانسحاب منها .
- ٣- أن يتدرب على عدم الاندفاع الشديد بإعطاء حلول غير مناسبة أو غير ناضجة .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١- يقوم الباحث ببناء الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية التي تساعد على مواجهة الصعوبات .
- ٢- يقوم الباحث بتعميق رؤية أفراد المجموعة التجريبية وتعريفهم على كيفية تحديد مشكلاتهم وحلها بحلول مناسبة، والابتعاد عن الاندفاع واتخاذ المواقف غير المناسبة .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

- ١ - فنية التساؤل .
- ٢ - فنية لعب الأدوار .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

- ١ - المحاضرة .
- ٢ - المناقشة الجماعية .
- ٣ - تمثيل الأدوار .

الوسائل والأدوات المستخدمة : السبورة الحائطية.

الجلسة السابعة عشرة

عنوان الجلسة: التفكير وأنماطه وطريقة تغييره

الأهداف

- ١ - أن ينمي مهارة التفكير لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وطريقة وضع الحلول البديلة والمنطقية لأي موضوع .
- ٢ - أن ينمي مهارة تشغيل المخ والتفكير الإنجازي .
- ٣ - أن يتعرف على أساليب تعديل طرق التفكير اللاعقلانية .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث بتعريف أفراد المجموعة التجريبية على كيفية تعديل أخطاء التفكير وإيجاد بدائل للتفكير الجيد وإيجاد حلول بديلة وتعويدهم على ذلك .
- ٢ - يقوم الباحث بتوزيع أوراق على أفراد المجموعة التجريبية ويستعرض الباحث مشكلة معينة في إحدى المجالات ثم يطلب من أفراد المجموعة التجريبية التفكير في الحلول لهذه المشكلة .
- ٣ - يقوم الباحث بعد تجميع الأوراق من أفراد المجموعة التجريبية باستعراضها أمام أفراد عينة الدراسة بدون ذكر أو تحديد أسماء ، والتعليق عليها وحصر أخطاء الحلول ومحاولة تعديلها والاستفادة من الحلول الأخرى ، والثناء على الحلول الجيدة وعمل دعم معنوي لها .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية لعب الأدوار .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - الحوار .

٣ - مخاطبة الجانب العقلي .

الوسائل والأدوات المستخدمة:

جهاز العرض (داتا شو) ، وجهاز حاسب آلي .

الجلسة الثامنة عشرة

عنوان الجلسة: انتهاء البرنامج (الجلسة الختامية)

الأهداف

- ١ - أن ينهي العلاقة المهنية مع أفراد المجموعة التجريبية وتوجيههم للسلوك السليم .
- ٢ - أن ينمي مستوى الطموح لدى أفراد المجموعة التجريبية ، ويعزز استفادتهم من البرنامج وذلك بشكرهم على تعاونهم وتوزيع الهدايا وشهادات الشكر والتقدير .
- ٣ - أن يطبق أداة القياس للسلوك العدواني على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للتعرف على درجة السلوك العدواني البعدي .
- ٤ - أن يطلب من أفراد المجموعة التجريبية عن البرنامج كتابة انطباعاتهم .
- ٥ - أن يعلن الباحث انتهاء البرنامج الإرشادي .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١- يقوم الباحث بتنمية ورفع مستوى الطموح لدى أفراد المجموعة التجريبية وذلك بذكر نماذج لأشخاص نجحوا في حياتهم وكيف نجحوا .
- ٢- يطلب الباحث من أفراد المجموعة التجريبية كتابة انطباعاتهم عن البرنامج .
- ٣- يقوم الباحث بتوزيع الهدايا وشهادات الشكر والتقدير لأفراد المجموعة التجريبية المشاركين في البرنامج الإرشادي .
- ٤- يقوم الباحث بتطبيق أداة قياس السلوك العدواني على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة .
- ٥- يقوم الباحث بإعلان انتهاء البرنامج الإرشادي .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

- ١ - فنية التساؤل .
- ٢ - فنية الإصغاء .
- ٣ - فنية أسلوب التعزيز والعقاب .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

- ١ - الحوار .
- ٢ - المناقشة .
- ٣ - التعزيز المادي .
- ٤ - التعزيز المعنوي .

٤ . ٦ خطوات التطبيق الميداني

- تطلب تطبيق الدراسة عدداً من الإجراءات والخطوات العملية حيث حصل الباحث على الموافقة الرسمية على تطبيق أداة الدراسة والبرنامج الإرشادي ، وهي على النحو التالي :
- أ- حصل الباحث على موافقة إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين) على تطبيق الدراسة الميدانية على طلاب مدرسة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز الثانوية ، والملحق رقم (١) يوضح المكاتبات الخاصة بتطبيق الدراسة الميدانية .
- ب- قام الباحث بتوزيع (٣٥٢) نسخة من مقياس السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية لتحديد درجة مرتفعي السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ج- تم إدخال بيانات مقياس السلوك العدواني في الحاسب الآلي وتحليل النتائج على الحزمة الإحصائية (spss) واستخراج نتائج التحليل الإحصائي .
- د- قام الباحث بعرض نتائج التحليل الإحصائي في جداول وفقاً لفروض الدراسة ، كما قام بالتعليق عليها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة .

٤ . ٧ أساليب المعالجة الإحصائية

- قام الباحث باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية للإجابة على فروض الدراسة :
- أ - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- ب - اختبار (T- tesst) للعينات غير المستقلة (المترابطة) لاختبار الفرض الأول والثاني .
- ج - اختبار (T- tesst) للعينات المستقلة (غير المترابطة) للتحقق من صحة الفرض الثالث .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها وتوصياتها ومقترحاتها

٥ . ١ نتائج الدراسة.

٥ . ٢ تفسير النتائج.

٥ . ٣ توصيات الدراسة.

٥ . ٤ الدراسات والبحوث المقترحة.

٥ . نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تناولت الدراسة الحالية فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية .

و سيتناول الباحث في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة ، وفيما يلي النتائج التي انتهت إليها الدراسة ، حيث يقوم الباحث بعرض نتائج كل فرض على حدة ، فيبدأ بكتابة الفرض ثم يعرض الأسلوب الإحصائي المستخدم للتحقق من صحة الفرض ، ثم يعرض النتائج التي تم التوصل إليها .

وبعد عرض النتائج تتم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة من الناحيتين الكمية والكيفية .

١. ٥ نتائج الدراسة

١. ١. ٥ النتائج المتعلقة بالفرض الأول وتفسيرها

ينص الفرض الأول على ما يلي :

(توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية (أفراد المجموعة التجريبية) على مقياس السلوك العدواني بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار « ت » (T-test) للعينات غير المستقلة (المترابطة) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة ، والجدول التالي رقم (٢٥) يوضح النتائج المتعلقة بذلك .

الجدول رقم (٢٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة
التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني

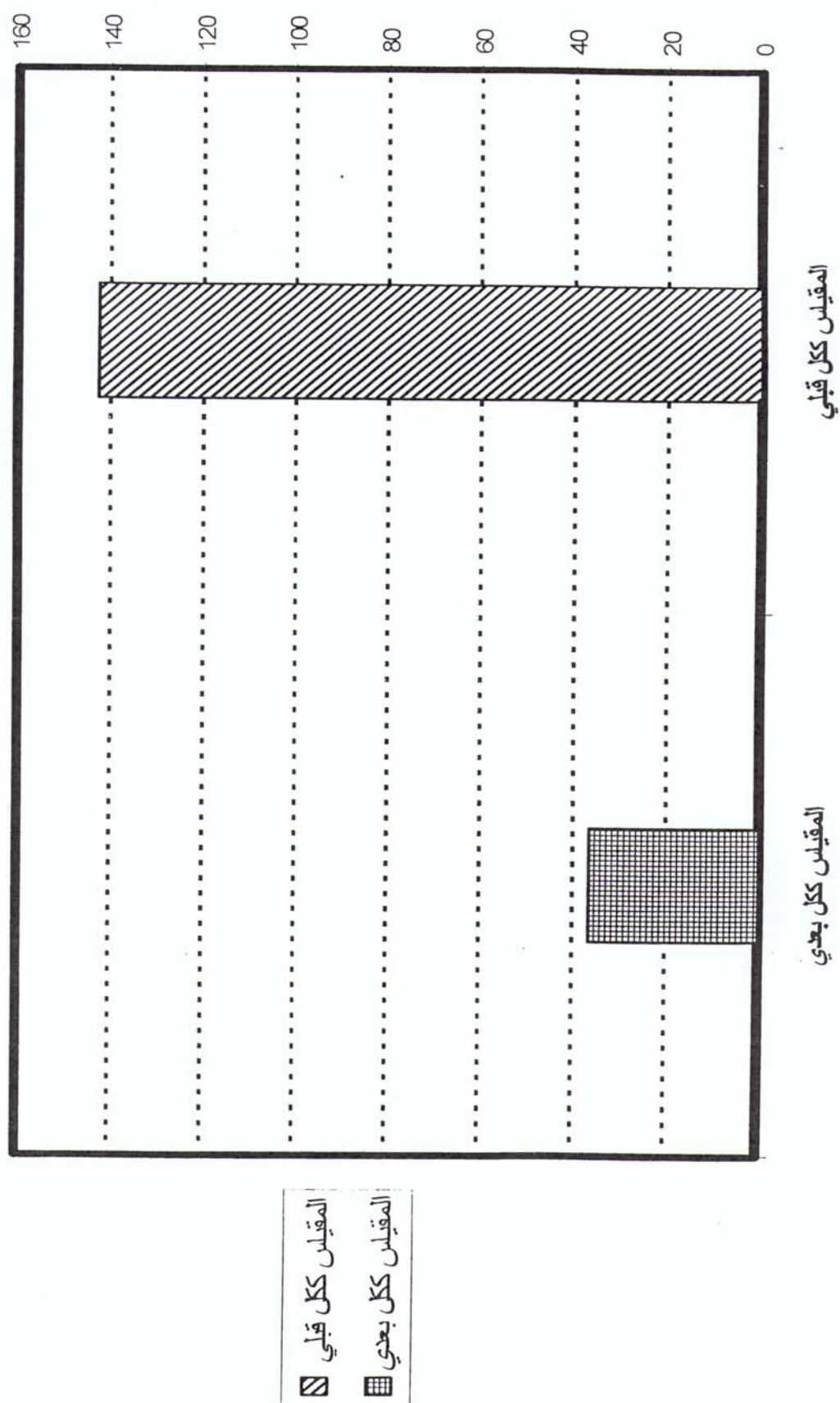
أبعاد المقياس	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
السلوك العدواني الحركية	قبلي	١٦	٤٦,٥٦	١١,٤٥	١٣,٤٣-	٠,٠٠٠
	بعدي	١٦	١٣,٤٤	١١,٧٢		
السلوك العدواني اللفظي	قبلي	١٦	٢٨,٠٠	٩,٢٧	١٠,١٠-	٠,٠٠٠
	بعدي	١٦	٦,٢٥	٤,٦٨		
العدائية	قبلي	١٦	٢٤,٦٣	٧,٨٩	١٢,١٨-	٠,٠٠٠
	بعدي	١٦	٦,١٣	٥,٠٣		
الغضب	قبلي	١٦	٤٣,٣١	٧,٩٠	١٧,٣٣-	٠,٠٠٠
	بعدي	١٦	١٠,٨١	٧,٨٥		
المقياس ككل	قبلي	١٦	١٤٢,٥٠	٣٠,٣٠	٢٢,١٩-	٠,٠٠٠
	بعدي	١٦	٣٦,٦٣	٢٣,٧٩		

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني والمقياس ككل، حيث بلغت قيم « ت » لأبعاد المقياس : (١٣,٤٣-) لبعء السلوك العدواني الحركي، (١٠,١٠-) لبعء السلوك العدواني اللفظي، (١٢,١٨-) لبعء العدائية، (١٧,٣٣-) لبعء الغضب، (٢٢,١٩-) للمقياس ككل، وجميع تلك القيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة تقل عن (٠,٠١)، مما يشير إلى أنه تختلف متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة باختلاف القياسين القبلي والبعدي.

كما يتضح من الجدول السابق رقم (٢٥) أن الفروق كانت لصالح القياس البعدي، حيث بلغ قيمة متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي (١٣,٤٤) لبعء السلوك العدواني الحركي، مقابل متوسط حسابي قدره (٤٦,٥٦) للقياس القبلي، و (٢٥,٦٪) لبعء السلوك العدواني اللفظي مقابل متوسط حسابي قدره (٢٨,٠٠) للقياس القبلي، و (٦,١٣) لبعء العدائية مقابل متوسط حسابي قدره (٢٤,٦٣) للقياس القبلي، و (١٠,٨١) لبعء الغضب مقابل متوسط حسابي قدره (٤٣,٣١) للقياس القبلي، و (٣٦,٦٣) للمقياس ككل مقابل متوسط حسابي قدره (١٤٢,٥٠) للقياس القبلي.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة بين القياسين القبلي والبعدي من خلال الأشكال البيانية أرقام (١، ٢) في الأشكال التالية.

الشكل رقم (٢) متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني في القياسين القبلي والبعدي



٥. ١. ٢. النتائج المتعلقة بالفرض الثاني وتفسيرها

ينص الفرض الثاني على ما يلي :

(لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية (أفراد المجموعة الضابطة) على مقياس السلوك العدواني بين القياسين القبلي والبعدي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار « ت » (T-test) للعينات غير المستقلة (المترابطة) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة، والجدول التالي رقم (٢٦) يوضح النتائج المتعلقة بذلك.

الجدول رقم (٢٦) نتائج اختبار « ت » لدلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني

أبعاد المقياس	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
السلوك العدواني الحركية	قبلي	١٧	٤٤,٤٧	٩٠,٩٧	٠,٧٢٢-	٠,٤٨١
	بعدي	١٧	٤٣,٤١	٧,٣٧		
السلوك العدواني اللفظي	قبلي	١٧	٢٧,٥٣	٩,٤٣	٠,٢٧٠-	٠,٧٩٠
	بعدي	١٧	٢٧,١٨	٦,٣٥		
العداية	قبلي	١٧	٢٣,٨٨	٨,٦٤	٠,٠٤٩-	٠,٩٦٢
	بعدي	١٧	٢٣,٩٤	٦,٢٦		
الغضب	قبلي	١٧	٤٥,١٨	٨,٥٢	٣,١٢-	٠,٠٠٧
	بعدي	١٧	٤٠,٧١	٤,٥٨		
المقياس ككل	قبلي	١٧	١٤١,٠٦	٢٨,٣٩	١,٨١-	٠,٠٨٩
	بعدي	١٧	١٣٥,٠٠	١٧,٤٧		

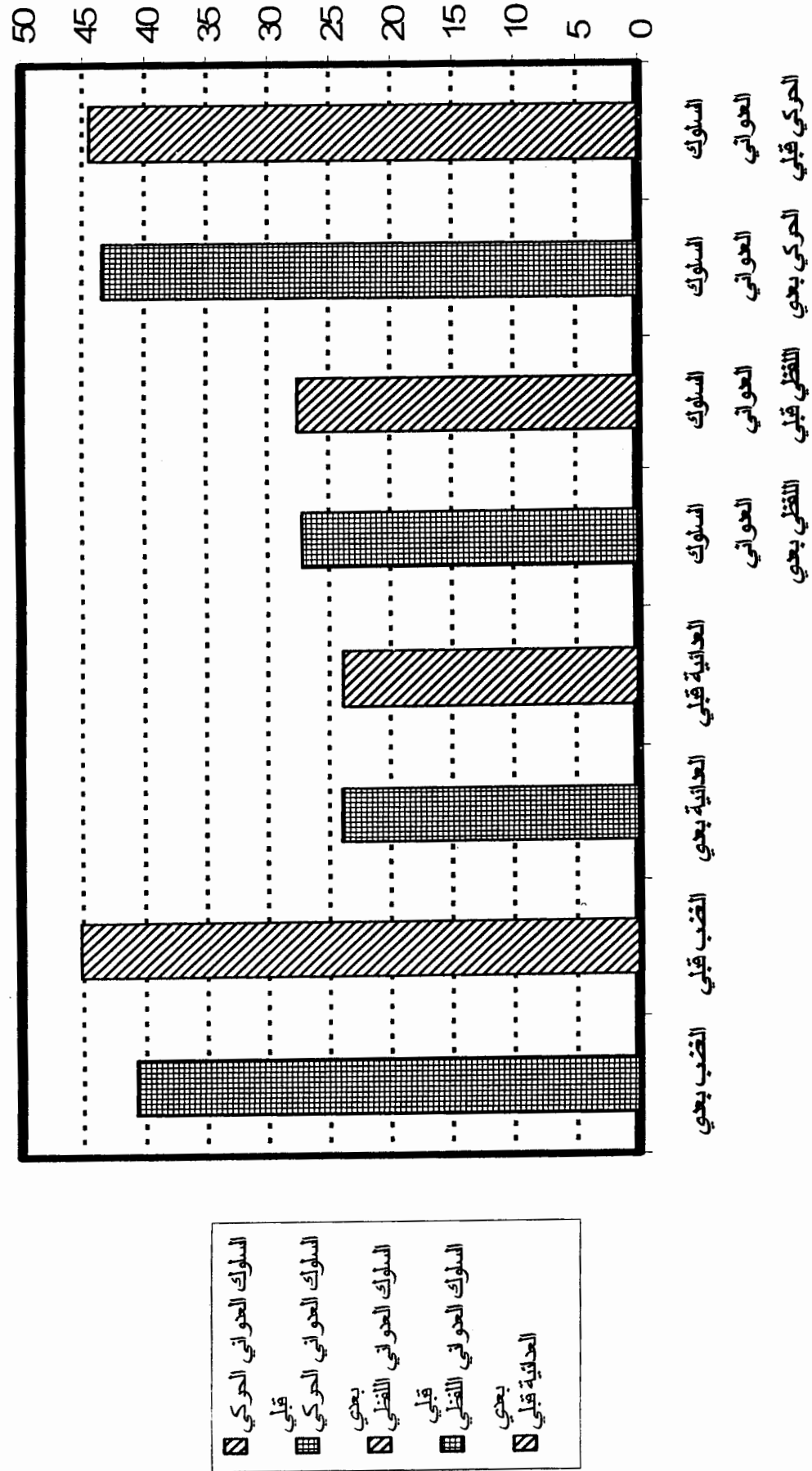
ويتضح من الجدول السابق رقم (٢٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني، والمقياس ككل، حيث بلغت قيم « ت » لأبعاد المقياس (٠,٧٢٢) لبعد السلوك العدواني الحركي، (٠,٢٧٠) لبعد السلوك العدواني اللفظي، (٠,٠٤٩) لبعد العداية، (٣,١٢) لبعد الغضب، و(١,٨١) للمقياس ككل، وجميع تلك القيم غير دالة إحصائية إلا في بُعد الغضب حيث كانت الفروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين قليلة، وهذا يرجع إلى أن الغضب

يعبر عن موقف في فترة انفعالية ، والغضب لدى الفرد يختلف باختلاف المواقف ، مما يشير إلى أنه لا تختلف متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة باختلاف القياسين القبلي والبعدي .

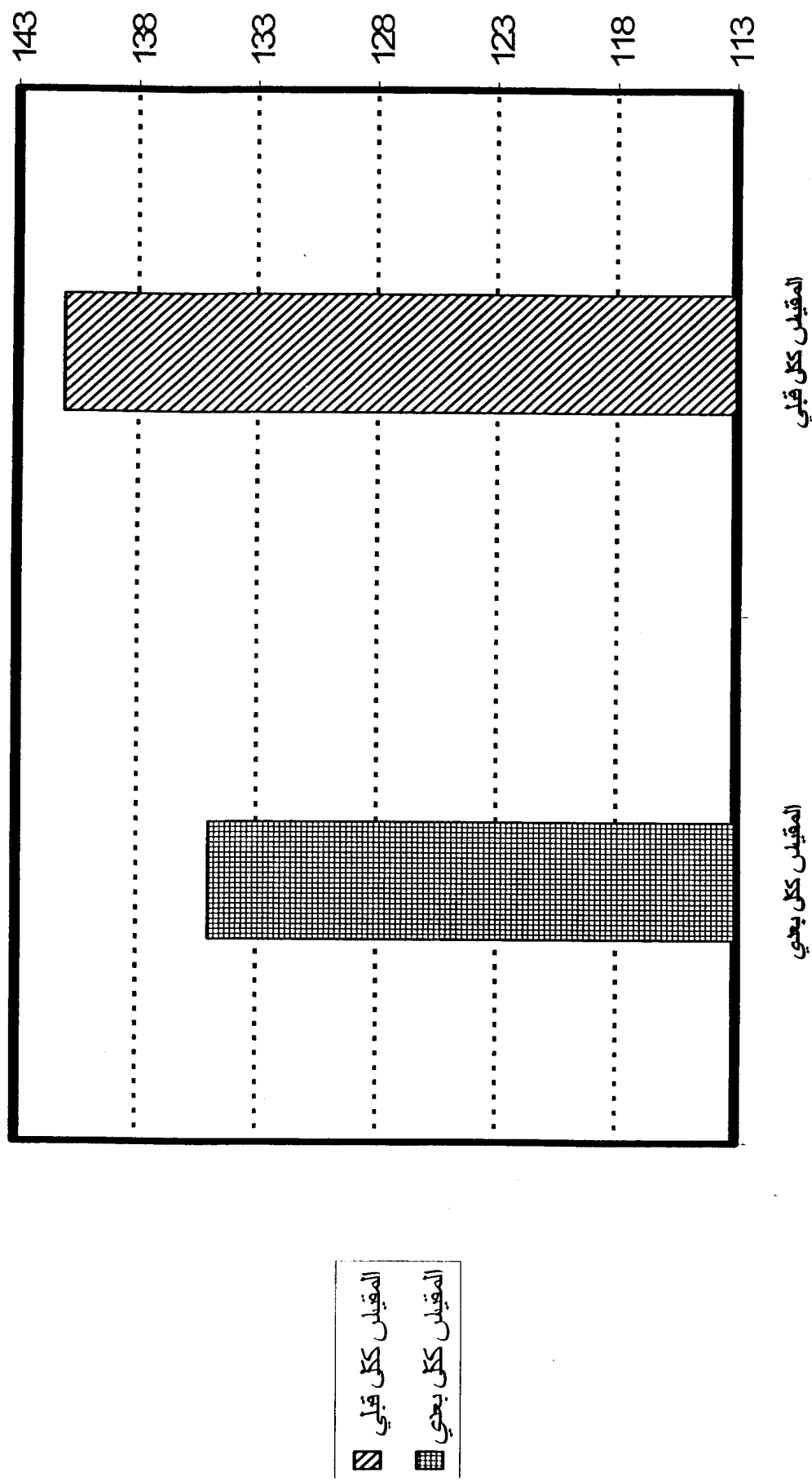
كما يتضح من الجدول السابق رقم (٢٦) الفروق بين القياسين القبلي والبعدي من خلال متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة والمقياس ككل ، حيث بلغ متوسط درجات القياس البعدي (٤١ , ٤٣) لبعده السلوك العدواني الحركي ، مقابل متوسط حسابي قدره (٤٧ , ٤٤) للقياس القبلي ، و (١٨ , ٢٧) لبعده السلوك العدواني اللفظي ، مقابل متوسط حسابي قدره (٢٧ , ٥٣) للقياس القبلي ، و (٩٤ , ٢٣) لبعده العدائية ، مقابل متوسط حسابي قدره (٨٨ , ٢٣) للقياس القبلي ، و (٧١ , ٤٠) لبعده الغضب ، مقابل متوسط حسابي قدره (١٨ , ٤٥) للقياس القبلي ، و (٠٠ , ١٣٥) للمقياس ككل مقابل متوسط حسابي قدره (٠٦ , ١٤١) للقياس القبلي .

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة بين القياسين القبلي والبعدي من خلال الأشكال البيانية أرقام (٣ ، ٤) في الأشكال التالية :

الشكل رقم (٣) متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني في القياسين القبلي والبعدي



الشكل رقم (٤) متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني في القياسين القبلي والبعدي



٣. ١. ٥ النتائج المتعلقة بالفرض الثالث وتفسيرها

ينص الفرض الثالث على ما يلي : (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية (أفراد المجموعة التجريبية) ومتوسطات درجات (أفراد المجموعة الضابطة) على مقياس السلوك العدواني بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي لصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار «ت» (T test) للعينات المستقلة (غير المترابطة) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس العدواني بأبعاده الأربعة ، والجدول التالي رقم (٢٧) يوضح النتائج المتعلقة بذلك .

الجدول رقم (٢٧) نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
السلوك العدواني الحركية	التجريبية	١٦	١٣,٤٤	١١,٧٢	٨,٨٥ -	٠,٠٠٠
	الضابطة	١٧	٤٣,٤١	٧,٣٧	٨,٧٣ -	
السلوك العدواني اللفظي	التجريبية	١٦	٦,٢٥	٤,٦٨	١٠,٧٢ -	٠,٠٠٠
	الضابطة	١٧	٢٧,١٨	٦,٣٥	١٠,٨٢ -	
العدائية	التجريبية	١٦	٦,١٣	٥,٠٣	٩,٩٣ -	٠,٠٠٠
	الضابطة	١٧	٢٣,٩٤	٥,٢٦	٩,٩٤ -	
الغضب	التجريبية	١٦	١٠,٨١	٧,٨٥	١٣,٤٦ -	٠,٠٠٠
	الضابطة	١٧	٤٠,٧١	٤,٥٨	١٣,٢٦ -	
المقياس ككل	التجريبية	١٦	٣٦,٦٣	٢٣,٧٩	١٣,٦٠ -	٠,٠٠٠
	الضابطة	١٧	١٣٥,٠٠	١٧,٤٧	١٣,٤٧ -	

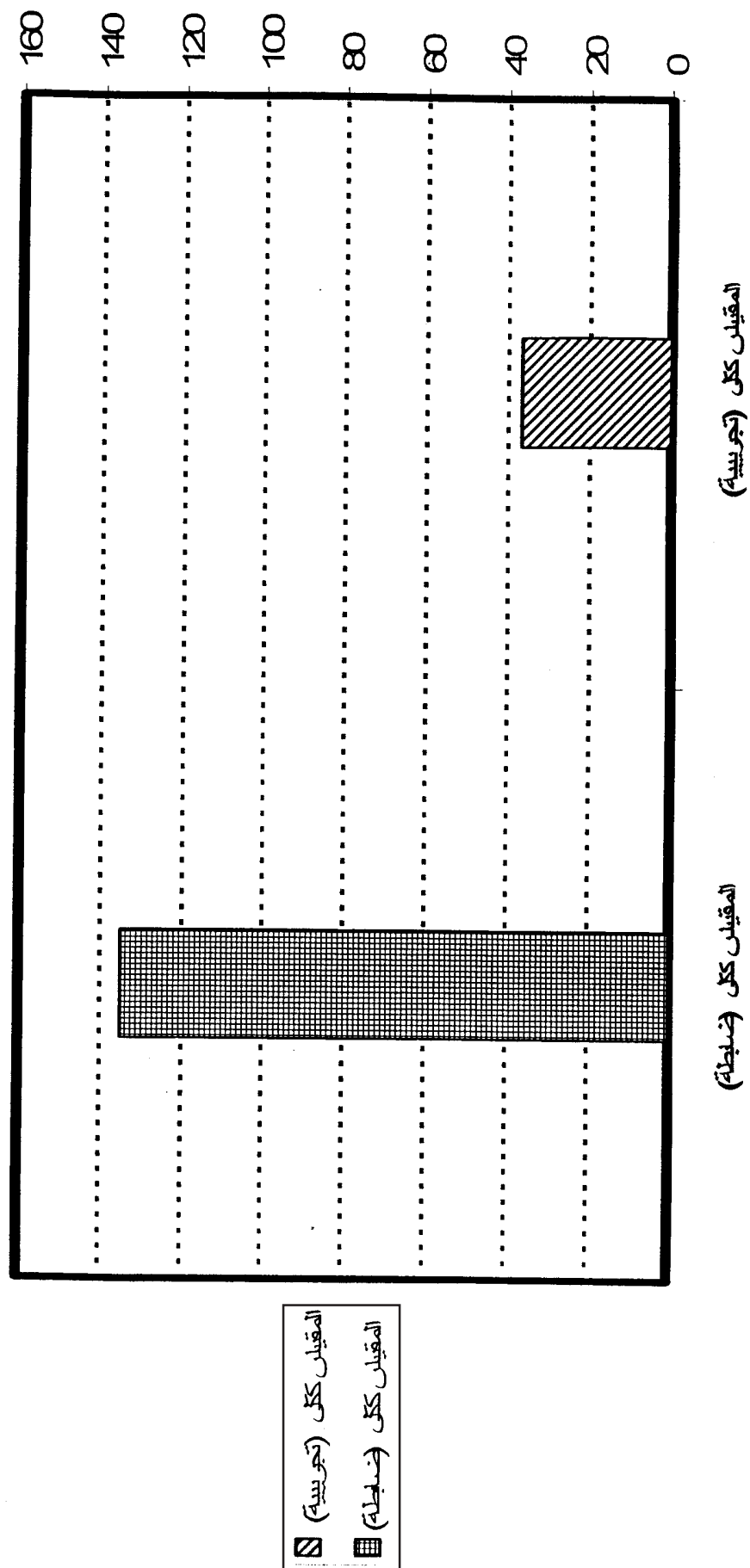
ويتضح من الجدول السابق رقم (٢٧) وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني ، والمقياس ككل ، حيث بلغت قيم « ت » لأبعاد المقياس في المجموعة التجريبية : (٨,٨٥) لبعد السلوك العدواني الحركي ، (١٠,٧٢) لبعد السلوك العدواني اللفظي ، (٩,٩٣) لبعد

العدائية، (٤٦، ١٣) لبعء الغضب، و(٦٠، ١٣) للمقياس ككل، في حين بلغت قيم «ت» لأبعاد المقياس في المجموعة الضابطة: (٧٣، ٨) لبعء السلوك العدواني الحركي، (٨٢، ١٠) لبعء السلوك العدواني اللفظي، (٩٤، ٩) لبعء العدائية، (٢٦، ١٣) لبعء الغضب، و(٤٧، ١٣) للمقياس ككل، وجميع تلك القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة تقل عن (٠، ٠١)، مما يشير إلى أنه تختلف متوسطات درجات القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة باختلاف المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وهذا يشير إلى انخفاض درجة السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني مما يدل على مدى فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي مع المجموعة التجريبية من خلال الفرق بين المجموعتين.

كما يتضح من الجدول السابق رقم (٢٧) أن الفروق بين المجموعتين: التجريبية، والضابطة على مقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة، والمقياس ككل، كانت لصالح أفراد المجموعة التجريبية حيث انخفضت متوسطات درجاتهم بشكل ملحوظ مقارنة بمتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة، لذا بلغت قيم متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي: (٤٤، ١٣) لبعء السلوك العدواني الحركي، (٢٥، ٦) لبعء السلوك العدواني اللفظي، (١٣، ٦) لبعء العدائية، (٨١، ١٠) لبعء الغضب، و(٦٣، ٣٦) للمقياس ككل، في حين كانت قيم متوسطات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي: (٤١، ٤٣) لبعء السلوك العدواني الحركي، (١٨، ٢٧) لبعء السلوك العدواني اللفظي، (٩٤، ٢٣) لبعء العدائية، (٧١، ٤٠) لبعء الغضب، و(١٣٥، ٠٠) للمقياس ككل.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة من خلال الأشكال البيانية أرقام (٥، ٦) في الأشكال التالية:

الشكل رقم (٦) الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني



٥. ٢. تفسير النتائج

٥. ٢. ١. التفسير الكمي لنتائج الدراسة

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد اتضح من خلال النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالات إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي، كما تأكدت النتائج من خلال الفروق الجوهرية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت خفض درجة السلوك العدواني لدى فئات متعددة من (ذوي الاحتياجات الخاصة - الأحداث المنحرفين - الأطفال المتخلفين عقلياً)، ومن تلك الدراسات:

دراسة عبدالعزيز (١٩٨٦م)، وتناولت عينة من المراهقين، ودراسة حسين (١٩٨٩م)، وتناولت عينة من المراهقين الجانحين، ودراسة عبود (١٩٩٢م)، وتناولت عينة من طلاب الجامعة، ودراسة شريف (١٩٩٢م)، وتناولت عينة من الأطفال اللقطاء، ودراسة حافظ وآخرون (١٩٩٣م)، وتناولت عينة من الأطفال، ودراسة (Zipora, 1996)، وتناولت عينة من المراهقين العاجزين على التعامل مع الآخرين، ودراسة علام (١٩٩٩م)، وتناولت عينة من الأحداث المنحرفين، ودراسة السقا (٢٠٠٠م)، وتناولت عينة من أطفال ما قبل المدرسة، ودراسة السيد (٢٠٠٠م)، وتناولت عينة من أطفال دور الرعاية الاجتماعية، ودراسة خطاب (٢٠٠٠م)، وتناولت عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً، ودراسة العرفج (١٤٢١هـ)، وتناولت عينة من طالبات المرحلة الابتدائية، ودراسة السيلان (١٤٢٣هـ)، وتناولت عينة من المراهقات المحرومات من الرعاية الأسرية، ودراسة الرواف (١٤٢٤هـ)، وتناولت عينة من طالبات جامعة الملك سعود، وغيرها من الدراسات.

٥. ٢. ٢ التفسير الكيفي لنتائج الدراسة

يمكن توضيح الفروق الجوهرية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة والدور الفاعل للبرنامج في خفض درجة السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية من خلال التفسير الكيفي للعوامل والظروف ومحتوى البرنامج الإرشادي، وقام الباحث هنا بتفصيل ذلك وسرد ما جرى داخل البرنامج من أحداث كان لها دور كبير في خفض درجة السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية بما يعزز النتائج التي تم الحصول عليها.

الجلسة الأولى

بدأت الجلسة الأولى كما خطط لها في البرنامج فقد تم حضور أفراد المجموعة التجريبية في القاعة المخصصة لتنفيذ البرنامج، باستثناء واحد حيث انتقل الى مدرسة أخرى مع بداية تنفيذ البرنامج، وأصبحت المجموعة مكونة من (١٦ طالباً) بدلاً من (١٧)، وفي بداية الجلسة تم الترحيب بجميع أفراد المجموعة التجريبية، وقام الباحث بالتعريف بنفسه، وطلب من أفراد المجموعة التجريبية التعريف بأنفسهم من حيث: الاسم، والعمر، والصف الدراسي، والهوايات، والميول المستقبلية. وبعد ذلك تم توضيح أهمية البرنامج الإرشادي، ودواعيه، وأهمية دوره في الإصلاح الذاتي وكذلك أهمية الإرشاد النفسي في مساعدة ذوي السلوك العدواني للتخلص من مشكلاتهم، وكيف يمكن لهم استغلال قدراتهم الجسمية بأسلوب أمثل يخدمون من خلاله دينهم وأمتهم وأنفسهم.

وأيضاً وضع الباحث بشكل تفصيلي أهداف البرنامج التي يراد لها أن تتحقق، كما ناقش الباحث أفراد المجموعة التجريبية حول جدول مواعيد الجلسات الإرشادية، وتم تحديد الجدول الزمني للجلسات مع مراعاة آراء أفراد المجموعة حول ذلك حيث ركزوا على ألا تُعقد أي جلسة إرشادية في يوم الأربعاء من كل أسبوع، وأكد الباحث على أفراد المجموعة بأهمية متابعة الجلسات الإرشادية، وتم توزيع استمارة موافقة للانضمام للبرنامج الإرشادي على كل أفراد المجموعة التجريبية لأخذ موافقتهم، وقد تمت موافقة جميع أفراد المجموعة التجريبية، ويمكن الاطلاع

على نماذج موافقة أفراد المجموعة التجريبية على الانضمام للبرنامج الإرشادي في الملحق رقم (١٠)، كما يمكن الاطلاع على جدول مواعيد الجلسات الإرشادية في الملحق رقم (٩).

تقييم الجلسة الأولى

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٢٨) يوضح استجابات أفراد المجموعة التجريبية من حيث التعريف العام بالبرنامج وبناء العلاقة الإرشادية

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على محتوى البرنامج	١٦	٪١٠٠	-	-
٢	تم التعرف على أهداف البرنامج	١٦	٪١٠٠	-	-
٣	تم التعرف على المرشد النفسي	١٦	٪١٠٠	-	-
٤	تم التعرف على جميع زملائي في المجموعة	١٦	٪١٠٠	-	-
٥	تم التعرف على أهمية البرنامج في مساعدتي للتخلص من أي سلوك عدواني	١٦	٪١٠٠	-	-
٦	تم تحديد مواعيد جدول الجلسات الإرشادية	١٢	٪٧٥	٤	٪٢٥

يشير الجدول رقم (٢٨) إلى أن جميع أفراد المجموعة التجريبية قد استجابوا بنسبة عالية على جميع محتوى الجلسة.

٢ - وجهة نظر الباحث

يعتقد الباحث بأن أفراد المجموعة التجريبية تم تعريفهم على محتوى البرنامج وأهدافه، وأيضاً تم تعريفهم على الباحث وعلى زملائهم المشاركين معهم في البرنامج.

كذلك تم تعريف أفراد المجموعة التجريبية على أهمية البرنامج للتخلص من أي سلوك عدواني، وأيضاً تم تحديد مواعيد جدول الجلسات الإرشادية بناء على آراء أفراد المجموعة التجريبية.

الجلسة الثانية

حرص الباحث في البداية قبل البدء في تنفيذ البرنامج على تكوين جو من الألفة بينه وبين أفراد المجموعة التجريبية، وترسيخ عملية التعارف، حيث لابد على الباحث من قبول أي فرد على علاقته بدون أي شروط.

كما قام الباحث ببيان مظاهر وأشكال السلوك العدواني وأنواعه.

تقييم الجلسة الثانية

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٢٩)

يوضح استجابات أفراد المجموعة التجريبية من حيث ترسيخ العلاقة بين المرشد والطالب

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التركرارات	النسبة المئوية	التركرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على المرشد بشكل كامل	١٦	٪١٠٠	-	-
٢	بدأت أتقبل المرشد بعمق	١٥	٪٩٣,٧٥	١	٪٦,٢٥
٣	تم التعرف على مظاهر وأشكال السلوك العدواني	١٥	٪٩٣,٧٥	١	٪٦,٢٥
٤	تم التعرف على أنواع السلوك العدواني	١٦	٪١٠٠	-	-

ويشير الجدول رقم (٢٩) إلى أن جميع أفراد المجموعة التجريبية قد استجابوا بنسبة عالية على جميع محتوى الجلسة.

٢ - وجهة نظر الباحث

يرى الباحث أن جميع أفراد المجموعة التجريبية قد أصبح لديهم قدر من الألفة فيما بينهم خلال الجلسة الثانية، كما بدا عليهم التفاعل الواضح فيما بينهم، كذلك ظهر في أثناء هذه الجلسة مدى تقبلهم للباحث.

كما قام الباحث ببيان مظاهر وأشكال السلوك العدواني وأنواعه لأفراد المجموعة التجريبية ويرى أن أفراد المجموعة التجريبية قد استوعبوا تلك المظاهر والأشكال العدوانية .

الجلسة الثالثة

بدأت الجلسة وقام الباحث بتوزيع نموذج تدوين المشكلات التي يشعر بها الطالب على أفراد المجموعة التجريبية لتسجيل المشكلات التي يتعرض لها الفرد، وتم طمأنتهم بأن هذه المشكلات لن ينظر إليها إلا الباحث فقط، ويتم مناقشتها بين الباحث وأفراد المجموعة التجريبية داخل القاعة المعدة للتناقش والحوار فيما بين الطرفين فقط أو في الجلسات الإرشادية الفردية . ورأى الباحث استجابة أفراد المجموعة في تدوين ما يتعرض لها من مشكلات إلا ثلاثة أفراد كان لديهم غموض ويحاولون إخفاء ما يعترضهم من مشكلات، وبعد تجميع النموذج الذي تم تدوين المشكلات التي كتبها أفراد المجموعة التجريبية، وجد الباحث أن أغلب تلك المشكلات تتركز في ثلاث محاور هي :

١ - التعامل الأسري : وجد الباحث أن هناك فجوة في التعامل الأسري بين الفرد وأسرته، ونتج عن هذه الفجوة التعامل بقسوة على الطالب من والده أو من أخوته والذي ينتج عنه تمرد هذا الطالب على أسرته وعدم طاعة أوامر أهله، أو التعامل معهم بالعناد .

٢ - إحباطات : وجد الباحث أن هناك إحباطات لدى بعض أفراد المجموعة التجريبية من أسرهم وكذلك من رؤيتهم للمستقبل حيث يدور في أذهانهم ما هو مستقبلنا؟ وما فائدة التعليم؟ وهل سننجح في الثانوية؟ وهل سنقبل في الجامعة بعد التخرج؟ وهل سنعمل بعد الحصول على الشهادة؟ وهذه التساؤلات سببت إحباطات لديهم مما نتج عنها سلوكيات عدائية .

٣ - ضغوط نفسية : يرى الباحث أن هذه الضغوط قد تكون من الأسرة أو المدرسة أو البيئة المحيطة أو الرفاق والزملاء، وأيضاً هذه الضغوط قد تكون في عدم تحقيق احتياجات الطالب أو الإخفاق في تحقيق بعض المطالب الأساسية وإهماله، كذلك قد تكون هذه الضغوط بسبب تهديد وتخويف الفرد من قبل المدرسة أو البيئة المحيطة، مما ينتج عن هذه الضغوط لدى أفراد المجموعة التجريبية سلوكيات عدائية .

وبهذا يمكن القول : إن الباحث قد صنف المشكلات لدى أفراد المجموعة التجريبية في ثلاث محاور أساسية إلا الأفراد الثلاثة الذين لم يستجيبوا في بداية الأمر إلا أن الباحث يرى أن هؤلاء الأفراد الباقين لديهم بعض المشكلات الخاصة والتي يعتقد الباحث أن الطالب هو السبب فيها في بداية الأمر مع أسرته بحيث أصبحت أسرته تراقبه وتضغط عليه وحرمته من أشياء كثيرة يرى أنها من حقه وذلك بسبب بعض الانحرافات التي ترى الأسرة أنها بسبب الزملاء والرفاق ، مما نتج عن ذلك الانعزال اجتماعياً ، وأيضاً يعتقد الباحث أن العلاقة بين الطالب وأسرته أصبحت غير طبيعية ، حيث إن أحد الطلاب أصبح يرى الحياة ليس لها طعم وأصبحت لديه أعراض اكتئاب خفيف بسبب إجراءات عائلته معه ، والتي قد ينتج عنها سلوكيات عدائية ضد المقربين له ومجتمعه .

وبعد استعراض بعض المشكلات التي تعترض بعض أفراد المجموعة التجريبية ، وإشعار أفراد المجموعة التجريبية بشكل عام عن المشكلة حتى يعرف الفرد مشكلته وأن يستبصر بها ، كما حاول الباحث وبعض أفراد المجموعة التجريبية اقتراح بعض الحلول للمشكلات التي تم استعراضها ، كما قام الباحث بتنمية قدرة الفرد على السيطرة على سلوكياته وتصرفاته ، وأن الفرد الناضج هو من يعرف سلوكياته الخاطئة ويقوم بمواجهتها ومن ثم تعديلها .

تقييم الجلسة الثالثة

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٣٠) يوضح استجابات أفراد المجموعة التجريبية من حيث الوعي بالسلوك الراهن

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التركرارات	النسبة المئوية	التركرارات	النسبة المئوية
١	تم تسجيل المشكلات التي أتعرض لها	١٠	٦٢,٥ %	٦	٣٧,٥ %
٢	عرفت تصرفاتي التي سببت لي السلوك العدواني	١٥	٩٣,٧٥ %	١	٦,٢٥ %
٣	استطيع السيطرة على سلوكياتي المسببة للسلوك العدواني	١٤	٨٧,٥ %	٢	١٢,٥ %
٤	تم توجيهي لتعديل تصرفاتي من المرشد النفسي	١٦	١٠٠ %	-	-
٥	تم التعرف على مجموعة من المشكلات والسلوك المطلوب لمواجهتها	١٥	٩٣,٧٥ %	١	٦,٢٥ %

يشير الجدول رقم (٣٠) إلى أن نسبة لا بأس بها من أفراد المجموعة التجريبية قد استجابت بنسبة عالية لمحتوى الجلسة .

٢ - وجهة نظر الباحث

يرى الباحث أن أغلب أفراد المجموعة التجريبية قد أفصحوا عن بعض المشكلات التي تعترضهم أو جميعها ، كما يرى الباحث أن أفراد المجموعة التجريبية لديهم معرفة تامة بمشكلاتهم ووعي بها ، ومحاولة بعض أفراد المجموعة التجريبية بوضع الحلول للمشكلات التي تم استعراضها ، وأن الفرد يجب أن يكون قادراً على تعديل سلوكه الخاطئ .

الجلسة الرابعة

في هذه الجلسة كان الهدف الرئيس منها زيادة معرفة أولياء أمور الطلاب بطريقة التعامل مع أبنائهم إذ أن الملاحظ أن سبب الفجوة بين الطالب وأبيه أو أسرته عدم التوافق أو فقدان الاتصال .

وكما هو متوقع كان حضور أولياء أمور الطلاب في تفاوت إذ أن حضور أولياء أمور الطلاب كان بنسبة متوسطة حيث حضر في المرة الأولى (٧) من أولياء الأمور فقط ، وفي المرة الثانية حضر (٦) من أولياء الأمور ، أما في المرة الثالثة فقد حضر باقي أولياء الأمور وعددهم (٣) ، ولذا فقد تم عقد هذه الجلسة ثلاث مرات حتى تم عقدها مع جميع أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية .

ففي هذا البرنامج يجب إشراك أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية ؛ لأن لهم دوراً في عملية العلاج نظراً لتعاملهم مع مرحلة عمرية (مرحلة المراهقة) لها أسلوب وطريقة تعامل من الممكن كسب الطالب فيها ، وإبعاده عن الاضطراب وعدم التوازن ، كما قام الباحث بإعطاء أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية توضيحاً عن خطورة مشكلة السلوك العدواني على الأسرة والمجتمع والانحرافات السلوكية والجرائم بالصورة والرسوم البيانية (مصدر المعلومات - وزارة الداخلية - إحصاءات ١٤٢٣هـ) .

كما أوصى الباحث أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية بالسعي في تحقيق الحاجات والمطالب الأساسية للأبناء ، وعدم إهمالهما لأن عدم تحقيقهما سوف يؤدي بالفرد إلى البحث عنها بالطرق التي يراها بغض النظر عن مشروعيتها .

وأيضاً قام الباحث بتوزيع نشرات تربوية توجيهية على أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية تهدف إلى توعيتهم في التعامل مع أبنائهم ، وأهمية استخدام أسلوب التعزيز ودوره في تعديل السلوك ، وأيضاً توعيتهم في التعامل مع أبنائهم وهم في مرحلة المراهقة نظراً لما فيها من متغيرات فسيولوجية .

تقييم الجلسة الرابعة

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٣١) يوضح استجابات أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية من حيث إرشاد الأسرة نحو طريقة التعامل مع الأبناء

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على خطورة مشكلة السلوك العدوانى على ابني	١٥	%٩٣,٧٥	١	%٦,٢٥
٢	تم التعرف على أهمية مرحلة المراهقة وآثارها الفسيولوجية على الأبناء	١٥	%٩٣,٧٥	١	%٦,٢٥
٣	تم التعرف على خطورة السلوك العدوانى على الفرد والأسرة والمجتمع ككل	١٥	%٩٣,٧٥	١	%٦,٢٥
٤	تم التعرف على أن حسن التعامل مع الأبناء وعدم استخدام العنف ضدهم له دور في عملية العلاج	١٥	%٩٣,٧٥	١	%٦,٢٥
٥	تم التعرف على أهمية استخدام أسلوب التدعيم والتعزيز في عملية علاج السلوك العدوانى	١٥	%٩٣,٧٥	١	%٦,٢٥
٦	تم التعرف على أهمية تحقيق الحاجات والمطالب الأساسية للأبناء	١٤	%٨٧,٥	٢	%١٢,٥

يشير الجدول رقم (٣١) إلى أن أغلب أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية قد استجابوا لمحتوى الجلسة بنسبة عالية .

٢ - وجهة نظر الباحث

يرى الباحث أن أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية تم استيعابهم لطبيعة البرنامج ، وأهميته في التوعية بمشكلة السلوك العدواني ، نظراً لدور أولياء الأمور بعملية العلاج من خطورة هذه المشكلة .

كما يرى الباحث أن أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية قد عرفوا أهمية حسن التعامل مع الأبناء وعدم استخدام القوة والعنف ضدهم ، وأن أسلوب التدعيم والتعزيز له دور كبير في عملية العلاج .

الجلسة الخامسة

في هذه الجلسة يمارس أفراد المجموعة التجريبية أسلوب التعبير عما في أنفسهم من هموم ومشكلات للتنفيس عنها ، كما أن الباحث قد لاحظ تردد وتخوف بعض أفراد المجموعة التجريبية في التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم في الوقت المعطى لكل فرد في التعبير عما بداخله ، والتحدث عما يقلقه ويؤرقه بحرية تامة حيث بدأ ذلك التردد والتخوف يزول ، وبدأ تفاعلهم يظهر بشكل إيجابي .

كما نبه الباحث أفراد المجموعة التجريبية إلى أن أفضل طريقة للتعامل مع الماضي السيئ هي الاستفادة منه بعدم تكراره .

كما ركز الباحث على أن المشكلات في الغالب تسبب للشخص تثبيطاً وإحباطاً في عزائمه ، وربما تنعكس على سلوك الفرد وشخصيته بصفة عامة ، وهذا له أثر سلبي على حياته على وجه الخصوص ، فينتج عن ذلك سلوكيات عدوانية ، وهذا ما جعل الباحث يحرص على أن يكون لدى أفراد المجموعة التجريبية حصانة من الآثار السلبية للمشكلات ، وذلك بتعلم أساليب التعامل معها على ألا تنعكس على ذاته بآثار سلبية .

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٣٢) يوضح استجابات أفراد المجموعة التجريبية من حيث التعبير الذاتي

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعبير عما بداخلي من انفعالات ومشاعر وعما يقلقني ويؤرقني بحرية تامة	١٣	٪٧٥	٤	٪٢٥
٢	تم التعرف على أهمية الإفصاح عما بداخلي وأنه طريقة للتنفيس الداخلي في الإنسان	١٤	٪٨٧,٥	٢	٪١٢,٥
٣	لدي قناعة بأن أفضل طريقة للتعامل مع الماضي السيء هي عدم تكراره	١٥	٪٩٣,٧٥	١	٪٦,٢٥

يشير الجدول رقم (٣٢) إلى أن نسبة كبيرة من أفراد المجموعة التجريبية قد استجابوا للمحتوى الجلسة ، إلا محوراً هو التعبير عما بداخل الأفراد من انفعالات ومشاعر . فقد استجاب تقريباً (٪٧٥) من أفراد المجموعة التجريبية نظراً لتردد وتخوف بعض الأفراد .

٢ - وجهة نظر الباحث

يرى الباحث أن أفراد المجموعة التجريبية كان لدى بعضهم تخوف وتردد في التعبير عما يقلقهم من انفعالات ومشاعر ، وهذا قد أثر على استجاباتهم .
إلا أن الباحث كان يحضهم ويوصيهم بالتفاعل مع البرنامج مما كان له الأثر الإيجابي في التفاعل بين الباحث وأفراد المجموعة التجريبية .

الجلسة السادسة والسابعة

في هاتين الجلستين يتعرف الباحث على أفكار أفراد المجموعة التجريبية ووجد أن بعضها بين العقلانية وغير العقلانية .

كما قام الباحث بإعطاء كل فرد وقتاً للتعرف على أفكاره وتدوينها ، وبعد استجلاء الأفكار يتم تقييمها ، ثم إقناع بعض أفراد المجموعة التجريبية بأن لديهم أفكاراً غير عقلانية ، ومن ثم تحديدها ، ثم طلب الباحث من كل فرد أن يناقش الآثار المترتبة على الأفكار السلبية التي قد تسيطر على البعض وكيف يمكن علاجها ، وبعد ذلك قام الباحث بدحض الأفكار غير العقلانية ومهاجمتها ، وتم بعد ذلك إحلال أفكار جديدة بدل الأفكار غير العقلانية لدى بعض أفراد المجموعة التجريبية .

تقييم الجلسة السادسة والسابعة

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

يشير الجدول رقم (٣٣) إلى أن أغلب أفراد المجموعة التجريبية قد استجابوا لمحتوى الجلسة بنسبة عالية .

الجدول رقم (٣٣) يوضح استجابات أفراد المجموعة التجريبية من حيث التعرف على الأفكار غير العقلانية ودحضها

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم استعراض أفكار السلبية بيني وبين المرشد	١٤	٨٧,٥ %	٢	١٢,٥ %
٢	تم التعرف على الأفكار الخاطئة التي أشعر بها	١٥	٩٣,٧٥ %	١	٦,٢٥ %
٣	تم إقناعي بأن لدي أفكار خاطئة قد تكون هي سبباً في العدوان	١٥	٩٣,٧٥ %	١	٦,٢٥ %
٤	تم التعرف على تجارب الآخرين حتى تكون من ضمن خبراتي	١٥	٩٣,٧٥ %	١	٦,٢٥ %
٥	تم التعرف على أفكار غير المنطقية	١٥	٩٣,٧٥ %	١	٦,٢٥ %
٦	تم التعرف على أفكار بديلة عن الأفكار غير المنطقية	١٥	٧٣,٧٥ %	١	٦,٢٥ %

٢ - وجهة نظر الباحث

يرى الباحث أن أغلب أفراد المجموعة التجريبية قد قاموا باستعراض أفكارهم ، وتم تحديد الأفكار العقلانية من غيرها ، وبناء على ذلك تم وضع خطط لمعالجة الأفكار غير العقلانية من دحض هذه الأفكار ومهاجمتها ، وإحلال أفكار عقلانية بديلة .

الجلسة الثامنة

في هذه الجلسة توصل أفراد المجموعة التجريبية إلى قناعة مهمة وهي ضرورة تنمية أسلوب الضبط الذاتي لديهم ، وإكسابهم طريقة المراقبة الذاتية لسلوكياتهم .

قام الباحث بإكساب أفراد المجموعة التجريبية مهارة الضبط الذاتي ، وعدم الاندفاع ، وذلك بأن يتخيل الفرد أنه في موقف مواجهة مع أحد الزملاء ، وأن هذا الزميل أصبح يستفزه بصورة زائدة فما هي الطريقة المناسبة لحلّ هذا الموقف ؟

كما قام الباحث بشرح مهارة تقويم الذات من فترة إلى أخرى لأفراد المجموعة التجريبية ، كما قام الباحث بتعليم أفراد المجموعة الاستفادة من خبراتهم في التعلم من السلوك الإيجابي ، والابتعاد عن السلوك السلبي .

تقييم الجلسة الثامنة

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٣٤) يوضح استجابات أفراد المجموعة التجريبية من حيث الضبط الذاتي

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على أسلوب للضبط الذاتي للسلوك	١٦	٪١٠٠	-	-
٢	تم التعرف على فن المراقبة الذاتية للسلوكيات العدوانية	١٦	٪١٠٠	-	-
٣	أستطيع أن أمارس أساليب الضبط الذاتي لسلوكي	١٥	٪٩٣,٧٥	١	٪٦,٢٥
٤	أستطيع أن أمارس مهمة التقويم الذاتي لسلوكياتي	١٤	٪٨٧,٥	٢	٪١٢,٥
٥	أستطيع أن أمارس التعليم الذاتي لاكتساب السلوكيات الإيجابية	١٦	٪١٠٠	-	-
٦	أستطيع أن أعاقب نفسي إذا كانت سلوكياتي سلبية	١٢	٪٧٥	٤	٪٢٥

يشير الجدول رقم (٣٤) إلى أن نسبة عالية من أفراد المجموعة التجريبية قد استجابوا المحتوى الجلسة ، إلا في محور « معاقبة النفس إذا كانت سلوكياتي سلبية » بنسبة ٪٧٥ من أفراد المجموعة التجريبية التي استجابت لهذا المحور .

٢ - وجهة نظر الباحث

يرى الباحث أن أغلب أفراد المجموعة التجريبية تم إكسابهم أسلوب الضبط الذاتي ، وذلك بوضع توقعات السلوك ، كما تم إكسابهم معرفة معاقبة الذات إذا كانت سلوكياته سلبية .

الجلسة التاسعة

فقد تم في هذه الجلسة استعراض ما تم تنفيذه في الجلسات السابقة ، وقد كانت هذه الجلسة في غاية التفاعل بين الباحث وأفراد المجموعة التجريبية حيث كان موضوعها حيويًا وهو كيف تبني خطة محددة لتغيير سلوكك غير المرغوب فيه إلى سلوك إيجابي في حدود القدرات والإمكانات لأفراد المجموعة التجريبية .

وركز الباحث في أن الفرد عندما يقوم بسلوك إيجابي فإنه يكون محل إعجاب وتقدير من الناس والمجتمع ، وهنا لابد من التركيز على السلوك الإيجابي المراد تحقيقه في الخطوة .

تقييم الجلسة التاسعة

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٣٥)

يوضح استجابات أفراد المجموعة التجريبية من حيث التخطيط للسلوك المسؤول

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على ما يسببه السلوك العدواني من آثار سلبية على المجتمع	١٦	٪١٠٠	-	-
٢	أستطيع أن أضع خطة محددة لتغيير سلوكي من سلبي إلى إيجابي	١٣	٪٨١,٢٥	٣	٪١٨,٥٥
٣	أستطيع أن أضع خطة بديلة قابلة للتعديل لأي سلوك سلبي أريد تحقيقه	١٥	٪٩٣,٧٥	١	٪٦,٢٥

يشير الجدول رقم (٣٥) إلى أن أغلب أفراد المجموعة التجريبية وبنسبة عالية قد استجابوا لمحتوى الجلسة .

٢ - وجهة نظر الباحث

يرى الباحث أن أفراد المجموعة التجريبية قد كانوا في غاية التفاعل حيث تم إكساب أفراد المجموعة التجريبية كيفية بناء خطة لتغير السلوك غير المرغوب فيه .

الجلسة العاشرة

قام الباحث بتزويد أفراد المجموعة التجريبية ببعض النماذج التي تنمي مهارة تأكيد الذات

الإيجابي لدى الفرد، كما ركز الباحث على تدريب أفراد المجموعة التجريبية على تحديد نقاط القوة، ونقاط الضعف في ذواتهم، ووجد الباحث أن أغلب أفراد المجموعة لا يعرفون أنفسهم جيداً، وكان ذلك واضحاً من إجاباتهم المحدودة في نقاط القوة لديهم.

كما ركز الباحث على تعريفهم على قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية وتقييم خبراتهم السابقة ومقارنتها بخبرات الآخرين.

تقييم الجلسة العاشرة

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٣٦)

يوضح استجابات أفراد المجموعة التجريبية من حيث مهارات تأكيد الذات الإيجابي

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التركرارات	النسبة المئوية	التركرارات	النسبة المئوية
١	تم تزويدي ببعض المشاهد التي تنمي مهارة تأكيد الذات الإيجابي	١٥	%٩٣,٧٥	١	%٦,٢٥
٢	تم تزويدي بوسائل احترازية سلوكية للمواقف المتوقعة	١٤	%٨٧,٥	١	%١٢,٥
٣	تم التعرف على قدراتي الشخصية وإمكانياتي الذاتية حتى أستطيع أن أحدد أهدافي التي أسعى لتحقيقها.	١٥	%٩٣,٧٥	١	%٦,٢٥
٤	تم التعرف على أهمية تأكيد الذات	١٦	%١٠٠	-	-

يشير الجدول رقم (٣٦) إلى أن أغلب أفراد المجموعة التجريبية وبنسبة عالية قد استجابوا لمحتوى الجلسة.

٢ - وجهة نظر الباحث

يرى الباحث أن أفراد المجموعة التجريبية قد تم تزويدها ببعض النماذج التي تساعد على تنمية مهارة تأكيد الذات الإيجابية ، وكذلك على معرفة نقاط القوة ، ونقاط الضعف في الذات .

الجلسة الحادية عشرة

قام الباحث في هذه الجلسة بالاستعانة بمختصين :

المختص الأول : الداعية وهو الأستاذ . صالح الحمري .

أما المختص الثاني : إخصائي اجتماعي وهو الأستاذ . خالد الحربي .

كما قام الباحث بتجزئة الجلسة إلى جزئين : الأول تم التركيز على الجانب الديني ؛ حيث زود الداعية الديني أفراد المجموعة التجريبية بأن الدين الإسلامي يستوعب جميع التصرفات والسلوكيات .

كما ركز أيضاً على أهمية الصبر على الأذى وحثّ أفراد المجموعة التجريبية على التحلي به ، وأن لهم الأجر والثواب .

أما الجزء الثاني فتم التركيز على الجانب الاجتماعي والآثار المترتبة عليه ؛ حيث ركز الإخصائي الاجتماعي على تنمية مهارة كظم الغضب لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وذلك بتعريضهم لبعض المواقف الاستفزازية والضاغطة من الأخف إلى الأشد لقياس مدى استجابة الفرد لهذه المهارة .

كما نبه أفراد المجموعة التجريبية ببعض التوجيهات التي تجعل الفرد يتحكم في مشاعره وانفعالاته وأيضاً زودهم ببعض القصص والنماذج المأساوية التي كانت نتائجها وخيمة وكان سببها الغضب .

تقييم الجلسة الحادية عشرة

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٣٧) يوضح استجابات أفراد المجموعة التجريبية من حيث الإسلام والصبر

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على أن الدين الإسلامي يحكم جميع تصرفاتي وسلوكياتي	١٥	٩٣,٧٥٪	١	٦,٢٥٪
٢	أستطيع أن أكظم غضبي حتى تهدأ الأمور ثم أتخذ قراري	١٤	٨٧,٥٪	٢	١٢,٥٪
٣	تم التعرف على أهمية الصبر وأنه يمنع الإنسان من الدخول في المشاكل	١٥	٩٣,٧٥٪	١	٦,٢٥٪
٤	تم التعرف على أهمية التحكم في المشاعر والانفعالات ومواجهة المواقف	١٥	٩٣,٧٥٪	١	٦,٢٥٪

يشير الجدول رقم (٣٧) إلى أن أغلب أفراد المجموعة التجريبية قد استجابوا للمحتوى الجلسة بنسبة عالية .

٢ - وجهة نظر الباحث

يرى الباحث أن أفراد المجموعة التجريبية قد استوعبوا أهمية الصبر على الأذى ، كما تم تنمية مهارة كظم الغضب لديهم ، كما تم تعريض أغلب أفراد المجموعة التجريبية لبعض المواقف الاستفزازية والضاغطة لتدريبهم على التحكم في مشاعرهم وانفعالاتهم .

الجلسة الثانية عشرة

قام الباحث بتزويد أفراد المجموعة التجريبية بأنواع السلوك الإيجابي ، وكذلك تم تدريب أفراد المجموعة على تقديم النصح والإرشاد للآخرين ومهارات ذلك .

أيضاً تم تزويد أفراد المجموعة التجريبية بمهارات اتخاذ القرارات في الابتعاد عن أي فرد لديه سلوكيات سلبية .

تقييم الجلسة الثانية عشرة

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٣٨)

يوضح استجابات أفراد المجموعة التجريبية من حيث الطريقة السليمة في اختيار الرفاق والزملاء

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على أنواع السلوك وتحديد السلوك الإيجابي والسلوك السلبي	١٤	٨٧,٥٪	٢	١٢,٥٪
٢	تم التعرف على أسس اختيار الأصدقاء والزملاء	١٦	١٠٠٪	-	-
٣	أستطيع أن أمارس النصيح والإرشاد لأي زميل أو صديق ألاحظ على تصرفاته خطأ	١٦	١٠٠٪	-	-
٤	أستطيع اتخاذ قراراتي في الابتعاد عن أي سلوك سلبي	١٦	١٠٠٪	-	-

يشير الجدول رقم (٣٨) إلى أن أغلب أفراد المجموعة التجريبية وبنسبة عالية قد استجابت لمحتوى الجلسة.

٢ - وجهة نظر الباحث

يرى الباحث أن أفراد المجموعة التجريبية قد تم تعريفهم على بعض الطرق التي تساعد على اختيار الأصدقاء والزملاء، وتزويدهم على ممارسة عملية النصيح والإرشاد لهم، وتزويدهم بمهارات وأسس اتخاذ القرار بعد دراسته.

الجلسة الثالثة عشر

قام الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على مواجهة المواقف الصعبة من الأخف إلى الموقف الأشد.

كما ركز الباحث في تدريبه لأفراد المجموعة التجريبية على التعرف على المشكلة وأسبابها، وأيضاً تدريب الفرد على وضع الافتراضات المنطقية المتوقعة.

وأيضاً قام الباحث بتشجيع أفراد المجموعة التجريبية على التعبير عن مشاكلهم، وإيجاد الحلول والبدائل عنها، وتدريبهم على القدرة على التعامل مع الآخرين، وتدريب أفراد المجموعة التجريبية على توليد الأفكار لأن أكثر الحلول واقعية سنجدها في باطن الأفكار الخيالية والغريبة.

تقييم الجلسة الثالثة عشرة

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٣٩) يوضح استجابات أفراد المجموعة التجريبية من حيث التدريب على حلّ المشكلات ومواجهة المواقف الصعبة

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	أستطيع معرفة وجود أي مشكلة وتحديد أسبابها	١٤	٨٧,٥ %	٢	١٢,٥ %
٢	أستطيع وضع مجموعة فرضيات لتساعدني على حل المشكلات التي تصادفني	١٥	٩٣,٧٥ %	١	٦,٢٥ %
٣	أستطيع إبداء رأيي بكل حرية بدون أن أتعدى على الآخرين	١٥	٩٣,٧٥ %	١	٦,٢٥ %
٤	أستطيع التعبير عن مشكلتي وعماد دفع على ذلك عند الآخرين	١٥	٩٣,٧٥ %	١	٦,٢٥ %
٥	ساعدني الباحث على إيجاد بدائل وحلول لأي مشكلة تعترضني	١٤	٨٧,٥ %	٢	١٢,٥ %
٦	أستطيع التعامل مع الآخرين بحسب المواقف المختلفة	١٦	١٠٠ %	-	-

يشير الجدول رقم (٣٩) إلى أن أغلب أفراد المجموعة التجريبية وبنسبة عالية قد استجابوا لمحتوى الجلسة.

٢ - وجهة نظر الباحث

يرى الباحث أن أفراد المجموعة التجريبية قد تم تدريبهم على مواجهة المواقف الصعبة والتعرف على وجود المشكلة وأسبابها ، وكذلك تم تدريبهم على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلة التي تعترضهم والتعبير عن مشاكلهم وما يدفع إلى ذلك أمام الآخرين وإيجاد بدائل وحلول لتلك المشاكل والقدرة على التعامل مع الآخرين وكيفية التعامل معهم في المواقف المختلفة .

الجلسة الرابعة عشرة

قام الباحث بالتطبيق العملي مع أفراد المجموعة التجريبية لعملية التخيل ، وطلب منهم إجراء عملية التخيل بناءً على بعض التدريبات .

كما ركز الباحث في عملية إجراء التخيل بجعل أفراد المجموعة التجريبية يطبقونه في المواقف المتخيلة وتوقع النتائج التي قد تحدث .

تقييم الجلسة الرابعة عشرة

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٤٠)

يوضح استجابات أفراد المجموعة التجريبية من حيث التخيل والمواقف الضاغطة

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على أسلوب التخيل	١٦	٪١٠٠	-	-
٢	أستطيع تطبيق التخيل مع مواقف واقعية	١٥	٪٩٣,٧٥	١	٪٦,٢٥

يشير الجدول رقم (٤٠) إلى أن أغلب أفراد المجموعة التجريبية قد استجابوا للمحتوى الجلسة .

٢ - وجهة نظر الباحث

يرى الباحث أن أفراد المجموعة التجريبية قد تم استيعابهم فكرة تطبيق أسلوب التخيل وقد قام باستخدامه معهم مع المواقف المتخيلة دون أن يصحبها نتائج .

الجلسة الخامسة عشرة

في هذه الجلسة طبق أفراد المجموعة التجريبية عمليات الاسترخاء ، لتخفيف الشعور بالضغط النفسي عند تعرضهم لمواقف استنزائية .
كما كرر الباحث عملية الاسترخاء لأفراد المجموعة التجريبية حتى يتمكن الفرد من التحكم الإرادي في سلوكه مما ينتج عن ذلك خفض التقلصات العضلية .

تقييم الجلسة الخامسة عشرة

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٤١)

يوضح استجابات أفراد المجموعة التجريبية من حيث التدريب على أسلوب الاسترخاء

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على أهمية مهارة الاسترخاء عند التعرض لأي مثير يؤدي إلى السلوك العدواني	١٦	٪١٠٠	-	-
٢	أستطيع تحديد المكان المناسب والجلسة المناسبة لتطبيق مهارة الاسترخاء	١٥	٪٩٣,٧٥	١	٪٦,٢٥
٣	أستطيع إرخاء أي مشدود في جسمي من ملابس ونحوه	١٥	٪٩٣,٧٥	١	٪٦,٢٥
٤	أستطيع أن أضع انتباهي وتركيزي على ذراعي اليسرى وأغلق راحة يدي اليسرى بإحكام وقوة	١٣	٪٨١,٢٥	٣	٪١٨,٧٥
٥	أستطيع رفع كتفي كما لو أريد لمس أذني وألاحظ التوتر الذي يظهر في الكتفين والرقبة	١٦	٪١٠٠	-	-
٦	أستطيع أن أغمض عيني وأشد جبينني وحاجبي إلى أن أشعر بأن عضلات الجبين قد اشتدت وأن جلدها قد انكمش ومن ثم استرخي	١٥	٪٩٣,٧٥	١	٪٦,٢٥
٧	أستطيع أن أشد عضلات بطن الساق بأن أثني قدمي إلى الأمام باتجاه الوجه وأستشعر الشد والتوتر ومن ثم أرخي القدمين وأعيدنها إلى وضعهما السابق وألاحظ الفرق بين الشد والاسترخاء	١٦	٪١٠٠	-	-

يشير الجدول رقم (٤١) إلى أن أغلب أفراد المجموعة التجريبية قد استجابوا المحتوى الجلسة .

٢ - وجهة نظر الباحث

تم تدريب أفراد المجموعة التجريبية على كيفية الاسترخاء ، واختيار المكان المناسب لأدائه ، كذلك طريقة جلوسه ، وكذلك يرى الباحث أن نسبة ليست قليلة من أفراد المجموعة التجريبية قد استوعبت تعليمات الاسترخاء .

الجلسة السادسة عشرة

قام الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على تحمل الإحباط ، وذلك بإكسابهم بعض العادات التي تمكنهم من تحمل التوتر .

كما ركز الباحث في تدريبهم على كيفية مواجهة المواقف الصعبة ، وعدم الانسحاب منها ، وأيضاً تم تدريب أفراد المجموعة التجريبية على عدم الاندفاع والتسرع .

تقييم الجلسة السادسة عشرة

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٤٢) يوضح استجابات أفراد المجموعة التجريبية من حيث التدريب على تحمل الإحباط ومواجهة الصعوبات

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على بعض العادات التي تمكن من تحمل التوتر وعدم الإحباط	١٦	٪١٠٠	-	-
٢	تم التعرف على مواجهة المواقف الصعبة وعدم الانسحاب والهروب من أي موقف	١٦	٪١٠٠	-	-
٣	تم التدرب على عدم الاندفاع الشديد بإعطاء حلول غير ناضجة	١٦	٪١٠٠	-	-

يشير الجدول رقم (٤٢) إلى أن جميع أفراد المجموعة التجريبية وبنسبة عالية قد استجابوا لمحتوى الجلسة .

٢ - وجهة نظر الباحث

يرى الباحث أن أفراد المجموعة التجريبية قد تم مساعدتهم على مواجهة الصعوبات ببناء الثقة بالنفس كما تم تعريفهم على كيفية تحديد مشكلاتهم وحلها بالحلول المناسبة .

الجلسة السابعة عشرة

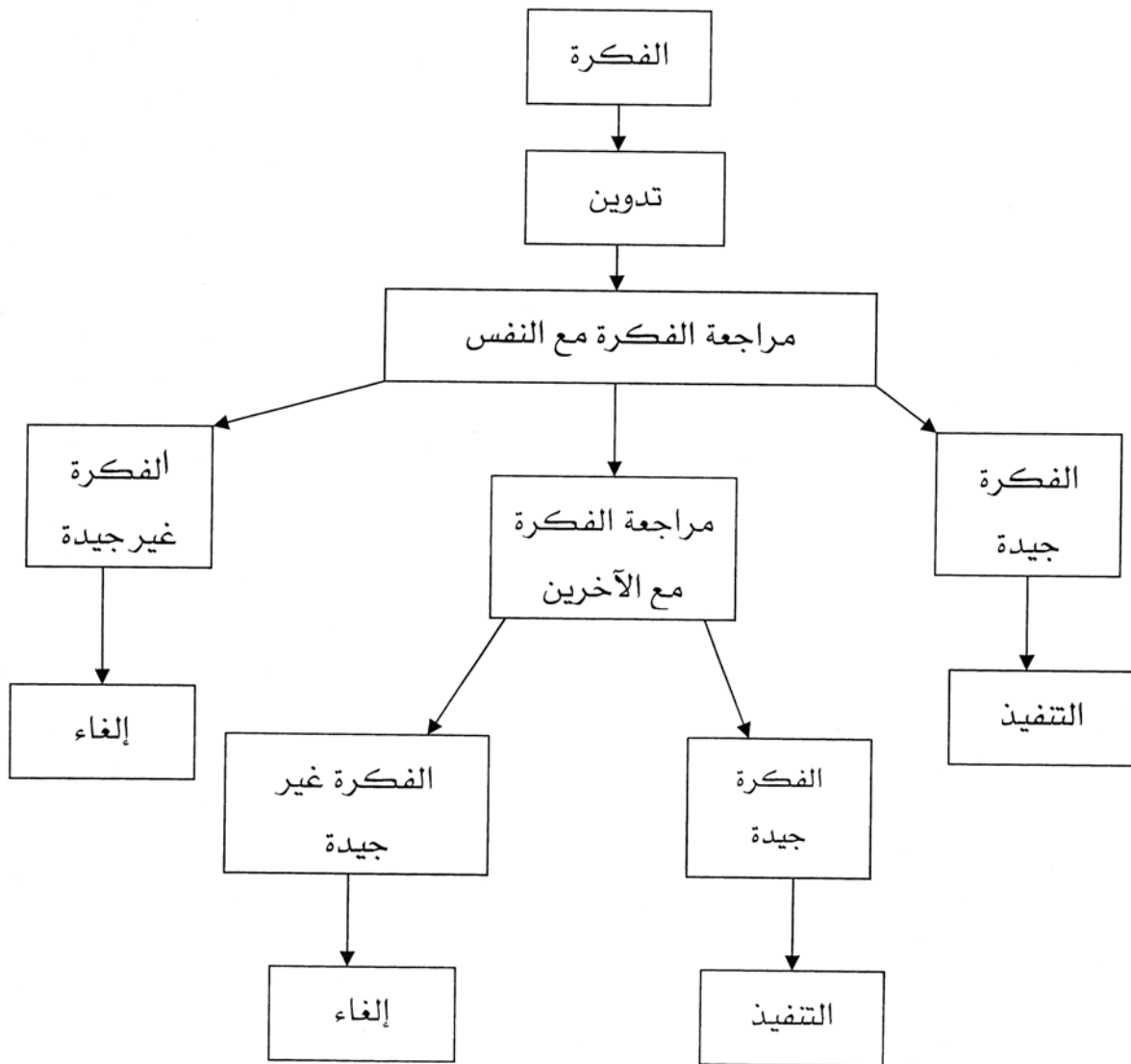
قام الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على تنمية مهارة التفكير ، وأن يكون التفكير نتيجة لاستقلالية الفرد ، و ألا يكون تابعاً في تفكيره للآخرين .

كما ركز الباحث على تنمية قدرة الفرد على التفكير ، والتعامل مع المستجدات والأحداث بعقلية متفتحة .

كما نبه الباحث على أفراد المجموعة التجريبية في تفكيرهم برؤية الأشياء على حقيقتها ، وعدم الاكتفاء بالنظرة السطحية ، والتعرف على أساليب تعديل طرق التفكير الالاعقلانية .

كما ركز الباحث مع أفراد المجموعة التجريبية على الإحساس بمقولة (ديكارت) : « أنا أفكر إذاً أنا موجود » ، نظراً لأن التفكير لا يبدأ إلا نتيجة إحساس الفرد بموقف يتحدى قدراته ، وهذا الإحساس يختلف من شخص لآخر ومن موقف لآخر .

كما نبه الباحث أفراد المجموعة التجريبية إلى أهمية تذكر الشكل التالي عند تنفيذ الفرد لأي فكرة (عسيري، ١٤٢٥هـ : ٢٥١)



تقييم الجلسة السابعة عشرة

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٤٣)

يوضح استجابات أفراد المجموعة التجريبية من حيث التفكير وأنماطه وطريقة تغييره

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التركرارات	النسبة المئوية	التركرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على مهارة التفكير	١٦	%١٠٠	-	-
٢	تم التعرف على طريقة وضع الحلول البديلة	١٦	%١٠٠	-	-
٣	أستطيع تطبيق طريقة تشغيل المخ والتفكير الإنجازي	١٦	%١٠٠	-	-
٤	تم التعرف على أساليب طرق التفكير الالاعقلانية	١٤	%٨٧,٥	٢	%١٢,٥

يشير الجدول رقم (٤٣) إلى أن جميع أفراد المجموعة التجريبية وبنسبة عالية قد استجابوا لمحتوى الجلسة.

٢ - وجهة نظر الباحث

يرى الباحث أن أفراد المجموعة التجريبية تم تنمية مهارة التفكير لديهم ، كما تم إكساب أفراد المجموعة التجريبية طريقة وضع الحلول البديلة والمنطقية ، وطريقة تشغيل التفكير الإنجازي ، وطرق تعديل التفكير الالاعقلاني .

الجلسة الثامنة عشرة

قام الباحث بتوجيه أفراد المجموعة التجريبية للسلوك السليم ، وتنمية مستوى الطموح لديهم .

كما عزز الباحث المزايا الإيجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية وذلك بشكرهم على انضمامهم في البرنامج ، وتوزيع الهدايا وشهادات الشكر والتقدير عليهم .

أيضاً طبق الباحث مقياس السلوك العدواني على المجموعتين : التجريبية ، والضابطة ، للتعرف على درجة السلوك العدواني للقياس البعدي .

كما طلب الباحث من أفراد المجموعة التجريبية كتابة انطباعاتهم عن البرنامج في نماذج معدة لذلك .

وأخيراً أعلن الباحث لأفراد المجموعة التجريبية انتهاء البرنامج الإرشادي ، وذلك ضمن (حفل توديع) حضره مدير المدرسة الذي قام بتوزيع الشهادات والهدايا على أفراد المجموعة التجريبية ، وبعض المعلمين بالمدرسة .

تقييم الجلسة الثامنة عشرة

١ - استجابات أفراد المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٤٤) يوضح استجابات أفراد المجموعة التجريبية من حيث انتهاء تطبيق البرنامج

الرقم	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم توجيهي للسلوك السليم من قبل المرشد النفسي	١٦	%١٠٠	-	-
٢	تم تنمية ورفع مستوى الطموح من قبل المرشد النفسي	١٦	%١٠٠	-	-
٣	توصلت إلى أن البرنامج شاهد على خفض السلوك العدواني	١٦	%١٠٠	-	-
٤	تم منحي جائزة وشهادة شكر وتقدير على مشاركتي في البرنامج	١٦	%١٠٠	-	-
٥	تم تعبئة مقياس السلوك العدواني للتعرف على درجة السلوك العدواني البعدي	١٦	%١٠٠	-	-
٦	تم كتابة شهادة انطباعاتي عن البرنامج وجلساته الإرشادية	١٦	%١٠٠	-	-

يشير الجدول رقم (٤٤) إلى أن جميع أفراد المجموعة التجريبية ، وبنسبة عالية قد استجابوا لمحتوى الجلسة .

٢ - وجهة نظر الباحث

يرى الباحث أن أفراد المجموعة التجريبية قد تم توجيههم للسلوك السليم ، ورفع مستوى الطموح لديهم .

كما عزز الباحث لدى أفراد المجموعة التجريبية استفادتهم من البرنامج ، وكذلك شكر الباحث جميع أفراد المجموعة التجريبية على تعاونهم ، كما تم توزيع الجوائز وشهادات الشكر والتقدير عليهم ، وكذلك تم تطبيق أداة القياس للسلوك العدواني على المجموعتين : المجموعة الضابطة ، والمجموعة التجريبية ، كما تم تسجيل انطباعات أفراد المجموعة التجريبية على البرنامج ، وأيضاً قام الباحث بإعلان انتهاء البرنامج الإرشادي لأفراد المجموعة التجريبية .

وأخيراً يمكن القول : إنه كان للبرنامج الإرشادي النفسي - في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية - إيجابيات برزت خلال تطبيق البرنامج ، ومنها :

١ - تحسن وتفاعل بعض أفراد المجموعة التجريبية مع أسرته بعد مشاركتهم في البرنامج الإرشادي ، حيث كانت قبل المشاركة في البرنامج لهم مواقف مع أسرهم بسبب عدم تحقق بعض مطالبهم أو عدم توافقهم فيما بينهما .

٢ - تحول النظرة لدى أغلب أفراد المجموعة التجريبية من النظرة التشاؤمية إلى التفاؤلية .

٣ - تغير وجهة نظر أغلب أفراد المجموعة التجريبية من حيث أهمية الوقت لديهم ، وتغير كثيراً من المفاهيم والمصطلحات التي كانت في السابق لا تعني شيئاً بالنسبة لهم .

٤ - التفاعل الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية والباحث وهذا واضح بعد الجلسة الثالثة .

٥ - انخفاض معدل مستوى درجة السلوك العدواني على أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني بالمقارنة بمعدل مستوى درجة السلوك العدواني قبل تطبيق البرنامج الإرشادي .

٦ - تضمن البرنامج مجموعة من النظريات الإرشادية النفسية بطريقة تكاملية حيث تضمن مجموعة من الفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي النفسي .

٧ - تفعيل التواصل بين المدرسة وأولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية ، وذلك من خلال الزيارات والاتصال على المدرسة من قبل أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية خلال تطبيق البرنامج ، حيث كانت العلاقة من قبل بين الطرفين شبه مفقودة ، فلما وجد بعض أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية تغيراً إيجابياً في سلوكيات أبنائهم أصبح هناك تواصل إيجابي .

أما بالنسبة للصعوبات والعوائق التي واجهت الباحث عند تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني فتكمن في : -

١ - سيطرة النظرة التشاؤمية على أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي .

٢ - صعوبة لغة الحوار والتفاهم مع بعض أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية نظراً لسيطرة الأمية عليهم ، وصعوبة الفهم لديهم .

٣ - تأخر انعقاد بعض الجلسات الإرشادية بسبب الاختبارات الفصلية التي كادت أن تؤدي إلى توقف البرنامج فترة الاختبارات مما قد يؤثر على نجاح البرنامج .

٤ - شدة الحساسية وسيطرتها على بعض أفراد المجموعة التجريبية بداية انعقاد الجلسات الأولى من البرنامج الإرشادي دعتهم يطلبون من الباحث الانسحاب من البرنامج ، وبعد دراسة ذلك ، وجد أنه بسبب لمز بعض زملائهم في الفصل مما دعا إلى إقناع هؤلاء الطلاب بأن هذا ليس في مصلحتهم ، وفعلاً تم إقناعهم ، واستمروا حتى نهاية البرنامج الإرشادي .

٥ - الإحساس بالرجولة المفرطة لدى بعض أفراد المجموعة التجريبية نتيجةً للبيئة المحيطة والمناخ العام لدى سكان الحي ، مما نتج عن ذلك تأخير في تقبل الفرد للباحث والبرنامج إلى ما بعد الجلسة الثالثة من بعض أفراد المجموعة التجريبية ، مما جعل الباحث يحاور هؤلاء بما يشعرون به حتى تم تكيفهم في منظومة المجموعة التجريبية .

كما أن الدراسة الحالية أجابت على تساؤلات الدراسة :

فقد نص التساؤل الرئيسي على ما يلي « هل يؤدي استخدام برنامج إرشادي نفسي إلى خفض درجة السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ممن يعانون من درجة مرتفعة في السلوك العدواني ؟

نعم في ضوء نتائج الدراسة فقد أشارت إلى أن استخدام البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ممن يعانون من درجة مرتفعة في السلوك العدواني يؤدي إلى خفض درجة السلوك العدواني لديهم .

وأيضاً فإن الدراسة الحالية قد تحققت فيها أهداف الدراسة التالية :

١ - فقد تم توظيف استراتيجيات نظريات الإرشاد النفسي بطريقة انتقائية في وضع برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني .

٢ - تم تصميم برنامج إرشادي نفسي يتلاءم مع طلاب المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة) ضمن بيئتهم المدرسية والاجتماعية وفق الأنظمة العلمية المتبعة في بناء البرامج الإرشادية .

٣ - تم التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي وأثبت جدواه في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٥. ٣ توصيات الدراسة

لما كانت هذه الدراسة تتفق مع ما ذهبت إليه بعض الدراسات وأكده معظم علماء النفس ، وكذلك ما لاحظته الباحث أثناء تطبيق دراسته الميدانية ، وخبرته العملية في مجال الإرشاد النفسي ، في أن السلوك العدواني أصبح منتشرًا على كل المستويات بين الأفراد والجماعات بين الأطفال والمراهقين والشباب بين الذكور والإناث ، ومع إدراكنا لخطورة هذه الظاهرة لما تتركه من آثار سلبية على كل من المجتمع والفرد ، لذلك يكون التزاماً على الباحثين والإخصائيين النفسيين والقائمين على تربية النشء الاهتمام بدراسة السلوك العدواني ، ويسعد الباحث في ضوء نتائج الدراسة التي كشفت عن اقتراح بعض التوصيات التي قد يكون لها دور إيجابي في مجال الإسهام في الحد من السلوك العدواني ، وهي كما يلي :

١ - التركيز والاهتمام بالنواحي الانفعالية للطلاب العاديين في مدارسنا قبل التركيز على النواحي المعرفية .

٢ - نظراً إلى ما لاحظته الباحث عند تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي من انخفاض الجوانب التربوية لدى بعض أولياء أمور الطلاب ، فإن الباحث يوصي بوضع برامج بواسطة وسائل الإعلام المختلفة وعقد الندوات الإرشادية تهدف إلى توعية أولياء أمور الطلاب والمجتمع بالأسس والقواعد التربوية وأصول مناهج التربية الحديثة التي تساهم في تشكيل شخصية سوية مما ينعكس إيجابياً على جيل المستقبل وفهم متطلبات المرحلة التي يمرون بها وأسس التعامل معهم ومعالجة مشكلاتهم ، ولتحقيق هذه التوصية يتحتم اتخاذ آلية التنفيذ التالية :

تنسيق العمل بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة والإعلام لوضع برامج ونشرات توجيهية إرشادية هادفة لتوعية المجتمع تربوياً وبثها عبر وسائل الإعلام المختلفة .

٣ - الاهتمام والعمل على تطوير التوجيه والإرشاد بوزارة التربية والتعليم ، وأيضاً اختيار وتحديد الكوادر ، والكفاءات المناسبة ممن يكلفون بمهام التوجيه والإرشاد في الإشراف التربوي والمدارس ، ولتحقيق هذه التوصية يتحتم اتخاذ آلية التنفيذ التالية :

- تلتزم وزارة التربية والتعليم بتطوير التوجيه والإرشاد حتى يتواءم مع المستجدات الحديثة ، وأيضاً يتم اختيار الفرد للعمل في التوجيه والإرشاد بأن يكون مؤهله متناسباً مع طبيعة عمله ، واجتياز امتحان صلاحية العمل في التوجيه والإرشاد على أن تكون مدته أربع سنوات ، مع وضع تصنيف وظيفي للقائمين بالعمل في التوجيه والإرشاد من (المُرشدِين الطلابيين ، والمُشرفِين التربويين) لتحسين ورفع أداء عملهم .

٤ - ونظراً إلى أن نتائج الدراسة الحالية أثبتت - بنسبة عالية - فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني ، فإن الباحث يوصي وزارة التربية والتعليم بالاستفادة من هذا البرنامج من قبل القائمين في الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد ، لتعميمه وتطبيقه على الحالات العدوانية في المدارس ، ولتحقيق هذه التوصية يتحتم اتخاذ آلية التنفيذ التالية :

أ - تعميم البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني على جميع المدارس لتطبيقه من قبل المرشدين الطلابيين .

ب - عمل ورش تدريبية للمرشدين الطلابيين لتنفيذ البرنامج الإرشادي .

٥ - ضرورة القيام بمزيد من الدراسات والبحوث من قبل الباحثين والمتخصصين في النواحي النفسية والاجتماعية للعمل على تطوير الأسلوب العقابي في المدارس ، والابتعاد عن الأساليب التي تنمي السلوك العدواني ، ولتحقيق مبدأ الثواب والعقاب المبني على الأصول والمناهج التربوية الحديثة في البيئة المدرسية ينبغي التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية بهدف تطوير الأساليب العقابية .

٦ - أهمية التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ، ووزارة الشؤون الاجتماعية ، والرئاسة العامة لرعاية الشباب للتوسع في فتح النوادي الرياضية والمراكز الثقافية والاجتماعية داخل الأحياء ، والاستفادة من المباني المدرسية وملاعبها وتجهيزاتها لشغل أوقات الطلاب أثناء الإجازات الرسمية وأوقات فراغهم لاحتوائهم داخل هذه المنشآت .

٧ - أيضاً أن الانفتاح الثقافي الذي أحدثته وسائل الاتصال والعولمة نتج عنه تلقي أفراد المجتمع جميع ما تعرضه هذه الوسائل من ثقافة سواء إيجابية أو سلبية ، و السلوك العدواني من الثقافات السلبية التي قلدها أفراد المجتمع ، لذا يوصي الباحث بتفعيل برنامج الوعي الذاتي لدى أفراد المجتمع للمساعدة في خفض درجة السلوك العدواني ، ولتحقيق هذه التوصية يتحتم اتخاذ آلية التنفيذ التالية :

- إعداد برامج و ندوات ومحاضرات تنمي المهارات الاجتماعية وتركز على تعلم السلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال استخدام المحاضرات والمناقشات والنمذجة ، والبروفة السلوكية ، والتغذية الراجعة مما يساعد على وقاية الطلاب من السلوك العدواني ، إضافة إلي التقليل من السلوكيات غير الملائمة .

٨ - كما أن الإعلام ووسائله لها دور كبير في التأثير على المجتمع وكذلك حركة التغيير الاجتماعي السريع التي مرت على المجتمع السعودي وتعرضه لفترة طويلة من الطفرة

المادية كان لها دور في الانفتاح الثقافي الذي أحدثته وسائل الاتصال والعولمة، مما كان له الأثر الواضح على الجوانب الاجتماعية والنفسية والفكرية لدى أفراد المجتمع، مما نتج عنه بعض الآثار السلبية والتي منها السلوك العدواني بين الطلاب، لذا يوصي الباحث بتفعيل برنامج المراقبة المجتمعية التي تهدف إلى مساهمة مؤسسات المجتمع بأنشطتها على خفض درجة السلوك العدواني لدى أفراد المجتمع، ولتحقيق هذه التوصية يتحتم اتخاذ آلية التنفيذ التالية:

- التنسيق بين الجهات المعنية في كل من وزارة التربية والتعليم، ووزارة الإعلام، والجامعات وغيرها من الجهات ذات العلاقة في مجال اختيار البرامج الإعلامية والأفلام والمسلسلات وتشكيل لجان للتقليل من عرض الأفلام ذات الطابع العدواني لما لها من أثر في إيجاد نموذج السلوك العدواني، وكذلك دراسة وضع كمترو ل على القنوات الفضائية، وذلك فيما يسمى بنظام (الكيل).

٩- أيضاً اتساع حجم ظاهرة المشكلات الطلابية في المدارس، و أنها قد تكون سبباً لمشكلات أكبر لذا ينبغي العمل على إنهاء المشكلات الطلابية في المدارس من قبل الإدارة المدرسية، نظراً لأن أغلب المشكلات في المدارس لا تحل بشكل جذري، بل إن الإدارة المدرسية تترك المشكلة معلقة أو تحلها بحلول غير منطقية مما يكون سبباً في اتخاذ بعض الطلاب أسلوب العدوان حلاً فيما بينهم، ولذا يرى الباحث تطبيق برنامج التسامح الفعلي و لتحقيق هذه التوصية يتحتم اتخاذ آلية التنفيذ التالية:

- أن تنتهي المشكلات الطلابية على أساس التسامح الفعلي بين الطلاب وأن لا يكون على حساب أي طرف أو الضغط عليه، وأن لا تتسامح الإدارة المدرسية مع الطلاب غير القادرين على إتباع الأنظمة و اللوائح المدرسية.

١٠- وبما أن الغضب قد يكون سبباً من أسباب السلوك العدواني بين الطلاب لوجود سمة الغضب لدى شريحة كبيرة من العدوانيين، لذا فإن الباحث يوصي بتعليم وتزويد الطلاب بالمهارات المختلفة التي تهدف إلى مساعدة الطلاب على خفض درجة السلوك العدواني لديهم، و لتحقيق هذه التوصية يتحتم اتخاذ آلية التنفيذ التالية:

- عمل دورات تدريبية للطلاب لتزويدهم بالمهارات الاجتماعية على إدارة الغضب وحل المشكلات ، إذا أن الطلاب الذين يتدربون على إدارة الغضب ينخفض السلوك العدواني لديهم سواء كان في المنزل أو في الفصل الدراسي ، ومن ثم يظهر لديهم ضبط الذات ، وعلى الرغم من أن الطلاب يستفيدون من التدريب على إدارة الغضب إلا أن فاعلية هذا التدخل تعتمد على طول مدة العلاج .

١١ - وأيضاً أن الإحباط قد يكون من أسباب السلوك العدواني لدى الطلاب كما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة والدراسة الحالية ، لذا فإن الباحث يوصي بتزويد الطلاب بالمهارات المختلفة التي تساعد على مواجهة الإحباطات التي قد تعترضهم ، ولتحقيق هذه التوصية يتحتم اتخاذ آلية التنفيذ التالية :

- تفعيل الفنيات النفسية لدى الطلاب ومنها برنامج قوة المواجهة الذي يهدف إلى مساعدة الطلاب العدوانيين على مواجهة إحباطاتهم والتدريب على حل الصراعات بطريقة إيجابية دون اللجوء إلى العراك و المشاجرة مع الآخرين ، كما يساعد الطلاب على تصحيح وتعديل الانحرافات المعرفية التي تقف خلف سلوك العدوان لديهم ، و المرتبطة بإدراكاتهم الخاطئة للتفاعلات الاجتماعية ودحض هذه الأنماط المعرفية السلبية ، و بناء أنماط تفكير منطقية و استجابات سلوكية جديدة و بديله عن السلوك العدواني .

٥. ٤ الدراسات والبحوث المقترحة

إننا في حاجة إلى المزيد من الدراسات والبحوث التي تكشف لنا العوامل المعرفية الوسيطة المرتبطة بالسلوك العدواني لوضع البرامج المناسبة لعلاج الحالات العدوانية ، وتوحي لنا النتائج المستخلصة من الدراسة الحالية بالحاجة الملحة إلى الاستمرار في تنمية وبحث فاعلية البرامج الإرشادية والعلاجية ، لذا يقترح الباحث - في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة ما يلي :

١ - إجراء الدراسات على السلوك العدواني في مرحلة الطفولة ، ووضع البرامج المناسبة لعلاج الحالات العدوانية في مرحلة الطفولة .

- ٢ - إجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية على طلاب المرحلة المتوسطة .
- ٣ - إجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية على طالبات المرحلة الثانوية .
- ٤ - إجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية على طلاب التعليم الثانوي الفني في المعاهد الثانوية الفنية .
- ٥ - إجراء دراسة مسحية عن علاقة العنف بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٦ - إجراء بحوث ودراسات عن علاقة مشاهدة الأفلام التلفزيونية العدوانية بزيادة مستوى السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .
- ٧ - إجراء دراسة تجريبية لمعرفة مدى تأثير البيئة المدرسية على السلوك العدواني للطلاب في المرحلة الثانوية .
- ٨ - إجراء دراسة تجريبية لمعرفة مدى تأثير العلاقة الأسرية على السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أباظة، أمال عبدالسميع (١٩٨٦م). العدوانية وعلاقتها بأبعاد الشخصية لدى المرضى
السيكوسوماتين، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة
طنطا، جمهورية مصر العربية.

_____ (٢٠٠٣م). مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب،
مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة.

إبراهيم، عبد الستار وآخرون (١٩٩٣م). العلاج السلوكي للطفل وأساليبه ونماذج في
حالاته. مجلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد ١٨٠،
الكويت.

ابن منظور، جمال الدين محمد (د.ت). لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.

أبوعباة، صالح عبدالله وعبدالله، معتز سيد (١٩٩٥م). أبعاد السلوك العدواني : دراسة
عاملية مقارنة، مجلة دراسات نفسية، القاهرة، العدد الثالث، يوليو.

أبومعال، عبدالفتاح (١٩٩٧م). أثر وسائل الإعلام على الطفل، الأردن، مطابع الأرز.

أحمد، أبو العلا (١٩٩٥م). علم النفس العام، مكتبة عين شمس المركزية، جامعة القاهرة،
القاهرة.

أحمد، سهير كامل (١٩٩٢م). السلوك الإنساني بين الحب والعدوان، مجلة علم النفس،
الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (٢٧)، القاهرة.

أحمد، عطية سيد (١٩٩٥م). مظاهر السلوك العدواني لدى عينة من المتأخرين دراسياً وأثر الإرشاد
في تعديله، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية (١٩٩٤م). مظاهر السلوك العدواني لدى طلاب المرحلتين
المتوسطة والثانوية، دراسة ميدانية، وزارة التربية بالكويت.

إسكالونا، سيبيل (١٩٨٦م) . عدوان الأطفال، كتاب مترجم، ترجمة عبدالمنعم المليجي وآخرون، سلسلة دراسات سيكولوجية .

إسماعيل، أحمد السيد (١٩٩٦م) . مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين، ط (٢)، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي .

آل رشود، سعد بن محمد سعد (١٤٢١هـ) . اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية، مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية .

الهمشري، محمد علي؛ وفاء محمد عبدالجواد (١٤١٨هـ) . عدوان الأطفال، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى .

بدوي، أحمد زكي (١٩٧٧م) . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت .
البشري، عامر شايح بن محمد (٢٠٠٤م) . دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقاً على منطقة عسير التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية .

بكر، حياة محمد صالح أمين (١٩٩٧م) . السلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بالضغوط الأسرية والأمراض النفسية الجسدية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جدة، الرئاسة العامة لتعليم البنات .

البكور، نائل محمود (١٩٨٥م) . تحديد أنماط العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير منشورة، الأردن، كلية التربية، جامعة اليرموك، قسم علم النفس .

التركي، نورة محمد (١٩٩٢م) . فاعلية العلاج السلوكي في زيادة الانتباه لدى الأطفال المتخلفين عقلياً المصابين بعرض دوان، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض .

تركي، مصطفى أحمد (١٤٠٧هـ) . دراسات في علم النفس والجريمة، الكويت، دار القلم .

توفيق ، عبد المنعم توفيق (١٩٩٢م) . الميل للاغتصاب وبعض العوامل النفسية والاجتماعية المسؤول عن تشكيلها ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب جامعة طنطا ، جمهورية مصر العربية ، طنطا .

الثنيان ، أحمد عبدالله (١٤٢١هـ) . الضبط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

جابر ، جابر عبد الحميد ؛ علاء الدين كفاقي (١٩٩٣م) . معجم علم النفس والطب النفسي ، الجزء الأول ، السادس ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

جبريل ، فاروق ، الموافي ، فؤاد (١٩٨٥م) . العدوانية والتسلطية لدى الأمهات وعلاقتها بعدوانية الأبناء وبعض المتغيرات الديموجرافية للأمهات ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد السابع ، الجزء الثاني .

الجميل ، شوقي سامي (١٩٨٨م) . مشاهدة العنف في بعض برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى المشاهدين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، الزقازيق .

حافظ ، نبيل وآخرون (١٩٩٣م) . برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد الأول ، السنة الأولى ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

حجازي ، عزة عبدالغني (١٩٨٦م) . العنف الجماعي ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الكتاب السنوي في علم النفس ، المجلد الخامس .

الحربي ، عواض بن محمد (٢٠٠٣م) . العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم في المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، قسم العلوم الاجتماعية ، الرعاية والصحة النفسية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

حسن ، محمود (١٩٦٧م) . الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، ص ١١- ١٢ .

حسين الحسين، خالد عبدالله (١٤٠٩هـ). المشكلات السلوكية والنفسية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وزارة المعارف، إدارة تعليم الرياض.

حسين، محمد عبدالمؤمن (٢٠٠٠م). مشكلات الطفل النفسية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.

الحصاني، عبد الحميد (١٩٧٦م). دراسة لبناء مقياس للسلوك العدواني للأطفال الذكور في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

الحفني، عبد المنعم (١٩٩٥م). الموسوعة النفسية، علم النفس في حياتنا اليومية، القاهرة، مكتبة مدبولي.

حلوة، منار عبدالحكم محمد (١٩٩٧م). العلاقة بين القبول والرفض الوالدي والسلوك العدواني لدى الأبناء الصم في الجنسين في المرحلة العمرية ١٨ سنة رسالة ماجستير قسم الدراسات النفسي والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

حمزة، مختار (١٩٨٢م). أسس علم النفس الاجتماعي، جدة، دار البيان العربي، الطبعة الثانية.

حمودة، محمود عبد الرحمن (١٩٩٣م). «دراسة تحليلية عن العدوان»، مجلة علم النفس، العدد السابع والعشرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

الخريف، أحمد بن محمد (١٤١٤هـ). جرائم العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

خطاب، محمد أحمد (٢٠٠٠م). مدى فاعلية سيكودرامى للتخفيف من حدة سلوك العنف لدى عينة من الأطفال (المتخلفين عقلياً) رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

خليفة، فائزة وآخرون (١٩٩٦م). استطلاع بعض العوامل الذاتية والبيئية الدافعة للعنف بمدارس المرحلة الثانوية بالكويت، دراسة ميدانية، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت.

الدليل ، محمد عبد العزيز (١٤١٦ هـ) . أثر الألعاب الرياضية الجماعية على السلوك العدواني الصريح ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود .

ديس ، سعيد عبدالله (١٩٩٧ م) . أبعاد السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة في ضوء متغيري العمر والإقامة ، مجلة الدراسات النفسية ، القاهرة ، المجلد السابع ، العدد الثالث .

_____ (١٩٩٨ م) . فاعلية التعزيز التفاضلي للسلوك الآخر في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم . بحث مقدم للندوة العلمية الأولى لأقسام علم النفس بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي (١١ - ١٣) مايو ، قطر .
درويش ، زين العابدين (١٩٩٤ م) . علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته ، جامعة القاهرة ، الطبعة الثالثة .

_____ (١٩٩٩ م) . علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته - مصر ، دار الفكر العربي .

الدريبي ، حسين عبدالعزيز ، ليقون مليكان (١٩٨٣ م) . بعض مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية ، دراسة استطلاعية ، كتاب بحوث ودراسات في الاتجاهات والميول النفسية ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، المجلد السابع - الجزء الثاني .

الدسوقي ، كمال إبراهيم (١٩٨٨ م) . ذخيرة علوم النفس ، المجلد الأول ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة .

دوم ، إمثال محمد حسين (١٩٩٩ م) . أنماط السلوك العدواني الصيفي الشائعة لدى عينة من طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات وعلاقتها ببعض المتغيرات ، قسم علم النفس ، كلية التربية بمكة المكرمة ، أم القرى ، تخصص نحو المملكة العربية السعودية .

راجح ، أحمد عزت (١٩٧٩ م) . أصول علم النفس ، دار العلم للملايين ، بيروت .

- الرازي، محمد بكر (١٩٦٤). مختار الصحاح (الكتاب العربي).
- رزق، سامية سليمان (١٩٩٤م). المظاهر العدوانية في أفلام الكارتون الأجنبية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- رشدي، سلوى محمد (١٩٧٩م). أثر برنامج نشاطي حركي على السلوك العدواني لأطفال المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، القاهرة.
- الرواف، إيمان عبدالرحمن بن عقل (٢٠٠٣هـ). فعالية برنامج إرشادي تدريبي للتحكم في الغضب لدى عينة من الطالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الرويني، محمود حسن (١٩٨٩م). المشاجرات الطلابية أسبابها، الظروف المصاحبة لها وكيفية تجنبها، بحث اجتماعي، وزارة التربية، الكويت، بمنطقة الفروانية التعليمية.
- الزايدي، ضيف الله بن عواض (٢٠٠٤م). استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة، بمدينة الطائف، رسالة ماجستير قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، وزارة التعليم العالي، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- زعتري، محمد عاطف (٢٠٠٠م). دراسة ثقافية مقارنة للتوجيه الديني والسلوك العدواني لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات نفسية، القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين.
- زكي، عزه حسين (١٩٨٩م). برنامج إرشادي لمواجهة مشكلة العدوانية لدى المراهقين الجانحين معهد الدراسات العليا للطفولة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٢م) : علم النفس الاجتماعي. القاهرة.
- _____ (١٩٨٠م). التوجيه والإرشاد النفسي، دار عالم الكتب، ط (٢)، القاهرة.
- زهران، نيفين (١٩٩٩م). فاعلية الإرشاد السلوكي المعرفي لخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

الزهراني ، أحمد بن سعيد (٢٠٠٢م) . تقييم فاعلية برنامج تدريبي في خفض درجة المشكلات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير ، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية .

الزهراني ، سعد سعيد (١٤١٦هـ) . السلوك العدواني لدى الأطفال ، مجلة الأمن والحياة ، الرياض ، العدد ١٦٠ ، السنة الرابعة عشرة .

السحيمي ، أحمد فهمي (١٩٩٨م) . دراسة سلوك العنف لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية داخل الأسرة ، دراسة ميدانية مقارنة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

_____ (٢٠٠٢م) . مدى فاعلية برنامج لتخفيض مستوى سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي ، دراسة تجريبية ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

السديري ، عفراء نايف (١٤٢١هـ) . أثر ممارسة الأنشطة الفنية والحركية على درجة السلوك العدواني لدى عينة من المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الرياض .

السعدوي ، عبدالله بن صالح (١٤٢٤هـ) . دراسة ظاهرة السلوك العدواني (المضاربات) في المدارس الثانوية ، الرياض ، دراسة ميدانية ، وزارة التربية والتعليم .

سعيد ، حماده عبدالسلام (١٩٨٨م) . عوامل انتشار العنف في المدارس في رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية .

السقا ، صباح مصطفى فتحي (٢٠٠٠م) . دراسة تجريبية عن أثر اللعب في حدة السلوك العدواني عند أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٦ ، العدد الأول .

سلامة ، ممدوحة محمد (١٩٨٤م) . أساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

سليم، مديحة منصور (١٩٨١م). دراسة لبعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بعدوان الأبناء وتكيفهم الشخصي والاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة.

السيد، فؤاد البهي (١٩٨١م). علم النفس الاجتماعي. القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية.

السيد، ناصر علي (١٩٩٧م). دور الجماعة العلاجية في مواجهة السلوك العدواني عند الطلاب، مجلة التربية، عدد ٢٢، الكويت.

سيد، منصور محمد (٢٠٠٠م). مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيض السلوك العدواني، لدى الأطفال دور الرعاية الاجتماعية، منطقة أسوان، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد ٤٤، كلية التربية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

السيان، هدى بنت صالح (١٤٢٣هـ). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى عينة من المراهقات المحرومات من الرعاية الأسرية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الشربيني، السيد كامل منصور (١٩٩١م). دراسة نفسية مقارنة للاتجاه نحو العنف في الريف والحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

شريف، سهام علي عبد الحميد حسن (١٩٩٢م). مدى فاعلية برنامج إرشادي لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال اللقطاء، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تربية الطفل، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

شكور، جليل وديع (١٤١٨هـ). العنف والجريمة، لبنان، الدار العربية للعلوم، الطبعة الأولى.

الشناوي، محمد محروس (١٩٩٤م). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

_____ (١٩٩٦م). العملية الإرشادية، القاهرة، دار غريب، القاهرة.

- الشندويلي، نجاح حسن (١٩٩١م). العدوانية وعلاقتها ببعض جوانب التوافق لدى شرائح من المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الشنواني، هانيا منير مصطفى (١٤٢٠هـ). فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة للتقليل في درجات السلوك العدواني والخلج الاجتماعي لدى عينة من الأطفال في الفئة العمرية (٥-٦ سنوات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الشهري، علي بن عبدالرحمن (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- شومان، محمد علي (١٤٢٠هـ). الإعلام وجنوح الأحداث، الرياض، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، ١٤٢٠هـ.
- الشيبياني، عمر التومي (١٤١٤هـ). دور المواطن في الوقاية من الجريمة والانحراف، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.
- صباحي المعروف (١٩٨٠م). التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، مطبعة جامعة بغداد، الطبعة الأولى - بغداد، العراق.
- صباحي، سيد محمد (١٩٧٥م). أثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافي للوالدين على تنمية الابتكار، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- صوان، نجوى (١٩٨٧م). دراسة عاملية للسلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- الصيرفي، إيمان السعيد (١٩٩٠م). مظاهر العدوان لدى الأطفال الذكور وعلاقتها بعمل الأم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- الضيّدان، الحميدي محمد ضيّدان (٢٠٠٣م). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى

طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية ،
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

عاشور ، منال محمد أحمد (١٩٩٣م) . علاقة التحرر : المحافظة بالعنف لدى المراهقات ، دراسة
مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

عبد التواب ، محمود شوقي حسين (١٩٩٤) . العلاقة بين ممارسة الألعاب الرياضية العنيفة وبعض
سمات شخصية المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا
للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

عبد الحميد ، محمد إبراهيم (١٩٩٢م) . العلاقة بين هجرة الأسرة في مجتمع القرية إلى مجتمع
المدينة والتغير في أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ، القاهرة .

عبد العزيز ، عصام (١٩٨٦م) . المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوانيين المراهقين . رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

عبد المختار ، محمد خضر (١٩٩٩م) . الاغتراب والتطرف نحو العنف ، القاهرة ، دار غريب
للطباعة والنشر ، دراسة نفسية اجتماعية ، كلية الآداب ، القاهرة .

عبد الوهاب ، ليلي (١٩٩٤م) . العنف الأسري الجريمة والعنف ضد المرأة ، دار المدى للثقافة
والنشر ، بيروت .

عبد الباقي ، إيهاب عبدالعزيز (١٩٩٥م) . العلاقة بين أساليب معاملة الوالدين والسلوك العدواني
لدى ذوي الإعاقة السمعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، مصر .

عبدالعال ، سيد (١٩٨٨م) . نظريات علم النفس والمداخل الأساسية لدراسة السلوك الإنساني ،
ط (٢) ، مكتبة سعيد رأفت ، القاهرة .

عبدالله ، معتز سيد (١٩٨٧م) . الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض السمات والأنساق القيمية ،
رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

_____ (١٩٩٧م) . التعصب دراسة نفسية اجتماعية ، القاهرة ، دار غريب
للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية .

- عبدالمحسن ، يسري (١٩٨٧م) . كتاب اليوم الطبي ، الطبعة الثالثة ، العدد (٥٨) ، القاهرة .
- عبود ، صلاح (١٩٩٢م) . مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مصر .
- العجمي ، محمد ظافر جربوع (٢٠٠٢م) . المناخ المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الخرج ، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- العرفج ، حنان أحمد عبدالرحمن (١٤٢١هـ) . فاعلية التدريب على الضبط الذاتي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من التلميذات في الصفين الخامس والسادس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، قسم علم النفس .
- العريني ، صالح بن محمد (١٤١٤هـ) . أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ، وعلاقتها بالسلوك العدواني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- العزازي ، عزة عبد الجواد محمد (١٩٩٠م) . استخدام السيكدوراما في علاج بعض المشكلات لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- عسيري ، يحي عيسى (١٤٢٥هـ) . فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مفهوم الذات لدى عينة من الطلاب المتفوقين عقلياً في المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الرياض .
- العظماوي ، إبراهيم كاظم (١٩٨٨م) . معالم من سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب ، العراق ، دار شؤون الثقافة العامة ، الطبعة الأولى .
- علام ، ماجدة (١٩٩٩م) . أثر برنامج كأداة لتعديل سلوك الأحداث المنحرفين بالمؤسسات الإيوائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

علاوي، محمد حسن (١٩٩٨م). سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مصر، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى.

علي، عمرو رفعت عمر (٢٠٠١م). العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية، بحوث المؤتمر السنوي الثامن، القاهرة، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

علي، مي وجيه (١٤١١هـ). أنماط السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

العناني، حنان (١٩٨٥م). الصحة النفسية للطفل، دار الفكر للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

العنزي، فلاح محروت (١٩٩٩م). مدخل إلى علم النفس الاجتماعي المعاصر، مطابع مداد، الرياض، الطبعة الأولى.

عيسوي، عبدالرحمن (١٤٠٤هـ). سيكولوجية الجنوح. دار النهضة العربية، بيروت.

_____ (١٩٨٢م). السلوك العدواني لدى الشباب العربي، مجلة الفيصل، العدد ٦٣، السنة السادسة.

الغبرة، نبيه (١٩٩٣م). المشكلات السلوكية عند الأطفال، بيروت، المكتب العربي.

الغرباوي، مي حسن حمدي عبد الحليم (١٤١٩هـ). المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدى الأبناء من الجنسين في المرحلة العمرية من ١١ - ١٥ سنة معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

الغصون، منيرة صالح علي (١٤١٢هـ). السلوك العدواني لدى الأطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية والذكاء بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات بالرياض.

الفخراي، خالد إبراهيم (١٩٨٩م). تطور السلوك العدواني عند الأطفال وعلاقته بالتذوق الجمالي وبعض المتغيرات النفسية، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا.

الفقي، حامد عبد العزيز (١٩٧٤م). دراسات في سيكولوجية النمو، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة.

الفلقي، عبد العلام غرار (١٤٢١هـ). العلاقة بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات الأسرية لدى عينة من طلاب الصفين الثالث المتوسط والثالث الثانوي، في محافظة محايل التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الفنجري، حسن عبدالفتاح (١٩٨٧م). العدوان لدى الأطفال، دراسة مقارنة بين الريف والحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

فهومي، مصطفى (١٩٨٠م). سيكولوجية الطفولة والمراهقة في علم النفس، مكتبة مصر، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.

الفيروز آبادي، محي الدين (١٣٨٩هـ). القاموس المحيط، المجلد الرابع، دار الفكر.

القحطاني، عبدالله بن صالح (٢٠٠٣م). مدى فاعلية أسلوب تكلفة الاستجابة في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً في الدرجة البسيطة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، وزارة التعليم العالي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

القريني، سعد بن ناصر سعد (١٤٢٥هـ). علاقة الضبط الأسري باتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص التأهيل والرعاية الاجتماعية في قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

قناوي، هدى محمد (١٤١٤هـ). الطفل تنشئته وحاجاته، ط (١)، القاهرة، دار الشروق.

الكامل، حسنين؛ سليمان علي السيد (١٩٩٠م). السلوك العدواني وإدراك الأبناء للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، دراسة تنبؤية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ج ٢.

الليل، محمد جعفر جمل (٢٠٠٢م). المساعدة الإرشادية النفسية، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جده، المملكة العربية السعودية.

ماريون، ماريان (١٤٠٣هـ). توجيه الأطفال، ترجمة: سهام مناع، الأحساء، مدارس الأنجال.
المالك، صالح بن عبدالله، وآخرون (د.ت). أصول علم الإجرام، مكتبة العبيكان، الرياض.
محمد، صدقي نور الدين (١٩٨٢م). مقارنة للعدوان كحالة وكسمة بين لاعبي بعض المنافسات الفردية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر.

محمود، فاطمة حنفي (١٩٩٥م). إعداد برنامج للعب الجماعي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة دراسات وبحوث في علم النفس، دار الفكر العربي ٢٩٥-٣١٥.

محمود، محمد مهدي (١٩٩٠م). أثر سلطة المجرم على ظهور الاستجابة العدوانية عند الأفراد وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية، الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني.

مخيمر، صلاح (١٩٨٤م). تناول جديد للمراهقة، الطبعة الثالثة، الأنجلو المصرية، القاهرة.
مرزوق سعد (١٩٧٩م). موسوعة علم النفس، ط ٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، القاهرة.
المرسي، محمد محمود (١٩٩٤م). علاقة الإعلام بالعنف، المجلة العربية، العدد ١٤٩، السنة ١٧، ٦٢-٦٤، مصر.

المرسي، منير (١٩٨١م). في اجتماعات التربية، مصر، دار النهضة العربية، الطبعة الثانية.
مرسي، كمال إبراهيم (١٩٨٥م). سيكولوجية العدوان، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الثاني، المجلد الثالث عشر.

مرسي، نوال أحمد (١٩٩٤م). ممارسة العلاج الأسري لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان.

مركز أبحاث مكافحة الجريمة (١٩٩٥م). ظاهرة المضاربة (العنف) في مجتمع المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية، وزارة الداخلية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مركز البحوث التربوية والمناهج (١٩٩٨م). السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية بعض العوامل المساهمة في زيادة معدلاته، وحدة القياس والتقويم، وزارة التربية، دولة الكويت.

مركز البحوث النفسية (١٩٨٩م). ظاهرة العنف في المجتمع الطلابي، دراسة ميدانية، وزارة التربية، دولة الكويت.

المسعودي، خالد بن محمد (٢٠٠٥م). مدى رضا طلاب المرحلة الثانوية عن دور المرشد الطلابي وعلاقته بالسلوك العدواني، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مطر، أحمد محمد (١٩٨٦م). العلاقة بين العدوان وبعض العوامل البيئية ومدى فاعليته في الإرشاد النفسي في تخفيف العدوان، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

المطرودي، ضيف الله إبراهيم (١٤١٦هـ). فاعلية التعزيز الإيجابي والإقصاء في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المطلق، هناء محمد (١٤٠١هـ). اتجاهات تربية الطفل في المملكة العربية السعودية، الرياض، دار العلوم للطباعة.

المعجم الوجيز، (١٩٩٢م). تونس، دار الشباب.

المعجم الوسيط (١٩٨٥م). مجمع اللغة العربية، الطبعة الثانية، الجزء الأول، القاهرة.

معمور بار، عبد المنان ملا وآخرون (١٤٢٥هـ). سلوك العنف المدرسي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية دراسة مسحية في المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

- المغربي، سعد (١٩٨٧م). سيكولوجية العدوان والعنف، مجلة علم النفس، العدد (١)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الملك، شرف الدين وآخرون (١٤١٠ هـ). ظاهرة المضاربة (العنف) في مجتمع المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية، الرياض.
- الملك، شرف الدين (١٤١١ هـ). جنوح الأحداث ومحدداتها في المملكة العربية السعودية. وزارة الداخلية مركز أبحاث مكافحة الجريمة، البحث الرابع عشر.
- منسي، محمود عبد الحليم؛ محمد بيومي (١٩٨٨م). برامج العنف في التلفزيون وعلاقتها بالسلوك العدواني للأطفال، دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية المعاصرة، مصر، العدد التاسع يناير.
- منصور، محمد جميل محمد يوسف (١٩٨٤م). قراءات في مشكلات الطفولة، المملكة العربية السعودية، جدة، الكتاب الجامعي، الطبعة الثانية.
- موسى، رشاد عبد العزيز (١٩٨٩م). الاستجابات العدوانية عند المراهقين الصم وعادي السمع، المؤتمر السنوي الثاني للطفل المصري، مركز الدراسات للطفولة، جامعة عين شمس.
- ميجارج، أيدن (١٩٨٦م). سيكولوجية العدوان (عبدالكريم ناصف، مترجم)، عمان: دار منارات للنشر.
- الناصر، فهد عبد الرحمن، (٢٠٠٠م). مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، دراسة استطلاعية، قسم الاجتماع الكويت، حوليات الأدب والعلوم الاجتماعية، الحولية العشرون، الرسالة ١٤٦، دولة الكويت.
- نجاتي، محمد عثمان (١٩٨٥م). القرآن وعلم النفس، الطبعة الثانية، دار الشروق، القاهرة.
- نصر، سميحة عبد الغني (١٩٨٣م). الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية وبعض السمات الوالدية في التنشئة وارتباطها بعدوانية الأبناء وبعض سماتهم الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- النمر، أسعد (١٩٩٥م). سيكولوجية العدوان، الدمام، دار الجديدة للنشر والتوزيع.

- نور، محمد عبدالمنعم (١٩٧٩م) . النظم الاجتماعية في الإسلام، دار المعرفة .
- هاشم، زين العابدين بن محمد (١٤١٩هـ) . انحراف الأحداث ودور المدرسة في وجوده، مجلة الدعوة، العدد ١٦٤٢ .
- هالوران جيمس، (١٩٧٩م) . الإعلام الجماهيري عرض من أعراض العنف أم سبب من أسبابه، ترجمة، أحمد رضا، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، القاهرة .
- هدية، فؤادة محمد على (١٩٨٣م) . سيكولوجية العدوان لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس بالقاهرة .
- الهنداوي، على فالح وآخرون (١٤٢٢هـ) . الفرق بين الطلاب والطالبات العدوانيين وغير العدوانيين من حيث أساليب التنشئة الوالدية، رسالة التربية وعلم النفس، العدد الرابع عشر، الرياض الصادرة من الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية .
- هندي، صالح دياب (١٩٩٨م) . أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر للنشر، الأردن، الطبعة الثانية .
- وزارة التربية والتعليم (١٣٩٠هـ) . وثيقة سياسية التعليم بالمملكة العربية السعودية المادة (١٢٧) .
- _____ (١٤٠٠هـ) . القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام .
- _____ (١٤١٦هـ) . دراسة قضايا طلاب المدارس لجميع المراحل، الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد .
- _____ (١٤٢٠هـ) . القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام .
- _____ (١٤٢٦هـ) . الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين)، الشؤون المدرسية، قسم التخطيط المدرسي والإحصاء، الدليل الإحصائي السنوي .
- _____ إدارة التربية والتعليم في العاصمة المقدسة (١٤١٩هـ) . أبرز الظواهر السلوكية غير المرغوبة بمدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية بمكة المكرمة، قسم التوجيه والإرشاد .

_____ الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد في وزارة التربية والتعليم
(١٤٢٤هـ). تقرير عن أعمال التوجيه والإرشاد.

_____ تعميم لجميع المدارس الثانوية برقم ١٠٠/٤ في ١٤/١٢/١٤١٢هـ
بشأن الخطة الدراسية المعدلة للمرحلة الثانوية.

_____ قسم التوجيه والإرشاد (١٤١٩هـ). دراسة عن واقع المشكلات السلوكية
في مدارس مدينة الرياض لجميع المراحل ، الرياض .
وزارة الداخلية (١٤٢٣هـ) : الإحصائية السنوية الشاملة .

_____ ، شرطة منطقة الرياض (١٤٢٢هـ) . الإحصائية السنوية .

_____ ، شرطة منطقة الرياض (١٤١٠هـ) . الإحصائية السنوية الشاملة .

_____ ، شرطة منطقة الرياض (١٤٢٤هـ) . الإحصائية السنوية .

_____ ، شرطة منطقة الرياض (١٤٢٥هـ) . الإحصائية السنوية .

_____ ، شرطة منطقة الرياض (١٤١٨هـ) . الإحصائية السنوية لشرطة منطقة
الرياض الشاملة .

_____ ، شرطة منطقة الرياض (١٤٢٣هـ) . الإحصائية السنوية .

وهبه ، مراد ، يوسف مراد (١٩٧٤م) . المذهب التكاملي ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة .

ثانياً: المراجع الأجنبية

American Psychological Association, Washington, D.C. (1993). **Violence and Youth**. U.S.A. Washington, D.C.

Averill, J.R. (1993). **Illusion of Anger**, Washington, D.C.: American Psychological Association.

Benton, H. (1984). **Aggressive Behavior**. Britannica Chicago Publishers Micropédie.

Carson, Anne (1986). **Parents who don't spank deviation in the legitimating of physical force** : Dissertation Abstracts International .

- Chaplin, J.P. (1973). **Dictionary of Psychology**, N.Y, Dell Lishe pub .
- Chaplin, S.P. (1971): Dictionary of Psychology.
- Cramp, J.R. Alfonso Wadsworth (1993). **High school students attitudes toward the use of violence.**
- Farzier, Stacy (1997). **The Effects of Television Violence.** U.S.A. Washington D.C.
- Gummings E.M. ; Lannatti, R.J. ; Zahn, W.C. (1989). **West Virginia Morgantown Child Development.**
- Honey Well, Inc. , Minneapolis, M N. (1994). **Violence in U.S.A. M N.**
- Hudley, Cynthia, Brendab, William D. (1998). **An attribution retraining program to reduce aggression in elementary school students .** Psychology in The Schools.
- Kaufman, J.M. (1985). **Tiara Ceramics of Children's Behavior Disorders.** Third Edition. A bell and Howell Company . Charles Merrell Publishing Company.
- Kastner, Joseph W. (1998). **Chemical Change in Adolescent Aggressive Behavior.** A group Therapy Approach. Journal of child and adolescent croup Therapy.
- Ludwing, Eidelberg (1968). *Encyclopedia of Psychoanalysis.*
- Makay, M., Rogers, P. and Makay J. (1989): When Anger, New York : M.J.F books.
- Warren, M.B. (1993). **Revealing conflict across cultures and disciplines.** In Warren K.B. (ed.) The violence within cultural and political opposition in deviled nations, West View Press Oxford.
- Marshall, Amald E.D. (1982). **Aggression in Global Perspective,** New York : Bergman press.
- Moses, Anne (1999). **Exposure to violence,** depression, and hostility in a sample of inner city high school youth.

- Moyer, R.E. (1976). **The Psychology of Aggression**. New York and Row.
- Roscoe, B. , Challahan j. (1986). **Adolescents self report of reliance in families and dating relation**, psychological abstracts.
- Shechtman Zipora, Rachel Nutshell (1996). **A school based intervention to reduce aggressive behavior in maladjusted adolescents**. Journal of Applied Developmental Psychology (17).
- Spencer. D. and Kass, N. (1970). **Perspectives Child Psychology**, New York , Mcgroughillnc.
- Straus, Murrey (1991). **Discipline and deviance physical punishment of children and violence and other crime in adulthood** . Social problems , vol.
- Susah, Pallak (1986). **A study of gendered differences in violent the mastic apperception test stories**. dissertation abstracts intentional.
- Suzuki, Shingo, Ishimara, Haruo and to Kahaha Shig Oshlaki (1983). **A study of violence among pupils in Junior high school**. Social Psychological traits of violent pupils, in reports of national research institute of policesince ,Vol , 24 (1), Japan .
- Takenishi, R. (1993). **The Opportunities of Adolescents Research in Starvations and Policy American Psychologist**, American Psychological Association. V, 48 , N.2 , February.
- Taylor, Stuartp (1967). Aggressive behavior and physiological arousals as a function of physiology provocation and the tendency to inhibit aggression. **Journal of personality**, Ruby .
- Walton, Marsh, Michelle Staley and Argela fox (1999). **Violence by central city school children**. U.S.A.
- Yogi, Naharishi (1998). **Solutions to school violence**. U.S.A.
- Yonker, Tom (1981). **How to cope with violence in a public school class room**. U.S.A. Oregon. A dissertation submitted to Mississippi State University.

الملاحق

الملحق رقم (١) المكاتبات الخاصة بتطبيق البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية

الملحق رقم (٢) مقياس السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في صورته الأولى

الملحق رقم (٣) بيان بأسماء المحكمين لمقياس السلوك العدواني وجهات أعمالهم

الملحق رقم (٤) مقياس السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في صورته النهائية

الملحق رقم (٥) نموذج تحكيم البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني

الملحق رقم (٦) بيان بأسماء المحكمين للبرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني وجهات أعمالهم

الملحق رقم (٧) نماذج من ملاحظات وتوجيهات بعض المحكمين للبرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني

الملحق رقم (٨) نموذج البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في صورته النهائية

الملحق رقم (٩) مواعيد جلسات البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية حسب آراء أفراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية)

الملحق رقم (١٠) نماذج موافقة أفراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية)
على الانضمام في البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة
السلوك العدواني

الملحق رقم (١١) نماذج استمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادي النفسي في
خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية

الملحق رقم (١٢) نماذج من شهادات أفراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية)
على انطباعاتهم بعد انتهاء مرحلة الجلسات الإرشادية

الملحق رقم (١٣) صور شهادات الشكر والتقدير الممنوحة لأفراد عينة الدراسة
(المجموعة التجريبية)

الملحق رقم (١٤) صور جماعية لأفراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية
والمجموعة الضابطة)

الملحق رقم (١) المكاتبات الخاصة بتطبيق البرنامج الإرشادي النفسي
في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: ٤٣٥٤/٢١٤
التاريخ: ٤٠٦٠/٧/١٩
المرفقات:



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين)
إدارة التخطيط والتطوير
قسم الدراسات والتجريب التربوي

إلى : مدير ثانوية الأمير سطاتم بن عبدالعزيز
من : مساعد المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين)
بشأن : تسهيل مهمة باحث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تقدم إلينا الباحث/ سعد بن محمد آل رشود _ طالب الدراسات العليا (الدكتوراه)
بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية _ بطلب إجراء دراسة بعنوان : ((فاعلية برنامج إرشادي
نفسى في خفض درجة السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية)) . وتتطلب
الدراسة تطبيق أداة البحث على عينة من طلاب المرحلة الثانوية .

وبناء على تعميم معالي الوزير رقم ٥٥/٦١٠ وتاريخ ١٦/٩/١٤١٦هـ القاضي
بتفويض الإدارات العامة للتربية والتعليم بإصدار خطابات السماح للباحثين بإجراء البحوث
والدراسات ، ونظراً لاكمال الأوراق المطلوبة ، نأمل تسهيل مهمة الباحث مع ملاحظة أن
الباحث يتحمل كامل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث ولا يعنى سماح الإدارة العامة
للتربية والتعليم موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في
دراساتها ومعالجتها .

والله يحفظكم ويرعاكم ،،،،

الد. منصور بن عبدالعزيز بن سلمة
٧١٩

د. منصور بن عبدالعزيز بن سلمة
٧١٩

الملحق رقم (٢) مقياس السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في صورته الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور/ الدكتورة الموقر

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

أفيد سعادتكم بأنني بصدد إعداد أداة لقياس درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ضمن متطلبات رسالتي للدكتوراة تحت عنوان « فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية » .

وتتكون الأداة من (٧٣) بنداً موزعة على أربعة محاور وعليه فإن الباحث يأمل من سعادتكم التلطف والتكرم بتحكيم هذا المقياس وفقاً لما يلي :

١ - تحديد مدى انتماء كل بند من بنود المقياس للمحور الذي يقيسه في ضوء التعريف المعطى .

٢ - تحديد مدى وضوح البند ومناسبة صياغته .

٣ - إجراء أي تعديل ترونه مناسباً على البنود .

٤ - إضافة أي بنود ترونها ضرورية للمقياس وحذف ما ترونه غير ضروري .

هذا وقد تبني الباحث مقياس رباعي لتحديد نمط الاستجابة على النحو التالي :

لا تنطبق أبداً	تنطبق أحياناً	تنطبق غالباً	تنطبق دائماً

هذا ولكم جزيل الشكر وفائق التقدير والاحترام ، ، ،

الباحث

سعد بن محمد آل رشود

البيانات الشخصية والاجتماعية

١ - العمر:-

- ☐ من ١٥ إلى ١٦ ☐ من ١٧ إلى ١٨ ☐ من ١٩ إلى ٢٠
☐ من ٢١ فأكثر.

٢ - الصف الدراسي:-

- ☐ أولى ثانوي. ☐ ثاني ثانوي. ☐ ثالث ثانوي.

٣ - التخصص الدراسي:-

- ☐ قسم العلوم الشرعية ☐ قسم العلوم الإدارية والاجتماعية ☐ قسم العلوم الطبيعية

٤ - التقدير الدراسي في العام الماضي:-

- ☐ ممتاز ☐ جيد جداً ☐ جيد ☐ مقبول ☐ راسب

٥ - الحي السكني:-

٦ - السكن:-

- ☐ مع الوالدين. ☐ مع زوجة الأب. ☐ مع زوج الأم. ☐ مع أحد الأقارب.

☐ أخرى تذكر:-

٧ - المستوى التعليمي للأب:-

- ☐ أمي. ☐ يقرأ ويكتب. ☐ ابتدائي. ☐ متوسط.
☐ ثانوي. ☐ دبلوم. ☐ جامعي. ☐ دراسات عليا.

٨ - المستوى التعليمي للأم:-

- ☐ أمية. ☐ تقرأ وتكتب. ☐ ابتدائية. ☐ متوسطة.
☐ ثانوية. ☐ دبلوم. ☐ جامعية. ☐ دراسات عليا.

٩ - مستوى دخل الأسرة الاقتصادي الشهري:-

- ☐ أقل من ٣٠٠٠ ريال. ☐ من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠
☐ من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠ ☐ من ٧٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠
☐ ٩٠٠٠ فأكثر.

مقياس السلوك العدواني لطلاب المرحلة الثانوية

أولاً: السلوك العدواني الصريح : هو كل أذى أو ضرر بالآخرين أو بالذات ويتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة .

ملاحظات المحكم	مدى وضوح البند		مدى انتماء البند للمحور		البند
	واضح	غير واضح	لا ينتمي	ينتمي	
					١ - لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب الآخرين .
					٢ - إذا تم إثارتني من جانب شخص آخر أجدي مدفوعاً لضربه .
					٣ - أفضل مشاهدة المصارعة والملاكمة .
					٤ - أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا تمت إثارتني .
					٥ - لا أتردد في العدوان لحماية نفسي .
					٦ - أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي .
					٧ - أردد الإساءة الجسدية بأقوى منها .
					٨ - أندفع في مشاجرات ومضاربات بدون سبب كاف .
					٩ - أحياناً أفكر في إيذاء أي شخص بدون أي سبب كاف .
					١٠ - أضيق الحيوانات وأعذبها .
					١١ - أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين .
					١٢ - أشارك في المشاجرات بدون أي سبب مقنع .
					١٣ - استمتع أحياناً بتعذيب من أحب
					١٤ - أشعر براحة نفسية إذا قمت بالرد سريعاً على أي إساءة بأقوى منها .
					١٥ - أحاول أن أكون مشاغباً حتى ألفت نظر الآخرين إليّ .
					١٦ - أشعر بأن شخصيتي قوية عند استخدام القوة والمضاربة .
					١٧ - أرمي بأي شيء في يدي على من يتسبب في غضبي .
					١٨ - أحمل أدوات حادة كسلاح من أجل الدفاع عن نفسي .
					١٩ - أقوم بالاعتداء على الآخرين عندما يستفز بي أحد من أقاربي .
					٢٠ - أعتقد أن تخريب وتدمير ممتلكات الآخرين سوف يؤدبهم .
					٢١ - أشعر برغبة في تقليد مشاهد أفلام العنف والرعب التي أشاهدها .
					٢٢ - ألبأ إلى العدوان على الآخرين لحفظ حقوقي .
					٢٣ - لا أتردد في الاعتداء على أي شخص يمس كرامتي حتى لو كان أحد أساتذتي .

بنود أخرى تود ذكرها:

.....

.....

.....

ثانياً: السلوك العدواني اللفظي: هو كل استجابة لفظية تحمل الإيذاء النفسي والاجتماعي للآخرين وتجرح مشاعرهم أو التهمك بسخرية منهم ويشمل كل التعبيرات اللفظية غير المرغوبة اجتماعياً وخلقياً.

ملاحظات المحكم	مدى وضوح البند		مدى انتماء البند للمحور		البند
	واضح	غير واضح	لا ينتمي	ينتمي	
					٢٤ - أسيء للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم.
					٢٥ - أميل للمجادلة لفرض الإثارة.
					٢٦ - عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقد في شخصه.
					٢٧ - أرد على كل إهانة لفظية بأكثر منها.
					٢٨ - أجد نفسي معارضاً للآخرين.
					٢٩ - يطلق علي أصدقائي أنني مجادل.
					٣٠ - لا أراعي شعور المحيطين بي في تعبيراتي اللفظية.
					٣١ - أستطيع إثارة من حولي لفظياً.
					٣٢ - أميل للسخرية من آراء الآخرين.
					٣٣ - عندما أختلف مع أصدقائي أخبر الجميع بأخطائهم.
					٣٤ - مبدئي في الحياة رد الإهانة بالمثل.
					٣٥ - كثيراً ما أذكر الأفراد بأخطائهم علناً.
					٣٦ - أسيء لفظياً للآخرين بدون سبب كاف.
					٣٧ - لا أعطي الفرصة لغيري في التحدث.
					٣٨ - أقوم بشتم الآخرين عندما يستفزوني.

بنود أخرى تود ذكرها:

.....

.....

.....

ثالثاً: العدائية: هي الاتجاهات التي تدفع الفرد إلى السلوك العدواني الموجه نحو تدمير الأشياء وتدمير الآخرين.

ملاحظات المحكم	مدى وضوح البند		مدى انتماء البند للمحور		البند
	واضح	غير واضح	لا ينتمي	ينتمي	
					٣٩ - أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.
					٤٠ - أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة.
					٤١ - أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي بحيث لا يشعر أحد.

البند	مدى انتماء البند للمحور		مدى وضوح البند		ملاحظات المحكم
	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	
٤٢ - من السهل عليّ خلق جو من التوتر والخوف بين أصدقائي .					
٤٣ - أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفاً . زائداً					
٤٤ - أشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات .					
٤٥ - أشعر بالسعادة إذا اختلف زملائي .					
٤٦ - أوجه اللوم والنقد لذاتي على كل تصرفاتي .					
٤٧ - أشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني .					
٤٨ - لو لم يكد الناس لي لكنت أكثر إنجازاً .					
٤٩ - أشعر في كثير من الأوقات أنني ارتكبت الأخطاء .					
٥٠ - أشعر أن الناس يغارون من أفكارني .					
٥١ - أوجه اللوم والنقد للآخرين على كل تصرفاتهم .					
٥٢ - أدبر مكيدة مع زملائي لاستفزاز المدرس الذي يعاملنا بقسوة .					
٥٣ - أشعر باندفاع زائد للمضاربة إذا كان أمامي شخص أجنبي .					

بنود أخرى تود ذكرها :

.....

.....

.....

رابعاً : الغضب : حالة شعورية انفعالية تصاحبها الرغبة في الاعتداء والتدمير وإنزال الضرر بالآخرين أو بالذات .

البند	مدى انتماء البند للمحور		مدى وضوح البند		ملاحظات المحكم
	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	
٥٤ - أشعر أنني شخص متقلب المزاج .					
٥٥ - لا أستطيع التحكم في انفعالاتي .					
٥٦ - عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة .					
٥٧ - عندما أغضب يستمر غضبي لمدة طويلة من الزمن .					
٥٨ - من الصعب علي ضبط مزاجي .					
٥٩ - أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد .					
٦٠ - أنضايق كثيراً من عادات المحيطين بي .					
٦١ - أشعر أن لدي حساسية شديدة من النقد .					
٦٢ - من الصعب علي التخلص مما يؤلمني بسهولة .					
٦٣ - أشعر في بعض الأحيان وكأنني على وشك الانفجار .					

ملاحظات المحكم	مدى وضوح البند		مدى انتماء البند للمحور		البند
	واضح	غير واضح	لا ينتمي	ينتمي	
					٦٤ - لا أستطيع تحمل هفوات الآخرين وأخطائهم .
					٦٥ - يتتابني الضيق والكرب لأخطاء بسيطة من المحيطين بي .
					٦٦ - ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الآخرين .
					٦٧ - أغضب بسرعة إذا لم يفهمني الآخرون .
					٦٨ - أشعر بضيق وكرب عندما يستفزني أحد في بعض أوقات هدوئي وصفائي
					٦٩ - أشعر بالغضب عندما أعرقل بسبب أخطاء الآخرين .
					٧٠ - أشعر بالانزعاج عندما لا يظهر الآخرون تقديرهم لي عند قيامي بعمل جيد .
					٧١ - أغضب لأنفذه الأسباب .
					٧٢ - أشعر بأن لدي مشكلة في التحكم بأعصابي .
					٧٣ - أثناء غضبي أحاول إيذاء نفسي بأي شيء .

بنود أخرى تود ذكرها :

.....

.....

.....

الملحق رقم (٣) بيان بأسماء المحكمين لمقياس السلوك العدواني وجهاً أعمالهم

أسماء المحكمين لمقياس السلوك العدواني

م	اسم المحكم	جهة العمل
١	د . عبد الحفيظ سعيد مقدم	أستاذ علم الإرشاد النفسي بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
٢	د . محمد فؤاد علي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية العلوم الاجتماعية - قسم علم النفس .
٣	أ . هلال أحمد الغامدي	إحصائي نفسي بمجمع الأمل للصحة النفسية .
٤	أ . عبد الرحمن عبدالله العمري	إحصائي نفسي بمجمع الأمل للصحة النفسية .
٥	د . يوسف ثابت عبد الملك	استشاري الأمراض النفسية في مجمع الأمل للصحة النفسية .
٦	أ . سلطان عبدالعزيز الغريبي	إحصائي نفسي بمجمع الأمل للصحة النفسية .
٧	د . رائد عبد الرحيم الغامدي	طبيب نفسي بمجمع الأمل للصحة النفسية .
٨	أ . عبدالله أحمد الوائلي	رئيس القسم النفسي في أقسام الإدمان بمجمع الأمل للصحة النفسية .
٩	د . سامية عبد الرحمن عبدالله	إحصائية نفسية في مجمع الأمل للصحة النفسية .
١٠	أ . إسماعيل محمد المفرح	مشرف التوجيه والإرشاد بوزارة التربية والتعليم .
١١	د . عيشة محمد قفاص	إحصائية نفسية بمجمع الأمل للصحة النفسية .
١٢	أ . محمد بن ظافر الدوسري	إحصائي نفسي في التوجيه والإرشاد بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض بوزارة التربية والتعليم .
١٣	د . خالد بن عبدالله الشبانات	مشرف تربوي في الإرشاد النفسي - الإدارة العامة للبحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم .
١٤	أ . أحمد عبدالله الثنيان	إحصائي نفسي في التوجيه والإرشاد بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض بوزارة التربية والتعليم .
١٥	أ . أحمد سعيد الزهراني	إحصائي نفسي في الإدارة العامة للتعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم .
١٦	د . عبدالله سعد آل رشود	جامعة الإمام محمد بن سعود - كلية العلوم الاجتماعية - قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية .
١٧	د . عبده كامل الطائفي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية العلوم الاجتماعية - قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية .
١٨	د . طارق محرم صدقي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية العلوم الاجتماعية - قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية .
١٩	أ . د . محمد جعفر جمل الليل	جامعة أم القرى - كلية التربية - قسم علم النفس .
٢٠	أ . د . أيمن إسماعيل يعقوب	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية العلوم الاجتماعية - قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية .

الملحق رقم (٤) مقياس السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في صورته النهائية

أخي الطالب العزيز وفقك الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فيما يلي مجموعة من البنود التي تتعلق بتصرفاتك واتجاهاتك ومشاعرك الخاصة، اقرأ كل بند من هذه البنود ثم قرر ما إذا كان هذا البند ينطبق عليك أو لا ينطبق وأمام كل بند يوجد أربع اختيارات على النحو التالي :

١ - إذا كان البند ينطبق دائماً عليك ويصف شعورك ضع علامة () تحت العمود (تنطبق دائماً) .

٢ - إذا كان البند ينطبق غالباً (كثيراً) ضع علامة () تحت العمود (ينطبق غالباً) .

٣ - إذا كان البند ينطبق عليك أحياناً ولا ينطبق أحياناً أخرى ضع علامة () تحت العمود (ينطبق أحياناً) .

٤ - أما إذا كان البند لا ينطبق عليك إطلاقاً فضع علامة () تحت العمود (لا ينطبق أبداً) .

مع العلم أنه لا توجد إجابة خاطئة وأخرى صحيحة، والإجابة الصحيحة هي ما تشعر به أنت فعلاً والمطلوب فقط أن تكون إجابتك صادقة وتعبر عما تشعر به بالفعل .

أجب بسرعة ولا تضيع وقتاً كثيراً في الإجابة على أحد البنود، على أن تكون الاستجابة على النحو التالي :

تنطبق دائماً	تنطبق غالباً	تنطبق أحياناً	لا تنطبق أبداً

ونود الإشارة إلى أن ما ستدلي به من بيانات سيعامل بسرية تامة، ولن يستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط .

شاكرين لكم حسن تعاونك، ، ، ،

الباحث

سعد بن محمد آل رشود

البيانات الشخصية والاجتماعية

- ١- الاسم (اختياري) :
- ٢- العمر :-
☐ من ١٥ إلى نهاية ١٦ ☐ من ١٧ إلى نهاية ١٨ ☐ من ١٩ إلى نهاية ٢٠
☐ ٢١ فأكثر.
- ٣- الصف الدراسي :-
☐ أولى ثانوي. ☐ ثاني ثانوي. ☐ ثالث ثانوي.
- ٤- التخصص الدراسي :-
☐ قسم العلوم الشرعية. ☐ قسم العلوم الإدارية والاجتماعية. ☐ قسم العلوم الطبيعية.
- ٥- التقدير الدراسي في العام الماضي :-
☐ ممتاز. ☐ جيد جداً. ☐ جيد. ☐ مقبول. ☐ راسب.
- ٦- الحي السكني :-
- ٧- مع من تسكن :-
☐ مع الوالدين. ☐ مع الأب وحده. ☐ مع الأم وحدها. ☐ مع زوجة الأب.
☐ مع زوج الأم. ☐ مع أحد الأقارب. ☐ أخرى تذكر :-
- ٨- المستوى التعليمي للأب :-
☐ أمي. ☐ يقرأ ويكتب. ☐ ابتدائي. ☐ متوسط.
☐ ثانوي. ☐ دبلوم. ☐ جامعي. ☐ دراسات عليا.
- ٩- المستوى التعليمي للأم :-
☐ أمية. ☐ تقرأ وتكتب. ☐ ابتدائية. ☐ متوسطة.
☐ ثانوية. ☐ دبلوم. ☐ جامعية. ☐ دراسات عليا.
- ١٠- مستوى دخل الأسرة الاقتصادي الشهري :-
☐ ٣٠٠٠ ريال فأقل. ☐ من ٣٠٠١ إلى ٥٠٠٠
☐ من ٥٠٠١ إلى ٧٠٠٠ ☐ من ٧٠٠١ إلى ٩٠٠٠
☐ من ٩٠٠١ فأكثر.

مقياس السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية

أولاً: السلوك العدواني الحركي : هو كل أذى أو ضرر بالذات أو بالآخرين أو بالملكات ويتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة .

البند	ينطبق دائماً	ينطبق غالباً	ينطبق أحياناً	لا ينطبق أبداً
١ - إذا ضربني أي شخص فلا بد أن أضربه				
٢ - إذا تمت إثارتني من قبل شخص آخر أجذني مدفوعاً لضربه .				
٣ - أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا تمت إثارتني .				
٤ - أبادر إلى الاعتداء على الآخرين لحماية نفسي .				
٥ - أقوم بتهديد الأفراد المحيطين بي للحفاظ على كرامتي .				
٦ - أندفع في مضاربات مع الآخرين بدون سبب كاف لإخافتهم .				
٧ - أكتب على الجدران والأبواب للتعبير عن همومي .				
٨ - أندفع نحو إتلاف الممتلكات العامة .				
٩ - أشارك في المشاجرات بدون أي سبب مقنع .				
١٠ - أستمتع بإيذاء الآخرين والمحيطين بي .				
١١ - أرد سريعاً على أي إساءة بأقوى منها .				
١٢ - أشاغب حتى ألقت نظر الآخرين لي .				
١٣ - أستخدم القوة من أجل أن تكون شخصيتي قوية .				
١٤ - أرمي بأي شيء في يدي على من يتسبب في غضبي .				
١٥ - أحمل أدوات حادة لحماية نفسي .				
١٦ - أحمل أي سلاح معي من أجل الدفاع عن نفسي .				
١٧ - أقوم بالاعتداء على الآخرين عندما يستنجد بي أحد من أقاربي .				
١٨ - أخرب ممتلكات الآخرين بهدف تأديبهم .				
١٩ - أقلد مشاهد أفلام العنف والرعب التي أشاهدها .				
٢٠ - أعتدي على أي شخص يمس كرامتي حتى لو كان أحد أفراد أسرتي .				
٢١ - أصادق من هو أقوى مني لمساعدتي في أي مضاربة .				
٢٢ - أصادق الذين هم أكبر مني سنّاً لمساعدتي على ضرب الآخرين .				

ثانياً: السلوك العدواني اللفظي: هو كل استجابة لفظية تحمل الإيذاء النفسي والاجتماعي للآخرين وتجرح مشاعرهم أو التهمك بسخرية منهم ويشمل كل التعبيرات اللفظية غير المرغوبة اجتماعياً وخلقياً.

البنـد	ينطبق دائماً	ينطبق غالباً	ينطبق أحياناً	لا ينطبق أبداً
٢٣- أنهكم بقول النكتة والفكاهة على أشكال الآخرين بقصد السخرية لإضحاك من حولي.				
٢٤- أستخف ببعض المحيطين بي للتقليل من مكانتهم.				
٢٥- عندما يضايقني أي فرد أضمر له العداوة وأشتمه.				
٢٦- أجد نفسي معارضاً للآخرين حتى ولو كانوا على حق.				
٢٧- أمارس أسلوب المجادلة مع الآخرين لفرض ما أعتقد عليهم.				
٢٨- لا أراعي شعور المحيطين بي في تعبيراتي اللفظية.				
٢٩- أقوم بإثارة غضب من حولي بالفاظي.				
٣٠- أميل للسخرية من آراء الآخرين.				
٣١- عندما أختلف مع أصدقائي أخبرهم بأخطائهم مباشرة لأنتقم لنفسي.				
٣٢- أرد على الإهانة بالمثل أو أكثر منها.				
٣٣- لا يمكن أن أقدم اعتذاراً لأي شخص حتى ولو أسأت إليه.				
٣٤- أسيء لفظياً للآخرين بدون سبب كاف.				
٣٥- لا أعطي الفرصة لغيري في التحدث للتقليل من شأنهم.				
٣٦- أقوم بشتيم الآخرين عندما يستفزوني.				

ثالثاً: العدائية: هي الاتجاهات والميول التي تدفع الفرد إلى السلوك العدواني الموجه نحو تدمير الأشياء وتدمير الآخرين.

البنـد	ينطبق دائماً	ينطبق غالباً	ينطبق أحياناً	لا ينطبق أبداً
٣٧- أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة مع الآخرين.				
٣٨- أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي.				
٣٩- أشعر براحة عند مخالفة النظام والآداب العامة.				
٤٠- من السهل عليّ خلق جو من التوتر والخوف بين أصدقائي.				
٤١- أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفاً زائداً نحوي.				
٤٢- أشعر بالاندفاع عند مشاهدة أفلام الحرب والعنف.				
٤٣- أشعر بالسعادة إذا اختلف زملائي فيما بينهم.				
٤٤- أشعر بالغيرة من الآخرين الذين أعتقد أنهم أفضل مني.				
٤٥- أوجه اللوم لذاتي على كل تصرفاتي.				
٤٦- أنا عنيد وأشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني.				
٤٧- أوجه النقد للآخرين على كل تصرفاتهم.				
٤٨- أدبر المكائد مع زملائي لاستفزاز أي شخص يعاملنا بقسوة.				
٤٩- أشعر باندفاع زائد للمضاربة إذا كان أمامي شخص أجنبي.				

رابعاً : الغضب : حالة شعورية انفعالية يصاحبها الرغبة في الاعتداء والتدمير وإنزال الضرر بالآخرين أو بالذات .

البند	ينطبق دائماً	ينطبق غالباً	ينطبق أحياناً	لا ينطبق أبداً
٥٠ - أشعر أنني شخص متقلب المزاج .				
٥١ - عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي .				
٥٢ - عندما أنفعل يستمر انفعالي لمدة طويلة .				
٥٣ - تتغير ملامح وجهي بسرعة إذا ضايقني أي فرد .				
٥٤ - أنفعل كثيراً من عادات المحيطين بي .				
٥٥ - أشعر بأن لدي حساسية شديدة من نقد الآخرين .				
٥٦ - من الصعب عليّ التخلص مما يغضبني بسهولة .				
٥٧ - أشعر في بعض الأحيان وكأنني على وشك الانفجار .				
٥٨ - يتتابني الضيق لأخطاء بسيطة من المحيطين بي .				
٥٩ - ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الآخرين .				
٦٠ - أنفعل بسرعة إذا لم يفهمني الآخرون .				
٦١ - أشعر بضيق عندما يستفزني أحد في بعض أوقات هدوئي وصفائي .				
٦٢ - أشعر بالغضب بسبب معارضة الآخرين لأفكاري .				
٦٣ - أشعر بالانزعاج عندما أقوم بعمل جيد ولا يظهر الآخرون تقديرهم لي .				
٦٤ - عندما أغضب أشتد الآخرين بكلمات مؤذية .				
٦٥ - عندما أغضب من الصعب إرضائي .				
٦٦ - أشعر بأن لدي مشكلة في التحكم بأعصابي .				
٦٧ - أثناء غضبي أحاول إيذاء نفسي بأي شيء .				

الملحق رقم (٥) نموذج تحكيم البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني

سعادة الدكتور / الدكتور ه. الموqr

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

حيث إنني بصدد تطبيق دراسة بعنوان (فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض السلوك العدواني) . دراسة تجريبية على عينة من مرتفعي درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، وذلك ضمن متطلبات رسالتي للدكتوراة .

لذا فإنه يسعدني أن أضع بين يدي سعادتكم هذا البرنامج الإرشادي المقترح لخفض درجة السلوك العدواني لمشاركتكم في تحكيمه .

ولرغبة الباحث في الاستئارة برأيكم فإنه يرجو من سعادتكم التكرم بإبداء مرئياتكم وملاحظاتكم حول البرنامج وذلك وفق استمارة التحكيم المرفقة كما يرجو التكرم بإجراء أي تعديلات ترونها على البرنامج .

هذا ولكم جزيل الشكر وفائق التحية والتقدير ودمتم ، ، ،

الباحث

سعد بن محمد سعد آل رشود

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة تحكيم

فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك
العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية

إعداد الطالب

سعد بن محمد بن سعد آل رشود

إشراف الأستاذ الدكتور

سعيد بن عبدالله بن إبراهيم بن ديبس

أستاذ علم النفس بجامعة الملك سعود

١٤٢٦/١٤٢٧هـ

٢٠٠٥/٢٠٠٦م

استمارة تحكيم البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني

م	الموضوع	الحكم		الملاحظات
		مناسب	غير مناسب	
١	عنوان البرنامج			
٢	هدف البرنامج			
٣	فترة البرنامج			
٤	خطوات تصميم البرنامج الإرشادي			
٥	عدد الجلسات الإرشادية			
٦	ترتيب الجلسات			

محتوى البرنامج عدد الجلسات	مدى مناسبة محتوى الجلسة لما وضعت لقياسه		مدى مناسبة الفنيات المستخدمة	
	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
الجلسة الأولى				
الجلسة الثانية				
الجلسة الثالثة				
الجلسة الرابعة				
الجلسة الخامسة				
الجلسة السادسة				
الجلسة السابعة				
الجلسة الثامنة				
الجلسة التاسعة				
الجلسة العاشرة				
الجلسة الحادية عشرة				
الجلسة الثانية عشرة				
الجلسة الثالثة عشرة				
الجلسة الرابعة عشرة				
الجلسة الخامسة عشرة				
الجلسة السادسة عشرة				
الجلسة السابعة عشرة				
الجلسة الثامنة عشرة				

الملاحظات والتوجيهات :

.....

.....

.....

.....

.....

اسم المحكم : توقيعه : التاريخ : / / ١٤هـ

مرتبه العلمية : مكان العمل :

الملحق رقم (٦) بيان بأسماء المحكمين للبرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني وجهات أعمالهم

أسماء المحكمين للبرنامج الإرشادي

م	اسم المحكم	جهة العمل
١	أ. د. عبدالحفيظ سعيد مقدم	أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
٢	أ. د. محمد جعفر جمل الليل	أستاذ علم النفس بكلية التربية - جامعة أم القرى .
٣	أ. د. عبدالله عبدالغني غانم	أستاذ علم الاجتماع - كلية الدراسات العليا - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
٤	د. محمد فؤاد علي	أستاذ علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
٥	أ. د. أيمن إسماعيل يعقوب	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية العلوم الاجتماعية - قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية .
٦	د. محمد محمود متولي	أستاذ التربية - كلية التربية - جامعة قناة السويس .
٧	د. عبدالله بن سعد آل رشود	جامعة الإمام محمد بن سعود - كلية العلوم الاجتماعية - قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية .
٨	د. خالد عبدالله الشبانات	الإدارة العامة للبحوث التربوية - وزارة التربية والتعليم .
٩	د. عبده كامل الطايبي	أستاذ العلاج الاجتماعي - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
١٠	د. طارق محرم صدقي	أستاذ علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

الملحق رقم (٧) نماذج من ملاحظات وتوجيهات بعض المحكمين
للبرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني

الملاحظات والتوجيهات:

هذا البرنامج لغيره مستوى علمي ممتاز من
جانب البصيرة وعن فهم واضح وإمكانية عالية
في تنظيم الطفل لمفاهيمه وتلك ضاكنة بعض
الملاحظات البسيطة هي:

- (١) أهداف البرنامج معالجة شاملة لكل جوانب الحياة
وضمها بصورة إيجابية تغير من الطبع العدواني
(٢) ضرورة تبسيط الأساليب التدريسية بكل ما
يقلل من شأنه على استغلال ما يولد عنه كونه
(٣) ضرورة توضيح البصيرة في كل موقف كونه
الطبع العدواني الأساليب التدريسية وكيفية
استخدامها وإمكانية البصيرة في البرنامج
(٤) عدد الدورات كبير جداً وأنه يمكن
تقليلها بصورة لا تؤثر على
من تحسنه التدريسية في البرنامج

اسم المحكم: د. طارق محمد عبد الله توقيعه: طارق محمد عبد الله التاريخ: ١٩/٩/١٤٣٧ هـ

مؤهله العلمية: أستاذ مساعد مكان العمل: كلية العلوم الإحصائية قسم إحصاء الرياضيات
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

الملاحظات والتوجيهات:

أولاً: البرنامج أكثر من ممتاز وبه جهد كبير ومشكور
ومنه عن شخصيه علميه واعده بانضمامهم لخدمتنا

ثانياً: هناك بعض الإذاعات يمكن الأخذ بها ويمكن إغفالها
كما يتراءى لكم ولتأريه الأستاذ وأستاذ

١ - قضية اختيار العينة غير واضحة وغير دقيقة ولا
من قدر دقة شروط العينة وأهميتها الإختيارية
عن البحوث الأخرى

٢ - غير منطقي أن يتم تدوير هذه العينة سابقاً بـ ٥٥ دقيقة
فإنه إذا جلت في عقل الله وتعالى جلت في غير ذلك
بشر بل يستغنى عن هذا كله

مثلاً: الله المار به والتي يتم إعطاؤها في
التعريف على نماذج العينة المفترضة (١٥)

فلما افترضنا كل فرد ٥ دقائق = ٥٥ دقيقة يوم
مكرر ١٠ مرات = ٥٥٠ دقيقة = ٩ ساعات

٣ - تصفية البيانات ١٤ دقيقة جماعية
٤ - ١٨ دقيقة فردية ١٤ = ٦٠ دقيقة

على أن يوجد علم مشترك مع الأستاذ
أرجو الأطلاع على الجدول المرفق بين تصميم مخطط
وعمل أستاذ البرنامج ممتاز وصالح للتصديق
و قد وجدته جيداً بالأطلاع عليه

مع أستاذ تيساري
بروام التوفيق

اسم المحكم: عبد كاظم لطيفي توقيعه: ج. ط. ف. التاريخ: ٨٧/٨/١٤٢٨

مؤهله العلمية: أستاذ مساعد - مكان العمل: كلية العلوم الآ. جماعية

جامعة الكوفة - محمد بن سعود

الملاحظات والتوصيات:

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله

مع كل فطنة
التفكير في الملاحظات التي سجلتها بالداخل
من ذلك هو ان الملاحظات التي سجلتها بالداخل
لا تكتفي على واحدة، بل تحتاج الى اكثر من ذلك
وعلى ان يكون الدافع من اجله هو عظمة عليه
حيث ان هذا الدافع هو الدافع

اسم الدكتور: ضاحية سليمان توقيعه: التاريخ: ١٤٩٧/١/٧

عنوان العمل: عرس الزينة والجمال

الملاحظات والتوجيهات:

ملاحظة : إنه عدد الطرف المطروحة
و المستخرجة خلال الجلسات (م ٥١)
عدد كذا إي هدا ، لذا تمت بالتأشير
على الطرف المناسبة - صيغة نظرية -
علماً بأنني أوقع له
الجلسة الواحدة لا تكفي
لصحة واستفاده من طريقة
واحدة ، إذ
يكفي أنه يكون
ذلك في
حسني
و شكر

اسم المحكم: ٢ د محمد خير الدين توقيعه: التاريخ: ١٤ / /

مرتبته العلمية: استاذ مكان العمل: قسم علم النفس / جامعة أم القرى

الملاحظات والتوجيهات:

البرهان على ان كل مجموع ضرب اعداد اولين هو مجموع اعداد
 لفضائل هذه اعداد

حرفی تقریر العنوار لکھی

برنامه‌های آموزشی تکاملی لحظه‌ای - اصول بهداشتی
دری - ضربات - مرحله‌ای - ثانویه .

التاريخ: / / ١٤

یہ: 

محفوظ دار کی

اسم الدكتور:.....

الصورة العامة - قسم علم الفقه

عنوان العمل:

الملحق رقم (٨) نموذج البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في صورته النهائية

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم الاجتماعية

فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية « دراسة تجريبية »

إعداد الطالب

سعد بن محمد بن سعد آل رشود

إشراف الأستاذ الدكتور

سعيد بن عبدالله بن إبراهيم بن ديبس

أستاذ علم النفس بجامعة الملك سعود

١٤٢٦/١٤٢٧هـ

٢٠٠٥/٢٠٠٦م

مدخل عام للبرنامج الإرشادي النفسي لخفض درجة السلوك العدواني

يجمع علماء النفس على أن السلوك العدواني هو ممارسة القوة المادية أو المعنوية في محاولة لإنزال الأذى أو التخريب المادي أو الجسمي مما يعبر عن النزعات العدوانية أي أن تعريفات علم النفس للعدوان تنظر للعدوان على أنه الأفعال التي يتوافر فيها القصد والنية لإلحاق الأذى الجسمي بالأشخاص أو الضرر بالملكات، كما أنها تبرز أن للعدوان أشكالاً مختلفة فقد يكون مادياً يتمثل في استخدام القوة أو لفظياً. (عبدالتواب، ١٩٩٤م : ١٢).

ونظراً لأهمية دوافع ومتغيرات السلوك وأهمية المتغيرات النفسية التي تؤدي للعدوان فإن دراسة سلوك العدوان تسهم إسهاماً إيجابياً في معالجة هذا السلوك والتخفيف منه ، وبالتالي تسهم في تحقيق رضا الفرد وسعادته وإعادة التوازن النفسي والاجتماعي للفرد والمجتمع . (أحمد، ١٩٩٥م : ١٤).

ويلاحظ أنه تزايدت مشكلات المجتمع مع انتشار ظاهرة السلوك العدواني وخصوصاً بين الشباب في مرحلة المراهقة . (إبراهيم وآخرون، ١٩٩٣م : ٨٢).

فقد أصبح أحد المعالم المميزة للعالم المعاصر الزيادة المطردة في مصادر العدوان والصراع بين البشر ، بل أصبح العدوان يمارس بأشكال جديدة مستحدثة . (B . warren, 1993:262).

إن خطورة السلوك العدواني تكمن في ما يحدث من خلل في نسق القيم ، واهتزاز في نمط الشخصية خاصة عند الأطفال والمراهقين ، مما يؤدي في النهاية - وعلى المدى البعيد - إلى خلق أشكال مشوهة من العلاقات والسلوك وأنماط من الشخصية المهتزة نفسياً وعصبياً ، وهذا - في حد ذاته - كفيل بزيادة إنتاج السلوك العدواني سواء داخل الأسرة أم في غيرها من المؤسسات الاجتماعية . (ليلى عبدالوهاب، ١٩٩٤م : ٩٠).

ومع هذا فإن السلوك هو كل نشاط يصدر عن الكائن في تفاعله مع البيئة بمختلف صورها أيأ كانت طبيعة هذا النشاط حسيّاً أو حركياً أو عقلياً أو وجدانياً أو غير ذلك ، مما يؤكد على أهمية دراسة سلوك العدوان لما له من نتائج على الفرد والمجتمع . (درويش، ١٩٩٤م : ٢٠).

ويرى «سيبيل إسكالونا» أن كثيراً من اهتمامات المراهقين يتم التعبير عنها من خلال النشاط الجمعي، خاصة إذا كانت مظاهر هذا النشاط لها صلة بالمشاعر العدوانية. (سيبيل إسكالونا، ١٩٨٦م : ٣٠).

كما أن المجتمعات في الفترة الأخيرة سادت فيها مجموعة من العوامل، مثل : ندرة الفرص المتاحة للتعبير عن الطاقة الإيجابية البناءة، وهذه العوامل من شأنها أن تخلق وتفرز عناصر مليئة بالإحباط، مضطربة الشخصية، يتصف بعضها بالعدوان والسلبية واللامبالاة، وبعضها يتصف بالانحراف الخُلقي. (عبدالمحسن، ١٩٨٧م : ١٣).

ونظراً لحساسية فترة المراهقة ولأنها كما يقول «صلاح مخيمر» : إنها مرحلة تغير كيمي في حياة الإنسان. (مخيمر، ١٩٨٦م : ٥).

وكما يقول عنها «هيسنجر Hechinger : إن فترة المراهقة هي فترة من الحياة، ترتبط على نحو نموذجي بمخاطر عديدة في مجال الصحة والتعليم، وكذلك يقول «روبي تاكانشي Ruby Takanishi عن فترة المراهقة في عدد خاص نشرته مجلة «الإحصائي النفسي الأمريكية» عن المراهقة والعدوان : إن خبرة المراهقين في عام ١٩٩٢م لا تشبه خبرة المراهقين في أي من الآباء أو الأجداد، ثم ينشر كاتب المقال العديد من الإحصائيات عن حوادث العدوان والقتل والمخاطر الصحية التي يتعرض لها المراهقون في هذه الفترة من حياتهم. (Takanishi, 1993:316).

فقد أصبحت ظاهرة العدوان عالمية كما تعددت أشكاله واختلفت مجالاته، وترتبط كلمة العدوان ذاتها في نظر الغالبية بالإيذاء وإيقاع الألم والضرر وقليل ما يرى في العدوان جوانب إيجابية، مثل تأكيد الذات والرغبة في الاستقلال والدفاع عن النفس وتمثيل لطاقات الحياة. (عبدالتواب، ١٩٩٤م : ١٤).

وقد عرض أغلب الباحثين في كثير من الدراسات أهمية التنشئة الاجتماعية في حياة الفرد، وقد تبين منها أن للأسرة مكانتها الخاصة فهي أعلى وأثمن ما اتفقت عليه الحضارات الإنسانية، وهي البيئة الأولى التي يمارس فيها الطفل أولى علاقاته الإنسانية. (عبدالحמיד، ١٩٩٢م : ٤٦).

وقد أوضحت كثير من الدراسات وخصوصاً دراسة «زوبيل سار Zwieblel» ارتفاع درجة العدوانية لدى من ينتمون إلى المستوى الاجتماعي ذو الاقتصاد المنخفض بالمقارنة بمن ينتمون

للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع ، كذلك بينت دراسة «فؤادة هدية» اختلاف أنماط التعبير عن العدوان باختلاف المستوى الاقتصادي والحضاري . (فؤاده هدية، ١٩٨٣ م : ٣٠).

وقد تبين من خلال بعض الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال أن هناك فئة من الآباء والأمهات يسيئون معاملة أولادهم عن طريق الإهمال النفسي أو الجسدي ، والذي يتضمن عدة مظاهر منها : إهمالهم في حالة المرض وإهمالهم في تعليمهم ، وغير ذلك ، كما نجد أن من بين هؤلاء الآباء والأمهات من يستخدم أسلوب التسلط في معاملة الأبناء ، والذي يصل إلى استعمال القسوة سواء كانت جسدية مثل : إيذاء الجسد بوسائل مختلفة ؛ أم نفسية مثل : الإهانات اللفظية .

كذلك نجد أن بعض الآباء والأمهات يستخدمون أسلوب التدليل والحماية الزائدة ، ومنهم من يقوم باستعمال أسلوب التفرقة والتمييز بين الأولاد ، وهذه الأساليب إن لم تكن موجهة توجيهاً سليماً بالتحكم في مدى احتياج الأولاد لأي منها ، وكذلك التحكم في الجرعة الملائمة لكل منها ومراعاة التوقيت الزمني لاستخدامها فإنها ستكون من أهم الأسباب والمتغيرات التي تؤدي إلى حدوث مشكلات نفسية واجتماعية لدى هؤلاء الأولاد دون توجيه سليم ، مما يؤدي إلى حدوث صور وأشكال للعدوان . (فهيم ، ١٩٨٠ م : ١٨).

و كما يقول «شابلن Chaplin» : إن السلوك العدواني يتمثل فيما يلي :

- ١ - هجوم أو فعل معادي موجه نحو شخص ما أو شيء ما .
- ٢ - إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين .
- ٣ - أية استجابة للإحباط .
- ٤ - هجوم متطفل أو فج من قبل أحد الأطراف الآخرين .
- ٥ - حاجة إلى الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم أو الاستخفاف بهم أو السخرية منهم أو إغاظتهم بشكل مكرر بغرض إنزال عقوبة بهم . (Chaplin, 1973:15).

أي أن السلوك العدواني يمكن تصنيفه إلى ما يلي :

- ١ - العدوان الموجه نحو الأشخاص : يقصد به أن يهاجم الفرد وجهات النظر المعارضة ،

وأن يخبر الآخرين برأيه فيهم ، وأن ينتقد الآخرين علناً وأن يتنذر عليهم ، وأن يعنف الآخرين عندما يختلف معهم في الرأي ، وأن ينتقم لما يصيبه من أذى ، وأن يلموم الآخرين عندما تسوء أحواله ، وأن يقرأ ما تكتبه الصحف عن الجرائم وصور العدوان الأخرى .

٢- العدوان الموجه نحو الذات : ويقصد به معاقبة الفرد لنفسه وإيلامه لها .

٣- العدوان الموجه نحو الأشياء : ويقصد به تدمير الفرد لممتلكات الغير وإتلافها . (مديحة سليم ، ١٩٨١م : ٨) .

إجراءات البرنامج الإرشادي النفسي

قام الباحث بتصميم البرنامج من مجموعة فنيات تنطلق من نظريات الإرشاد النفسي بطريقة تكاملية انتقائية ، مع الاستفادة من معطيات الدين الإسلامي في التأثير على أفراد العينة من خلال دحض ومهاجمة الأفكار اللاعقلانية التي تؤدي بهم إلى ارتكاب السلوك العدواني ، وإحلال أفكار إرشادية تهدف إلى خفض السلوك العدواني ، وتدعو إلى التسامح ونبذ الاعتداء ، وعدم التجني على الآخرين .

وتتضمن جلسات البرنامج ثمان عشرة جلسة ، تشتمل كل جلسة على عدد من الأهداف والإجراءات والفنيات التي تركز على التعرف على الأفكار المسيطرة على سلوك الفرد ، والموجهة للسلوك العدواني ، ومن ثم خفض السلوك العدواني بطرق إرشادية بديلة ، إضافة إلى الجلسات التمهيدية التي ستركز على بناء العلاقة المهنية ، وتطبيق أدوات الدراسة (القياس القبلي) والجلسات الختامية التي سيطبق فيها (القياس البعدي) - بعد نهاية البرنامج - على كل من أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ومن الإجراءات والفنيات التي ستطبق في البرنامج الإرشادي ما يلي :

١ - التعرف على الأفكار السلبية التي يعتقد بها المسترشد التي تجعله يرتكب السلوك العدواني بطريقة التعبير الذاتي عن نفسه ومشكلاته .

٢ - إعادة تنظيم إدراك وتفكير المسترشد عن طريق التخلص من أسباب المشكلة .

٣- التعرف على النتائج المتوقعة من اضطراب السلوك والآثار السلبية من نتائج السلوك العدواني .

٤- اتباع أساليب مختلفة في مساعدة المسترشد ، للتغلب على مصادر السلوك الذي بموجبه يعتمد إلى ارتكاب السلوك العدواني ، بما في ذلك استخدام الأثر الديني في مواجهة السلوك الشاذ بالإضافة إلى الأساليب التالية : -

أ- جعل هذه الأفكار في مستوى وعي وانتباه المسترشد ، ومساعدته على فهم لماذا هو غير منطقي في ارتكابه للسلوك العدواني .

ب- اتباع أسلوب الحوار للتعرف على مشكلات الفرد التي جعلته يرتكب السلوك العدواني كأسلوب تعويضي .

ج- اتباع أسلوب تعديل السلوك بتغيير بيئة الفرد .

د- التوضيح له كيف كانت السلوكيات المضطربة المسيطرة عليه ، والتي تقف خلف السلوك العدواني وأنها قد تكون هي سبب تعاسته واضطرابه الانفعالي .

هـ- مساعدة المسترشد في التعرف على السلوكيات البديلة .

و- تكرار المقولات الذاتية بحيث تحل محل التفسيرات غير المنطقية .

ل- إعطاء بعض الواجبات المنزلية .

أهداف البرنامج

وتشمل الأهداف التالية :

١ - تعريف الطلاب مرتفعي درجة السلوك العدواني المضطربين انفعالياً وسلوكياً بالمجموعة التجريبية ، بمفهوم السلوك العدواني ، وأسبابه ونتائجه وكيفية التخلص منه أو تفاديه .

٢ - التعرف بأهمية وطبيعة المرحلة العمرية التي يعيشونها ، والتي تتضح في موضوع الجلسات والمناقشات .

٣- تنمية وإكساب أفراد عينة الدراسة بعض المهارات الاجتماعية والشخصية ، من خلال الفنيات المستخدمة لحل بعض المشكلات التي يتعرض لها أفراد عينة الدراسة .

٤- تنمية وإكساب أفراد عينة الدراسة السلوكيات الإيجابية ، وزيادة القدرة على تحمل الإحباط ومواجهة الصعوبات .

مكونات البرنامج وتشمل :

١ - برامج للتوعية والإرشاد والتوجيه .

٢- انتقاء بعض الاستراتيجيات الإرشادية من نظريات الإرشاد النفسي ، وهي :

أ - النظرية المعرفية السلوكية .

ب - النظرية العقلانية الانفعالية .

ج- النظرية المعرفية .

د- النظرية التحليلية .

هـ- نظرية العلاج بالواقع .

٣- أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية عن طريق تدريب أفراد المجموعة التجريبية من خلال هذه الدراسة لمواجهة المشكلات التي يتعرضون لها .

وصف البرنامج

قام الباحث بتصميم برنامج إرشادي مناسب لطبيعة أفراد العينة ، مستخدماً فيه طريقة الإرشاد الجماعي والإرشاد الفردي ، ويحتوى على عدد من الأنشطة المختلفة ، منها المحاضرات والمناقشات الجماعية والحوار وتمثيل الأدوار ، تهدف إلى خفض السلوك العدواني ، ومساعدة الفرد على الاستبصار بسلوكه ، والوعي بمشكلاته ومحاولة تعديل السلوك العدواني ، والعمل على تحقيق أهداف البرنامج من خلال طرق وأساليب التوجيه والإرشاد .

الفترة الزمنية لكل جلسة

حدد الباحث المدة الزمنية لكل جلسة جماعية (٩٠) دقيقة و (٣٥) دقيقة لكل طالب في الجلسة الفردية بمعدل جلستين كل أسبوع .

عدد الجلسات الإجمالي

حدد الباحث عدد جلسات البرنامج الإرشادي بـ (١٨) جلسة .

مدة البرنامج الإرشادي

يشتمل البرنامج الإرشادي على مدة ٩ أسابيع (شهرين) من تاريخ ١٤ / ١ / ٢٧ هـ إلى ١٢ / ٣ / ١٤٢٧ هـ في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ .

خطوات تطبيق البرنامج الإرشادي

قام الباحث بمخاطبة أولياء أمور أفراد عينة الدراسة المشاركين في البرنامج ، لأخذ موافقتهم على مشاركة أبنائهم في البرنامج ، وتوضيح أهمية البرنامج وأبعاده وخصائصه وأهدافه ، والمردود الذي سوف يعود على الأبناء من خلال المشاركة في البرنامج ، وأيضاً توضيح دورهم البناء في مساعدة الباحث في تحقيق أهداف البرنامج في خفض السلوك العدواني لدى أبنائهم مع المتابعة والمساعدة المستمرة من أولياء الأمور أثناء تطبيق البرنامج وإثابة أبنائهم وتشجيعهم عند أي تغير إيجابي في سلوكهم .

اختيار المدرسة التي سينفذ فيها البرنامج الإرشادي

قام الباحث باختيار المدرسة الثانوية عشوائياً ضمن مجموعة من المدارس التي تكثر فيها المشكلات السلوكية ، وتم تزويده بها من قبل إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين) ، وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل للمدارس .

اختيار أفراد عينة الدراسة من المدرسة

قام الباحث باختيار الطلاب مرتفعي درجة السلوك العدواني عن طريق تطبيق مقياس السلوك العدواني ، ويمكن استبعاد من لا تنطبق عليه الشروط بحيث لا تقل كل مجموعة عن (١٥) طالباً ويتم توزيع أفراد العينة عشوائياً إلى مجموعتين نظراً لصعوبة أن تكون متجانسة ومتكافئة في أغلب المتغيرات العقلية والنفسية والاجتماعية ، ثم يتم اختيار مجموعة عشوائية ، لتكون ضمن المجموعة التجريبية للدراسة والمجموعة الأخرى تكون مجموعة ضابطة ، ومن ثم يصبح لدينا مجموعة تجريبية تتلقى جلسات البرنامج الإرشادي المقترح في الدراسة ، ومجموعة ضابطة لا يتعرض أفرادها لأي تدخل علاجي إرشادي مقصود .

تحديد المكان الملائم للجلسات

قام الباحث مع إدارة المدرسة التي سوف يطبق فيها البرنامج بتحديد المكان الملائم بالمدرسة لتكون مقراً لعقد جلسات البرنامج على أن تحتوي على الوسائل والتجهيزات المطلوبة في مخطط جلسات البرنامج العلاجي .

تحكيم البرنامج الإرشادي

قام الباحث بعرض البرنامج المعد من قبله على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية والنفسية ، لمعرفة مدى ملاءمة البرنامج المقترح لأفراد عينة الدراسة .

تقويم البرنامج الإرشادي

يقصد بتقويم البرنامج هو مدى تحقيق البرنامج لأهدافه التي وضع من أجلها وسيتم تقويم البرنامج عن طريق استجابات أفراد عينة الدراسة المشاركين على استمارات التقييم الخاصة بتقييم الجلسات في نهاية كل جلسة .

خطوات تصميم البرنامج الإرشادي

الخطوة الأولى : قام الباحث بتصميم برنامج إرشادي للطلاب مرتفعي السلوك العدواني ، وذلك بعد استشعار الباحث حجم مشكلة السلوك العدواني بين الطلاب .

وبعد إطلاع الباحث من خلال مصادر المعلومات المتاحة ، تبين أن مجال إجراء دراسات علمية تتمثل في تصميم برامج نفسية إرشادية لخفض السلوك العدواني ، يعتبر مجالاً بكرّاً لم يتم التطرق إليه من قبل في المملكة العربية السعودية .

الخطوة الثانية : قام الباحث بتصميم البرنامج الإرشادي من خلال فلسفة نظريات الإرشاد النفسي وربطها وتوزيعها داخل الجلسات الإرشادية .

الخطوة الثالثة : قام الباحث باقتراح محتوى برنامج إرشادي يتضمن مجموعة من الجلسات الإرشادية .

الأساليب المستخدمة في برنامج التدخل المهني :

١ - المحاضرات .

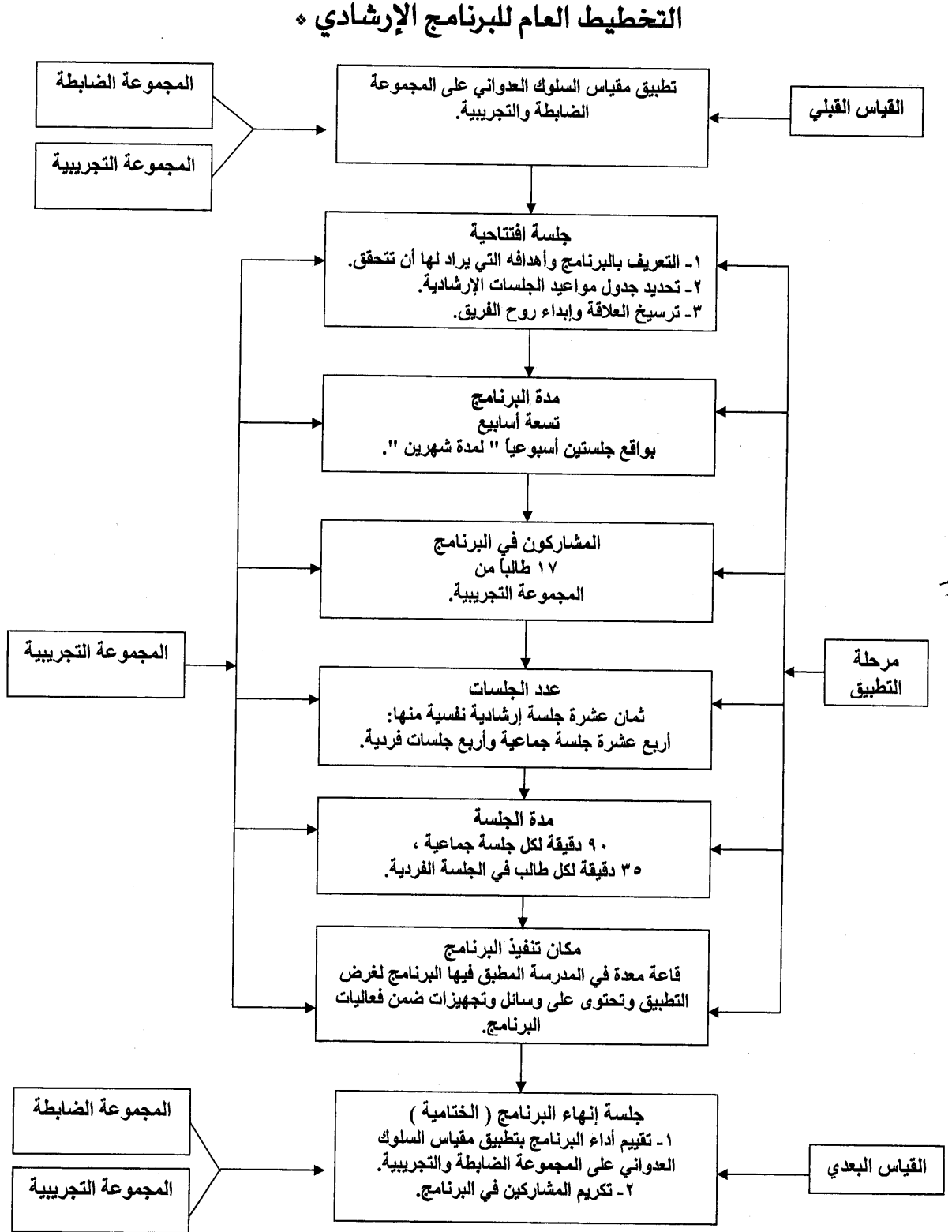
٢ - المناقشات الجماعية .

٣ - المقابلات بأنواعها .

٤ - لعب الأدوار .

٥ - الحوارات .

التخطيط العام للبرنامج الإرشادي (*)



(*) هذا المخطط من اقتراح الباحث

جلسات البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني:

الجلسة الأولى

عنوان الجلسة: تعريف عام بالبرنامج وبناء العلاقة الإرشادية.

الأهداف

- ١- أن يؤهل أفراد المجموعة التجريبية للدخول في البرنامج.
- ٢- أن يبين أهمية الإصلاح الذاتي والإرشاد النفسي في مساعدة ذوي السلوك العدواني للتخلص من مشكلتهم.
- ٣- أن يبين أهمية البرنامج ودواعيه.
- ٤- أن يبين - بالتفصيل - البرنامج وأهدافه التي يراد لها أن تتحقق منه.
- ٥- أن يناقش أفراد المجموعة التجريبية حول جدول مواعيد الجلسات الإرشادية والأسلوب المتبع في إدارة الجلسات الإرشادية.

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١- يقوم الباحث بالتعريف بنفسه بطريقة موجزة من حيث عمله ومؤهلاته وأن يتقبل أفراد المجموعة التجريبية لبناء العلاقة الإرشادية المتميزة.
- ٢- يقوم الباحث بوصف البرنامج وبيان أهمية الإصلاح الذاتي وأهمية البرنامج ودواعيه مع تجنب المصطلحات الفنية التي قد لا يفهمها أفراد المجموعة التجريبية.
- ٣- يقوم الباحث بعملية التعارف بين أفراد عينة الدراسة حتى يتم الانسجام بينهم وذلك بأن يقدم كل فرد النقاط التالية: الاسم، والعمر، والصف الدراسي، والهوايات، وما الصفات الإيجابية في شخصيته؟ وما الصفات السلبية في شخصيته؟ وما الميول المستقبلية؟.

٤ - يقوم الباحث بالإيضاح التفصيلي عن البرنامج وأهدافه التي يراد لها أن تتحقق من تنفيذ البرنامج .

٥ - يقوم الباحث بمناقشة أفراد المجموعة التجريبية حول جدول مواعيد الجلسات الإرشادية وتحديد مواعيدها القادمة بالاتفاق مع أفراد المجموعة التجريبية على أن تكون جلستين أسبوعياً قابلة للتكرار في بعضها إذا لزم الأمر .

٦ - يقوم الباحث بتنبيه أفراد المجموعة التجريبية بأهمية زيادة التفاعل والاتصال بين أفراد المجموعة التجريبية ومع الآخرين ، كما نبه الباحث على أفراد المجموعة التجريبية داخل المجموعة و خارجها بإتباع السلوكيات التالية :

١ - الإنصات الجيد .

٢ - الصراحة التامة .

٣ - الصدق والوضوح . ٤ - إشعار الآخرين بالاهتمام .

٥ - الرغبة في حل المشكلة .

٦ - السرية .

٧ - الإلتزام بمواعيد الجلسات الإرشادية دون تأخير ، وفي المكان المحدد لها .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية التفسير .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - المناقشة .

٣ - الحوار .

الجلسة الثانية

عنوان الجلسة : ترسيخ العلاقة بين المرشد والطالب .

الأهداف

- ١ - أن يعمق عملية التعارف وترسيخها بين الباحث وأفراد المجموعة التجريبية .
- ٢ - أن يبني الباحث العلاقة الإرشادية الفعالة بينه وأفراد المجموعة التجريبية ذوي السلوك العدواني .
- ٣ - أن يتم تشجيع كل فرد من أفراد المجموعة التجريبية على المشاركة في النقاش والحوار .
- ٤ - أن يبين مظاهر وأشكال السلوك العدواني وأنواعه .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث بتكوين ألفة بينه وبين أفراد المجموعة التجريبية لتعميق عملية التعارف وترسيخها .
- ٢ - يقوم الباحث خلال عملية ترسيخ العلاقة بينه وبين أفراد المجموعة التجريبية - بإبداء روح الدفء الصادق وتقبل العميل على علاقته بدون أي شروط .
- ٣ - يقوم الباحث ببيان مظاهر أشكال السلوك العدواني وأنواعه .

نوع الجلسة:

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة:

- ١ - فنية التساؤل .
- ٢ - فنية التفسير .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - المناقشة .

٣ - الحوار .

الجلسة الثالثة

عنوان الجلسة

الوعي بالسلوك الراهن .

الأهداف

١ - أن يركز على السلوك بدلاً من المشاعر تحقيقاً للقاعدة الثانية من نظرية العلاج بالواقع (الشناوي، ١٩٩٤ : ٢٣٣).

٢ - أن يبصر أفراد المجموعة التجريبية بما يقومون به من تصرفات تسبب مشكلة السلوك العدوانية لهم .

٣ - أن يكسب أفراد المجموعة التجريبية القدرة على السيطرة على سلوكياتهم المسببة لمشكلة السلوك العدوانية .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

١ - يقوم الباحث بتوزيع نموذج معد على أفراد المجموعة التجريبية لتسجيل المشكلات التي يتعرض لها الفرد .

٢ - يقوم الباحث بتجميع المشكلات التي كتبها أفراد المجموعة التجريبية وذلك ليقوموا بعرضها ويختار الباحث أولى هذه المشكلات بناء على رغبة أفراد المجموعة التجريبية واستعداد أحدهم لذلك .

٣- يقوم الباحث بالتدخل والتوجيه المباشر باستعراض بعض المشكلات التي قدمت ،
ويناقش بعض المشكلات الواردة في تلك النماذج لتعديل التصرفات والسلوكيات
غير المرغوب فيها ، وتنمية قدرة أفراد المجموعة التجريبية على السيطرة على
سلوكياتهم المسببة لمشكلة السلوك العدواني .

٤- يقوم الباحث باستعراض مشكلة ويطلب من أفراد المجموعة التجريبية بوضع السلوك
المطلوب لمواجهتها .

نوع الجلسة

جلسة فردية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية الإصغاء .

٣ - فنية المواجهة .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - المناقشة .

٣ - مخاطبة الجانب العقلي لدى أفراد المجموعة التجريبية بالحجج المنطقية .

٤ - استضافة أحد الطلاب الأسوياء للتعرف على طريقة تعامله مع أي سلوك إيجابي أو
سلبي .

الوسائل والأدوات المستخدمة

جهاز الفيديو وأشرطة عرض فيديو .

الجلسة الرابعة

عنوان الجلسة : إرشاد الأسرة نحو طريقة التعامل مع الأبناء .

الأهداف

- ١ - أن يعرف أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية بطبيعة البرنامج .
- ٢ - أن يشعر أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية بأهمية التوعية بمشكلة السلوك العدواني .
- ٣ - أن يشرك أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية في عملية العلاج .
- ٤ - أن يوضح خطورة المشكلة على الفرد والأسرة والمجتمع ككل من نتائج المشكلة السلبية .
- ٥ - أن يرشد أولياء الأمور إلى حسن التعامل مع الأبناء وعدم استخدام العنف ضدهم ، وكذلك إلى أهمية استخدام أسلوب التدعيم والتعزيز من قبلهم ودوره في عملية العلاج .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث بدعوة أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية وتوعيتهم ، وإعطاء أولياء الأمور بعض المعارف حول مرحلة المراهقة ، وأنها مرحلة متميزة عن غيرها من المراحل لما فيها من متغيرات فسيولوجية ، كما أنها تعتبر مرحلة الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ، وأيضاً هي مرحلة تتعرض للاضطراب وعدم التناسق في التوازن والانفعالات المتضاربة والمتوترة غير أن لها طبيعة نفسية واجتماعية غير ثابتة ومستقرة وتكثر بها التقلبات المزاجية .
- ٢ - يقوم الباحث بالتوضيح بالصور والرسومات لأولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية عن خطورة مشكلة السلوك العدواني على الأسرة والمجتمع ، وأن الأسرة مطالبة بتحقيق الحاجات والمطالب الأساسية لمرحلة المراهقة .

٣- يقوم الباحث بتوزيع نشرة معدة مسبقاً وشرحها على أولياء أمور أفراد المجموعة التجريبية ترشدهم إلى حسن التعامل مع الأبناء ، وعدم استخدام العنف ضدهم ، وكذلك إلى أهمية استخدام أسلوب التدعيم والتعزيز للسلوك الإيجابي الصادر من الأبناء .

٤- يقوم الباحث بتهيئة أولياء الأمور حتى يساهموا في توعية أبنائهم ، وكذلك نقل هذه التوعية إلى جميع أفراد الأسرة حتى يتم التعامل مع الأبناء بطريقة سليمة لمساعدتهم في حل مشكلاتهم .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية تقديم النصح .

٣- فنية الإقناع .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المناقشة .

٢ - الحوار .

٣- عرض الصور والرسومات التي تبين خطورة هذه المشكلة حتى يتم إشعار أولياء الأمور بأهمية المشكلة ليتم التعامل معها بالطريقة السليمة .

٤- توزيع نشرات تربوية في مجال المراهقة والاحتياجات والمطالب الأساسية للأبناء .

الوسائل والأدوات المستخدمة

جهاز العرض (داتا شو) ، وجهاز حاسب آلي .

الجلسة الخامسة

عنوان الجلسة : التعبير الذاتي .

الأهداف

- ١- أن يطبق أسلوب التعبير الذاتي وهو إحدى استراتيجيات العلاج التحليلي .
- ٢- أن ينمي أسلوب التعبير الذاتي لأنه طريقة من طرق التنفيس الداخلي للإنسان ، واستجلاء ما بداخله من انفعالات ومشاعر .
- ٣- أن يستجلي ما بداخل الفرد من انفعالات يمكن أن تؤثر حتى لا تحدث ردة فعل سلبية عن طريق التعبير الذاتي .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١- يقوم الباحث بإعطاء بعض الوقت لكل فرد من أفراد المجموعة التجريبية بالتعبير عما بداخله من انفعالات ومشاعر ، بحيث يقوم كل فرد بالتحدث عما يقلقه ويؤرقه في أي موضوع يراه بحرية تامة .
- ٢- يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على الثقة بالنفس والتعبير الحر واستجلاء ما بداخلهم من انفعالات قد تحدث رد فعل سلبي .
- ٣- يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على التعبير عن رأيهم وقناعاتهم وما يدور بداخلهم .
- ٤- يقوم الباحث بالتوضيح للعميل بأن أفضل طريقة للتعامل مع الماضي السيئ هي الاستفادة منه بعدم تكراره .

نوع الجلسة

جلسة فردية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

- ١ - فنية التساؤل .
- ٢ - فنية التنفيس الانفعالي .
- ٣ - فنية الإصغاء .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

- ١ - الحوار .
- ٢ - الحديث الذاتي .

الجلستان السادسة والسابعة

عنوان الجلسة : التعرف على الأفكار غير العقلانية ودحضها .

الأهداف

- ١ - أن يتعرف على أفكار أفراد المجموعة التجريبية وتقييمها وهل هي عقلانية أم غير عقلانية؟
- ٢ - أن يقنع أفراد المجموعة التجريبية بأن هناك أفكاراً غير عقلانية لديهم كانت سبباً في إحداث مشكلة السلوك العدواني لديهم .
- ٣ - أن يستجلي الأفكار غير العقلانية المسببة لمشكلة السلوك العدواني .
- ٤ - أن يحدد الأفكار غير العقلانية لدى أفراد المجموعة التجريبية ودحض هذه الأفكار ومواجهتها .
- ٥ - أن يحل أفكاراً بديلة عن الأفكار غير العقلانية .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث باستقبال أفراد المجموعة التجريبية بشكل جيد وإعطائه فكرة عن محتوى الجلسة .

٢- يقوم الباحث بتوجيه أفراد المجموعة التجريبية باستعراض الأفكار العقلانية والأفكار غير العقلانية .

٣- يقوم الباحث - بناءً على الجلسات السابقة ، وتجربة أفراد المجموعة التجريبية في استعراض الأفكار غير العقلانية - بتلخيص الأفكار الخاطئة التي يشعر بها العميل .

٤- يقوم الباحث بإقناع أفراد المجموعة التجريبية بأن هناك أفكاراً غير عقلانية تكون سبباً في إحداث إشكاليات مختلفة ومنها مشكلة السلوك العدواني .

٥- يقوم الباحث بتوجيه كل فرد من أفراد المجموعة التجريبية بتدوين أفكاره سواء كانت عقلانية أم غير عقلانية ومن ثم تقييم أفكاره .

٦- يقوم الباحث بإظهار الأفكار غير العقلانية التي تكون سبباً في مشكلة السلوك العدواني لديه .

٧- يقوم الباحث بإطلاع أفراد المجموعة التجريبية بتجارب الناس الآخرين دون إعطاء أي معلومات شخصية ، ومقارنة تجربة أفراد المجموعة التجريبية وتجارب الآخرين .

٨- يقوم الباحث بتحديد أفكار أفراد المجموعة التجريبية غير العقلانية ثم يقوم بدحض هذه الأفكار ومهاجمتها .

٩- يقوم الباحث بإحلال أفكار عقلانية بديلة عن الأفكار غير العقلانية لدى أفراد المجموعة التجريبية .

نوع الجلسة:

جلسة فردية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة:

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية الإقناع .

٣ - فنية المواجهة .

٤ - فنية تحدي الأفكار اللاعقلانية .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - الأسئلة المباشرة وغير المباشرة .

٢ - المناقشة .

٣ - الحوار .

٤ - الإقناع المنطقي ومخاطبة الجانب العقلي .

٥ - إجراء المقارنات .

الوسائل والأدوات المستخدمة:

السبورة الحائطية ، والأقلام الفلومستر .

الجلسة الثامنة

عنوان الجلسة : الضبط الذاتي .

الأهداف

١ - أن يطبق أفراد المجموعة التجريبية أسلوب الضبط الذاتي للوصول إلى تنفيذ

استراتيجيات العلاج السلوكي .

٢ - أن يكتسب الفرد طريقة المراقبة الذاتية لسلوكياته التي تتمثل في تنبيه الفرد بالسلوك

العدواني .

٣ - أن يمارس الفرد أساليب الضبط الذاتي ومهمة التقويم الذاتي بوضع توقعات وأهداف

للسلوك الذي يجب أن يكون عليه من خلال مراقبته لسلوكه .

٤ - أن يعرف أفراد المجموعة التجريبية التعلم الذاتي للسلوكيات الإيجابية ومعاقبة ذاته

إذا كانت سلوكياته سلبية .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة:

١ - يقوم الباحث بتطبيق أسلوب الضبط الذاتي وتنمية ذلك الضبط لدى أفراد عينة الدراسة .

٢ - يقوم الباحث باستيضاح المواقف التي لم يضبط فيها الفرد ذاته والتي كانت سبباً في عدوانه على الآخرين .

٣ - يقوم الباحث بإكساب الفرد طريقة المراقبة الذاتية لسلوكياته .

٤ - يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على الضبط الذاتي ، بأن يطلب منهم أن يتخيلوا أنهم في موقف مواجهة مع أحد زملاء ، وأصبح هذا الزميل يستفزهم بصورة زائدة فعلى كل فرد أن يقوم بالتخيل لهذا الموقف .

٥ - يقوم الباحث بشرح أساليب الضبط الذاتي وتنمية مهارة التقويم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة .

٦ - يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على التعلم الذاتي للسلوكيات الإيجابية ، والتنفير من السلوكيات السلبية .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية الأدوار .

٣ - فنية تغيير البيئة .

الأساليب المستخدمة في الجلسة: -

- ١ - كلمة عن أهمية الضبط الذاتي .
- ٢ - قصة تهدف إلى تنمية أسلوب الضبط الذاتي من خلال التعلم بالعبارة (العلاج السلوكي) .
- ٣ - التعرف على الفوائد المستنبطة من القصة .
- ٤ - المناقشات الجماعية والحوارية .

الجلسة التاسعة

عنوان الجلسة : التخطيط للسلوك المسؤول .

الأهداف

- ١ - أن يتابع ما تم تنفيذه من واجبات أقرت في الجلسة السابقة .
- ٢ - أن يساعد كل فرد على بناء خطة محددة لتغيير سلوكه من سلوك عدواني إلى سلوك مسالم في حدود قدراته وإمكاناته (خطة واقعية) .
- ٣ - أن يساعد أفراد المجموعة التجريبية على تكوين خطة للسلوك الإيجابي المراد تحقيقه .
- ٤ - أن يكسب أفراد المجموعة التجريبية القدرة على المرونة في وضع الخطة (القابلة للتعديل) بحيث يمكن استبدالها أو التعديل فيها عندما تستدعي الحاجة إلى ذلك .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث بإعطاء أفراد المجموعة التجريبية محاضرة تشمل معارف حول ما يسببه السلوك العدواني بالمجتمع وأثاره السلبية في عدم تفعيل المجتمع لهذا السلوك .
- ٢ - يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على بناء خطة محددة لتعديل سلوكه إلى سلوك مسالم في حدود قدراته وإمكاناته .

٣- يقوم الباحث بمساعدة أفراد المجموعة التجريبية على أن الإنسان عندما يقوم ببعض السلوكيات السليمة المرغوبة من المجتمع فإنه يكون محل إعجاب وتقدير ليس من الناس والمجتمع فقط ولكن من نفسه ، وهنا يمكن أن يكون التركيز على السلوك الإيجابي المراد تحقيقه .

٤- يقوم الباحث بإكساب أفراد المجموعة التجريبية القدرة على وضع بدائل للسلوك المراد تحقيقه ، ويتم عمل توجيه وتعديل لأخطاء السلوك حسب المرونة التي تستند عليها الحاجة إلى ذلك .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية التحديد .

٢ - فنية لعب الأدوار .

٣ - فنية المواجهة .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - المناقشات الجماعية .

٣ - الأسئلة الموجهة من الباحث لأفراد عينة الدراسة .

٤ - الأسئلة الموجهة من أفراد عينة الدراسة للباحث .

٥ - إلقاء محاضرة عن كيفية اختيار السلوك الإيجابي .

الوسائل والأدوات المستخدمة

جهاز العرض (داتا شو) ، وجهاز حاسب آلي ، والسبورة الحائطية .

الجلسة العاشرة

عنوان الجلسة: مهارات تأكيد الذات الإيجابي .

الأهداف:

- ١ - أن يطبق إحدى استراتيجيات العلاج السلوكي المتمثل في نظرية التعلم الاجتماعي ومنها التعلم بالعبارة (بالقدوة) أو التعلم بالنمذجة .
- ٢ - أن يعرف أفراد المجموعة التجريبية أهمية تأكيد الذات الإيجابي .
- ٣ - أن ينمي مهارات تأكيد الذات الإيجابي وذلك بتزويد أفراد العينة بوسائل احترازية سلوكية للمواقف المتوقعة .
- ٤ - أن يعرف أفراد المجموعة التجريبية بقدراتهم وإمكاناتهم الذاتية وتقييم خبراتهم ومقارنتها بخبرات الآخرين .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث بتزويد أفراد المجموعة التجريبية ببعض المشاهد التي تنمي مهارة تأكيد الذات الإيجابي .
- ٢ - يقوم الباحث بتزويد أفراد المجموعة التجريبية بوسائل احترازية للمواقف المتوقعة .
- ٣ - يقوم الباحث بمساعدة أفراد المجموعة التجريبية على التعرف على قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية وتقييم خبراتهم ومقارنتها بخبرات الآخرين .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

- ١ - فنية النمذجة (القدوة) .
- ٢ - فنية لعب الأدوار .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

- ١ - عرض القصص والروايات المشوقة لرفع مستوى توكيد الذات الإيجابي .
- ٢ - استنباط الفوائد من القصص والروايات .
- ٣ - المناقشة الجماعية .
- ٤ - الحوار .

الجلسة الحادية عشرة

عنوان الجلسة : الإسلام والصبر .

الأهداف

- ١ - أن يبين شمولية الدين الإسلامي لجميع التصرفات والسلوكيات .
- ٢ - أن يبين اهتمام الإسلام بالصبر على الأذى والحث عليه .
- ٣ - أن يبين الأجر والثواب الذي يحصل عليه الفرد من ربه في الصبر على الأذى .
- ٤ - أن ينمي مهارة كظم الغضب والغيط لدى أفراد المجموعة التجريبية من خلال جعل ذلك من منطلق ديني .
- ٥ - أن يتدرب على التحكم في المشاعر والانفعالات من منطلق أن القوي ليس بالصرعة وإنما القوي الذي يملك نفسه عند الغضب .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث بشرح شمولية الدين الإسلامي لجميع التصرفات والسلوكيات لأفراد المجموعة التجريبية .
- ٢ - يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على تنمية مهارة كظم الغضب وذلك بتعريضهم لبعض المواقف الضاغطة من الأخف إلى الأشد .

- ٣- يقوم الباحث بإعطاء أفراد المجموعة التجريبية محاضرة قصيرة عن أهمية الصبر على الأذى والحث عليه ، وأن الأجر والثواب من الله عز وجل .
- ٤- يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على التحكم في المشاعر والانفعالات وذلك من باب مواجهة المواقف وتخيل العواقب والنتائج .
- ٥- يقوم الباحث بعرض بعض القصص والنماذج والروايات في الصبر على الأذى وكيفية التعامل معه .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية النمذجة (القدوة) .

٢ - فنية لعب الأدوار .

٣ - فنية الإقناع .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - المناقشة الجماعية .

٣ - الحوار .

٤ - عرض القصص والنماذج والروايات عن الأنبياء والصحابه والصالحين والأبطال في الصبر على الأذى وكيف يتعاملون مع ذلك .

٥ - الاستشهاد ببعض النماذج المعاصرة التي تعلم الصبر وتكظم الغضب .

٦ - الاستعانة بداعية ديني متخصص ، ومصلح اجتماعي لتوجيه أفراد المجموعة التجريبية .

الجلسة الثانية عشرة

عنوان الجلسة : الطريقة السليمة في اختيار الرفاق والزملاء .

الأهداف

- ١ - أن ينمي معرفة أفراد المجموعة التجريبية بأنواع السلوك وتحديد السلوك الإيجابي والسلوك السلبي .
- ٢ - أن يدرب أفراد المجموعة التجريبية على أساسيات النصيح والإرشاد للزملاء والرفاق الذين لديهم سلوك سلبي والتعرف على مدى تغير سلوك الرفاق .
- ٣ - أن يزود أفراد المجموعة التجريبية بمهارات اتخاذ القرار في الابتعاد عن أي سلوك سلبي .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث بتعريف أفراد المجموعة التجريبية على بعض الطرق التي يقوم على أساسها اختيار الأصدقاء والزملاء .
- ٢ - يقوم الباحث بتعويد أفراد المجموعة التجريبية على ممارسة عملية النصيح والإرشاد للزملاء والرفاق الذين يعانون من سلوكيات خاطئة بعد تدريبهم على أساسيات النصيح والإرشاد .
- ٣ - يقوم الباحث بتزويد أفراد المجموعة التجريبية بمهارات وأسس اتخاذ القرار بعد دراسته .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

- ١ - فنية التساؤل .
- ٢ - فنية تغيير البيئة .

٣- فنية الإقناع .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - المناقشة الجماعية .

٣ - الحوار .

٤ - عرض بعض المواقف والشواهد التي تبين أن الرفاق والزملاء قد يكونون سبباً في انحراف الفرد .

٥ - عرض نتائج الاقتران ببعض الرفاق والزملاء المنحرفين .

الوسائل والأدوات المستخدمة:

جهاز التلفزيون والفيديو ، وأشرطة عرض فيديو .

الجلسة الثالثة عشرة

عنوان الجلسة : التدريب على حلّ المشكلات ومواجهة المواقف الصعبة .

الأهداف

١ - أن يتعرف على وجود المشكلة ومسبباتها .

٢ - أن يتدرب على التحكم في الانفعالات لاختيار الحلّ العملي المعقول في حل المشكلة .

٣ - أن يتدرب على مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة وتنمية القدرة على وضع مجموعة فرضيات لحل المشكلات التي تعترض الفرد .

٤ - أن ينمي ملكة إبداء الرأي لدى أفراد المجموعة التجريبية أو الاختلاف مع الآخرين أو التأييد .

إجراءات و آليات تطبيق الجلسة

- ١ - يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على مواجهة المواقف الصعبة والتعرف على وجود المشكلة وأسبابها .
- ٢ - يقوم الباحث بمساعدة أفراد المجموعة التجريبية على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلة التي تعترضهم .
- ٣ - يقوم الباحث بتشجيع أفراد المجموعة التجريبية على التعبير عن مشاكلهم وعما يدفع إلى ذلك أمام الآخرين .
- ٤ - يقوم الباحث بمساعدة أفراد المجموعة التجريبية على إيجاد بدائل للحلول لأي مشكلة تعترض الفرد .
- ٥ - يقوم الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على مهارة القدرة على التعامل مع الآخرين وكيفية التعامل معهم في المواقف المختلفة .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

- ١ - فنية المواجهة .
- ٢ - فنية الإقناع .
- ٣ - فنية لعب الأدوار .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

- ١ - تمثيل الأدوار .
- ٢ - المحاضرة .

٣- المناقشة الجماعية .

٤- عرض بعض النماذج والشواهد على كيفية حل المشكلات التي تعترض الفرد وكيفية مواجهة أي موقف صعب .

الوسائل والأدوات المستخدمة:

جهاز العرض (داتا شو) ، وجهاز حاسب آلي .

الجلسة الرابعة عشرة

عنوان الجلسة : التخيل والمواقف الضاغطة .

الأهداف

- ١- أن يطبق أسلوب التخيل وهو من استراتيجيات أسلوب التفجير الانفعالي .
- ٢- أن يتخلص من الاستجابات الخاطئة مع وجود المواقف الضاغطة .
- ٣- أن ينمي مهارة استخدام التخيل مع مواقف واقعية من خلال الانطفاء بتقديم المواقف مرة بعد الأخرى دون أن يصحبها أذى .

إجراءات و آليات تطبيق الجلسة

- ١- يقوم الباحث بإعطاء أفراد المجموعة التجريبية فكرة عن أسلوب التخيل .
- ٢- يقوم الباحث باستخدام أسلوب التخيل مع أفراد المجموعة التجريبية مع المواقف المتخيلة دون أن يصحبها نتائج .

نوع الجلسة:

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية لعب الأدوار .

٢ - فنية التساؤل .

٣ - فنية الإصغاء .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - التطبيق العملي لمهارة التخيل .

٢ - مخاطبة الجانب العقلي .

٣ - الحوار .

الجلسة الخامسة عشرة

عنوان الجلسة : التدريب على أسلوب الاسترخاء .

الأهداف

١ - أن يخفف شعور أفراد المجموعة التجريبية من الضغط النفسي عند تعرضهم لمواقف قد تستفزهم .

٢ - أن يخفف ويخفض التقلصات العضلية عن طريق التحكم الإرادي مما يؤدي إلى تحسن في نبضات القلب وخفض ضغط الدم الذي قد يؤدي إلى السلوك العدواني .

٣ - أن يدرب أفراد المجموعة التجريبية على ممارسة مهارة الاسترخاء عند تعرضهم لأي موقف مثير يؤدي إلى السلوك العدواني .

٤ - أن يغذيتهم بتدريبات الاسترخاء كواجب منزلي .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

١ - يقوم الباحث باستقبال أفراد المجموعة التجريبية بشكل جيد وإعطائهم فكرة عن الاسترخاء .

- ٢- يرى الباحث أهمية جلوس أفراد المجموعة التجريبية جلسة مريحة على الكرسي .
- ٣- يرى الباحث ضرورة خلو المكان من الضوضاء والإضاءة القوية .
- ٤- يرى الباحث ضرورة إرخاء أفراد المجموعة التجريبية من أي مشدود في أجسامهم من ملابس ونحوه .
- ٥- يرى الباحث ضرورة عدم إشعار أفراد المجموعة التجريبية بأي آلام أو مضايقات جسدية .
- ٦- يلقي الباحث في مدة (١٥ - ٢٠) دقيقة تعليمات الاسترخاء على أفراد عينه الدراسة بصوت منخفض ونبرة صوت متزنة وباللغة التي يفهمها أفراد عينة الدراسة على النحو التالي :
- خذ نفساً عميقاً أو وقفه للحظات ثم أخرج الهواء من فمك ببطء ، وكرر ذلك ثلاث مرات (خمس ثوان) .
- أغمض عينيك ، وأصغ إليّ ، سأنبهك الآن لبعض الإحساسات أو التوترات في جسمك وسأبين لك بعدها أنه باستطاعتك أن تقلل منها وأن تتحكم فيها . . . جميل . . . إن جسمك الآن لا يزال في وضعه المريح ولا تزال عيناك مغمضتين في استرخاء لطيف (لحظة صمت) .
- وجه انتباهك إلى ذراعك اليسرى أولاً . . كل انتباهك الآن وتركيزك على ذراعك اليسرى ، الذراع اليسرى بشكل خاص ، أغلق راحة يدك اليسرى ، أغلقها بإحكام وبقوة (لحظة صمت) .
- لاحظ أن عضلات يدك الآن ، وعضلات مقدمة الذراع اليسرى تنقبض وتتوتر ، وتشتد ، انتبه لهذا التوتر والشد ، لاحظته ، والآن دع هذا ، افتح يدك اليسرى ، وأرخها ، وضعها على الطاولة ولاحظ الفرق بين ما كانت عليه من شد وتوتر وما هي عليه الآن من استرخاء (عشر ثوان صمت) ، والآن مرة أخرى كرر ذلك .

- أغلق راحة يدك اليسرى بإحكام وقوة ولاحظ التوتر والشد من جديد، لاحظته ثم من جديد دع هذا كله، افتح يدك اليسرى ودعها في وضعها المريح، ولاحظ ما كانت عليه من توتر وما هي عليه الآن من استرخاء (عشر ثوان صمت).

- لتتجه الآن ليدك اليمنى، أغلق بإحكام راحة اليد اليمنى ولاحظ التوتر في اليد اليمنى، والذراع (خمس ثوان صمت).

- والآن استرخ، استمر في وضعك المريح، وأرخ يدك اليمنى، لاحظ الفرق بما كانت عليه من توتر وما هي عليه الآن في وضعها المريح، استمتع بهذا الفرق وحاول أن تتذوقه (عشر ثوان)، كرر هذا من جديد.

- أغلق راحة يدك اليمنى بإحكام وقوة، لاحظ ما هي عليه من شد وتوتر، أرخها، ودعها في وضع مريح فارداً أصابعك باسترخاء، لاحظ أيضاً أن هناك تنميلاً وليناً قد بدأ ينتشر في ذراعيك اليمنى واليسرى، كلا ذراعيك الآن قد بدأت تسترخيان وتسترخيان.

- والآن دعنا نتجه إلى راحة اليد. اثن راحتيك كليهما إلى الخلف إلى أن تشعر بالشد والتوتر في المعصم وظهر اليد، لاحظ هذا التوتر، والآن استرخ وعد بمعصميك إلى وضعهما المريح، ولاحظ الفرق بين التوتر والاسترخاء (عشر ثوان)، كرر هذا مرة أخرى.

- اثن معصمك إلى الخلف، واستشعر الشد في مقدمة الذراع وخلف راحة اليد، ثم استرخ وأرخ معصميك . . عد بهما إلى وضعهما المريح . . دع نفسك على سجيتها، واستشعر الاسترخاء أكثر وأكثر.

- والآن أطبق بإحكام كفيك، اجعلها أو آت بهما في المقدمة في اتجاه الذراعين إلى أن تشعر بتوتر عضلات أعلى الذراعين في ذلك الجزء الممتد من الرسغ حتى الكوع، حاول أن تلاحظ هذا التوتر وأن تحسه، والآن استرخ، اسقط ذراعيك بجانبك ولاحظ الفرق بين التوتر السابق في عضلات الذراع وما هي عليه الآن من الاسترخاء النسبي الذي تحسه الآن (عشر ثوان صمت) كرر هذا مرة أخرى.

- أقبض كفيك بإحكام وآت بهما في اتجاه الكتفين محاولاً أن تلمسهما بقبضتك ،
توقف وأسقط ذراعيك واسترخ ، استشعر الفرق بين التوتر والاسترخاء ، دع تلك
العضلات على سجيتها أكثر فأكثر (عشر ثوان) .

- والآن دعنا نتحول إلى منطقة أخرى إلى الكتفين ، ارفع كتفك كما لو كنت تريد لمس
أذنيك بكتفك ، لاحظ التوتر الذي يظهر في الكتفين وفي عضلات الرقبة ، لاحظ
هذا التوتر ولاحظه ، توقف استرخ عائداً بكتفك إلى وضع مريح ، دع عضلاتك
على سجيتها أكثر فأكثر . لاحظ من جديد الفرق والتعارض بين التوتر والاسترخاء
كرر ذلك مرة أخرى ، ارفع كلا الكتفين كأنك تريد أن تلمس بهما الأذنين ، لاحظ
التوتر في الكتفين والرقبة ، لاحظ هذا التوتر في تلك العضلات والآن استرخ ، أرخ
عضلات كتفك ، وعد بهما إلى وضع مريح ، لاحظ التعارض بين التوتر والاسترخاء
من جديد (عشر ثوان) .

- تستطيع أيضاً أن تتعلم كيف ترخي مختلف عضلات وجهك ، الآن عليك أن تغمض
عينيك وتشد جبينك وحاجبيك إلى أن تشعر بأن عضلات الجبهة قد اشتدت وأن
جلدها قد إنكمش ، والآن استرخ ، وعد بعضلات الجبهة إلى وضعها المسترخي ،
أرخها أكثر فأكثر (عشر ثوان) ، كرر هذا من جديد .

- لاحظ التوتر في منطقة الجبهة ، وأعلى العينين ، والآن أرخ الجبهة ، واسترخ
بعضلاتها ، ولاحظ من جديد التعارض بين التوتر والاسترخاء في الجبهة (عشر
ثوان) .

- والآن أغلق عينيك بإحكام ، أغلقهما بإحكام وقوة حتى تشعر بالتوتر وقد أخذ
يشمل كل المنطقة المحيطة والعضلات التي تحكم حركات العينين (خمس ثوان) .

- والآن أرخ تلك العضلات ولاحظ التعارض بين التوتر السابق والاسترخاء (عشر
ثوان) ، كرر هذا من جديد .

- أغلق عينيك بإحكام وقوة ، والتوتر يشملهما ، استمر (خمس ثوان) ، والآن استرخ ،
ودع عضلات عينيك على سجيتها في وضعها المريح المغمض (عشر ثوان) .

-والآن أطبق فكيك وأسنانك بإحكام كما لو كنت تعض على شيء . لاحظ التوتر في الفكين (خمس ثوان) .

-والآن دع فكيك واسترخ ودع شفتيك مفتوحتين قليلاً ، لاحظ التعارض بين التوتر والاسترخاء في منطقة الفكين (عشر ثوان) ، مرة أخرى أطبق الفكين ولاحظ فيها من توتر (خمس ثوان) .

-والآن دع ذلك واترك نفسك على سجيتها ، مسترخياً أكثر فأكثر (عشر ثوان) .

-والآن اتجه إلى شفتيك ، ضمهما ، واضغط بكل منهما على الأخرى بإحكام جميل اضغط كل منهما على الأخرى بكل ثقلك ، ولاحظ التوتر الذي بدأ ينتشر حول الفم ، والآن استرخ وأرخ عضلات شفتيك ودع ذقنك في وضع مريح ، مرة أخرى اضغط على شفتيك ولاحظ التوتر المحيط بالفم ، استمر (خمس ثوان) .

- لاحظ أن مختلف تلك العضلات كيف بدأت تتراخى بعد هذا الشد والاسترخاء المتوالي ، الآن كلا يديك ، ووجهك ، وذراعيك ، وكتفيك ، ومختلف عضلاتك جميعها مسترخية في وضع هادئ .

- والآن نتجه إلى الرقبة ، اضغط برأسك إلى الخلف على المساحة التي تستند عليها ، اضغطها إلى أن تشعر بتوتر في خلف الرقبة والجزء الأعلى من الظهر بالذات ، استمر ، لاحظ ذلك ، والآن دع ذلك ، وعد برأسك إلى وضع مريح ، وحاول أن تستمتع بالفرق بين التوتر والاسترخاء العميق الذي أنت عليه الآن ، استمر الآن فيما أنت فيه أكثر فأكثر ، وأعمق فأعمق بقدر ما تستطيع ، كرر هذا من جديد ، شد برأسك إلى الخلف ، ولاحظ التوتر المستثار ، استمر في ذلك لحظة (خمس ثوان) والآن دع ذلك وانتقل إلى استرخاء عميق . . . عميق (عشر ثوان) .

-والآن مد رأسك إلى الأمام ، كما لو كنت ستدفع بذقنك في صدرك لاحظ التوتر الذي يحدث الآن في الرقبة ، والآن استرخ ، دع كل هذا واسترخ على سجيتك (عشر ثوان) ، والآن استرخ أكثر فأكثر (عشر ثوان) .

- والآن إلى عضلات الجزء الأعلى من الظهر، قوس ظهرك، قوسه كما لو كان صدرك سيلتصق بالبطن، لاحظ التوتر في الظهر، خاصة في الجزء الأعلى، والآن استرخ، وعد بجسمك إلى وضعه الطبيعي فاردأ ظهرك في وضع مريح على الأريكة، ولاحظ الفرق بين التوتر السابق في الظهر والاسترخاء الحالي (عشر ثوان) مرة أخرى قوس الظهر، لاحظ التوتر المستثار، استمر قليلاً (خمس ثوان) والآن عد بعضلات ظهرك إلى وضعها المسترخي، تاركاً كل شيء على سجيته (عشر ثوان).

- والآن خذ نفساً عميقاً. شهيقاً وزفيراً، ولاحظ الآن أن التوتر قد بدأ ينتشر في الصدر وفي أسفل البطن، والآن استرخ وكن على سجيتك وتنفس الهواء، واستمر في تنفسك العادي، ولاحظ من جديد التعارض بين ما عليه الآن صدرك وبطنك من استرخاء وما كانا عليه من توتر (عشر ثوان).

- أعد ذلك من جديد، خذ شهيقاً عميقاً، واكتمه، ولاحظ التوتر، والعضلات التي تشتد، والآن ازفر وتنفس بطريقة عادية ومريحة تاركاً عضلات الصدر والبطن في استرخاء أكثر كلما تنفست (عشر ثوان).

- والآن اقبض عضلات البطن، شدها إلى الداخل، حافظ على هذا الوضع قليلاً، والآن استرخ، ودع تلك العضلات تتراخي، استرخ ودع نفسك على سجيتها (عشر ثوان)، أعد هذا من جديد شد عضلات بطنك بإحكام إلى أن تشعر بتوترها، لاحظ هذا التوتر (خمس ثوان).

- والآن استرخ ودع كل شيء يتراخي في عمق أكثر فأكثر، توقف عن أي شد، وتخلص من أي توتر في أي عضل ولاحظ التعارض بين التوتر والاسترخاء الحالي (عشر ثوان).

- والآن افرد ساقيك وأبعدهما بقدر ما تستطيع أفردهما حتى تلاحظ التوتر المستثار في منطقة الفخذ (خمس ثوان)، والآن استرخ ودع ساقيك يسترخيان ولاحظ الفرق من جديد بين التوتر السابق للفخذين وما هما عليه الآن من وضع مريح، واسترخاء

محسوس (عشر ثوان)، أعد هذا من جديد، ألصق ركبتيك، وأبعد رجلك بقدر ما تستطيع حتى تحس بتوتر شديد في الفخذين (خمس ثوان)، والآن استرخ، أرخ عضلات جسدك دع كل الأعضاء على سجيتها وتخلص من كل الشد الذي حدث في الفخذين (عشر ثوان).

- والآن إلى بطن الساق، حاول أن تشد عضلاتها بأن تثني قدميك إلى الأمام في اتجاه الوجه انتبه لأنك عندما تثني قدميك في اتجاه الوجه ستشعر بالشد والتوتر، والانقباضات في بطن الساق وفي القصبة على السواء، والآن استرخ بالقدمين وأعدهما إلى وضعهما السابق، ولاحظ من جديد الفرق بين الشد والاسترخاء (عشر ثوان).

- والآن هذه المرة اثن قدميك للخلف في اتجاه رسغ القدم، محاولاً أن تجعل أصابع القدمين ممتدة في اتجاه الرأس ولاحظ الشد في قصبة الساقين وبطنهما استمر قليلاً، والآن عد إلى سجيتك مسترخياً بكل عضلاتك إلى وضعهما السابق، ساعد نفسك على الاسترخاء أعمق وأعمق من قبل (عشر ثوان).

- والآن كل المناطق الرئيسة في جسمك مسترخية تقريباً، وأنت تلاحظ الفرق بين التوتر والاسترخاء، ونلاحظ أنك تشد عضلات أعضائك توترها وبنفس القدر تستطيع أن تسترخي بجسمك كله، إنك تسترخي وإذا لم تكن بعض أعضائك مسترخية فحاول أن ترخيها.

- راجع معي من أسفل إلى أعلى، كل عضلات أعضائك إذا لم تكن مسترخية فأرخها حالاً، عضلات القدم وبطن الساق والرسغ جميعها مسترخية (خمس ثوان)، أرخ عضلات الفخذين والركبة وبطن الساق، القصبة (خمس ثوان) العجز والردفين (خمس ثوان) البطن وأسفل الوسط (خمس ثوان) أعلى الظهر والصدر، والكتفين (خمس ثوان) راحة اليد والأصابع والذراعين (خمس ثوان) الرقبة والوزور (خمس ثوان) جبهتك مسترخية (خمس ثوان)، كل عضلاتك مسترخية ومستلقية في وضع مريح.

- والآن استمر في الوضع المريح وساعد من واحد إلى عشرة . وفي كل مرة حاول أن تسترخي أعمق فأعمق . ١ , ٢ , ٣ , ٤ , ٥ , ٦ , ٧ , ٨ , ٩ , ١٠ جميل أنك قد أخذت قسطاً وافياً من الاسترخاء .

- الآن وساعد تنازلياً من خمسة إلى واحد وعندما أصل إلى واحد ستفتح عينيك ، وتجلس ، وتستيقظ في نشاط هادئ ٥ , ٤ , ٣ , ٢ , ١ عيناك مفتوحتان ، وأنت الآن في يقظة وفي كامل نشاطك دون قيود .

- استعرض الأفكار الخاطئة وغير العقلانية ودونها وفق النموذج رقم (٢) .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية الإصغاء .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - التدريب العملي على أسلوب الاسترخاء .

٣ - تطبيق مهارات أسلوب الاسترخاء من أفراد المجموعة التجريبية .

٤ - تمثيل الأدوار وتعرض أفراد المجموعة التجريبية لمواقف مثيرة لتدريبهم على مهارات الاسترخاء عملياً .

الجلسة السادسة عشرة

عنوان الجلسة : التدريب على تحمل الإحباط ومواجهة الصعوبات .

الأهداف

- ١- أن يتدرب على اكتساب بعض العادات التي تمكن من تحمل التوتر وعدم الإحباط .
- ٢- أن يتدرب على كيفية مواجهة المواقف الصعبة والعوائق وعدم الانسحاب منها .
- ٣- أن يتدرب على عدم الاندفاع الشديد بإعطاء حلول غير مناسبة أو غير ناضجة .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

١- يقوم الباحث ببناء الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية التي تساعد على مواجهة الصعوبات .

٢- يقوم الباحث بتعميق رؤية أفراد المجموعة التجريبية وتعريفهم على كيفية تحديد مشكلاتهم وحلها بحلول مناسبة ، والابتعاد عن الاندفاع واتخاذ المواقف غير المناسبة .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية لعب الأدوار .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - المناقشة الجماعية .

٣ - تمثيل الأدوار .

الوسائل والأدوات المستخدمة

السبورة الحائطية .

الجلسة السابعة عشرة

عنوان الجلسة : التفكير وأنماطه وطريقة تغييره .

الأهداف

١ - أن ينمي مهارة التفكير لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وطريقة وضع الحلول البديلة والمنطقية لأي موضوع .

٢ - أن ينمي مهارة تشغيل المخ والتفكير الإنجازي .

٣ - أن يتعرف على أساليب تعديل طرق التفكير اللاعقلانية .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة

١ - يقوم الباحث بتعريف أفراد المجموعة التجريبية على كيفية تعديل أخطاء التفكير وإيجاد بدائل للتفكير الجيد وإيجاد حلول بديلة وتعويدهم على ذلك .

٢ - يقوم الباحث بتوزيع أوراق على أفراد المجموعة التجريبية ويستعرض الباحث مشكلة معينة في إحدى المجالات ثم يطلب من أفراد المجموعة التجريبية التفكير في الحلول لهذه المشكلة .

٣ - يقوم الباحث بعد تجميع الأوراق من أفراد المجموعة التجريبية باستعراضها أمام أفراد عينة الدراسة بدون ذكر أو تحديد أسماء ، والتعليق عليها وحصر أخطاء الحلول ومحاولة تعديلها والاستفادة من الحلول الأخرى ، والثناء على الحلول الجيدة وعمل دعم معنوي لها .

نوع الجلسة

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية لعب الأدوار .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - المحاضرة .

٢ - الحوار .

٣ - مخاطبة الجانب العقلي .

الوسائل والأدوات المستخدمة

جهاز العرض (داتا شو) ، وجهاز حاسب آلي .

الجلسة الثامنة عشرة

عنوان الجلسة : انتهاء البرنامج (الجلسة الختامية) .

الأهداف

- ١ - أن ينهي العلاقة المهنية مع أفراد المجموعة التجريبية وتوجيههم للسلوك السليم .
- ٢ - أن ينمي مستوى الطموح لدى أفراد المجموعة التجريبية ، ويعزز استفادتهم من البرنامج وذلك بشكرهم على تعاونهم وتوزيع الهدايا وشهادات الشكر والتقدير .
- ٣ - أن يطبق أداة القياس للسلوك العدواني على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للتعرف على درجة السلوك العدواني البعدي .

٤ - أن يطلب من أفراد المجموعة التجريبية عن البرنامج كتابة انطباعاتهم .

٥ - أن يعلن الباحث انتهاء البرنامج الإرشادي .

إجراءات وآليات تطبيق الجلسة:

١ - يقوم الباحث بتنمية ورفع مستوى الطموح لدى أفراد المجموعة التجريبية وذلك بذكر

نماذج لأشخاص نجحوا في حياتهم وكيف نجحوا .

٢ - يطلب الباحث من أفراد المجموعة التجريبية كتابة انطباعاتهم عن البرنامج .

٣ - يقوم الباحث بتوزيع الهدايا وشهادات الشكر والتقدير لأفراد المجموعة التجريبية

المشاركين في البرنامج الإرشادي .

٤ - يقوم الباحث بتطبيق أداة قياس السلوك العدواني على أفراد المجموعة التجريبية

والضابطة .

٥ - يقوم الباحث بإعلان انتهاء البرنامج الإرشادي .

نوع الجلسة:

جلسة جماعية .

الفنيات المستخدمة في الجلسة:

١ - فنية التساؤل .

٢ - فنية الإصغاء .

٣ - فنية أسلوب التعزيز والعقاب .

الأساليب المستخدمة في الجلسة

١ - الحوار .

٢ - المناقشة .

٣ - التعزيز المادي .

٤ - التعزيز المعنوي .

نموذج رقم (١) للباحث

النماذج المستخدمة في تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي

في خفض درجة السلوك العدواني

مواعيد جلسات البرنامج الإرشادي النفسي

ترتيب الجلسة	موضوع الجلسة	تاريخ انعقادها
الجلسة الأولى	تعريف عام بالبرنامج وبناء العلاقة الإرشادية .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة الثانية	ترسيخ العلاقة بين المرشد والطالب .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة الثالثة	الوعي بالسلوك الراهن .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة الرابعة	إرشاد الأسرة نحو طريقة التعامل مع الأبناء .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة الخامسة	التعبير الذاتي .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة السادسة	التعرف على الأفكار غير العقلانية ودحضها .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة السابعة	التعرف على الأفكار غير العقلانية ودحضها .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة الثامنة	الضبط الذاتي .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة التاسعة	التخطيط للسلوك المسؤول .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة العاشرة	مهارات تأكيد الذات الإيجابي .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة الحادية عشرة	الإسلام والصبر .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة الثانية عشرة	الطريقة السليمة في اختيار الرفاق والزملاء .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة الثالثة عشرة	التدريب على حل المشكلات ومواجهة المواقف الصعبة .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة الرابعة عشرة	التخيل والمواقف الضاغطة .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة الخامسة عشرة	التدريب على أسلوب الاسترخاء .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة السادسة عشرة	التدريب على تحمل الإحباط ومواجهة الصعوبات .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة السابعة عشرة	التفكير وأنماطه وطريقة تغييره .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦
الجلسة الثامنة عشرة	انتهاء البرنامج (الجلسة الختامية) .	١٤٢٧ / / م ٢٠٠٦

نموذج رقم (٢) للطالب

اليوم:

التاريخ : // ١٤ هـ

موافقة طالب للانضمام إلى البرنامج الإرشادي

اسم الطالب :

يسرني أن أبلغك أخي الكريم : إنه قد وقع عليك الاختيار لتكون من ضمن المجموعة التي ستشارك في البرنامج الإرشادي لمدة شهرين ، خلال شهري محرم وصفر لعام ١٤٢٧ هـ بمعدل جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعياً . علماً بأن الاشتراك في البرنامج لا يستوجب أي متطلبات ، نأمل منك أخي الطالب الموافقة على الاشتراك ولك منا جزيل الشكر والتقدير مقدماً .

مع فائق تحياتي ، ، ،

الباحث

سعد بن محمد آل رشود

لا مانع من انضمامي إلى البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية .

توقيع الطالب

.....

موافقة مدير المدرسة

الأستاذ/ حجي بن عايد الشمري

التوقيع /

نموذج رقم (٣) للطالب

تدوين المشكلات التي يشعر بها الطالب

المشكلة أو الفكرة غير العقلانية	م
	١
	٢
	٣
	٤
	٥
	٦
	٧
	٨
	٩
	١٠
	١١
	١٢
	١٣
	١٤
	١٥
	١٦
	١٧
	١٨
	١٩
	٢٠

نموذج رقم (٤) للباحث

دراسة متابعة حالة عدوانية

نوع الحالة: ☐ مستمرة ☐ متقطعة ☐ حسب المواقف ☐ صحية ☐ تحصيلية ☐ متهور ومنذفع رقم الحالة:

جهة الإحالة: ☐ المدير ☐ وكيل معلم مادة أو صف أخرى ☐ تاريخ الحالة: ١٤ / / ١٤٠١

اسم الطالب أو رمزه : عمره :
 مكان الميلاد : الجنسية :
 الصف : الفصل :
 رمز ولي الأمر : صلة القرابة : عمره : مهنته :
 المستوى الدراسي للطالب العام السابق: ☐ ضعيف ☐ جيد ☐ جيد جداً ☐ ممتاز ☐ ممتاز
 المستوى الدراسي للطالب العام الحالي: ☐ ضعيف ☐ جيد ☐ جيد جداً ☐ ممتاز ☐ ممتاز
 مواد الضعف :
 هل الطالب معيد ؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ إذا كانت الإجابة بنعم كم عدد مرات الإعادة
 هل الطالب كثير الغياب ؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ إذا كانت بنعم فكم أيام الغياب
 أسباب الغياب :
 هل الطالب كثير التأخر ؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ إذا كانت الإجابة بنعم فكم عدد مرات التأخر
 أسباب التأخر :

المستوى التعليمي للأسرة :
 مستوى تعليم الأب : ☐ أمي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا
 مستوى تعليم الأم : ☐ أمية ☐ تقرأ ويكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا
 مستوى تعليم الأخوة : ١ - ٢ - ٣ - ٤ -

الحالة الاجتماعية :
 عدد أفراد الأسرة : هل الأب على قيد الحياة؟ ☐ نعم ☐ لا هل الأم على قيد الحياة؟ ☐ نعم ☐ لا
 عدد أفراد الأخوة : ذكور : إناث :
 ترتيب الطالب في الميلاد بين أخوته وأخواته :
 مع من يعيش الطالب :
 هل الأب متزوج من امرأة أخرى؟ ☐ نعم ☐ لا هل الأم مطلقة؟ ☐ نعم ☐ لا
 علاقة الطالب بالأسرة :

الحالة الصحية : هل يوجد أمراض وراثية لدى الأسرة ؟ ☐ نعم ☐ لا
 إذا كانت الإجابة بنعم فما هي الأمراض :
 هل الطالب يشكو من أي إصابات أو مرض صحي أو نفسي؟ ☐ نعم ☐ لا
 إذا كانت الإجابة بنعم حدد نوع الإصابة أو المرض :-
 هل يراجع عيادات تخصصية ؟ ☐ نعم ☐ لا

الحالة الاقتصادية : ومن يتولى الإنفاق على الأسرة؟
 الأب ☐ الأم ☐ أحد الأقارب ☐ أخرى ☐
 نوع سكن الطالب : ☐ دور ☐ شقة ☐ فيلا ☐ بيت شعبي ☐
 دخل الأسرة الاقتصادي : ☐ ممتاز ☐ متوسط ☐ ضعيف

وصف الحالة : -

الأسباب:

.....

.....

.....

التشخيص:

.....

.....

.....

الخطة العلاجية:

.....

.....

.....

تتبع الحالة :

تاريخ المتابعة	التوصية	نفذت	لم تنفذ
١٤ / / هـ			
١٤ / / هـ			
١٤ / / هـ			
١٤ / / هـ			
١٤ / / هـ			
١٤ / / هـ			

إنهاء الحالة :

تاريخ انتهاء الحالة	النتيجة النهائية	الحالة بعد الدراسة
١٤ / / هـ		

والله ولي التوفيق ، ، ،

الباحث

سعد بن محمد آل رشود

نموذج رقم (٥) للطالب

اسم المبحوث:

استمارة تقييم الجلسة ()

[illegible]

نموذج رقم (٦) للطالب

اليوم:

التاريخ: / / ١٤

شهادة طالب

اسم الطالب:

هاتف الاتصال:

س: ما انطباعاتك بعد انتهاء مرحلة الجلسات الارشادية؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

درجة التحسن (من صفر إلى ١٠٠٪)

توقيع الطالب

.....

نموذج رقم (٧) للطالب

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض

شهادة شكر وتقدير

يسر إدارة المدرسة أن تمنح شهادة الشكر والتقدير
للتابع /
الصف /

لمشاركته الفعالة وانضمامه لمجموعة أفراد عينة الدراسة في برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى
طلاب المرحلة الثانوية للعام الدراسي ١٤٢٦ / ١٤٢٧ هـ

مدير المدرسة

حجي عايد الشمري

الختم

الباحث

سعد بن محمد آل رشود

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم، عبد الستار وآخرون (١٩٩٣م) : العلاج السلوكي للطفل وأساليبه . عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد ١٨٠ ، الكويت .
- أحمد، محمد أبو العلا (١٩٩٥م) : علم النفس العام . مكتبة عين شمس المركزية، جامعة القاهرة، القاهرة .
- إسكالونا، سيبيل (١٩٨٦م) : عدوان الأطفال، كتاب مترجم، ترجمة عبد المنعم المليجي وآخرون، سلسلة دراسات سيكولوجية .
- درويش، زين العابدين وآخرون (١٩٩٤م) : علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته، الطبعة الثالثة، مركز النشر لجامعة القاهرة، القاهرة .
- سليم، مديحة منصور (١٩٨١م) : دراسة لبعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بعدوان الأبناء وتكيفهم الشخصي والاجتماعي . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة .
- عبد التواب، محمد شوقي حسين (١٩٩٤م) : العلاقة بين ممارسة الألعاب الرياضية العنيفة وبعض سمات شخصية المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة .
- عبد الحميد، محمد إبراهيم (١٩٩٢م) : العلاقة بين هجرة الأسرة في مجتمع القرية إلى مجتمع المدينة والتغير في أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، القاهرة .
- عبد الوهاب، ليلي (١٩٩٤م) : العنف الأسري الجرمية والعنف ضد المرأة، دار المدى للثقافة والنشر، بيروت .

الغرباوي ، مي حسن (١٩٩٨م) : المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدى الأبناء في الجنسين في المرحلة العمرية في ١١ - ١٥ سنة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

فهمي ، مصطفى (١٩٨٠م) : سيكولوجية الطفولة والمراهقة في علم النفس ، مكتبة مصر ، جامعة الملك عبدالعزيز ، المملكة العربية السعودية .

مخيمر ، صلاح (١٩٨٦م) : تناول جديد للمراهقة ، الطبعة الثالثة ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .

هدية ، فؤادة محمد علي (١٩٨٣م) : سيكولوجية العدوان لدى المراهقين ، دراسة عن العدوان وعلاقته بالاختلاط في المدارس الثانوية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

ثانياً المراجع الأجنبية :

Chaplin , J. P.(1973) : Dictionary of Psychology , N . Y., Dell Lishe pub .

Ludwing, Eidel, berg (1968): Encyclopedia of Psychoanalysis Warren, M.B.(1993):
Revealing Conflict Across Cultures and Disciplines, In Warren K., B. (ed.)
the violence within cultural and political opposition in Deviled Nations,
West view press Oxford.

Taknishi, Ruby (1993): The opportunities of adolescents research in terventions
and policy, American Psychologist, American Psychological Association,
V, 48, N.2, February.

محتويات البرنامج

٣٤٧	مدخل عام.....
٣٥٠	إجراءات البرنامج الإرشادي.....
٣٥٦	التخطيط العام للبرنامج الإرشادي.....
٣٥٧	جلسات البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني
٣٥٧	الجلسة الأولى.....
٣٥٩	الجلسة الثانية.....
٣٦٠	الجلسة الثالثة.....
٣٦٢	الجلسة الرابعة.....
٣٦٤	الجلسة الخامسة.....
٣٦٥	الجلستان السادسة والسابعة.....
٣٦٧	الجلسة الثامنة.....
٣٦٩	الجلسة التاسعة.....
٣٧١	الجلسة العاشرة.....
٣٧٢	الجلسة الحادية عشرة.....
٣٧٤	الجلسة الثانية عشرة.....
٣٧٥	الجلسة الثالثة عشرة.....
٣٧٧	الجلسة الرابعة عشرة.....
٣٧٨	الجلسة الخامسة عشرة.....
٣٨٦	الجلسة السادسة عشرة.....
٣٨٧	الجلسة السابعة عشرة.....

٣٨٨	الجلسة الثامنة عشرة.....
٣٩٠	النماذج المستخدمة في تطبيق البرنامج
٣٩٠	نموذج رقم (١).....
٣٩١	نموذج رقم (٢).....
٣٩٢	نموذج رقم (٣).....
٣٩٣	نموذج رقم (٤).....
٣٩٥	نموذج رقم (٥).....
٣٩٦	نموذج رقم (٦).....
٣٩٧	نموذج رقم (٧).....
٣٩٨	المراجع
٣٩٨	أولاً: المراجع العربية.....
٣٩٩	ثانياً: المراجع الأجنبية.....

الملحق رقم (٩) مواعيد جلسات البرنامج الإرشادي النفسي في
خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية حسب
آراء أفراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية)

ترتيب الجلسة	موضوع الجلسة	تاريخ انعقادها
الجلسة الأولى	تعريف عام بالبرنامج وبناء العلاقة	١٤٢٧/١/١٤ هـ ٢٠٠٦/٢/٣ م
الجلسة الثانية	ترسيخ العلاقة بين المرشد والطالب الإرشادية	١٤٢٧/١/٢٠ هـ ٢٠٠٦/٢/١٩ م
الجلسة الثالثة	الوعي بالسلوك الراهن	١٤٢٧/١/٢٢ هـ ٢٠٠٦/٢/٢١ م
الجلسة الرابعة	إرشاد الأسرة نحو طريقة التعامل مع الأبناء	١٤٢٧/١/٢٧ هـ ٢٠٠٦/٢/٢٦ م
الجلسة الخامسة	التعبير الذاتي	١٤٢٧/١/٢٩ هـ ٢٠٠٦/٢/٢٨ م
الجلسة السادسة	التعرف على الأفكار غير العقلانية ودحضها	١٤٢٧/٢/٥ هـ ٢٠٠٦/٣/٥ م
الجلسة السابعة	التعرف على الأفكار غير العقلانية ودحضها	١٤٢٧/٢/٧ هـ ٢٠٠٦/٣/٧ م
الجلسة الثامنة	الضبط الذاتي	١٤٢٧/٢/١١ هـ ٢٠٠٦/٣/١١ م
الجلسة التاسعة	التخطيط للسلوك المسؤول	١٤٢٧/٢/١٣ هـ ٢٠٠٦/٣/١٣ م
الجلسة العاشرة	مهارات تأكيد الذات الإيجابي	١٤٢٧/٢/١٨ هـ ٢٠٠٦/٣/١٨ م
الجلسة الحادية عشرة	الإسلام والصبر	١٤٢٧/٢/٢٠ هـ ٢٠٠٦/٣/٢٠ م
الجلسة الثانية عشرة	الطريقة السليمة في اختيار الرفاق والزملاء	١٤٢٧/٢/٢٥ هـ ٢٠٠٦/٣/٢٥ م
الجلسة الثالثة عشرة	التدريب على حل المشكلات ومواجهة المواقف الصعبة	١٤٢٧/٢/٢٧ هـ ٢٠٠٦/٣/٢٧ م
الجلسة الرابعة عشرة	التخيل والمواقف الضاغطة	١٤٢٧/٣/٣ هـ ٢٠٠٦/٤/١ م
الجلسة الخامسة عشرة	التدريب على أسلوب الاسترخاء	١٤٢٧/٣/٥ هـ ٢٠٠٦/٤/٣ م
الجلسة السادسة عشرة	التدرب على تحمل الإحباط ومواجهة الصعوبات	١٤٢٧/٣/٦ هـ ٢٠٠٦/٤/٤ م
الجلسة السابعة عشرة	التفكير وأنماطه وطريقة تغييره	١٤٢٧/٣/١٠ هـ ٢٠٠٦/٤/٨ م
الجلسة الثامنة عشرة	انتهاء البرنامج (الجلسة الختامية).	١٤٢٧/٣/١٢ هـ ٢٠٠٦/٤/١٠ م

الملحق رقم (١٠) نماذج موافقة أفراد عينة الدراسة
(المجموعة التجريبية) على الانضمام في البرنامج الإرشادي النفسي
في خفض درجة السلوك العدواني

اليوم:

التاريخ: / / ١٤

موافقة طالب للانضمام في البرنامج الإرشادي

اسم الطالب: أحمد خالد محمد العنزي

يسرني أن أبلغك أخي الكريم بأنه قد وقع عليك الاختيار لتكون من ضمن المجموعة التي ستشارك في البرنامج الإرشادي لمدة شهرين خلال شهري محرم وصفر لعام ١٤٢٧هـ بمعدل جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعياً. علماً بأن الاشتراك في البرنامج لا يستوجب أي متطلبات ، نأمل منك أخي الطالب الموافقة على الاشتراك ولك منا جزيل الشكر والتقدير مقدماً.

مع فائق تحياتي، ، ،

الباحث

سعد بن محمد آل رشود

لامانع من انضمامي في البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

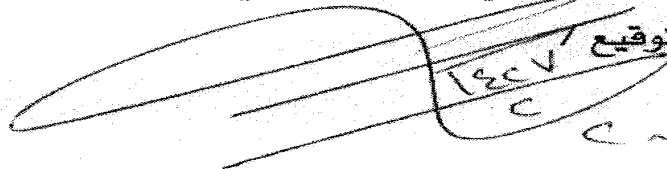
توقيع الطالب



موافقة مدير المدرسة

الأستاذ / حجي بن عايد الشمري

التوقيع


١٤٢٧
ع

اليوم:

التاريخ: ١٤ / / ١٤

موافقة طالب للانضمام في البرنامج الإرشادي

اسم الطالب : عبد الله هليل الحنزي

يسرني أن أبلغك أخي الكريم بأنه قد وقع عليك الاختيار لتكون من ضمن المجموعة التي ستشارك في البرنامج الإرشادي لمدة شهرين خلال شهري محرم وصفر لعام ١٤٢٧هـ بمعدل جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعياً. علماً بأن الاشتراك في البرنامج لا يستوجب أي متطلبات ، نأمل منك أخي الطالب الموافقة على الاشتراك ولك منا جزيل الشكر والتقدير مقدماً.

مع فائق تحياتي، ، ،

الباحث

سعد بن محمد آل رشود

لامانع من انضمامي في البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

توقيع الطالب



موافقة مدير المدرسة

الأستاذ / حجي بن عايد الشمري

التوقيع /



اليوم:

التاريخ : / / ١٤٤٠ هـ

موافقة طالب للانضمام في البرنامج الإرشادي

اسم الطالب : خلف صالح الخالدي

يسرني أن أبلغك أخي الكريم بأنه قد وقع عليك الاختيار لتكون من ضمن المجموعة التي ستشارك في البرنامج الإرشادي لمدة شهرين خلال شهري محرم وصفر لعام ١٤٢٧ هـ بمعدل جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعياً. علماً بأن الاشتراك في البرنامج لا يستوجب أي متطلبات ، نأمل منك أخي الطالب الموافقة على الاشتراك ولك منا جزيل الشكر والتقدير مقدماً.

مع فائق تحياتي،،،

الباحث

سعد بن محمد آل رشود

لامانع من انضمامي في البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

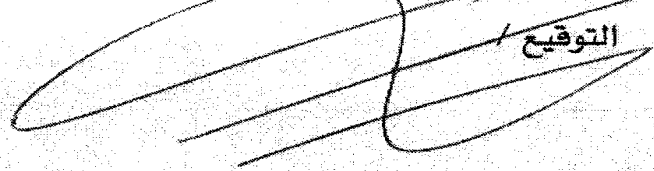
توقيع الطالب



موافقة مدير المدرسة

الأستاذ / حجي بن هايد الشمري

التوقيع /



اليوم: _____
التاريخ: ١٤ / / ١٤

موافقة طالب للانضمام في البرنامج الإرشادي

اسم الطالب: خالد عوض الرويلي

يسرني أن أبلغك أخي الكريم بأنه قد وقع عليك الاختيار لتكون من ضمن المجموعة التي ستشارك في البرنامج الإرشادي لمدة شهرين خلال شهري محرم وصفر لعام ١٤٢٧هـ بمعدل جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعياً. علماً بأن الاشتراك في البرنامج لا يستوجب أي متطلبات ، نأمل منك أخي الطالب الموافقة على الاشتراك ولك منا جزيل الشكر والتقدير مقدماً.

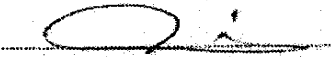
مع فائق تحياتي،،،

الباحث

سعد بن محمد آل رشود

لأمانع من انضمامي في البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

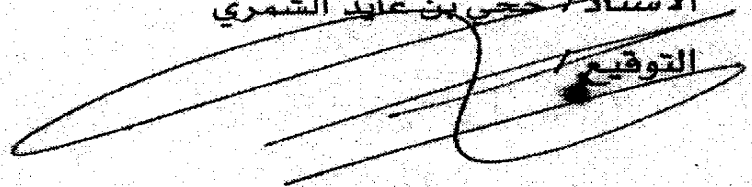
توقيع الطالب



موافقة مدير المدرسة

الأستاذ/ حجي بن عايد الشمري

التوقيع



اليوم:

التاريخ: / / ١٤٤٠هـ

موافقة طالب للانضمام في البرنامج الإرشادي

اسم الطالب: طلال محمد رشود البازري

يسرني أن أبلغك أخي الكريم بأنه قد وقع عليك الاختيار لتكون من ضمن المجموعة التي ستشارك في البرنامج الإرشادي لمدة شهرين خلال شهري محرم وصفر لعام ١٤٢٧هـ بمعدل جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعياً، علماً بأن الاشتراك في البرنامج لا يستوجب أي متطلبات ، نأمل منك أخي الطالب الموافقة على الاشتراك ولك منا جزيل الشكر والتقدير مقدماً.

مع فائق تحياتي، ، ،

الباحث

سعد بن محمد آل رشود

لأمانع من انضمامي في البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

توقيع الطالب



موافقة مدير المدرسة

الأستاذ / حجي بن عايد الشمري

التوقيع



الملحق رقم (١١) نماذج استمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية

استمارة تقييم الجلسة الأولى (تعريف عام بالبرنامج وبناء العلاقة الإرشادية)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على محتوى البرنامج .				
٢	تم التعرف على أهداف البرنامج .				
٣	تم التعرف على المرشد النفسي				
٤	تم التعرف على جميع زملائي في المجموعة .				
٥	تم التعرف على أهمية البرنامج في مساعدتي للتخلص من أي سلوك عدواني .				
٦	تم تحديد مواعيد جدول الجلسات الإرشادية .				

استمارة تقييم الجلسة الثانية (ترسيخ العلاقة بين المرشد والطالب)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على المرشد بشكل كامل .				
٢	بدأت أتقبل المرشد بعمق .				
٣	تم التعرف على مظاهر وأشكال السلوك العدواني .				
٤	تم التعرف على أنواع السلوك العدواني .				

استمارة تقييم الجلسة الثالثة (الوعي بالسلوك الراهن)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم تسجيل المشكلات التي أتعرض لها .				
٢	عرفت تصرفاتي التي سببت لي السلوك العدواني .				
٣	أستطيع السيطرة على سلوكياتي المسببة للسلوك العدواني .				
٤	تم توجيهي لتعديل تصرفاتي من المرشد النفسي .				
٥	تم التعرف على مجموعة من المشكلات والسلوك المطلوب لمواجهتها .				

استمارة تقييم الجلسة الرابعة (إرشاد الأسرة نحو طريقة التعامل مع الأبناء)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على خطورة مشكلة السلوك العدواني على ابني .				
٢	تم التعرف على أهمية مرحلة المراهقة وآثارها الفسيولوجية على الأبناء .				
٣	تم التعرف على خطورة السلوك العدواني على الفرد والأسرة والمجتمع ككل .				
٤	تم التعرف على أن حسن التعامل مع الأبناء وعدم استخدام العنف ضدهم له دور في عملية العلاج .				
٥	تم التعرف على أهمية استخدام أسلوب التدعيم والتعزيز في عملية علاج السلوك العدواني .				
٦	تم التعرف على أهمية تحقيق الحاجات والمطالب الأساسية للأبناء .				

استمارة تقييم الجلسة الخامسة (التعبير الذاتي)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعبير عما بداخلي من انفعالات ومشاعر وعما يقلقني ويؤرقني بحرية تامة .				
٢	تم التعرف على أهمية الإفصاح عما بداخلي وأنه طريقة للتنفيس الداخلي في الإنسان .				
٣	لدي قناعة بأن أفضل طريقة للتعامل مع الماضي السيئ بعدم تكراره .				

استمارة تقييم الجلسة السادسة والسابعة (التعرف على الأفكار غير العقلانية ودحضها)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم استعراض أفكار السلبية بيني وبين المرشد .				
٢	تم التعرف على الأفكار الخاطئة التي أشعر بها .				
٣	تم إقناعي بأن لدي أفكار خاطئة قد تكون سبباً في العدوان .				
٤	تم التعرف على تجارب الآخرين حتى تكون من ضمن خبراتي .				
٥	تم التعرف على أفكار غير المنطقية .				
٦	تم التعرف على أفكار بديلة عن الأفكار غير المنطقية .				
٦	تم التعرف على أفكار بديلة عن الأفكار غير المنطقية .				

استمارة تقييم الجلسة الثامنة (الضبط الذاتي)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على أسلوب للضبط الذاتي للسلوك .				
٢	تم التعرف على فن المراقبة الذاتية للسلوكيات العدوانية .				
٣	أستطيع أن أمارس أساليب الضبط الذاتي لسلوكي .				
٤	أستطيع أن أمارس مهمة التقويم الذاتي لسلوكياتي .				
٥	أستطيع أن أمارس التعليم الذاتي لاكتساب السلوكيات الإيجابية .				
٦	أستطيع أن أعاقب نفسي إذا كانت سلوكياتي سلبية .				

استمارة تقييم الجلسة التاسعة (التخطيط للسلوك المسؤول)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على ما يسببه السلوك العدواني من آثار سلبية على المجتمع .				
٢	أستطيع أن أضع خطة محددة لتغيير سلوكي من سلبي إلى إيجابي .				
٣	أستطيع أن أضع خطة بديلة قابلة للتعديل لأي سلوك سلبي أريد تحقيقه .				

استمارة تقييم الجلسة العاشرة (مهارات تأكيد الذات الايجابي)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم تزويدي ببعض المشاهد التي تنمي مهارة تأكيد الذات الإيجابي .				
٢	تم تزويدي بوسائل احترازية سلوكية للمواقف المتوقعة .				
٣	تم التعرف على قدراتي الشخصية وإمكانياتي الذاتية حتى أستطيع أن أحدد أهدافي التي أسعى لتحقيقها .				
٤	تم التعرف على أهمية تأكيد الذات .				

استمارة تقييم الجلسة الحادية عشرة (الإسلام والصبر)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على أن الدين الإسلامي يحكم جميع تصرفاتي وسلوكياتي .				
٢	أستطيع أن أكظم غضبي حتى تهدأ الأمور ثم أتخذ قراري .				
٣	تم التعرف على أهمية الصبر وأنه يمنع الإنسان من الدخول في المشاكل .				
٤	تم التعرف على أهمية التحكم في المشاعر والانفعالات ومواجهة المواقف .				

استمارة تقييم الجلسة الثانية عشرة (الطريقة السليمة في اختيار الرفاق والزملاء)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على أنواع السلوك وتحديد السلوك الإيجابي والسلوك السلبي .				
٢	تم التعرف على أسس اختيار الأصدقاء والزملاء .				
٣	أستطيع أن أمارس النصيح والإرشاد لأي زميل أو صديق ألاحظ على تصرفاته خطأ .				
٤	أستطيع اتخاذ قراراتتي في الابتعاد عن أي سلوك سلبي .				

استمارة تقييم الجلسة الثالثة عشرة (التدريب على حل المشكلات ومواجهة المواقف الصعبة)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	أستطيع معرفة وجود أي مشكلة وتحديد أسبابها .				
٢	أستطيع وضع مجموعة فرضيات لتساعدني على حل المشكلات التي تصادفني .				
٣	أستطيع إبداء رأيي بكل حرية بدون أن أعتدي على الآخرين .				
٤	أستطيع التعبير عن مشكلتي وعما يدفع إلى ذلك عند الآخرين .				
٥	ساعدني الباحث على إيجاد بدائل وحلول لأي مشكلة تعترضني .				
٦	أستطيع التعامل مع الآخرين بحسب المواقف المختلفة .				

استمارة تقييم الجلسة الرابعة عشرة (التخيل والمواقف الضاغطة)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على أسلوب التخيل .				
٢	أستطيع تطبيق التخيل مع مواقف واقعية .				

استمارة تقييم الجلسة الخامسة عشرة (التدريب على أسلوب الاسترخاء)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على أهمية مهارة الاسترخاء عند التعرض لأي مثير يؤدي إلى السلوك العدواني .				
٢	أستطيع تحديد المكان المناسب والجلسة المناسبة لتطبيق مهارة الاسترخاء .				
٣	أستطيع إرخاء أي مشدود في جسمي من ملابس ونحوه .				
٤	أستطيع أن أضع انتباهي وتركيزي على ذراعي اليسرى وأغلق راحه يدي اليسرى بإحكام .				
٥	أستطيع رفع كتفي كما لو أريد لمس أذني وألاحظ التوتر الذي يظهر في الكتفين والرقبة .				
٦	أستطيع أن أغمض عيني وأشد جبينني وحاجبي إلى أن أشعر بأن عضلات الجبين قد اشتدت وأن جلدها قد انكمش ومن ثم استرخى .				
٧	أستطيع أن أشد عضلات بطن الساق بأن أثني قدمي إلى الأمام باتجاه الوجه وأشعر بالشد والتوتر ومن ثم أرخي القدمين وأعيدهما إلى وضعهما السابق وألاحظ الفرق بين الشد والاسترخاء .				

استمارة تقييم الجلسة السادسة عشرة (التدريب على تحمل الإحباط ومواجهة الصعوبات)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على بعض العادات التي تمكن من تحمل التوتر وعدم الإحباط .				
٢	تم التعرف على مواجهة المواقف الصعبة وعدم الانسحاب والهروب من أي موقف .				
٣	تم التدرب على عدم الاندفاع الشديد بإعطاء حلول غير ناضجة .				

استمارة تقييم الجلسة السابعة عشرة (التفكير وأنماطه وطريقة تغيره)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم التعرف على مهارة التفكير .				
٢	تم التعرف على طريقة وضع الحلول البديلة .				
٣	أستطيع تطبيق طريقة تشغيل المخ والتفكير الإنجازي .				
٤	تم التعرف على أساليب طرق التفكير اللاعقلانية .				

استمارة تقييم الجلسة الثامنة عشرة (انتهاء البرنامج)

م	المحتوى	الاستجابة			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تم توجيهي للسلوك السليم من قبل المرشد النفسي .				
٢	تم تنمية ورفع مستوى الطموح من قبل المرشد النفسي .				
٣	توصلت إلى أن البرنامج شاهد على خفض السلوك العدواني .				
٤	تم منحي جائزة وشهادة شكر وتقدير على مشاركتي في البرنامج .				
٥	تم تعبئة مقياس السلوك العدواني للتعرف على درجة السلوك العدواني البعدي .				
٦	تم كتابة شهادة انطباعاتي عن البرنامج وجلساته الإرشادية .				

الملحق رقم (١٢) نماذج من شهادات أفراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) على انطباعاتهم بعد انتهاء مرحلة الجلسات الإرشادية

اليوم: الثلاثاء
التاريخ: ١٢ / ٢ / ١٤٢٧ هـ

شهادة طالب

اسم الطالب: سالم عايد هاتف الاتصال:

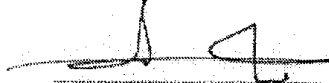
س : ما هي انطباعاتك بعد انتهاء مرحلة الجلسات الإرشادية ؟

أنتج برنامج جيد جداً لأنه يعلم الطالب ويعينه الاختيار الصحيح ويعلم الطالب العادات السيئة والسلبية والعادات الصحيحة والإيجابية ويعلمهم طريقة التصرف في حال الامور عن طريقنا من مربيهم والتجارب الكبيرة وعرفوا سلبياتها وإيجابياتها واستفادوا من البرنامج

درجة ٩٥ ٪

درجة التحسن (من صفر إلى ١٠٠ ٪)

توقيع الطالب



الكلية

اليوم:

التاريخ: ١٣ / ٢ / ١٤٤٥ هـ

شهادة طالب

اسم الطالب: راشد مسجل العتيق هاتف الاتصال

س: ما هي انطباعاتك بعد انتهاء مرحلة الجلسات الإرشادية ؟

جسم الله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد - أشكر الأستاذ عبد الرزاق على ما قدمه من جهود هذا البرنامج الذي

فتح لنا حياة جديدة علينا لم نكن نعلم بها، كما إن البرنامج ساعد كثير

من الطلاب، كما أنه تعرضنا على أشياء مفيدة لنا في المخرج المستقبلي

كما أشكر عبد الرزاق مرة أخرى على حسن تعامله مع طلاب المبرسة ووعده الختام

أرجو من هذا البرنامج كل خير

أفوكم / راشد العتيق

شكراً

درجة التمس (من صفر إلى ١٠٠٪)

توقيع الطالب



اليوم: السبت
التاريخ: ١٤ / ٣ / ١٤٤٧ هـ

شهادة طالب

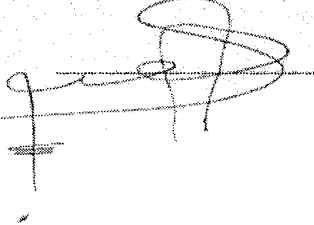
اسم الطالب: محمد بن عبد الله هاتف الاتصال:

س: ما هي انطباعاتك بعد انتهاء مرحلة الجلسات الإرشادية ؟

الجواب: أخذت مجموعة من مفاهيم كانت مرحلة تغيير في حياتي ولدت خلالها بعض مشاكل ولكن بفضل الله في المرشد الطلابي والمرشدة والخبر الله استقنت بها نسبة ٩٩٪

درجة التحسن (من صفر إلى ١٠٠٪)

توقيع الطالب



اليوم: الثلاثاء
التاريخ: ١٣ / ٢ / ١٤٤٧ هـ

شهادة طالب

اسم الطالب: ما محمد عبد العزيز هاتف ال: لا يوجد

س: ما هي انطباعاتك بعد انتهاء مرحلة الجلسات الإرشادية؟

تم الاشتراك في السابغ والبراع كان حبس له صحت
واستكرت مع هذا البراع فها اأفاز مع العون للملوك
* انصرت في وجهكم انم الله خير *

درجة التحسن (من صفر إلى ١٠٠٪)

توقيع الطالب



اليوم: الثلاثاء
التاريخ: ١٢ / ٢ / ١٤٤٥ هـ

شهادة طالب

اسم الطالب : عبداللہ بن عبداللہ الکفري هاتف الاتصال :

س : ما هي انطباعاتك بعد انتهاء مرحلة الجلسات الإرشادية ؟

استفدت أشياء هـ أولاً مرة تجيني و يوطيك الدافيه يا معلم النصي هـ
ما قمته إلينا و فكرت و انتبهت له وجه التحسين ٩٩٪ أو ١٠٠٪

درجة التحسن (من صفر إلى 100 %)

توقيع الطالب

Dec

الملحق رقم (١٣) صور شهادات الشكر والتقدير الممنوحة لأفراد عينة
الدراسة (المجموعة التجريبية)

المملكة العربية السعودية وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين) مدرسة الأمير سطام بن عبدالعزيز الثانوية	مركز الإشراف التربوي بشرق الرياض
شهادة شكر وتقدير	
يسر إدارة المدرسة أن تمنح شهادة الشكر والتقدير	
للطالب / عبدالعزيز ضيف الجعيد	الصف / أولى ثانوي
لمشاركته الفعالة وانضمامه لمجموعة أفراد عينة الدراسة في برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى	
طلاب المرحلة الثانوية للعام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ	
الباحث سعد بن محمد آل رشود	مدير المدرسة عبد العزيز الشمري

مركز الإشراف التربوي بشرق الرياض

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين)
مدرسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الثانوية

شهادة شكر وتقدير

يسر إدارة المدرسة أن تمنح شهادة الشكر والتقدير

الصف / أولى ثانوي

للتالب / رمزي محمد المطيري

لمشاركته الفعالة وانضمامه لمجموعة أفراد عينة الدراسة في برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى

طلاب المرحلة الثانوية للعام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ

مدير المدرسة



الباحث

عبدالله الشمرلي

سعد بن محمد آل رشود

مركز الإشراف التربوي بشرق الرياض

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين)
مدرسة الأمير سطام بن عبدالعزيز الثانوية

شهادة شكر وتقدير

يسر إدارة المدرسة أن تمنح شهادة الشكر والتقدير

الصف / أولى ثانوي

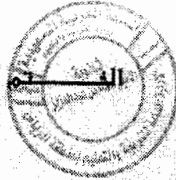
للتأليب / محمد مسفر اليامي

لمشاركته الفعالة وانضمامه لمجموعة أفراد عينة الدراسة في برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى

طلاب المرحلة الثانوية للعام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ

مدير المدرسة

عبدالله الشومري



الباحث

سعد بن محمد آل رشود

مركز الإشراف التربوي بشرق الرياض

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين)

مدرسة الأمير سطام بن عبدالعزيز الثانوية

شهادة شكر وتقدير

يسر إدارة المدرسة أن تمنح شهادة الشكر والتقدير

الصف / أولى ثانوي

للطالب / عبدالعزيز عبدالله العنزي

لمشاركته الفعالة وانضمامه لمجموعة أفراد عينة الدراسة في برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى

طلاب المرحلة الثانوية للعام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ

مدير المدرسة

محمد عابد الشمري



اليام

سعد بن محمد آل وشوهد

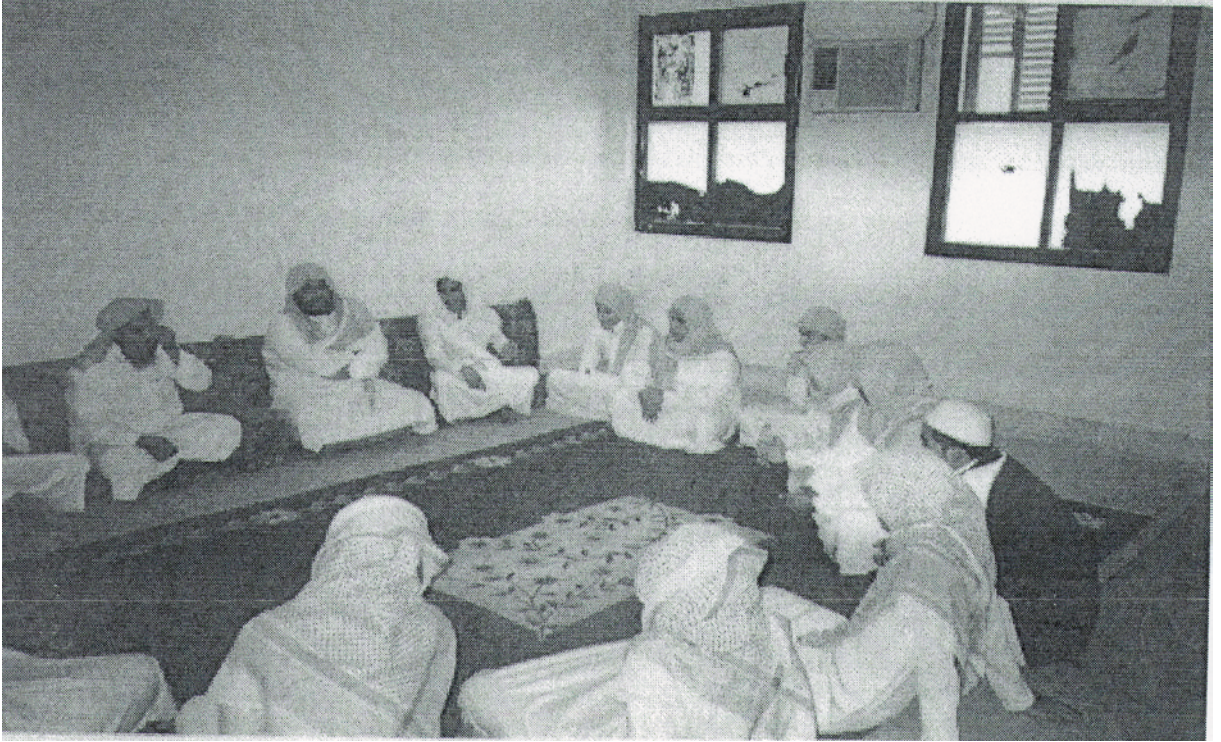
الملحق رقم (١٤) صور جماعية لأفراد عينة الدراسة
(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)



صورة جماعية لأفراد عينة الدراسة (المجموعة الضابطة)



صورة جماعية لأفراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية)



صورة جماعية لأفراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) جلسة إرشادية جماعية